

## نائب خادم الحرمين يلتقي قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي

(ص2)



## سيناريوهات أسطورية للعراق في «باب الطباشير»

(ثقافة)



## سبياك لتجاوز صعوبات أمن المطار

(سفر وسياحة)



الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 3 ذو القعدة - 26 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14120  
London - Wednesday - 26 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14120

خرسانة سابقة الصب  
بريمكو  
أمن  
شركات  
CPC  
حلول متكاملة...  
لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpc-holding.com

## إردوغان وصف جولته الخليجية بـ«المثمرة والناجحة» شكري: الدول الأربع ترفض أي حل وسط مع قطر

بروكسل، عبد الله مصطفى أنقرة، «الشرق الأوسط»  
أبلغ وزير الخارجية المصري سامح شكري الاتحاد الأوروبي أمس أن الدول العربية الأربع المقاطعة لقطر لن تقبل بحلول وسط. وأضاف بعد مباحثات مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني في بروكسل أن قطر يجب أن تقبل كل طلبات مصر، والسعودية، والبحرين، والإمارات.  
وأوضح شكري في مؤتمر صحافي أن «الأمر غير قابل للحلول الوسط، لا يمكن الوصول لحلول وسط مع أي شكل من أشكال الإرهاب، لا يمكننا التسوية أو الدخول في أي شكل من المفاوضات». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية تأكيداً على أنه «فقط حين تتخذ قطر الإجراءات الضرورية التي

## تراجع إسرائيلي في الأقصى ينتظر حكم المرجعيات الدينية السلطة تدعو لتصعيد شعبي وصلوات جمعة في الميادين

رام الله، كفاح زيون  
وكان الرئيس عباس رهن، قبل اجتماع القيادة الفلسطينية، عودة التنسيق الأمني مع إسرائيل بتراجع المسجد الأقصى. وقال: «ما لم تعد يوليوا (تموز) في القدس، فلن تكون هناك أي تغييرات في الموقف».  
وقال نائب أمين سر اللجنة المركزية للحركة «فتح» صبري صيدم إن «اللجنة المركزية تؤكد الالتزام بموقف المرجعيات الدينية (في

## تياره الجديد من الشباب غير المرتبطين بـ«الجلس الأعلى» الحكيم ينهي عقوداً من العلاقة الوثيقة مع إيران

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أنهى عمار الحكيم صلته بثلاثة عقود ونصف من العلاقة الوثيقة مع إيران بإعلانه، أول من أمس، الانسحاب من «الجلس الأعلى الإسلامي»، الذي تأسس في إيران ورعته طهران وهيمنت عليه، وتأسسته تنظيماً جديداً باسم «تيار الحكمة الوطني».  
وتعكس خطوة الحكيم سعياً إلى الظهور بمظهر «الحركة الوطنية غير الإسلامية» بعد تصدع سمعة الإسلام السياسي عموماً في العراق منذ نحو 14 عاماً، إلى جانب رغبته في التخلص من

## حفر والسراج يتعهدان لماكرون بوقف النار وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية لقاء باريس يمهّد لمصالحة ليبية

باريس، ميشال أبو نجم  
توجت ساعات من الاجتماعات الرسمية في قصر «سيل سان كلو» قرب باريس، أمس، بصعود بيان مشترك وقعته الطرفان الرئيسيان للأزمة في ليبيا: فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي، برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحضور الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الوزير اللبناني السابق غسان سلامة، مما يمهّد الطريق لمصالحة في ليبيا.  
و«إعلان باريس» هو الأول من نوعه الذي يوقعه السراج وحفتر، ويتالف من 10 نقاط يتعهدان فيها بوقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الربع المقبل. كما ينص الإعلان على «دمج» المقاتلين الراغبين في الانضمام إلى القوات النظامية»، والدعوة إلى «نزع السلاح وتسريح المقاتلين الآخرين»، والعمل على «خريطة طريق للأمن والدفاع عن الأراضي الليبية» و«توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية»، والتأكيد على «قيام مؤسسات وطنية موحدة»؛ الأمر الذي من المفترض فيه أن يضع حداً للتوترات حول مستقبل ليبيا الموحدة.  
وقالت مصادر دبلوماسية عربية معنية بالأزمة الليبية أمس، إن ما تحقق أمس «مهم، لكن الأهم هو معرفة ما إذا كان سيجد طريقه إلى التنفيذ»، مضيفاً أن «العقبات» التي حالت دون تنفيذ الاتفاقات والتعهدات السابقة «لم تختف بسحر سحر» بل ما زالت قائمة».

## غرفة تنسيق بين النظام وروسيا والأكراد قرب الرقة صواريخ على غوطة دمشق قبل توسيع الهدنة

موسكو، طه عبد الواحد بيروت، يوسف دياب  
قتل تسعة مدنيين جراء غارات نفذتها طائرات حربية لم يتضح إذا كانت سورية أم روسية على عربيين في الغوطة الشرقية بالتزامن مع فتح موسكو قناة تفاوض مع فصائل معارضة لتوسيع الهدنة التي بدأت في قسم من الغوطة الجمعة الماضي.  
وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بـ«تنفيذ طائرة حربية ليل الاثنين - الثلاثاء غارة بثمانية صواريخ استهدفت وسط مدينة عربيين» في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، لافتاً إلى مقتل تسعة مدنيين، بينهم أربعة أطفال على الأقل وامرأة، وإصابة ثلاثين شخصاً آخرين بجروح.  
وقال: «المركز» «إنها أول مرة يسقط فيها مدنيون منذ بدء اتفاق الهدنة».  
ويبدأ ظهر السبت الماضي تطبيق الهدنة في منطقة الغوطة الشرقية، بعد ساعات من إعلان موسكو الاتفاق على آليات التطبيق وانتشار عناصر من الشرطة الروسية وقوات النظام على نقاط تفتيش قرب مخيم الوافدين بوابنة العبور بين الغوطة ودمشق.  
وأبلغ قيادي معارض في عربين «الشرق الأوسط»، أمس، بأن الجانب الروسي أرسل رسائل لفتح قناة تفاوض مع «فيلق الرحمن» المسيطر على وسط الغوطة،

## ترمب يحاصر سيشنز بسيل من الاتهامات

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس هجومه على وزير العدل جيف سيشنز وحاصره بسيل من الاتهامات، معتبراً أنه «ضعيف جداً» في متابعة الترسبات الاستخباراتية حول الصلات الروسية بحملته الانتخابية، وأنه فشل في ملاحقة المرشحة الديمقراطية الخاسرة هيلاري كلينتون ضعيف جداً،

## الحريري بعد لقائه الرئيس الأميركي يؤكد أن «شراكتنا في محاربة كل أنواع الإرهاب مستمرة» ترمب: «حزب الله» خطر على لبنان والمنطقة

واشنطن - بيروت، «الشرق الأوسط»  
اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إثر لقائه رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس، أن تنظيم «حزب الله» اللبناني يشكل «تهديداً للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني وللمنطقة برمتها».  
وتوج الحريري زيارته إلى واشنطن أمس، بقاء ترمب في البيت الأبيض، حيث ركز في لقائه على أهمية حماية الاستقرار في لبنان، باعتباره أولوية مطلقة في هذه المرحلة. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع الحريري، قال ترمب: «ناقشتم مع الحريري التحديات والفرص التي تواجه لبنان وجواره»، مشيراً إلى أن «لبنان في وسط تحديات المواجهة مع الإرهاب وأزمة

## الإمارات تستجيب وتعلن تخفيض الإنتاج 10% التعهد السعودي بخفض الصادرات ينعش أسعار النفط

الكويت، وائل مهدي  
ارتفعت أسعار النفط نحو 3 في المائة في جلسة أمس بعدما تعهدت السعودية بتقييد الصادرات اعتباراً من الشهر المقبل، في حين دعا وزير الطاقة السعودي خالد الفالح عند 6,6 مليون برميل يوميا في أغسطس (آب) بما يقل بنحو مليون برميل يوميا عن المستويات المسجلة قبل عام.  
وبدأت الدول تستجيب لمطالب السعودية بالالتزام؛ إذ قال سهيل بن محمد المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، أمس: إن قرار شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) خفض مخصصات الخام لشهر سبتمبر (أيلول) إلى غالبية عملائها بنسبة 10 في المائة، جاء تنفيذاً لاتفاق

صيفك جوائز نقدية  
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية  
www.samba.com

## نائب خادم الحرمين الشريفين يلتقي قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي



نائب خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي في جدة أمس (تصوير: بندر الجلود)

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر السلام بجدة مساء أمس، الفريق أول جوزيف فونتل، قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي. وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون الثنائي، خصوصاً في الجانب العسكري، والجهود المشتركة في محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة.

حضر اللقاء، محمد العايش مساعد وزير الدفاع، والفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان رئيس هيئة الأركان العامة، والفريق ركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات البرية، والدكتور هشام آل الشيخ مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء المهندس ركن طلال العتيبي المستشار العسكري لوزير الدفاع.

في حين حضر من الجانب الأميركي، كريس هنزلي القائم بالأعمال بالسفارة الأميركية في الرياض، واللواء بيتر أوتلي رئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في المملكة، والمقدم آدم كورديش الملحق العسكري الأميركي في الرياض.

## بيانات «منظمة الصحة»

### تؤكد تباطؤ انتشار الكوليرا في اليمن

عد المصابين بالعدوى سيصل إلى 600 ألف بنهاية العام. ودفع وباء الكوليرا الأمام المتحددة إلى تعديل تقييمها للاحتياجات الإنسانية، وهي تقدر الآن أن 27 مليون يمني يحتاجون للمساعدات ارتفاعاً من 18,8 مليون في التقدير السابق.

ويكتشر مرض الكوليرا أيضاً في الصومال وكينيا والكونغو ونيجيريا وتنزانيا وجنوب السودان، حيث تتأهب منظمة الصحة العالمية لبدء حملة تحصين عن طريق توزيع 500 ألف جرعة عن طريق الفم. وقالت المنظمة إنه رغم تفشي الوباء في اليمن، وهو الأكبر من نوعه في بلد واحد خلال عام، فقد أرجأت حملة تحصين حتى عام 2018. وقال بيان أصدرته المنظمة: «تقرر إجراء حملة تحصين من الكوليرا مقررته لشهر يوليو (تموز) 2017 بناء على طلب السلطات الصحية، وذلك لصالح حملة وقائية أكبر، تخيرا العام المقبل تستهدف ملايين اليمنيين المعرضين لخطر الإصابة بالمرض».

اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال زيارة لمحافظة تعز، أمس «فحن نواجه دائرة مفرغة، حيث تدمر الحرب شبكة توزيع المياه وتصبح المياه غير متوفرة أو تلوثت ويصيب الناس أنفسهم بالعدوى». ونقل بيان من اللجنة عنه قوله «للمجاعة الأزمة نحتاج إلى تغيير جذري في مواقف الطرفين المتحاربين وسلوكهما».

وأوضح أحدث تقرير من منظمة الصحة العالمية عن الوضع أن عدد اليمنيين الذين انتقلت إليهم عدوى المرض المسبب للإسهال بلغ 396 ألف شخص بحلول يوم أمس، أي نحو واحد من كل 50 فرداً من السكان. وبلغ عدد حالات الوفاة 1869 حالة. وتقول منظمة الصحة العالمية: إن عدد الإصابات الجديدة كل يوم يتراوح بين 5000 و6000 حالة، غير أن منحنى الوباء يوضح أنه بلغ ذروته قبل نحو ثلاثة أسابيع. وفي مثل هذه الأوبئة يظهر في العادة عدد من الإصابات بعد الذروة يماثل عدداً للمصابين قبلها، كما أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تفتتت بأن

جنتيف، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات منظمة الصحة العالمية، أن عدد حالات الإصابة بالكوليرا في اليمن اقترب من 400 ألف حالة أمس، غير أن المؤشرات تدل على أن وتيرة انتشار الوباء تتباطأ. وأفادت وكالة «رويترز» في تقرير لها بأن انخفاض عدد حالات الوفاة اليومية بين المصابين بالمرض، من نحو 30 إلى أقل من عشرة على مدار الشهر الماضي، يعكس نجاح استراتيجية منظمة الصحة العالمية التي تقوم على إنشاء شبكة من النقاط لتقديم العلاج المبكر لحالات الجفاف.

ويمكن لمرض الكوليرا الذي ينتشر من خلال تناول الطعام والمياه الملوثة أن يقتل المريض خلال ساعات إذا لم يتم علاجه. وقالت: «رويترز» إن أرقام الوفيات تشير إلى نجاة 99,5 في المائة من المرضى الآن في اليمن، حيث يدور نزاع مسلح مع انهيار الاقتصاد الأمر الذي دفع بالملايين إلى شفا الموت جوعاً. وقال بيتر مورر، رئيس

### قائد المنطقة السادسة: الوية عسكرية تستعد لتحرير معقل الانقلابيين

## الجيش اليمني يطوق صعدة من 3 جهات



يمني يقود دراجته النارية وسط سيول ناجمة عن الأمطار في صنعاء أمس (رويترز)

والدعم من القيادة العليا التي بدأت تصل تدريجياً إلى المنطقة العسكرية السادسة. وشدد اللواء الوائلي على أن تقدم الوية المنطقة العسكرية في الجهات الرئيسية، بشكل قارفاً عسكرياً على الأرض، لأنها المنطقة الأولى من حيث العمل العسكري، وتعد ذات أهمية استراتيجية للأعمال القتالية، إضافة إلى المنطقة الجغرافية التي تشكل نقطة تحول للجيش مع تقدمه نحو المواقع الأخرى، كما أن المنطقة السادسة تمثل المركز الرئيسي لواجهة جبهتين مهمتين، هما صعدة، وعمران.

وعن عمليات تهريب السلاح للانقلابيين، أكد اللواء الوائلي، أن معدل العمليات انخفض عما كان في السابق، إلا أن هناك دعماً عسكرياً يأتي للانقلابيين من صنعاء للصمود أمام تقدم الجيش في جبهة صعدة، وهذا الدعم يأتي في شكل أسلحة متطورة منها صواريخ موجهة وبعض أنواع العتاد، إلا أن هذا الدعم يتعامل معه الجيش بكل قدرة وبسالة لإبطال قيمة هذه الأسلحة في الجهات.

تعزيزات عسكرية من الحرس الجمهوري، إضافة إلى تعزيزات مما يعرف بين صفوف الميليشيات بـ«كتائب الموت»، وتمكن الجيش من التعامل معها قبل وصول هذه الإمدادات في الجهات الرئيسية. وأثرت هذه التطورات على معنويات الميليشيات ودفعتها إلى التراجع في بعض المواقع، وبخاصة أن قاداتهم الميدانيين كانوا يعولون على وصول الإمدادات لاقتحام المنطقة الجغرافية التي يسيطرون عليها، ويستمررون على تنفيذ خططهم عبر الاستيلاء على مواقع جديدة منها مدينة الحزم، وأوضح، أنه خلال الأيام الماضية سقط الكثير من الأسرى في صفوف الميليشيات بينهم جرحى: مما تسبب في صدمة قوية للقيادة الرئيسية في صعدة التي باتت شبه منهاره.

ووضع الجيش الوطني، بحسب اللواء الوائلي، عدداً من الخطط الجاري تنفيذها، وهي خطط قابلة للنحول والمناورة لإرباك دفاعات الانقلابيين، وبخاصة أن هذه الخطط يمكن تنفيذها من مختلف المواقع وفي أي اتجاه، موضحاً أن الجيش ينتظر اكتمال التعزيزات

منها الجوف والمطنه، وأن قادة الميليشيات كانوا يشرفون على نقلاتهم، وينقلوهم بشكل مباشر إلى المواقع الأمامية في الجهات مع الجيش خشية سقوطهم أسرى، ولم يفصح اللواء الوائلي، ما إذا هؤلاء الخبراء الأجانب يديرون معركة صعدة الآن، إلا أنهم خبراء متمرسون يعملون على تجهيز كافة الدفاعات الرئيسية للميليشيات في منطقتي صعدة وليست حاضنة لما يعرف بـ«انصار الله»، وهو ما يساعد الجيش في تطهير المدينة، موضحاً أن أكثر من لواء متكامل للجيش يعتمد على إنشاء صعدة ويقاطلون في جبهة الجوف.

وأوضح قائد المنطقة العسكرية السادسة، أن تحقيقات أولية جرت مع عناصر من الميليشيات التي القبض عليها خلال الجهات الأخرى أكدت مشاركتهم خبراء من إيران وآخرين قدموا من العراق وقيادات «حزب الله» اللبناني في تدريب الميليشيات، وأضاف، أن المعلومات التي قدمها أسرى الميليشيات تفيد بأن الخبراء الأجانب كانوا يقيمون في صنعاء وضعده، وأنهم زاروا في الفترة الماضية عدداً من المواقع

جدة، سعيد الأبيض

كشف قائد عسكري يمني، عن صعدة، معقل الميليشيات الحوثية، وأن هناك 12 لواء تستعد لتحرير المنطقة، وقال اللواء أمين الوائلي، قائد المنطقة العسكرية السادسة في اليمن، لـ«الشرق الأوسط»: إن قيادة الجيش في المنطقة تستعد لاقتحام صعدة التي كانت نقطة انطلاق اليمن، لـ«الشرق الأوسط»: إن قيادة الجيش تستعد من اقتحام صعدة رغم اعتماد الميليشيات على خبرات عسكريين أجانب.

واستطرد: إن الجيش طوق صعدة من الشمال، والشرق، والغرب، ولم يعد للميليشيات سوى منفذ الجنوب الذي يتعامل معه الجيش في الوقت الراهن عبر إرسال وحدات عسكرية لقطع أي إمدادات قد تصل في الأيام المقبلة. وشدد على أن صعدة ليست حاضنة لما يعرف بـ«انصار الله»، وهو ما يساعد الجيش في تطهير المدينة، موضحاً أن أكثر من لواء متكامل للجيش يعتمد على إنشاء صعدة ويقاطلون في جبهة الجوف.

وأوضح قائد المنطقة العسكرية السادسة، أن تحقيقات أولية جرت مع عناصر من الميليشيات التي القبض عليها خلال الجهات الأخرى أكدت مشاركتهم خبراء من إيران وآخرين قدموا من العراق وقيادات «حزب الله» اللبناني في تدريب الميليشيات، وأضاف، أن المعلومات التي قدمها أسرى الميليشيات تفيد بأن الخبراء الأجانب كانوا يقيمون في صنعاء وضعده، وأنهم زاروا في الفترة الماضية عدداً من المواقع

### إحباط محاولات تسلل للانقلابيين في عسيان بشبوة

## قوات شرعية تقترح البوابات الغربية لـ«معسكر خالد» في تعز

(سبأ)

الجيش، وبإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية باليمن. وفي شبوة، تجددت المواجهات في جبهة عسيان، إثر محاولة الميليشيات التسلل إلى مواقع للجيش الوطني، إلا أن قوات الشرعية تصدت لتلك المحاولات، وأجبرت الميليشيات على التراجع، كما شهدت مناطق العكدة والعلم في مسيرة جبهة الصفراء عن وجهات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية وتبادلًا للقصف المدفعي.

وفي محافظة البيضاء، وجدت الميليشيات قصفاً على مديرتي القريشية وولد الربيع، مما أسفر عن سقوط جرحى وقتلى من المدنيين، إضافة إلى التسبب في نزوح العشرات من المواطنين من منازلهم. وإنسانياً، دشّن وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، أمس، مشروع توزيع المساعدات الغذائية لمحافظة تعز، الذي ينفذه «ئتلاف الخير للإغاثة الإنسانية»، وبدعم من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية». وقال الوزير فتح، خلال التدشين: «اليوم، دشّن مرحلة جديدة من مراحل العطاء لمركز الملك سلمان، بتوزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظات تعز المحاصرة منذ سنتين ونصف»، مشيراً إلى أن «الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على المحافظات اليمنية تسببت في خلق مأساة إنسانية حقيقية في كل مناحي الحياة»، طبقاً لما نقلته عنه وكالة الأنباء اليمنية

ومينائها من الجانب الجنوبي، وأكد أن «الجيش الوطني يعد للضوء على الميليشيات بشكل نهائي في جبهة الساحل الغربي خلال الأيام المقبلة».

من جهة أخرى، شنت قوات الجيش الوطني هجمات ما تغنى عن مواقع للميليشيات في جبهة الكدحة بمديرية المعافر، غرب تعز، التي شهد مواجهات عنيفة منذ أيام. وقابل ذلك تصعيد الميليشيات الانقلابية لقصفاها الهستيري بمختلف قذائف الهاوزر على الأحياء الشرقية والغربية، مما تسبب في سقوط جرحى من المدنيين، بينهم طفلان، حسبما أفاد به شهود عيان لـ«الشرق الأوسط».

وفي جبهة الصلو الريفية، وقعت معارك متقطعة في قرية الحدود، شهدت تبادل القصف المدفعي والأسلحة المتوسطة، كما تواصل الميليشيات قصفاها على قرى مديرية حيفان، الأمر الذي ردت مدفعية «اللواء 35 مدرع» عليه باستهداف جماعات الميليشيات في عقبة الشبيب وجبل الخضّر بالاحكام، بالمديرية ذاتها.

وذكرت مصادر عسكرية في محور تعز العسكري، لـ«الشرق الأوسط»، أن وحدات من «اللواء 35 مدرع» تمكنت من تحرير هوب الراعي تبة الشبكي، وعدد من المناطق خلف متصرف ومدرسة الكدحة، إضافة إلى استهداف 3 أطقم عسكرية تابعة للانقلابيين كانت موجودة وسط مزارع القات هناك، وما زالت المعارك مستمرة وسط تقدم قوات

تعز، «الشرق الأوسط»

أكد قائد عسكري يمني أن قوات الشرعية تواصل تقدمها في جبهات الساحل الغربي للبلاد، وأنها اقتحمت بعض بوابات «معسكر خالد بن الوليد» الاستراتيجي، في منطقة موزع التابعة لمحافظة تعز. وقال أيمن جرمش، ركن التوجيه بين الجيش الوطني في القيادة الميداني في المقاومة الشعبية، لـ«الشرق الأوسط»: إن «جبهة الساحل الغربي لا تزال تشهد مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني وما تبقى من الميليشيات الانقلابية، التي سقط عشرات القتلى والجرحى منها خلال اليومين الماضيين، وإن قوات الشرعية اقتحمت البوابات الغربية الشمالية لـ«معسكر خالد بن الوليد»، مشيراً إلى أن ما يعيق الجيش من تطهير المعسكر هو الإلغام الكثيفة التي زرعتها الميليشيات قبل أن تفر من مواقعها في المعسكر.

وأكد جرمش أن الجيش يعول على تحرير معسكر خالد لأن السيطرة على المعسكر ستعني قطع إمدادات الميليشيات في تعز، كما تتعد على تحرير معسكر أبو موسى الأشعري التابع لمديرية الخوخة في محافظة الحديدة، علماً بأن الجيش كان قد استعاد معسكر العمري، وهي 3 معسكرات استراتيجية في جبهة الساحل الغربي باليمن. واعتبر القائد العسكري أن استعادة هذه المعسكرات ستساعد الجيش على تسريع تحرير مدينة الحديدة

## إدراج ثلاث جمعيات «خيرية» يمنية في قائمة الكيانات الداعمة للإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط»

ارتباط هذه الجمعيات والكيانات أقرب لـ«الإخوان المسلمين»، كما أن معظم تمويلها يأتي من دولة قطر بحجة دعم العمل الخيري، بينما تخفي نشاطاتها وعلاقتها بالجماعات المتطرفة مثل «القاعدة» و«جبهة الشرق الأوسط» استفسارات عدة إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية اليمنية ابتهاج الكمال، عن المعلومات المخوفة لدى الوزارة - بحكم اختصاصها - عن هذه الجمعيات والترخيص الممنوحة لها، وما إذا كان سيتم وقفها بعد ضمها إلى قوائم الإرهاب أم لا. لكن لم تلتق الصحفية رداً من الوزارة حتى كتابة هذا التقرير.

كما ضمت الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب جمعية «الإحسان» الخيرية إلى قائمة الكيانات المتورطة في دعم الإرهاب وتمويله، مشيرة إلى أن نشاطاتها تندرج تحت إطار دعم تنظيم «القاعدة» في اليمن، وبنسب اللجنة الخيرية عبد الله الزبيدي المتهم بالتساهل مع «القاعدة» ودعم الإرهاب. كما تحدثت وسائل إعلام يمنية عن استضافة هذه الجمعية

لفعاليات مع مؤسسة «الرحمة» الخيرية الداعمة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب». وفي يونيو (حزيران) 2017، تعاونت جمعية «الإحسان» الخيرية مع مؤسسة قطر الخيرية لتنفيذ مشروعات عدة في اليمن. ويشير الموقع الإلكتروني لجمعية «الإحسان» الخيرية إلى أن مؤسسة «إف» القطرية ومؤسسة «عبد» الخيرية (المدرجتين في قائمة الكيانات المتورطة في دعم الإرهاب)، هما من الشركاء لها في أعمال «التنمية».

كما ضمت القائمة مؤسسة «الرحمة» الخيرية التي تقع في حضرموت كذلك، وتم إدراجها من قبل على لوائح العقوبات التي أصدرتها الولايات المتحدة الأميركية في ديسمبر (كانون الأول) 2016، بسبب عملها كواجهة لـ«القاعدة» في الجزيرة العربية. وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، أعلنت فتح أسس إدراج أفراد وكيانات إضافية من ليبيا واليمن وقطر والكويت على قوائمها لمكافحة الإرهاب، مؤكدة أن «النشاطات الخيرية لهذه الكيانات والأفراد ذات ارتباط متطرفين داخل قطر وخارجها».

### لا يجد بأساً من مساندة أبو مصعب الزرقاوي

## حامد العلي... جسر الإمداد لـ«جبهة النصرة»

لقتال العدو الكافر» بدل «قتال الفتنة والذبح» الدائر فيما بين هذه الجماعات نفسها.

وسبق للسلطات الكويتية إيقاف حامد العلي بعد أيام على اندلاع مواجهة أمنية بين خلية «ثامنة» تتبع تنظيم «القاعدة» (خليفة أسود الجزيرة) وقوات الأمن الكويتية، في مطلع العام 2005، وجاء إيقاف العلي على خلفية اعتقال قائد الخلية الكويتي عامر العزي الذي كان أحد المدامون على الحضور في محاضرات الدكتور العلي الجماعية وغيرها. لكن العلي أطلق سراحه لاحقاً دون إنبات أي تهمة عليه.

ولمعلني مواقف كثيرة منحازة لأبو مصعب الزرقاوي، ويتأكي عليه كثيراً، وكتب بعد نبأ مقتله: «لله أكبر استشهد الزرقاوي فزغدي يا سماء وأبشري بالبحر». أما علاقته بقطر فكان أبرزها قيامه بالوقوف على حملات إحراق الشمام» في 2013، وكان أحد المسوقين لتقديم الدعم المادي تحت غطاء شخصيات قطرية مدرجة على لوائح الإرهاب التي وضعتها منظمة «الأمم المتحدة» من بينها عبد الله الصالح الكواري المدرج على لائحة التكتيقات الإرهابية الأولى للدول الداعية لمكافحة الإرهاب.



حامد العلي

على سفره المتكرر إلى سوريا لدعم المادي والبشري، في محاولة من العلي لتكريس «صورة موحدة» للمتشددين في الممان. وهو لا يثبت عكس ذلك؛ إذ ذوّن في سلسلة من كلماته: «ظننت يوماً أن الجهاد قد تحقق فأجمعت الكلمة وتوحدت الصفوف وتالت القلوب، وهذا الظن له أسبابه ودواعيه في حينها فلما تبين لي حقيقة الأمر، وأنه لا اجتماع بل فرقة وتشردم، ولا توجد بل انشقاق، ولا لغة قلوب بل ضغائن وأحقاد... سمعت في الإصلاح، وبادرت إلى الإنكار ولا زلت» مضيفاً، أن الواجب على الجماعات المتشددة المسلحة «التفرغ

في أروقة الجامعة، لكنه كان أيضاً خطيباً في أحد مساجد العاصمة الكويتية. له الكثير من المؤيدين وطلبة العلم، كما يقال.

والعالم، كما يقال. وصفتها ضمن الإرهاب الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب، قائمة أولى صدرت قبل أكثر من أربعين يوماً، كان فيها من الكويتيين بضعة أشخاص، منهم حامد عبد الله العلي، أحد رجال الدين الذين لا يجدون بأساً من مساندة أبو مصعب الزرقاوي (مؤسس الجماعة التي صارت «داعش» لاحقاً) بدعم حامد جديد كشفه ليل الاثنين -الثلاثاء البيان السعودي -المصري -الإماراتي - البحريني المشترك، هو أيضاً حامد العلي، لا يختلف عن سابقه العلي، كلاهما في المبدأ السوداني سواء. يصنف حامد بن حمد العلي، بوصفه أحد رسل الدعم القطري الذي لا يتفك عن الدفاع عن «النصرة» حيناً و«داعش» حيناً رغم الصراع على السيطرة بين التنظيمين اللذين ينهلان من فكر الإرهاب الأهداف ذاتها. حامد بن حمد العلي، أكاديمي يحمل درجة الدكتوراه في الحديث بكلية الشريعة بجامعة الكويت، حمل الدال قبل اسمه وفاخر بها التي حصل عليها من بريطانيا، وإن ظل

الرياض، عبد الله آل هيضه

من الكويت مجدداً تطل أسماء صنفها ضمن الإرهاب الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب، قائمة أولى صدرت قبل أكثر من أربعين يوماً، كان فيها من الكويتيين بضعة أشخاص، منهم حامد عبد الله العلي، أحد رجال الدين الذين لا يجدون بأساً من مساندة أبو مصعب الزرقاوي (مؤسس الجماعة التي صارت «داعش» لاحقاً) بدعم

حامد جديد كشفه ليل الاثنين -الثلاثاء البيان السعودي -المصري -الإماراتي - البحريني المشترك، هو أيضاً حامد العلي، لا يختلف عن سابقه العلي، كلاهما في المبدأ السوداني سواء. يصنف حامد بن حمد العلي، بوصفه أحد رسل الدعم القطري الذي لا يتفك عن الدفاع عن «النصرة» حيناً و«داعش» حيناً رغم الصراع على السيطرة بين التنظيمين اللذين ينهلان من فكر الإرهاب الأهداف ذاتها. حامد بن حمد العلي، أكاديمي يحمل درجة الدكتوراه في الحديث بكلية الشريعة بجامعة الكويت، حمل الدال قبل اسمه وفاخر بها التي حصل عليها من بريطانيا، وإن ظل

## موغيريني تعرض «خبرات أوروبا» للمساعدة في التعاطي مع مشكلة تمويل المنظمات الإرهابية

## شكري: حل الأزمة يتوقف على مواقف قطر



الوزير سامح شكري والمفوضة الأوروبية فيديريكا موغيريني في بروكسل أمس (تصوير: عبد الله مصطفى)

والخبرات المتوافرة لدى أوروبا في تصرف الدول المعنية لإقرار إجراءات محددة للتعامل مع مشكلة تمويل الإرهاب والمنظمات المنخرطة به والتعاطي مع الشخصيات التي تتبنى فكره. وذكرت أن الاتحاد الأوروبي كان على وشك إطلاق مبادرة مع مجلس التعاون الخليجي حول محاربة الإرهاب. وقالت: «نريد مواصلة هذا الجهد المشترك»، على حد وصفها. كما شددت على ضرورة العمل حتى لا تنتسج رقعة الخلاف أكثر. ورات أن «من المهم بالنسبة لنا الحفاظ على علاقات جيدة مع الجميع».

وبدا الموقف الأوروبي المعلن بعيداً عن تطورات الوزير المصري الذي عبر عن موقف مغاير تماماً؛ فبالنسبة إلى بلاده، من المهم والعاجل العمل على «احتثات الإرهاب بكل أشكاله عبر رؤية ومقاربة شاملة»، وعذ شكري أن الطريق الذي سلكته دولة قطر «لا يمكن الاستمرار فيه»، خصوصاً لجهة «استقبالها أشخاصاً يحملون أفكاراً وأيديولوجيات متطرفة». وخاطب الأوروبيين قائلاً: «على الجميع الاعتراف بالحقيقة دون تواطؤ ومحاولة

هذا الإطار، إلى أنها وضعت ضيفها المصري بصورة نتائج محادثات مع المسؤولين الكويتيين الأحد، متعمدة - باسم الاتحاد - بوضع كل الإمكانيات

للدوحة إلى جانب كل من السعودية والبحرين والإمارات، أما حلها فيتمثل بجلوس كل الأطراف إلى طاولة الحوار برعاية الاتحاد - بوضع كل الإمكانيات

مؤتمرها الصحافي، فبالنسبة إلى موغيريني؛ الأزمة مع قطر ليست أزمة خليجية، بل تتجاوز جغرافيا المنطقة، باعتبار أن مصر هي إحدى الدول المقاطعة

الإرهاب وتجفيف منابعه المالية وإيواء المتشددين والمطرفين. ولأحظ هؤلاء أن هذا الأمر ظهر إلى العلن من خلال تصريحات شكري خلال

العزم الكامل على التعامل مع هذه المخاطر وفي شكل شفاف». وجاء كلام شكري عقب محادثات أجراها مع منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ميريكا موغيريني على هامش أعمال مجلس الشراكة الأوروبي - المصري في بروكسل أمس الثلاثاء. ووصفت موغيريني الاجتماع بأنه كان مهماً للغاية، بينما قال شكري رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماع شكل فرصة لإجراء «حوار شفاف» تناول قضايا مختلفة. وأضاف أن هناك «مجالاً واسعاً من التفاهم والتوافق فيما بيننا إزاء كثير من القضايا الإقليمية والدولية».

بروكسل، عبد الله مصطفى قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن حل الأزمة مع قطر يتوقف على المواقف القطرية «لأن كل شيء مرصود، وهناك سياسات وممارسات واضحة، والتحول عن هذه السياسات أو الإفعال لا بد من أن يتم الإعلان عنه، ولا بد من أن تتخذ الإجراءات الواضحة والملموسة التي يمكن التحقق منها حتى يتم نزع فتيل الأزمة». وأوضح شكري، في تصريحات لعدد محدود من الصحفيين بينهم مراسل «الشرق الأوسط»، أن مصر أكدت «ضرورة الوضوح» في الرؤى والتعامل بشكل مجمل مع قضية الإرهاب، ومع الدول التي ترعى الإرهاب والتي توفر ملاذات آمنة له، وتوفر منصات إعلامية للترويج له. واستطرد: «ما تقوم به الدول الأربع حالياً مع قطر هو لخدمة مصلحة الحرب العالمية على الإرهاب، ولإعطاء إشارة واضحة إلى كل المنظمات (الإرهابية) لخدمة مصالح سياسية، بأن ذلك لا يمكن قبوله، وبأن لدينا

يبدو أن الجزائر تريد أن تدخل على خط الأزمة الخليجية، إذ وصل أمس عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري إلى أبوظبي، وبحث مع الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين في كثير من المجالات أهمها السياسية والاقتصادية والأمنية.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

وقالت الخارجية الجزائرية والدولية ذات الاهتمام المشترك مثل ليبيا وسوريا وفلسطين واليمن، ورحب الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بزيارة وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مشيداً بتطور العلاقات الثنائية

وقالت الخارجية الجزائرية والدولية ذات الاهتمام المشترك مثل ليبيا وسوريا وفلسطين واليمن، ورحب الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بزيارة وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مشيداً بتطور العلاقات الثنائية

وقالت الخارجية الجزائرية والدولية ذات الاهتمام المشترك مثل ليبيا وسوريا وفلسطين واليمن، ورحب الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بزيارة وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مشيداً بتطور العلاقات الثنائية

## مسهل وصل إلى أبوظبي وناقش مع عبد الله بن زايد انتهاكات الأقصى واليمن

## الجزائر تدخل على خط الأزمة الخليجية



الشيخ عبد الله بن زايد مع عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري في أبوظبي أمس (وأم)

الإمارات والجزائر نموذجية وأستراتيجية، وهناك حرص على تعزيزها في المجالات كافة، مشيداً بالمكانة التي تحتلها دولة الإمارات على الصعيدين العربي والدولي ودورها الرائد تجاه

على دفعها بشكل مستمر نحو أفق أرحب بما يلي تطورات قيادتي وشعبتي البلدين. من جانبه، أكد عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري أن العلاقات بين

على دفعها بشكل مستمر نحو أفق أرحب بما يلي تطورات قيادتي وشعبتي البلدين. من جانبه، أكد عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري أن العلاقات بين

على دفعها بشكل مستمر نحو أفق أرحب بما يلي تطورات قيادتي وشعبتي البلدين. من جانبه، أكد عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري أن العلاقات بين

على دفعها بشكل مستمر نحو أفق أرحب بما يلي تطورات قيادتي وشعبتي البلدين. من جانبه، أكد عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري أن العلاقات بين

وعلاقتها مع أطراف الأزمة، وسيوجه الوزير الجزائري بعد نهاية جولته إلى الإمارات، نحو القاهرة، لرئاسة جلسة استثنائية لمجلس جامعة الدول العربية ستخصص لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة بالقدس الشريف.

إلى ذلك، وصف الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، مظلومية التصريحات القطرية بالهذلة، وأن تحمل المسؤولية عن السلوك غائب تماماً، وقال: «كان الدول الأربع اتخذت إجراءاتها لأن المنطقة بحاجة لمزيد من التوتر»، وموضحاً: «بقدرة قادر أصبحت مكافحة الإرهاب والسيدة وعدم التدخل أولويات قطرية، كم نؤد أن تصدق الطرح الإعلامي الجديد ولكن السجل ماثل أمامنا بكل مأساوية».

وزاد قرقاش في تغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أن «الخرج من الأزمة يعرقله عدم الإقرار بضرك على جيرانك، وغياب الموضوعية بقود لتعقيد الأزمة في دهاليز الشكوى، طريق مظلم لن يؤدي إلى نتيجة»، وأضاف: «الخطاب القطري الحالي مكابري وعالي الصوت ويفتقد إلى النفس الخليجي التقليدي، خطاب يفقد الصراحة مع ماضيه وممارسته، بل يريد أن يفرض تسويته بشروطه».

القضايا الإقليمية والدولية. وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجهه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر»

القضايا الإقليمية والدولية. وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجهه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر»

القضايا الإقليمية والدولية. وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجهه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر»

القضايا الإقليمية والدولية. وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجهه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر»

القضايا الإقليمية والدولية. وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجهه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر»

## حكومة اثني تنهم الدوحة بإمدادهم بالأموال والسلاح... والجيش يدعو العالم إلى إدراك خطرهم

## ترحيب ليبي بإضافة 9 كيانات و 9 أفراد في لائحة الإرهاب المرتبطة بقطر

أما الشخصيتان الليبيتان اللتان جرى إدراجهما في لائحة الدول الأربع الجديدة، فهما بوخريم الحسناوي، وتقول المعلومات إن بوخريم بعد أحد أبرز المؤسسين والقادة في «سرايا الدفاع عن بنغازي»، وأنه سبق له أن شارك في عمليات قتالية مع المتطرفين في العراق، قبل أن يعود إلى ليبيا وينظم هجمات ضد الجيش الليبي في منطقة الهلال النطفي وموانئ تصدير النفط، حتى مطلع هذا العام، بالتعاون مع قوات القيادي الجزائري بلمختار.

الجديدة للإرهاب، وتعد هذه القناة منصحة للترويج للمتطرفين في بنغازي ودرنة وطرابلس وجنوب ليبيا، وتعمل ضد الجيش الوطني الليبي، ويهيمن على هذه القناة بلحاج الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد في اللائحة الجديدة اسم «مؤسسة التناصح للدعوة والثقافة والإعلام» التي تدير منصات إعلامية متعددة تؤيد من خلالها

الجزائري مختار بلمختار. ومن ضمن المنظمات الليبية التي تم إدراجها في القائمة الجديدة: «كتيبة راف الله السحاتي»، وهي ميليشيا من ميليشيات مجلس شورى ثوار بنغازي، ويعد إسماعيل الصلابي أحد قادتها. وكذلك «مركز السرايا للإعلام»، الذي يعد بمثابة الجناح الإعلامي لـ«مجلس شورى ثوار بنغازي» المشار إليه، حيث يقوم المجلس من خلال هذه المنصة الإعلامية بالترويج للمتطرف

و جاء اسم «مجلس شورى ثوار بنغازي» ضمن قائمة الدول الأربع الجديدة، وتشكل «مجلس شورى ثوار بنغازي» في المنطقة الشرقية من ليبيا، بعد خلافات بين قادة من المتطرفين وغير المتطرفين في كتبية 17 فبراير (نشاط). ووقع الخلاف عام 2014، وأنسخ المجلس كاتفاق من ميليشيات إرهابية ضمت تنظيم «أنصار الليبية» المدرج أصلاً على لائحة العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

عن الحقيقة دولا ومنظمات إقليمية ودولية. وقالت: «ما تملكه من وثائق وأشرطة مصورة تظهر مدى تورط قطر وأولئك الإرهابيين في عمليات إرهابية راح ضحيتها مدنيون وعسكريون وأطفال ونساء». من جانبه، ووجه الجيش الليبي، من خلال متحدته الرسمي، الشكر إلى الدول الأربع التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب. ودعا الجيش إلى إضافة جميع الأسماء والكيانات الواردة في قائمة كان قد أصدرها مجلس النواب الذي يعقد جلساته في طبرق، ويتهم فيها 75 شخصية و9 منظمات ليبية، بالضلوع في الإرهاب، ومن بينها أسماء وردت بالفعل في لائحة الدول الأربع الجديدة التي صدرت ليل الاثنين - الثلاثاء.

وأفاد وفي المقدمة قطر». واتهم بيان خارجية الحكومة الليبية المؤقتة الدوحة بأنها «أعدت الأموال والسلاح على تلك الأسماء الواردة في القائمة الأولى والثانية، في سبيل تحقيق أحلامها الزائفة في السيطرة على بلداننا ومقدرات ومصائر شعبها». وأضافت أن «تلك الأحلام تبخرت على أيدي أبناء جيشنا الوطني البطل وحكمة قادته وبسالة إخواننا في مصراتة ضد (داعش)

القومي العربي يزداد بهذه القرارات الشجاعة قوة وصلابة في مواجهة تعنت دولة قطر». وعبرت الوزارة، في بيان أمس الثلاثاء، عن شديد امتنانها وتقديرها مصر والسعودية والإمارات والبحرين «في تلبيتها لطموحات الشعب الليبي التي عبر عنها بجلاء من خلال انتخابات 2012 و2014 النيابية، ومن أهمها درع خطر الإرهاب والمؤسسات والأشخاص الداعمين له في ليبيا».

القاهرة: عبد الستار حتيحة رخصت الحكومة الليبية المؤقتة، بقيادة عبد الله الخني (مقرها في شرق البلاد)، والجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بإضافة الدول العربية الأربع، وهي السعودية ومصر والإمارات والبحرين، 9 كيانات و9 أفراد في لائحة الإرهاب المرتبطة بقطر. ويعد أكثر من شهر على إصدار الدول الأربع لائحة تضم 59 اسماً و12 كيانات على ارتباط بقطر، بثمة التطرف والإرهاب، جاءت اللائحة الجديدة لتضم كيانات جديدة من بينها 6 ليبية، هي «مجلس شورى ثوار بنغازي»، و«مركز السرايا للإعلام»، و«وكالة بشري الإخبارية»، و«كتيبة راف الله السحاتي»، و«قناة نبا»، و«مؤسسة التناصح للدعوة والثقافة والإعلام»، إضافة إلى اثنين من الليبيين هما إبراهيم بوخريم وأحمد الحسناوي.

ومن جانب آخر، يعد الحسناوي قائد ميليشيا في جنوب ليبيا، وهو أحد الشخصيات الكثرية الحركة في عموم البلاد، ولديه ارتباطات كثيرة مع المنظمات المتطرفة، بما في ذلك «داعش» وتنظيم بلمختار. وقالت معلومات عسكرية إنه شارك في مطلع هذا العام في الهجوم على المنشآت النفطية في غرب بنغازي، وأنه استعان في ذلك بمقاتلين يرفعون الأعلام السوداء فور دخولهم إلى بلدة راس لانوف في منطقة الهلال النطفي وموانئ تصدير النفط، حتى مطلع هذا العام، بالتعاون مع قوات القيادي الجزائري بلمختار.

وجه الجيش الليبي الشكر إلى الدول الأربع التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

التي أدرجت الأفراد والكيانات الليبية على قوائم الإرهاب والعمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة. كما أدرجت الدول الأربع في اللائحة الجديدة «وكالة بشري الإخبارية»، وهي ذراع إعلامية مماثلة، لكنها متخصصة في الترويج لتنظيم «سرايا الدفاع عن بنغازي» الذي ورد اسمه في لائحة الإرهاب السابقة. وورد اسم «قناة النبا» التلفزيونية الليبية ضمن اللائحة

## اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

التعاون مع وسائل الإعلام وتناقل المعلومات بشأن إيران»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيرنا». وكانت السلطات الإيرانية أغلقت مكتب «الجزيرة» في 2005 إثر تغطية احتجاجات الاحواز، إلا أن طهران سمحت للقناة بإعادة فتح مكتبها بالتعاون مع بداية الحرب بين «حزب الله» وإسرائيل في يوليو (تموز) 2006.

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

وهي المرة الأولى التي تخرج للعلن مفاوضات بين قناة «الجزيرة» ووسائل إعلام تابعة للحكومة الإيرانية. وكانت «الجزيرة» ووزارة الثقافة والإعلام الإيرانية في عام 2008 مشروع تعاون يُعتقد أنه يهدف إلى «تحسين صورة إيران في الدول العربية»، ورصد المشروع برامج وخططاً إعلامية بناءً على توصيات باحثين إيرانيين وعرب. واستهدف المشروع مناطق مختلفة من العالم العربي، إلا أنه تعثر في نهاية 2010 بعد انطلاق ما عُرف بـ«الربيع العربي» في دول عدة. وإضافة إلى برامج سياسية موجهة لشرح الرؤية السياسية لإيران وحلفائها، فقد تضمن المشروع بديلة مسلمات إيرانية إلى اللغة العربية بهدف التناقص مع الميليشيات المتطرفة، فضلاً عن تطوير قنوات وأقسام عربية تابعة لمؤسسات إعلامية إيرانية.

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

اتفاق على «تمتين التعاون» بين «الجزيرة» ووكالة الأنباء الإيرانية الرسمية

أكد استمرار وقف التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل إلى حين دراسة الموقف

عباس يطالب بإلغاء جميع إجراءات الاحتلال التي أعقبت إغلاق المسجد الأقصى

رام الله - نيويورك، الشرق الأوسط - قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مستهل اجتماع عقده القيادة الفلسطينية، أمس، لبحث التطورات الأخيرة في القدس المحتلة، على إثر إعلان إسرائيل أن تلغي جميع الإجراءات التي اتخذتها بعد إغلاق المسجد الأقصى في 14 يوليو (تموز) الحالي.

وأضاف عباس: «إذا لم تعد الأمور إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز في القدس، فلن تكون هناك أي تغييرات». وتابع: «كل ما استجد من إجراءات إسرائيلية على أرض الواقع، منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا، يفترض أن تزول وأن تنتهي، عند ذلك تعود الأمور إلى طبيعتها في القدس، ثم نستأنف عملنا بعد ذلك فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية»

بيننا وبينهم»، في إشارة إلى التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل الذي أوقفه عباس بعد الأزمة الأخيرة في الأقصى. ودعم عباس توجهات أهل القدس قائلًا لهم: «إننا معكم في كل ما تفعلون، وأنتم مفخرة لنا. أنتم حريصون على أقدامكم وأرضكم وكرامتكم وشعبكم ودينكم ومقدساتكم، وهذا هو الرد على كل من يعتدي على مقدساتنا وكل

من يريد أن يعيث بمقدساتنا. القدس لنا وهي عاصمتنا، وهي سيادتنا، لذلك ما تقومون به هو الصحيح، فقد نهضتم نهضة رجل واحد، ورفضتم كل الإجراءات، ونحن إننا بكل ما قمتم به، ونؤيدكم بكل ما ستقومون به». وأكد عباس استمرار قرار وقف التنسيق الأمني، مضيفًا: «...ونريد أن ندرس ماذا جرى منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا

مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إسرائيل، أمس، بإزالة جميع الإجراءات الأمنية في القدس والمسجد الأقصى، بعد أن تخلت إسرائيل عن بعض هذه الإجراءات التي تسببت في احتجاجات عنيفة، وأزالت البوابات الإلكترونية عن مداخل الأقصى. ودعا السفير منصور أمام مجلس الأمن الدولي، خلال

بعد إزالة البوابات الإلكترونية واستبدال منظومة مراقبة حديثة بها تركب لاحقاً

الأوقاف الإسلامية تراجع الإجراءات الإسرائيلية قبل قرار الصلاة في الأقصى

رام الله، كفاح زيون

قالت المرجعيات الدينية في مدينة القدس إنها تراجع الإجراءات الإسرائيلية حول المسجد الأقصى، بعد إزالة إسرائيل البوابات الإلكترونية التي وضعتها قبل نحو أسبوع ونصف الأسبوع، وفجرت أزمة غير مسبوقة شهدت مواجهات، وخلفت قتلى وجرحى ومعتقلين. وشكلت المرجعيات الدينية لجنة فنية لفحص الإجراءات الإسرائيلية داخل المسجد وخارجه، وتقديم تقرير متكامل قبل اتخاذ قرار يتعلق بالعودة إلى الصلاة داخل المسجد، أو مواصلة الصلاة على بواباته.

وصلى المسلمون لليوم الـ 11، أمس، على بوابات المسجد، على الرغم من إزالة البوابات الإلكترونية بانتظار قرار المرجعيات.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين: «سننتخب القرار حول الدخول إلى المسجد على ضوء تقرير اللجان الفنية التابعة للادارة الأوقاف الإسلامية»، وأضاف: «القرار كبير وصعب، وننتظر الحيثيات في تقرير اللجان».

وتريد المرجعيات التأكيد من أن جميع الإجراءات الإسرائيلية التي اتخذت بعد الـ 14 تموز إزالتها، كما تريد فحص جميع الإجراءات التي اتخذت داخل المسجد الأقصى خلال الفترة الماضية، إذ استغرد الإسرائيليون بالمسجد، حيث لا يوجد موظفو الأوقاف، الجهة المسؤولة عن المسجد.



مدسية تؤدي الصلاة أمام باب الأسباط خارج المسجد الأقصى رغم رفع البوابات الإلكترونية (أ.ب)

وأزالت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

الحكومة الإسرائيلية، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن المساس بالمسجد الأقصى المبارك. ورفض الحمد الله إجراءات الاحتلال الرامية إلى تهويد معالم المدينة المقدسة بذرائع أمنية مختلفة، مؤكداً على الحق التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى، وأعلن عن البدء بصرف 25 مليون دولار لدعم ضموه المواطنين والنجار والطلاب والجامعات والمؤسسات الفلسطينية في القدس.

وقررت الحكومة، أمس، رصد مبلغ 15 مليون دولار لدعم قطاع الإسكان، وترميم وإعمار بيوت في القدس، من أصل المبلغ الذي قرره الرئيس عباس للقدس، البالغ 25 مليون دولار، وصرف مبلغ ألف دولار شهرياً لمدة 3 أشهر لتجار البلدة القديمة، وبيع الأقساط الجامعية للفصل الأول المقبل للطلاب الجامعيين في البلدة القديمة، وكذلك تخفيف فاتورة الكهرباء عن مواطني القدس القديمة كافة، عن شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وصرف مكافأة مقطوعة بقيمة ألف شيقل لحراس المسجد الأقصى المبارك. كما قررت الحكومة صرف نصف مليون دولار لمركز جامعة القدس في البلدة القديمة، إضافة إلى دعم المؤسسات الثقافية وقطاع الثقافة في القدس، وصرف 5 آلاف دولار لكل مؤسسة من مؤسسات الإسعاف والطوارئ في القدس، ودعم مشفى المقاصد والمطعم بمبالغ تقربها الظروف الخاصة بالمدينة.

وجاءت قرارات الحكومة في جلسة عقدت هذه المرة في القدس، بدل رام الله.

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

وواصلت إسرائيل، فجر أمس، البوابات الإلكترونية، وكذلك كاميرات كانت قد ركبتها على جسور حديدية، لكنها أقيمت على الجسور والمسارات. وقالت مصادر إسرائيلية إنه سيتم تفكيكها كذلك، واستبدالها بمنظومة مراقبة متطورة، إثر قرار الكابنت الإسرائيلية (المجلس الأمني والسياسي المغسر). وقال بيان للمجلس: «إن إسرائيل قررت إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي

قال إن الانتهاكات تضر بالمنطقة كلها

إردوغان: إسرائيل تسعى لانتزاع الأقصى من يد المسلمين

أفقرة: سعيد عبد الرازق  
حذر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من أن ما تقوم به إسرائيل، حالها، هي محاولة لانتزاع المسجد الأقصى من أيدي المسلمين، داعياً جميع المسلمين إلى الدفاع عنه.

وأكد أردوغان، في كلمة أمام اجتماع البرلمان التركي للجنة العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركي أمس، أنه من غير المقبول على الإطلاق التعامل مع المسلمين

المتوجهين لأداء عباداتهم في المسجد الأقصى كإرهابيين، وندد بالموقف الإسرائيلي في هذا الشأن، داعياً المسلمين إلى زيارة المسجد الأقصى والدفاع عنه «لأن هذه مسؤولية الجميع».

وقال إن المسلمين في حاجة إلى التضامن والتعاقد والوحدة وليس الخلاف. وأضاف أنه «إذا كان الحنفود الإسرائيليون اليوم، يدنون بشكل صارخ باحة المسجد الأقصى بأحذيتهم، ويسفكون دماء المسلمين، منذرهم بجوارح بسيطة،

فإن سبب ذلك هو عدم مساندتنا للأقصى بما يكفي». واعتبر أردوغان «حماية الأماكن المقدسة للمسلمين مسألة إيمان لا إمكان».

وأشار أردوغان إلى أنه حان وقت التحلي عن كذبة «أن العرب طعنوا الأتراك من الخلف»، التي جرى تكريسها في عقول الأجيال، من خلال المناهج الدراسية في تركيا في الماضي.

وكان أردوغان قد انتقد في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية، في مطار إسطنبول، في أنقرة، لدى عودته من جولة خليجية استغرقت يومين، وشملت السعودية والكويت وقطر، الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل أخيراً، فيما يخص تطويق مسجد الأقصى ونصم بوابات إلكترونية لتفتيش المصلين، وأضاف إياها شروطاً قانونية، وشدد على أن تركيا لن تسمح لإسرائيل بإهانة مقدسات المسلمين، وبعدها إلى التصرف بما يقتضيه القانون.

واعتبر أردوغان أن إسرائيل في موقف حرجي، ولا بد من مواجهة الموقف، مؤكداً أن القدس هي عاصمة المسلمين، وأن إسرائيل تسعى لانتزاعها منهم.

جدل ساخن في مجلس النواب الأردني وانسحابات على خلفية حادثة السفارة الإسرائيلية

عمان محمد الدمعة

شهدت جلسة مجلس النواب الأردني الصباحية، نقاشاً ساخناً أدى إلى انسحاب عدد من أعضاء المجلس؛ احتجاجاً على التعاطي الحكومي مع حادثة السفارة الإسرائيلية، التي قُتل فيها أردنيان على يد حارس أمن إسرائيلي، قبل أن يسمح للحارس بالعودة إلى إسرائيل من دون حساب.

وقام النائب خالد الفناطسة وصداح الجباشنة، وعدد من نواب كتلة الإصلاح الليبرالية، منحه عبد الله العكايلة وصالح العرموطي بالصراخ، مطالبين زملائهم النواب بالانسحاب من الجلسة وإلغاءها.

وقال النائب خالد الفناطسة: «دم الأردنيين ليس رخيصاً، ولا يجوز الجلوس مع الحكومة للقصرة».

وقال النائب خالد الفناطسة: «واللي عنده شرف ينسحب».

وعند خروج الفناطسة من القاعة، توجه النائب فيصل الأعرور إليه بخاطبه، إلا أن الفناطسة بادر بضرب الأعرور على رأسه.

ولزمائه: «اللي بيستحي ينسحب من الجلسة، ولا يجوز الجلوس مع حكومة هزيت الإسرائيليين». وقد تسببت الرواية الأمنية التي أعلنها وزير الداخلية الأردني، غالب الزعبي، في زيادة التوتر لدى النواب.

وكان الزعبي قد قال: إن تفاصيل الحادثة تعود إلى «دخول شخصين من منجرة جري التعاقد معها على صنع أثاث للبحني الذي يتبع للسفارة، قبل أن يفاجأ الحارس الإسرائيلي بقيام أحد عمال المنجرة (ويدعى محمد الجوادة 17عاماً) بسحب مفك وطعنه بواسطة، وهنا أصبح العمل جرمياً، يقوم الحارس بإطلاق النار على الشاب ويقتله، في

حين أصيب مواطن آخر بإطلاق النار قبل أن يلقي حقه بعد ساعات». وأضاف الزعبي، إنه ملزم بتقديم ملف حول التحقيقات في الحادثة فور انتهائها.

وكان رئيس المجلس، عاطف الطراونة، جلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة القانون المعدل لقانون العقوبات إلى يوم الأحد.

وجاء ذلك بعد انسحاب نواب من الجلسة وتوتر الأجواء على خلفية حادثة السفارة الإسرائيلية، حيث دعا الطراونة النواب إلى اجتماع مغلق.

وشهدت قاعة عاكف الفايز في مجلس النواب أمس، اجتماعاً مغلقاً لأعضاء المجلس مع الوزير الزعبي، حيث جرى التباحث في الأحداث التي شهدتها السفارة الإسرائيلية في عمان.

وكان الزعبي قد قال: إن تفاصيل الحادثة تعود إلى «دخول شخصين من منجرة جري التعاقد معها على صنع أثاث للبحني الذي يتبع للسفارة، قبل أن يفاجأ الحارس الإسرائيلي بقيام أحد عمال المنجرة (ويدعى محمد الجوادة 17عاماً) بسحب مفك وطعنه بواسطة، وهنا أصبح العمل جرمياً، يقوم الحارس بإطلاق النار على الشاب ويقتله، في

حين أصيب مواطن آخر بإطلاق النار قبل أن يلقي حقه بعد ساعات». وأضاف الزعبي، إنه ملزم بتقديم ملف حول التحقيقات في الحادثة فور انتهائها.

## الوجهان الأبرز للأزمة الليبية

إنجازاته، شهد السراج عودة حفر التدرجية إلى

الساحة الليبية. في

شخصية أبرز قادة الشرق الليبي المشير خليفة حفر

الإعجاب من جهة، بفضل ما حققه من انتصارات عسكرية

في مواجهة حركتي القذافي في نظام معمر القذافي في

2011. ودخل فايز السراج،

المولود في طرابلس في 1960 لعائلة طرابلسية

ثرية محافظة، معترك السياسة متأخرا بعد مسار

ناجح في القطاع العام، ثم في عالم الأعمال، ولم يكن

المهندس المعماري الأيقوني، ولكن انطلاقته السياسية

معروفة في العاصمة الليبية عند تعيينه رئيسا لحكومة

الوفاء الوطني في ديسمبر (كانون الأول) 2015، ورغم

مشاركة والده مصطفى في تأسيس الدولة الليبية بعد

الاستقلال عام 1951، فإن فايز السراج لم ينخرط في

عالم السياسة قبل يونيو (حزيران) 2014، وذلك عند

انتخابه في مجلس النواب، لكن انطلاقته السياسية

الفعلية بدأت في مارس (آذار) 2016 عند دخوله

الجزيرة في طرابلس بصفته رئيسا لحكومة

الوفاء الوطني الليبية، رغم رفض السلطات التي كانت

قائمة آنذاك، ومنذ ذلك الوقت ارتدى هذا الألب للثلاث

فتيات من زوجته الهندسة المعمارية، رداء الزعيم

السياسي لجمع السلطات الاقتصادية والسياسية في العاصمة.

ويصفه صديق طفولة بانه «رجل طيب جدا، ولطيف ومهذب، ويستمتع

للآخرين بصبر واحترام... لكن طبيعته هذه لا تمنعه

من أن يكون حازما وأن يعبر عما يشعر به»، لكن

رغم هذه الصرامة فقد عجز السراج حتى الآن عن إقناع

كثيرين من أطراف الأزمة الليبية بشرعيته، فهو يواجه مصاعب في إرساء

سلطته في مجمل أنحاء البلاد، ويصطدم تكرارا

برفض السلطات الموازية في شرق البلاد، والتي يعد

المشير خليفة حفر أبرز شخصياتها.

ومنذ عام ونصف العام، اقتصر إنجازات الرجل، الذي وصفه أحد أصدقاء

شبابه بانه «هادئ جدا»، على استعادة سرت من مسلحي تنظيم داعش مع

انحياز فصائل مسلحة إلى صف حكومة الوفاق. غير

أن هذا النصر العسكري لا يغبط على سلسلة

إخفاقات بينها خسارة موانئ فطحية سيطرت

عليها قوات حفر، والعجز عن تخفيف المصاعب اليومية التي يعيشها

أهل طرابلس. ومع تباطؤ

طرابلس، «الشرق الأوسط»

يعتبر رئيس حكومة

الوفاء الليبية المعترف بها دوليا فايز السراج وقائد

قوات السلطة الموازية في الشرق خليفة حفر الطرفان

الأبرز في أزمة ليبيا، الغارقة في الفوضى منذ سقوط

نظام معمر القذافي في 2011.

ودخل فايز السراج، المولود في طرابلس في

1960 لعائلة طرابلسية ثرية محافظة، معترك

السياسة متأخرا بعد مسار ناجح في القطاع العام، ثم

في عالم الأعمال، ولم يكن المهندس المعماري الأيقوني،

لكن انطلاقته السياسية معروفة في العاصمة الليبية عند

تعيينه رئيسا لحكومة الوفاق الوطني في ديسمبر

(كانون الأول) 2015، ورغم مشاركة والده مصطفى في

تأسيس الدولة الليبية بعد الاستقلال عام 1951، فإن

فايز السراج لم ينخرط في عالم السياسة قبل يونيو

(حزيران) 2014، وذلك عند انتخابه في مجلس النواب،

لكن انطلاقته السياسية الفعلية بدأت في مارس

(آذار) 2016 عند دخوله الجزيرة في طرابلس

بصفته رئيسا لحكومة الوفاق الوطني الليبية، رغم

رفض السلطات التي كانت قائمة آنذاك، ومنذ ذلك

الوقت ارتدى هذا الألب للثلاث فتيات من زوجته

الهندسة المعمارية، رداء الزعيم السياسي لجمع

السلطات الاقتصادية والسياسية في العاصمة.

ويصفه صديق طفولة بانه «رجل طيب جدا،

ولطيف ومهذب، ويستمتع للآخرين بصبر واحترام...

لكن طبيعته هذه لا تمنعه من أن يكون حازما وأن

يعبر عما يشعر به»، لكن رغم هذه الصرامة فقد عجز

السراج حتى الآن عن إقناع كثيرين من أطراف الأزمة

الليبية بشرعيته، فهو يواجه مصاعب في إرساء

سلطته في مجمل أنحاء البلاد، ويصطدم تكرارا

برفض السلطات الموازية في شرق البلاد، والتي يعد

المشير خليفة حفر أبرز شخصياتها.

ومنذ عام ونصف العام، اقتصر إنجازات الرجل، الذي

وصفه أحد أصدقاء شبابه بانه «هادئ جدا»، على

استعادة سرت من مسلحي تنظيم داعش مع انحياز

فصائل مسلحة إلى صف حكومة الوفاق. غير

أن هذا النصر العسكري لا يغبط على سلسلة

إخفاقات بينها خسارة موانئ فطحية سيطرت

عليها قوات حفر، والعجز عن تخفيف المصاعب

اليومية التي يعيشها أهل طرابلس. ومع تباطؤ

## ماكرون قال إن الطرفين الرئيسيين للأزمة يمكن أن يصبحا رمزين للمصالحة في ليبيا السراج وحفر يتفان على وقف النار وإجراء الانتخابات في الربيع



الرئيس الفرنسي يتوسط السراج والمشير خليفة حفر والمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ووزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان خلال اجتماع باريس أمس (أب)

به باريس يتم تحت مظلة الأمم المتحدة ولدعم جهودها وجهود

مبعوثها الجديد، ويرز ذلك من خلال الفقرتين الرابعة والخامسة

والسابعة والعاشرة، كما اعتبرت باريس مبادرتها استكمالاً للجهود

التي بذلتها «بلدان صديقة وشريكة ليبيا في الأشهر الأخيرة»، التي

ذكرتها مصر والجزائر والإمارات العربية المتحدة والمغرب وتونس

وإيطاليا. وواضح أن باريس تريد أن

«تنفخ» الانتقادات التي وجهت إليها خصوصا من إيطاليا لجهة

سعيها للانفراد بالملف الليبي، ونقلت تقارير صحافية أن روما

عملت على المبادرة الفرنسية من الدائرة المحيطة بالمشير حفر. وقد سعى

وزير الخارجية جان إيف لودريان، الذي كان موجودا في روما أول من

بنزع سلاحها، والانضمام إلى صفوف الجيش الذي يقوده حفر.

ولا تخفي المصادر الفرنسية «رغبة» حفر في أن يكون له دور في

الترشح لهذا المنصب، وكان لافتا أن «الإعلان» لم يأت على ما سمته

المصادر الفرنسية «تجديدا» اتفاق الصخيرات لجهة خفض عدد أعضاء

المجلس الرئاسي من 9 إلى ثلاثة، بحيث يضم حفر والسراج وعضوا

ثالثا، وهو أحد مطالب الأول الذي لم يعترف حتى الآن به. وجاءت الإشارة

إليه في مقدمة «الإعلان»، حيث جاء الاحتفال بالمبادرة الفرنسية بهدف إلى

«الإسهام في بلورة حل سياسي، وفي مساعدة الليبيين على ترسيخ اتفاق الصخيرات الليبي السياسي لتعزيز

طابعه العملي والشامل»، وشددت المقدمة على أن ما قامت

المؤسسة الوطنية للفظ والمؤسسة الليبية للاستثمار. لكن التطور

الأهم سياسيا، وفق ما جاء في الإعلان، هو «التعهد الرسمي» لقايد

الجيش الليبي ورئيس الحكومة من أجل «تنظيم انتخابات رئاسية

وتشريعية في أقرب وقت ممكن»، إليه دول الاتحاد الأوروبي، وهي

قبولا من المشير حفر للمقترحات التي تقدم بها السراج الأسبوع

الماضي. لكن كثيرا من المراقبين في العاصمة الفرنسية «يشكك» في

إمكانية الوصول إلى انتخابات قبل إقرار الدستور النهائي، و«تطبيع» الوضع الميداني عبر وقف المناوشات

العسكرية ونزع سلاح الميليشيات. وفي هذا الخصوص ثمة تساؤلات

حول قدرة السراج على إقناع القوات التي تساند حكومته، وتلك المنضوية

تحت عباة «فجر ليبيا» في القبول

معتوقة على «توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية»، إضافة إلى ضبط تدفق

المهاجرين وتهديد استقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتشكل البنود الثلاثة منظومة متكاملة، وتستجيب نظريا لما تسعى

مكافحة الإرهاب ووقف تيار الهجرة عبر الشواطئ الليبية، ومنع سف

استقرار دول شمال أفريقيا وبلدان الساحل.

أما على المستوى السياسي، فإن أهم ما جاء به الإعلان، «الفقرة الثالثة»، فهو تأكيد «قيام مؤسسات

وطنية موحدة»، الأمر الذي يفترض به أن يضع حدا للتساؤلات حول

مستقبل ليبيا الموحدة. ومن المؤسسات الموحدة التي أشار إليها «الإعلان» المصرف المركزي

باريس، ميشال أبو نجم

أيام وساعات طويلة من المشاورات، وساعات أخرى من

الاجتماعات الرسمية في قصر سيل سان كلو «غرب باريس» أفضت في

نهاية المطاف إلى صدور بيان مشترك وقعته أمس فائز السراج رئيس

المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة، والمشير خليفة حفر قائد الجيش

الليبي، الطرفان الرئيسيين للأزمة في ليبيا، وذلك برعاية الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، وحضور الممثل الخاص للأمم لعام للأمم

المتحدة الوزير اللبناني السابق غسان سلامة لودريان

ومثما كان متوقعا صدر إعلان باريس، وهو الأول من نوعه الذي

وقعه الطرفان المذكوران، متضمنا عشر نقاط نجحت الدبلوماسية

الفرنسية في صياغتها. ويعكس اجتماع الوطلي، الذي جمع الرجلين

بداية مايو (أيار) الماضي، حيث لم يصدر بيان مشترك بل وزع كل طرف

روايته للقاء، فإن باريس التي عانت بقوة إلى قلب الاتصالات الخاصة

بليبيا، حققت نجاحا مزدوجا لجهة جمع السراج وحفر من ناحية،

وحملهما من ناحية أخرى على تبني «خريطة طريق» للخروج من

الأزمة الليبية، التي استهلكت حتى الآن ثلاثة مبعوثين دوليين «سلامة» هو الرابع، وست سنوات قاحلة من

اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات. وأبدى الرئيس الفرنسي مرة

جديدة شجاعة في تناول ملف معقد من الطرفين الرئيسيين، اللذين استجابا لدعوته، ومهد للاجتماع

الاجتماعي باجتماعين قصيرين منفصلين مع السراج وحفر، كل على أفراد.

وتضمن «إعلان سيل سان كلو» مزيجا من المبادئ العامة والتعهدات والخطوات العملية. وقالت مصادر

دبلوماسية عربية معنية بالأزمة الليبية تحدثت إليها «الشرق

الأوسط» أمس، إن ما تحقق أمس «مهم، لكن الأهم هو معرفة ما إذا كان

سيجد طريقه إلى التنفيذ»، مضيفة أن «العقبات» التي حالت دون تنفيذ

الاتفاقيات والتعهدات السابقة رغم الضغوط الدولية «لم تخف بسحر

ساحر، بل ما زالت قائمة». بيد أنها أردت أن «عددا من التغييرات الميدانية

والسياسية»، ربما ستساهم في دفع الأطراف المتناحرة إلى القبول أخيرا

السير في خطة الطريق، التي يفترض أن تفضي إلى إخراج الأزمة الليبية

من عنق الزجاجة. ويشكل تأكيد الطرفين الحل

السياسي والالتزام وقف إطلاق النار وتغاضي اللجوء إلى القوة

المسلحة» خارج مسألة مكافحة الإرهاب، أهم ما تضمنه «الإعلان»

«النقطة الثانية» التي يتعين ضمها إلى النقطتين السابعة والثامنة

موضوع «إدماج المقاتلين الراغبين في الانضمام إلى القوات النظامية»، والدعوة إلى نزع السلاح وتسريح

المقاتلين الآخرين» أهم تعهدين قبل المشير حفر والرئيس السراج

الاجتماعي وحدة عسكرية، فيما يبدو أنها لاشهر المشير حفر

للعودة إلى المنهج السياسي، ولتزيد من الإيضاح تضمنت النقطة الثامنة

التزاما بالعمل على «خريطة طريق للأمن والدفاع عن الأراضي الليبية»

أكان ذلك بوجه الإرهاب أو بوجه أي

## نص مسودة البيان الختامي الموقع من حفر والسراج

باريس، «الشرق الأوسط»

اعتمدت الأطراف الليبية المشاركة البيان التالي ذكره:

«اجتمعنا نحن فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي الليبي وخليفة حفر، قائد الجيش الوطني الليبي، في مدينة سيل سان - كلو في

25 يوليو (تموز) 2017 بناء على دعوة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد إيمانويل ماكرون

وبحضور الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا السيد غسان سلامة، بغية المضي

قدما في عملية المصالحة الوطنية، واتفقتنا على ما يلي:

1 - إن حل الأزمة الليبية لا يمكن أن يكون إلا حلا سياسيا يمر عبر مصالحة وطنية

تجمع بين الليبيين كافة، بمن فيهم الجهات الفاعلة المؤسساتية والأمنية والعسكرية في

الدولة التي تبدي استعدادها في المشاركة بهذه المصالحة مشاركة سلمية، وعبر العودة الآمنة

للنازحين والمهاجرين، واعتماد إجراءات العدالة الانتقالية، وجبر الضرر والعفو العام، وتطبيق

المادة 34 بخصوص الترتيبات الأمنية من الاتفاق السياسي الليبي.

2- نلتزم بوقف إطلاق النار وبغادي اللجوء إلى القوة المسلحة في جميع المسائل الخارجة عن نطاق مكافحة الإرهاب، وفقا للاتفاق السياسي

الليبي والمعاهدات الدولية، وحماية الأراضي الليبية وسيادة البلاد، وتدين بشدة كل ما يهدد

استقرار ليبيا.

3 - تعهدنا بالسعي إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية ذات سيادة، تحترم سيادة القانون

وتضمن فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة، واحترام حقوق الإنسان وتمتع

بمؤسسات وطنية موحدة، ولا سيما المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للفظ، والمؤسسة

الليبية للاستثمار، مما يضمن أمن المواطنين ووحدة الأراضي وسيادة الدولة، فضلا عن حسن

إدارة الموارد الطبيعية والمالية، حفاظا على مصالح جميع الليبيين.

4 - أعربنا، مدعومين بالعلم غير المنحاز للممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة،

عن صميمنا على تفعيل الاتفاق السياسي المؤرخ في 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2015،

وعلى مواصلة الحوار السياسي استكمالاً للقاء الوطلي الذي عقد في 3 مايو (أيار) 2017.

5 - سنبدل كل الجهود الممكنة لمواكبة مشاورات العمل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة والممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، التي من شأنها أن تكون محور

الحوار السياسي الشامل الذي يضمن مشاركة كل من مجلس النواب ومجلس الدولة بصورة كاملة.

6 - سنواصل الحوار في أعقاب لقاء السيل سان - كلو، في إطار احترام هذا البيان، ولنلتزم بتوفير الظروف المواتية لأنشطة مجلس النواب

ومجلس الدولة، والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات بغية التحضير للانتخابات المقبلة.

7 - سنبدل قصارى جهدنا لإدماج المقاتلين الراغبين في الانضمام إلى القوات النظامية،

وإعادة إدماجهم في الحياة المدنية. وستتألف الجيش الليبي من القوات المسلحة النظامية، التي تضمن الدفاع عن ليبيا في إطار احترام المادة 33 من الاتفاق السياسي الليبي.

8 - قررنا العمل على إعداد خريطة طريق للأمن والدفاع عن الأراضي الليبية بهدف التصدي للتهديدات والانحياز لجميع أوجهه.

9 - نتعهد رسميا بالعمل على تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في أقرب وقت ممكن، ابتداء من تاريخ صدور هذا البيان بالتنسيق مع المؤسسات المعنية وبدعم وإشراف الأمم المتحدة.

10 - نطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة دعم المسار الذي ينتهجه هذا البيان، ومن الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة القيام بالمشاورات اللازمة بين مختلف الأطراف الليبية.

## بريطانيا تدرب عسكريين من بنغازي على إزالة الألغام

## الاتحاد الأوروبي يوافق على تمديد مهمة «صوفيا» قبالة السواحل الليبية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالإجماع أمس

على مواصلة مهمة «صوفيا» لمكافحة تهريب البشر في البحر المتوسط، وخاصة قبالة

السواحل الليبية التي يتخذها آلاف الشبان الأفارقة ممرا للعبور

إلى الأراضي الإيطالية. وإلى جانب إرسال سفن

حربية إلى وسط البحر المتوسط، تشمل المهمة المثيرة للجدل التي

بدأت عام 2015، برنامجا لتدريب خفر السواحل الليبية ومرافقة

حظر توريد الأسلحة المفروض على ليبيا.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، دعا مكتب حقوق الإنسان، التابع

للأمم المتحدة، الجيش الوطني الليبي للتحقيق في عمليات إعدام

لسجناء خارج إطار القانون، وعمليات تعذيب لسجناء. وفي

مارس الماضي، قال الجيش الوطني إنه سيحقق في جرائم حرب

محتملة، لكنه لم يصر أي تفاصيل عن التحقيق.

ولم يصدر تعليق فوري من مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على الفيديو الجديد.



مهاجرون ينتظرون إنقاذهم من طرف خفر السواحل الإسباني بعد انطالقهم من السواحل الليبية (أب)

على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مقطع فيديو يظهر صورا

بنغازي إزالة الألغام في دولة كوسوفو.

عن تدريبها تسعة عناصر من الهندسة العسكرية في مدينة

بنغازي إزالة الألغام في دولة كوسوفو.

الف مهاجر إلى هناك في إطار هذه المهمة.

وعلى سعيد متصل، أعلنت السفارة البريطانية في العاصمة الليبية طرابلس أمس

حول خطر الألغام، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري.

وأوضحت السفارة أن هذا التدريب يأتي ضمن مشروع

السفارة في مسح مساحات واسعة في غرب البلاد، وسوف

يركز المشروع في مرحلته التالية على إزالة الألغام من بنغازي،

مشيرة إلى أن ليبيا لم توقع على اتفاقية منع انتشار الألغام،

واستعملتها الأطراف الليبية في نزاعاتها الداخلية والخارجية.

وكان الضابط عبد السلام المسماري، المكلف بفصيل

الهندسة العسكرية ونزع الألغام في منطقة البلاد والصابري في

مدينة بنغازي، قد صرح أمس لوكالة الأنباء الألمانية بمقتل

26 دنيا وإصابة 37 آخرين في أقل من شهر جراء الألغام في المدينة.

وطالب المسماري المجتمع الدولي بمساعدة وحماية المدنيين من الألغام، ودعم الجيش الليبي بالأجهزة، أو إرسال خبراء

في هذا المجال.

يذكر أن الأمم المتحدة تفرض حظرا على استيراد الأسلحة منذ

أحداث 2011، وتعتبر أجهزة كشف الألغام جزءا من هذه

الأسلحة.



٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩  
aljazirahford.com

وتستمر أيام الخير



## عناصر من النظام والشرطة الروسية على حواجز في الغوطة

المشتركة لمراقبة الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية، إنه سجل 6 خروقات أربعة منها في اللاذقية اثنان في حلب، بينما سجل الجانب التركي في اللجنة 11 خرقاً لوقف إطلاق النار من جانب قوات النظام، معظمها في دمشق. سياسياً وجّه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف انتقادات غير مباشرة لكل الأطراف السورية، بما في ذلك للنظام السوري. وخلال حوار أجرته معه قناة تلفزيون رداو الكردي العراقية، توقف لافروف عند نسخة الدستور التي اقترحتها روسيا على المفاوضات السورية، وقال إن أياً من الأطراف المتنازعة لم يكن يفكر حينها بمناقشة الدستور، وعليه يمكن وصف خطوتها حين طرحها الدستور بأنه «تحفيز لإفراة النقاش بين السوريين حول هذه المسألة، حسب قوله. واعتبر أنه بعد الاتفاق على الدستور يمكن حل الكثير من القضايا المتعلقة بالمناصب في السلطة، لافتاً إلى أن الاقليات ستشعر حينها بضمانات يمنحها نص القانون الأساسي لسوريا، مرجحاً أنه «سيكون من الأسهل عندها الاتفاق حول تقاسم السلطة ومن سيشغل هذا المنصب أو ذلك في السلطتين التشريعية والتنفيذية»، وأتهم لافروف «أولئك الذين طالبوا بتغيير نظام بشار الأسد في البداية، ومن ثم حل المسائل الأخرى» بأنهم «لم يفكروا في مصلحة بلدهم، بل فكروا كيف يصلون إلى السلطة»، حسب قوله. وفي إشارة منه إلى النظام السوري قال وزير الخارجية الروسي إن «أولئك الذين كانوا يقولون إنهم لن يتحركوا بأي اتجاه قبل النصر التام على الإرهابيين، هم أيضاً لم يسعدوا على استمرار أيضا لعملية جنيف ومجمل الجهود الدولية، الرامية لتسوية الأزمة السورية. جدير بالذكر أن النظام السوري كان قد صرح أكثر من مرة أن الأولوية للتصدي للإرهاب، وأنه يتحضر الخزي في أي حل سياسي قبل القيام بهذه المهمة، وما زال يصر على أولوية «التصدي للإرهاب» حتى في الجولات الأخيرة من مفاوضات جنيف.

مسكو، طه عبد الواحد  
قالت وكالات الأنباء الحكومية الروسية إن نقاط العبور في منطقة الغوطة الشرقية بدأت عملها أمس، وذلك تنقيداً للاتفاق الذي وقعه روسيا مع «جيش الإسلام» يوم 22 يوليو (تموز) في القاهرة، حول إعلان تهدئة في الغوطة الشرقية. وقالت وسائل الإعلام الروسية في تقاريرها من دمشق، إن عناصر من الشرطة العسكرية الروسية ومعهم جنود من قوات النظام السوري، يقومون بمهام التفتيش والتدقيق على المارين عبر الحاجزين، وتم نشر رشاشات على مبان مرتفعة مطلة على الحواجز لضمان أمنها. وكان العقيد سيرغي رودسكوي، قال إن قوات الشرطة العسكرية أقامت حاجزين لعبور المواطنين من وإلى الغوطة، دون إشارة إلى مشاركة قوات النظام في المهام على تلك الحواجز. إلا أن منذ إقبيق، المتحدث الرسمي باسم «سوريا الغد»، التي بادرت باقتراح توقيع اتفاق التهدئة في الغوطة، قال «سيكون من الأسهل عندها الاتفاق حول تقاسم السلطة ومن سيشغل هذا المنصب أو ذلك في السلطتين التشريعية والتنفيذية»، وأتهم لافروف «أولئك الذين طالبوا بتغيير نظام بشار الأسد في البداية، ومن ثم حل المسائل الأخرى» بأنهم «لم يفكروا في مصلحة بلدهم، بل فكروا كيف يصلون إلى السلطة»، حسب قوله. وفي إشارة منه إلى النظام السوري قال وزير الخارجية الروسي إن «أولئك الذين كانوا يقولون إنهم لن يتحركوا بأي اتجاه قبل النصر التام على الإرهابيين، هم أيضاً لم يسعدوا على استمرار أيضا لعملية جنيف ومجمل الجهود الدولية، الرامية لتسوية الأزمة السورية. جدير بالذكر أن النظام السوري كان قد صرح أكثر من مرة أن الأولوية للتصدي للإرهاب، وأنه يتحضر الخزي في أي حل سياسي قبل القيام بهذه المهمة، وما زال يصر على أولوية «التصدي للإرهاب» حتى في الجولات الأخيرة من مفاوضات جنيف.



مسن يجلس فوق ركام بيته في عرين بعد غارة طيران ليل الاثنين (أ.ب)

دمشق نقلت الاثنين عن «مصدر ميداني» استقنأ «مبليشيا فيلق الرحمن والنصرة»، من اتفاق وقف الأعمال القتالية. يذكر أنه سبق هذه المجزرة، سبع غارات جوية شنتها الطائرات الحربية، استهدفت بلدات عين ترما والنشابية وحوش الضواهرة، ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، فيما تعرضت مدينة حرسنا لقصف مدفعي كثيف، كما دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام، وفصائل المعارضة على وجهات عين ترما، وتمكن خلالها الفصائل من التصدي لحاولات تقدم للنظام وحلفائه. من جهته، اتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، النظام والمبليشيات الإيرانية، بـ«خرق اتفاق التهدئة في الغوطة»، وقال رئيس الدائرة الإسلامية في الائتلاف أحمد رمضان، إن «الاتفاق تضمن منطقة الغوطة الشرقية بشكل كامل، ولكن خرق الاتفاق يتم

من قبل جهات رافضة أساساً له، وهي المبليشيات الإيرانية والنظام السوري»، داعياً إلى «تطبيق الآليات نفسها التي طبقت في الجنوب، لوقف القصف في الغوطة الشرقية، واعتماد آلية مراقبة للخروقات، وعدم السماح للمبليشيات الإيرانية بإعادة الانتشار في هذه المناطق». وتحاصر قوات النظام وحلفاؤها منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق منذ أكثر من أربع سنوات، وغالبا ما شكلت هدفاً لغاراتها وعملياتها العسكرية، والغوطة الشرقية هي إحدى أربع مناطق نص عليها اتفاق «خضف التصعيد» الذي وقعه كل من روسيا وإيران حليفاً للنظام وتركيا الداعمة للمعارضة في استانة في مايو (أيار). وينص الاتفاق بشكل رئيسي على وقف المعارك بين المعارضة السورية والفصائل المعارضة ووقف الغارات الجوية وإدخال قوافل المساعدات.

من إعلان روسيا الاتفاق على البات التطهيق. وأكد عبد الرحمن أن «الغارة على عرين التي يسيطر عليها فصيل فيلق الرحمن بشكل رئيسي تعد خرقاً واضحاً للهدنة» نافية وجود فصائل جهادية في المدينة. وتظهر خريطة تم عرضها خلال مؤتمر صحافي لوزارة

انفجاراً قوياً ثم نزلنا إلى القبو». وروي أبو بشار وهو في الثلاثينات وأب لأربعة أطفال، أن «الأبواب تخلصت والنوافذ سقطت علينا (...) لم نعد نرى شيئا من كثرة الغبار». ويبدأ ظهر السبت تطبيق وقف الأعمال القتالية في منطقة الغوطة الشرقية، بعد ساعات

وفي الحي السكني الذي استهدفته الغارة، شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، مدنيين وعمال إغاثة يعملون على رفع الركام، ورجال الفتي محمد (13 عاماً) وهو يساعد في رفع الركام: «نحن نائمين في المنزل قبل أن تأتي طائرة وترسي صاروخاً». وأضاف: «كنت مع أمي واختي سمعنا



أطفال من بلدة عرين في الغوطة الشرقية لدمشق يتلقون العلاج من إصابات بعد غارة طيران ليل الاثنين (أ.ب)

بيروت، يوسف دياب  
قتل تسعة مدنيين، نصفهم أطفال، جراء غارة نفذتها طائرات حربية لم يتضح إذا كانت سورية أم روسية ليلاً على الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق، في أول حصيلة قتلى منذ سريان هدنة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد المرصد بـ«تنفيذ طائرة حربية عند الساعة 11:30 من ليل الاثنين غارة بثمانية صواريخ استهدفت وسط مدينة عرين» في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. ولم يتمكن المرصد من تحديد إذا كانت الطائرات التي نفذتها «سورية أم روسية». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الغارة «تسببت في مقتل تسعة مدنيين، بينهم أربعة أطفال على الأقل وامرأة»، وأشار إلى إصابة ثلاثين شخصاً آخرين بينهم أطفال بجروح، عدد منهم في «حالة حرجة». وأضاف أنها «أول مرة يسقط فيها شهداء مدنيون منذ بدء اتفاق الهدنة». وأكد مصدر طبي في مستشفى ميداني نقل إليه الضحايا والجرحى حصيلة القتلى ذاتها. وتظهر صور التقطها مصور الوكالة داخل المستشفى، حيث أطفال ملفوفة بقمماش أبيض وممددة على الأرض، اثنان منها لطفلتين رضيعتين. وفي صورة أخرى، يعمل أطباء وممرضون على إسعاف طفل يصرخ وهو ممدد على السرير. وعلى سرير آخر جلس ثلاثة أطفال صغار، تغطي الدماء وجه أحدهم فيما يبكي الثاني ويظهر الآخر في حالة صدمة. وقالت امرأة وهي تبكي قرب ثلاث جثث مكفنة «جاءت أخي لزيارتنا مع ابنتها وابنتها وقتلوا جميعهم». وفي الحي السكني الذي استهدفته الغارة، شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، مدنيين وعمال إغاثة يعملون على رفع الركام، ورجال الفتي محمد (13 عاماً) وهو يساعد في رفع الركام: «نحن نائمين في المنزل قبل أن تأتي طائرة وترسي صاروخاً». وأضاف: «كنت مع أمي واختي سمعنا

## التحالف الدولي يحذر النظام من «رد حاسم» في حال تخطى حدوده

### هجوم واسع لـ«داعش» يؤخر تقدم «سوريا الديمقراطية» في الرقة

محافظه الرقة، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وقد سيطروا منذ ذلك على القسم الغربي من ريف الرقة الجنوبي، ويتغلغلون حالياً نحو الشرق من خلال محورين رئيسيين؛ الأول باتجاه ضفاف الفرات الجنوبية وطريق الرقة - دير الزور، والثاني باتجاه الحدود الإدارية لمحافظه الرقة مع ريف دير الزور الشمالي الغربي، حيث وصلت قوات النظام لمسافة نحو 9 كيلومترات من هذه الحدود، وهي أقرب مسافة تصل إليها قوات النظام حتى حدود دير الزور من محور الرقة. ويرسم هذا التقدم، بحسب «المرصد»، حدود النفوذ الجديدة بين قوات النظام المدعومة من روسيا و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من قبل التحالف الدولي. ولعل ما يكرس عملية تقاسم النفوذ في الرقة بين الأميركيين والروس هو وقف قوات التحالف الدولي غاراتها على ريف الزور الشمالي الغربي، لنحل محلها الطائرات الروسية التي نفذت عشرات الغارات الجوية مستهدفة القرى الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش والممتدة من شرق حوضه شنان وصولاً للحدود مع دير الزور. وكان لافتاً ما نقلته وكالة «سوتنيك» أمس عن قائد ميداني أكد قدرة قوات النظام السوري على «استعادة الرقة من الإرهابيين خلال 5 ساعات»، مضرباً إلى أن «مسألة تحريرها مرتبطة بتحديد لحظة الهجوم».



نارحات سوريا هاربت من المعارك في الرقة وصلن إلى مخيم عين عيسى شمال شرقي المدينة أول من أمس (أ.ب)

واسعا على نقاط تركز مقاتليها داخل المدينة ومن 3 محاور، لافتة إلى أن الهدف من الهجوم «شغل الأحياء وعرقلة تقدمهم المطرد، حيث استخدمت المرتزقة في هذا الهجوم الواسع مجموعة من الانتحاريين بالإضافة إلى سيارات مفخخة تستخدم للهجوم المباشر بإسناد من مجموعات قتالية للسيطرة على النقاط التي سيستهدفها الانتحاريون». وأكدت «قوات سوريا الديمقراطية» تصديها لهذا الهجوم الذي استهدف حي هشام بن عبد الملك جنوب المدينة، وحي الروضة شمال غربي المدينة، وحي الروضة في الشمال الشرقي، مشيرة إلى مقتل ما لا يقل عن 35 عنصراً من «داعش»، وأفاد أبو محمد الرقاوي الناشط في حملة «الرقة تدبج بصمت»، باستخدام «داعش» السيارات المفخخة بكثرة في الأونة الأخيرة للتصدي لهجوم «قسد»، «ولكن من دون فائدة»، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «اللائق مؤخرًا هو التدخل الروسي الكبير بالريف الشرقي والجنوبي للرقعة الجنوبية، وفي الريف الغربي. وأشار «المرصد» إلى محاولة قوات النظام التقدم في محورين بنطاقان كلاهما من منطقة سزارع رجم السلیمان، بحيث يتجه الأول نحو قرية غانم العلي، فيما يتجه الثاني إلى مدينة معدان التي تعد المدينة الوحيدة المتبقية بشكل كامل تحت سيطرة «داعش» في كامل محافظة الرقة. التي يترأسها العميد سهيل الحسن المعروف بلقب «النمر»، وتوسيع نطاق سيطرتها على حساب تنظيم داعش في الريف الشرقي والجنوبي الشرقي لمدينة الرقة، بعد انتهاء وجود التنظيم في النصف الغربي من ريف الرقة الجنوبي، وفي الريف الغربي. وأشار «المرصد» إلى محاولة قوات النظام التقدم في محورين بنطاقان كلاهما من منطقة سزارع رجم السلیمان، بحيث يتجه الأول نحو قرية غانم العلي، فيما يتجه الثاني إلى مدينة معدان التي تعد المدينة الوحيدة المتبقية بشكل كامل تحت سيطرة «داعش» في كامل محافظة الرقة. وتحدث عنه بصراحة الجنرال روبرت

وتحسب «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بالقوات الخاصة الأميركية والتحالف الدولي، سيطرتها على نسبة 67,90 في المائة من جغرافية محافظة الرقة، فيما تسيطر قوات النظام على نسبة 22,54 في المائة، في حين لا يزال «داعش» يحافظ على نسبة 9,56 في المائة من مساحة المحافظة. ويبدو أن هناك اتفاقاً أميركياً - روسيا واضح المعالم حول تقاسم السيطرة على الرقة، بحيث يكون جنوب نهر الفرات خاضعاً لسيطرة النظام وشمال الفرات تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، وهذا ما تحدث عنه بصراحة الجنرال روبرت

بيروت، بولا أسطخ  
تنشغل «قوات سوريا الديمقراطية» منذ مطلع الأسبوع الحالي بصد هجمات متتالية وكبيرة يشنها تنظيم داعش على مناطق دخلتها مؤخراً في إطار حملتها العسكرية المستمرة للسيطرة على مدينة الرقة، معقل التنظيم المطرف في الشمال السوري، مما يؤخر تقدمها ويكبدها خسائر كبيرة، في وقت تحدثت فيه التقارير الأخيرة عن عملية تقاسم النفوذ في الرقة بين الأميركيين والروس وحلفائهما. وتواصل قوات النظام السوري وحلفائه التقدم في الريف الشرقي للرقعة، حيث أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس وصولهم إلى مشارف آخر مدينة يسيطر عليها «داعش» في المحافظة، بالتزامن مع تأكيد الجنرال روبرت جونز نائب القائد العام لقوات التحالف الدولي أنهم وضعوا حدود النظام في الرقة وأخبروه بضرورة الالتزام بها، محذراً من «رد حاسم» في حال تجاوزها. وقال «المرصد السوري»، أمس، إن المعارك العنيفة لا تزال مستمرة بين «قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة بقوات أميركية خاصة من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في مدينة الرقة، مشيراً إلى «هجوم معاكس للتنظيم على محاور في القسم الغربي لمدينة الرقة، وأثناءه خسائر بشرية في صفوف الطرفين». من جهتها، أفادت «قسد» أن التنظيم المطرف شن «هجومًا عكسياً

## ترمب: برنامج مساعدة الفصائل السورية «خطير وغير فعال»

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
ورد ترمب على «تويتري» قائلاً: «(واشنطن بوست) التي اشتراها مالك موقع أمازون، لفتت وقائع حول قرارى وضع حد لمدفوعات طائلة وخطيرة وغير فعالة دخلتها مؤخراً في إطار حملتها العسكرية المستمرة للسيطرة على مدينة الرقة، معقل التنظيم المطرف في الشمال السوري، مما يؤخر تقدمها ويكبدها خسائر كبيرة، في وقت تحدثت فيه التقارير الأخيرة عن عملية تقاسم النفوذ في الرقة بين الأميركيين والروس وحلفائهما. وتواصل قوات النظام السوري وحلفائه التقدم في الريف الشرقي للرقعة، حيث أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس وصولهم إلى مشارف آخر مدينة يسيطر عليها «داعش» في المحافظة، بالتزامن مع تأكيد الجنرال روبرت جونز نائب القائد العام لقوات التحالف الدولي أنهم وضعوا حدود النظام في الرقة وأخبروه بضرورة الالتزام بها، محذراً من «رد حاسم» في حال تجاوزها. وقال «المرصد السوري»، أمس، إن المعارك العنيفة لا تزال مستمرة بين «قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة بقوات أميركية خاصة من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في مدينة الرقة، مشيراً إلى «هجوم معاكس للتنظيم على محاور في القسم الغربي لمدينة الرقة، وأثناءه خسائر بشرية في صفوف الطرفين». من جهتها، أفادت «قسد» أن التنظيم المطرف شن «هجومًا عكسياً

برر الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراره، وضع حد للبرنامج الأميركي لمساعدة فصائل المعارضة السورية، بأن هذا البرنامج «ضخم وخطير وغير فعال»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويأتي تعليق ترمب بعد ثلاثة أيام على إعلان الجنرال تونى توماس قائد القوات الخاصة بحث موقوف الولايات المتحدة ظل ملتصباً حول قدرة هؤلاء على إطاحة الأسد والأولوية التي أعطيت للقضاء على تنظيم داعش. وتراجع التأييد للبرنامج بشكل أكبر في عام 2016 بعد خسارة الفصائل مناطق كانت تسيطر عليها في حلب (شمال سوريا) أمام الهجوم الشامل لقوات النظام السوري، بدعم جوي من روسيا، وآخر أصبح نقطة أساسية في استراتيجيتها ترمب إزاء سوريا». «واشنطن بوست» نشرت الاثنين مقالاً حول الموضوع، نقلًا عن مسؤولين رفضوا الكشف عن هويتهم، بعنوان «التعاون مع روسيا أصبح نقطة أساسية في استراتيجيتها ترمب إزاء سوريا».

## فيديو لثلاثة أسرى... ورقة ضغط تفاوضية لـ «النصرة» بوجه «حزب الله» تصعيد عسكري في عرسال بعد فشل المفاوضات

بيروت، نذير رضا

رفعت «جبهة النصرة»، أمس، ورقة ضغط تفاوضية في وجه «حزب الله» اللبناني، إثر نشر فيديو يظهر 3 مقاتلين من الحزب أسروا في عامي 2015 و2016 في ريف حلب، بطالبون فيه الحزب بوقف العمليات العسكرية في جرد عرسال. وأخرجت «النصرة» هذا الملف بالتزامن مع مفاوضات غير مباشرة، يتوسط فيها الشيخ مصطفى الحجيبي لتقل مطالب التنظيم المتشدد في جرد عرسال إلى «حزب الله» والحكومة اللبنانية، وهي المفاوضات التي علقت المعارك العسكرية في الجرد بعدما سيطر الحزب على أكثر من 80 في المائة من مناطق نفوذ «النصرة»، وطوقها في بقعة جغرافية، بانتظار أن تنضم المفاوضات نقل زعيم التنظيم في جرد عرسال أبو مالك التلي ومقاتليه إلى شمال سوريا.

لكن تعليق العمليات العسكرية لم يصد أكثر من 24 ساعة؛ إذ تجددت المعارك في الساعة الرابعة من عصر أمس بشكل قوي، بعد 24 ساعة من الهدوء، وبدأ على أنه مهلة انقضت أمس.

وقالت مصادر ميدانية في عرسال لـ «الشرق الأوسط» إن المعارك تجددت في الساعة الرابعة عصر أمس، واستخدمت فيها مختلف الأسلحة، ما يؤشر إلى فشل المفاوضات. وإن اشترت المصادر إلى أن الوسيط الشيخ مصطفى الحجيبي لم يعد من الجرد حتى عصر أمس، أشارت المصادر نفسها

بمعلومات تحدثت عن «توحد مقاتلي (النصرة) و(داعش) في المعركة»، وهي التوقعات التي خرجت قبل يومين باحتمال انضمامهما في حال فشل المفاوضات، وغدا إعلان «حزب الله» أن «المعركة» انتهت على نهائيتها، داعياً مقاتلي «النصرة» للاستسلام «مع ضمان سلامتهم».

تحدثت وسائل إعلام لبنانية عن أن الحزب اشترط أن تعلن «النصرة» استعدادها للانسحاب قبل البحث في آلية نقل المقاتلين من المكان. وأكدت أن الحزب «لم يتلق جواب (النصرة) حول شروطه، وهذا ما دفعه للتصعيد». وكانت مصادر لبنانية مطلعة على المفاوضات قالت

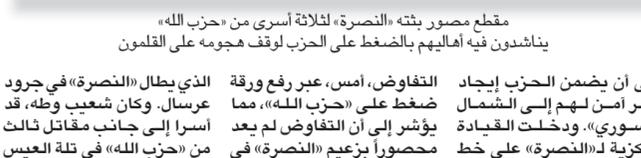


مقاتلو «حزب الله» مع أسلحتهم في جرد عرسال قرب الحدود السورية أمس (رويترز)

الجرد فقط. فقد نشر التنظيم شريط فيديو يظهر 3 مقاتلين من الحزب أسرى لدى التنظيم في الشمال السوري، هم: حسن نزيه طه ومحمد مهدي هاني شعيب اللذان أسرا في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومحمد جواد علي ياسين، الذي أسر في العيس أيضا في أبريل (نيسان) 2016، يطالبون فيه «حزب الله» بوقف هجومه على القلمون. وبعد التعريف عن أنفسهم، تحدثت شعيب في الفيديو، فنادت «الحزب» بإيقاف الهجوم على القلمون، وإلا ستكون ضحية هذا الموقف خلال ساعات إذا لم يُلب هذا الطلب». كما طالب الأهالي «بان ينحروا ويضغطوا على الحزب لإيقاف هذا الهجوم».

جاء ذلك بعد ساعات من إعلان «الإعلام الحربي» أن مقاتلي الحزب «أحرزوا مزيدا من التقدم بجرد عرسال وسيطروا على وادي كميل، ووادي حمودي، ومكعبة الفرن، والبيدر، وشعبات النحلة ووادي ضليل البراك». وقالت المصادر الميدانية إن الحزب «نفذ قصفًا متقطعًا خلال فترة الهدوء الحذر، وأقام تحصينات لمواقعه الخلفية والأمامية، وثبت مواقع جديدة في المنطقة التي تقدم إليها في اليومين الأخيرين».

إلى ذلك، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، بأن الصليب الأحمر اللبناني نقل بمواكبة الجيش 9 تارحين من أطفال ونساء من مخيمات عرسال إلى داخل البلدة، بالإضافة إلى نقل امرأة بحالة ولادة من مخيمات وادي حميد إلى أحد مستشفيات المنطقة.



مقطع مصور بثته «النصرة» لثلاثة أسرى من «حزب الله» يناشدون فيه أهاليهم بالضغط على الحزب لوقف هجومه على القلمون

الذي يطال «النصرة» في جرد عرسال. وكان شعيب وطه، قد أسرا إلى جانب مقاتل ثالث من «حزب الله» في تلة العيس

على أن يضمن الحزب إيجاد ممر آمن لهم إلى الشمال السوري». ودخلت القيادة المركزية لـ «النصرة» على خط

### رئيس حكومة لبنان أكد للرئيس الأميركي أن «شراكتنا في محاربة كل أنواع الإرهاب مستمرة»

## ترمب مستقبلاً الحريري: «حزب الله» خطر على الدولة اللبنانية

واشنطن - بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة اللبنانية خلال لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض، أمس، أن «شراكتنا في محاربة (داعش) وكل أنواع الإرهاب مستمرة»، أملاً في أن «تستمر هذه الشراكة لما فيه خير المنطقة».

وتوَّج الحريري زيارته إلى واشنطن أمس، بقاء ترمب في البيت الأبيض، حيث ركز الحريري في لقائه على أهمية حماية الاستقرار في لبنان بصفته أولوية مطلقة في هذه المرحلة، بحسب ما قالت مصادر في الحريري، قال ترمب: «ناقشت مع الحريري التحديات والفرص التي تواجه لبنان وجواره»، مشيراً إلى أن «لبنان في وسط تحديات المواجهة مع الإرهاب وأزمة اللاجئين». وإن أشار إلى أن «الجيش اللبناني يقاتل لحماية حدود بلاده من داعش»، و«أننا مستعدون دائماً لمساعدة الجيش اللبناني في الحرب على الإرهاب»، عد ترمب أن «حزب الله» يشكل خطراً على الدولة اللبنانية، لافتاً إلى أن الحزب يغذي الكارثة الإنسانية في سوريا.

ولفت ترمب إلى أن «لبنان يحمل عبء استضافة اللاجئين، ونشكره على جهوده»، كما أكد أن «قوة الشعب اللبناني كانت واضحة أمام الإرهابيين». ولفت إلى أنه «على زعماء الشرق الأوسط مساعدة اللاجئين»، وقال: «بحسبنا الوضع في المنطقة، وأشار ترمب إلى «أننا حققنا كثيراً من الانتصارات ضد (داعش) في سوريا والعراق، مشدداً



الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدى استقباله رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في البيت الأبيض أمس (أ. ف. ب)

وقد شهدنا التقدم الكبير في لبنان»، مضيفاً أن «هذا أمر ليس سهلاً في الوقت الذي يحارب فيه على جبهات عدة، وقد طور العلاقات بشكل حقيقي؛ العلاقات مع ممثلينا ومعهم في المناطق العربية». وكان الحريري قد استهل لقاءاته في العاصمة الأميركية بزيارة مبنى الكابيتول، حيث اجتمع بمدير شؤون الموظفين في لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي كريس برون، ومدير سياسة اللجنة الذي عين أخيراً نائباً لرئيس القوات المسلحة ماتيو دونافان، وعدد من المسؤولين.

«يقررنا نوع الأسلحة والتدريبات التي يحتاجان إليها». وكان الحريري وصل عند الساعة الثانية من بعد ظهر أمس بتوقيت واشنطن إلى البيت الأبيض؛ حيث استقبله ترمب عند المدخل الرئيسي، وتوجه الرئيس إلى المكتب البيضاوي. وخلال النقاش الصور، رحب الرئيس ترمب بالرئيس الحريري، وقال: «إنه لشرف عظيم أن نستقبل رئيس الوزراء سعد الحريري اليوم

والأجهزة الأمنية». وبينما قال ترمب: «سأرد غداً (اليوم) على موضوع العقوبات على (حزب الله) بعد استشارة فريق عملي»، قال الحريري حول رد الحكومة على العقوبات ضد «حزب الله»: «سنقوم باتصالات في الكونغرس لنتمكن من التوصل إلى تفاهم بخصوص القرارات الصادرة في الكونغرس».

كما أشار الحريري إلى أن الدعم للجيش اللبناني مستمر، لافتاً إلى أن الجيشين اللبناني والأميركي ونشكر الدعم الأميركي للجيش

### قضاة لبنان ماضون في الاعتكاف وعون يؤكد استقلال القضاء

بيروت، «الشرق الأوسط»

بين هذه السلطات لما فيه الخير العام»، مشدداً على أن «المادة 20 من الدستور تعطي القضاة ضمانات ليس في وارد أحد نزعها منهم». والمحاكمات، احتجاجاً على قانون سلسلة الرتب والرواتب، الذي أقره مجلس النواب الأسبوع الماضي، وانتزع منهم جزءاً مهماً من امتيازاتهم المادية والتقديمات الصحية والاجتماعية، وسأوى بينهم وبين موظفي القطاع العام، وهو ما أدى إلى إرباك السلطة السياسية، بسبب تجميد آلاف الملفات، المتعلقة بحقوق المواطنين، وحرمان خزينة الدولة من أموال طائلة، تجبئها من رسوم الدعوى القضائية. هذه الحركة الاحتجاجية، كانت محور اللقاء الذي عقد في قصر بعبدا، بين رئيس الجمهورية ميشال عون ومجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي جان فهد، حيث أطلع الأخير رئيس الجمهورية على موقف القضاة، وإصرارهم على عدم التفریط بحقوقهم. وكشف مصدر قضائي شارك في اللقاء لـ «الشرق الأوسط»، أن الرئيس عون «كان متفهماً لموقف القضاة وأحقية مطالبهم، وضرورة التعاطي مع القضاء المستقلة وقائمة بذاتها، والعمل على تحسينها»، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية شارك في مجلس القضاء بمعالجة كل مطالبه، وأنه لا يقبل بأي قرارات أو إجراءات تؤثر على معنويات القضاة وأدائهم». وأكد عون في بيان وزعه المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري، أن «استقلالية السلطة القضائية مصانة بموجب الدستور والقوانين والأنظمة المرعية، وأي إجراء يمكن أن يؤثر على هذه الاستقلالية يتم معالجته وفقاً للأصول القانونية التي تضمن تعزيزها»، لافتاً إلى أن عون «أبلغ رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى، أنه حرص على تضمين خطاب القسم موقفاً واضحاً من استقلالية السلطة القضائية، على غرار السلطات التنفيذية، مع التأكيد على أهمية التعاون

### قالت إن معركة عرسال قرار إيراني للسيطرة على الحدود اللبنانية

## كتلة «المستقبل» تستنكر تورط «حزب الله» في أعمال تمس أمن الكويت

بيروت، «الشرق الأوسط»

توقفت كتلة «المستقبل» عند «خطورة مضمون رسالة وزارة الخارجية الكويتية إلى وزارة الخارجية اللبنانية وبالتالي إلى الدولة اللبنانية» على خلفية ما كشفته التحقيقات الكويتية من تورط «حزب الله» في «عمليات إرهابية لرعاية أمن الكويت». واستنكرت الكتلة وشجبت «هذا التورط للحزب في أعمال إرهابية تمس أمن دولة الكويت

وإن شددت الكتلة مجدداً على «دعمها وتمسكها بالجيش اللبناني باعتباره الأداة الأمنية الشرعية التي لها وحدها الحق الحصري في حمل السلاح وحجودها وعن الشعب اللبناني وحمانيته»، أكدت أن «لا شرعية سياسية أو وطنية للقتال الذي يخوضه (حزب الله) في منطقة السلسلة الشرقية تحت أي حجة بالجزيرة الناجحة في الجنوب».

الحكومة الأسبق فؤاد السنورة في «بيت الوسط»، أمس، إلى أنها «استغربت قرار الحزب في خوض المعركة بقرار منفرد منه خارج إطار الدولة اللبنانية وشرعيتها، وخارج مؤسساتها الدستورية والعسكرية والأمنية»، معتبرة أن «خطورة الأمر الحاصل الآن يكمن في أن (حزب الله) يستمر في تجاوز الدولة اللبنانية وفي التصرف على أساس أن الإمرة له في لبنان، متجاهلاً إرادة أو رغبة المواطنين اللبنانيين بشكل كامل».

المتفرد في خوض معركة جرد عرسال في مواجهة التنظيمات المتشددة «يمثل قرار القيادة الإيرانية ومخططاتها بهدف إحكام السيطرة على المنطقة الحدودية الشرقية من لبنان، وذلك بالتنسيق مع النظام السوري، تمهيداً للتطبيق الكامل على لبنان بهدف تطويق نظامه وتحويله إلى نظام مشابه للنظامين الإيراني والسوري». وأشارت الكتلة، في بيان تلاه النائب زياد القادري بعد اجتماع عقده برئاسة رئيس

الشقيقة التي تربطها بلبنان علاقات وثيقة وعميقة»، معتبرة «أن هذا العمل الشائن لا يهدد فقط مصلحة دولة عربية شقيقة، بل ويهدد أيضاً مصلحة لبنان ومصالح اللبنانيين في لقمة عيشهم»، مضيفاً أن «دولة الكويت، أميراً وحكومة وشعباً، كانت ولا تزال تقف إلى جانب لبنان وتدعمه في إعمارها ووصودها وأمنه وتنمية اقتصاده». وفي شأن آخر، رأت كتلة «المستقبل» النيابية أن «حزب الله» في قراره

مجلس القضاء الأعلى، مع التأكيد على أهمية التعاون

وطلبته الحكومة مجدداً

رئيس الوزراء سعد الحريري اليوم

بعد اجتماع عقده برئاسة رئيس

في قراره

في أعمال



نقل رئاستها من وزير العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض

مجلس النواب المغربي يصادق على قانون استقلالية النيابة العامة

الدار البيضاء: إحسن مقنت



رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني في جلسة سابقة داخل قبة البرلمان (غيتي)

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) في قراءة أولى على قانون استقلالية النيابة العامة، الذي ينص على نقل اختصاصات وزير العدل، كرئيس للنيابة العامة ومشرّف عليها، إلى الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة النقض، وهي أعلى هيئة قضائية بالمغرب. وأحيل القانون على مجلس المستشارين للمناقشة قبل المصادقة النهائية. ووافق مجلس النواب على القانون، الذي يحمل رقم 33، بالأغلبية بعد جدل واسع بين مدافع عن القانون الجديد ومنتقد له، إذ صوت لصالحه 160 نائبا، وعارضه 53 نائبا، فيما امتنع 29 نائبا عن التصويت.

وحصد القانون تاريخ 7 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل كأجل لنقل رئاسة النيابة العامة من وزير العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بصفته رئيسا للنيابة العامة، مع كل ما يتطلبه ذلك من إشراف على سيرها وعلى قضاتها، ومن ممارسة للدعوى العمومية، إضافة إلى نقل ملكية الأرشيف والوثائق والملفات المتعلقة باختصاصات النيابة العامة، والوجود حاليا لدى السلطة الحكومية المحلفة العدل. وأشار محمد أوجار، وزير العدل، خلال تقديم القانون للبرلمانين إلى أنه يأتي في سياق تطبيق الفصل 107 من الدستور المغربي، والذي ينص على أن «السلطة القضائية مستقلة عن السلطة التشريعية وعن السلطة التنفيذية». وأوضح أوجار أن هذا القانون يعتبر الثالث من نوعه في مجال تطبيق هذا الفصل، إذ سبقه إصدار القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية،

الحبس 3 أشهر لصحافي مغربي على خلفية مظاهرة الحسيمة

الدار البيضاء: إحسن مقنت

مختلفة تلبية لدعوة للتظاهر من أجل المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الاحتجاجات التي عرفتها مدينة الحسيمة خلال الأسابيع الماضية. وكان بيان صادر عن النيابة العامة قد أشار إلى أن اعتقال المهادوي كان بسبب التحريض وضبطه بلقي خطابيا في أحد شوارع المدينة، يدعو فيه للمشاركة في المظاهرة التي سبق لسلطات المدينة أن أعلنت عن قرار منعها. وأوضح البيان أن اعتقال المهادوي لا علاقة له بممارسة مهنة الصحافة.

أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة الحسيمة المغربية الليلة قبل الماضية حكما بالحبس لمدة 3 أشهر نافذة، وأداء غرامة مالية قدرها 20 ألف درهم (الفا دولار) في حق الصحافي حميد المهادوي، مدير نشر موقع بديل، بتهمة التحريض على المشاركة في تنظيم مظاهرة غير تنظم بها، فيما برأته من تهمة المشاركة في تنظيم المظاهرة.

وأصدر الحكم في ساعة جد متأخرة من الليلة قبل الماضية على إثر جلسة استمرت زهاء 14 ساعة.

ووجهت النيابة العامة للمهادوي تهم التحريض والمشاركة في تنظيم مظاهرة قررت السلطات منعها. غير أن المحكمة برأته من المشاركة في التنظيم، وأدانته بتهمة «تحريض أشخاص على ارتكاب جنح بواسطة الخطب والصياح في مكان عمومي».

إيقاف مغربي اخترق حدود مملية حاملاً سكيناً

الدار البيضاء: إحسن مقنت

وفي تعليقه على الحادث، نوه عبد المالك البركاني، مندوب الحكومة الإسبانية في مليلية، بسرعة تدخل رجال الأمن الإسباني، منتقدا ما وصفه بـ«سوء تدبير المعبر» الذي مكن في نظره الشخص المهاجم من اجتياز الحاجز الأمني المغربي ويلوغ الطرف الإسباني. ولم يقدم البركاني في تصريحه أي معلومات حول دوافع هذا الحادث، كما تجنب أي إشارة إلى الإرهاب. وأضاف مصدر محلي إسباني، بان طيبيا شرعيا فحص الشخص الموقوف في مفوضية الشرطة. وقال إنه خلص إلى إصابته باضطراب عقلي. وأضاف المصدر أن هيئة التحقيقات الإسبانية ما زالت تحقق في الحادث لتتأكد إن كانت مليلية.

اخترق مغربي عمره 39 سنة معبر بني نصار قرب مدينة الناظور على الحدود بين المغرب ومدينة مليلية التي تحتلها إسبانيا شمال الالاد، وهو يصرخ «الله أكبر الله أكبر». وتدخلت الشرطة الإسبانية لإيقاف الشخص الذي كان يحمل سكيناً صغيراً في إحدى يديه. وقال شاهد عيان لـ«الشرق الأوسط» إن عناصر الشرطة الإسبانية ألقت على المهاجم أحد الحواجز البلاستيكية التي تستعمل لسد الطريق، الشيء الذي أسقطه أرضاً، قبل أن تتدخل للسيطرة عليه. وأضاف الشاهد أن أحد رجال الأمن الإسباني أصيب بجرح طفيف بسبب ارتطام يده بالأرض خلال التدخل.

بالتداعى العمومية، وتحتج القضايا المعروضة على المحاكم. كما نص القانون على إحداث النيابة العامة، بصفته رئيسا للنيابة العامة، سيحل محل «وزير العدل» في ممارسة السداس بتعين أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وذلك على اقتراح من المجلس العام أو باقتراح من المجلس بعد استطلاع رأي هذا الأخير. وعرفت مناقشة القانون في مجلس النواب جدلاً كبيراً بين أحزاب المعارضة، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة، التي وجهت إليه انتقادات قوية وصادفة بأنه يؤسس لـ«دولة النيابة العامة»، وبين أحزاب الغالبية الحكومية التي دافعت عن القانون، واعتبرته لجنة في صرح استقلال القضاء بالمغرب. واعتبر حزب الأصالة والمعاصرة أن القانون، كما طرحته الحكومة، يشكل «محاولة لفصل وتفكيك مبدأ الوحدة القضائية»، إذ قال النائب عبد اللطيف وهبي، عضو الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة، في مرافعة له ضد القانون خلال مناقشته في البرلمان «أصبحنا أمام سلطتين: سلطة الاتهام وسلطة القضاء»، مشيراً إلى أن النيابة العامة «إن كانت مستقلة فيجب أن تكون تحت الرقابة». وأضاف وهبي أن هذا القانون سيجعل من النيابة العامة «جهازاً يملك الكثير من السلطات خارج كل مراقبة».

باعتباره تجسيدا لاستقلال القضاء والقانون المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة. كما أشار إلى قيام العاهل المغربي الملك محمد السادس بتعين أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض في بداية أبريل (نيسان) الماضي. وأضاف أوجار أن العاهل المغربي وجه خلال اجتماع المجلس الوزاري المنعقد في 25 يونيو (حزيران) الماضي بالإسراع بعرض مشروع القانون المتعلق بـ«اختصاصات رئاسة النيابة العامة وقواعد تنظيمها» على البرلمان قصد المصادقة عليه خلال الدورة التشريعية الحالية، كما وجه العاهل المغربي بإجراء مراسيم تسليم السلطة بعد

باعتباره تجسيدا لاستقلال القضاء والقانون المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة. كما أشار إلى قيام العاهل المغربي الملك محمد السادس بتعين أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض في بداية أبريل (نيسان) الماضي. وأضاف أوجار أن العاهل المغربي وجه خلال اجتماع المجلس الوزاري المنعقد في 25 يونيو (حزيران) الماضي بالإسراع بعرض مشروع القانون المتعلق بـ«اختصاصات رئاسة النيابة العامة وقواعد تنظيمها» على البرلمان قصد المصادقة عليه خلال الدورة التشريعية الحالية، كما وجه العاهل المغربي بإجراء مراسيم تسليم السلطة بعد

تونس تحيي ذكرى اغتيال النائب محمد البراهمي

تونس: الشرق الأوسط



تونسيون يشاركون في إحياء ذكرى محمد البراهمي الذي اغتيل قبل أربع سنوات (غيتي)

أحيت تونس، أمس الثلاثاء، ذكرى اغتيال السياسي والنائب السابق في البرلمان محمد البراهمي، الذي اغتيل قبل أربع سنوات بالبرصاص من قبل مجموعة من المتشددين. وادشن الرئيس التونسي باجي قائد السبسي ساحة وسط العاصمة باسم محمد البراهمي بحضور أرملة النائبة الحالية في البرلمان مباركة عواينة البراهمي وأبنائه. وعض اسم محمد البراهمي الاسم القديم للساحة، الذي كان يعرف باسم القديسة الفرنسية والبطلة القومية جان دارك (1431-1412).

وقال السبسي أثناء تدشين الساحة: «هذه رسالة للأجيال الصاعدة والقادمة بأن الثورة لها رجالها ونساؤها، الثورة لها زعيما هما شكري بلعيد ومحمد البراهمي». وكان البراهمي زعيم حزب التيار الشعبي قد قتل بالبرصاص في 25 من يوليو (تموز) عام 2013، وهو اليوم الذي يوافق عيد الجمهورية

توقعات بأن يكون منافساً انتخابياً شرساً لكل من «حزب النداء» و«حركة النهضة» منشقون عن الحزب الحاكم في تونس يؤسسون حزباً سياسياً جديداً

تونس: المتحي السعيداتي

اختارت القيادات السياسية المنشقة عن «حزب النداء» احتفالات الشعب التونسي بالذكرى الـ60 لعيد الجمهورية، للإعلان الرسمي عن حزب سياسي جديد يحمل اسم «حركة تونس أولاً»، وسيكون من أهم المنافسين لـ«حزب النداء»، وأيضاً منافساً لـ«حركة النهضة» التي انتقد اندماجها السياسي مع «حزب النداء». وفي هذا السياق، أكد رضا بلحاج، رئيس الهيئة التأسيسية للحزب الجديد، أن انحراف «حزب النداء» الذي كان أيضاً من مؤسسيه، عن المشروع الحداثي الذي وعد به التونسيين سنة 2012 هو الذي دفع إلى تشكيل حزب جديد، مبرزاً أن الهدف الأساسي من وراء تشكيل حزب جديد، يضم عدة قيادات سابقة في «حزب النداء»، هو إعادة التوازن إلى المشهد السياسي والعودة إلى المرجعيات الأساسية للحزب.

وتخصص أسباب مغادرة قيادات سياسية «حزب النداء» وتأسيسهم الحزب الجديد، قال بلحاج لـ«الشرق الأوسط» إن القيادات المؤسسة للحزب الجديد اقتنعت نهائياً بأن «حزب النداء» انتهى سياسياً بسبب قضية التوريث السياسي المطروحة بقوة، في إشارة إلى سيطرة حافظ قائد السبسي، ونجل الرئيس التونسي الحالي على القرار السياسي داخل «حزب النداء» وإنهائه بالانفراج بالرأي. وأضاف بلحاج أن «حزب النداء» تخلى عن المشروع الحداثي الواسع مقابل اندماج جزء منه مع «حركة النهضة»، (حزب إسلامي)، وهو ما أدى إلى القطع نهائياً مع «حزب النداء»، والتحرك لتأسيس حزب سياسي جديد، استعداداً للانتخابات البلدية المقبلة المزمع إجراؤها يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويضم حزب «حركة تونس أولاً» عدداً مهماً من القياديين السابقين

المستقلين من «حركة نداء تونس»، أهم الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم الحالي. وفي هذا السياق، أكد بلحاج أن الأفكار والمبادئ التي انطلق منها «حزب النداء» ما زالت موجودة، موضحاً أن «انتكاسة هذه الأفكار كانت بسبب التحالف الذي يكاد يصحح انحصارها بين حركتي (نداء تونس) و«النهضة»، وبعد محاولة فرض التوريث في (نداء تونس)». وبهذا الخصوص، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، إن مهمة الحزب الجديد ستكون عسيرة جداً، «لأنه سيكون في مواجهة التين الانتخابيتين كبيرتين: أي (حزب النداء) وحركة النهضة»، وتوقع أن يحصل هذا الحزب الجديد على تعاطف جزء من القاعدة الانتخابية لـ«حزب النداء»، خصوصاً تلك التي رفضت التحالف السياسي الذي جمع (حزب النداء) مع «حركة النهضة»، إثر اجتماع باريس بين الشيخين الباجي والغنوشي».

وخلال مؤتمر صحفي عقد للغرض، توزعت المسؤوليات السياسية الأساسية على الأعضاء المؤسسين لـ«حركة تونس أولاً»، حيث تولى رضا بلحاج مهمة رئيس الهيئة التأسيسية لهذا الحزب الجديد، في حين أسندت إلى مجموعة الرميلى منصب رئيس المجلس الوطني، فيما تولى عبد العزيز القطي مهمة أمين مال الحركة، في حين تولى خميس قسيبة منصب أمين عام مكلف بالاتصال. ويضم الحزب الجديد 12 عضواً بالهيئة التأسيسية، و70 عضواً بالهيئة السياسية.

وأوضح بلحاج أن هذا الحزب الجديد «ولد حزبا بريانيا، وهو يضم ثلاثة نواب هم: خميس كسيلة، والناصر شويخ، وعبد العزيز القطي»، مبرزاً أن الحزب الجديد «سيعمل على استكمال ما عجز (حزب نداء تونس) عن تحقيقه بسبب مشروع التوريث الذي نسف كامل الحزب»، على حد قوله.

# يونيكويل UNICOIL

يونيكويل - السعودية UNICOIL KSA 1.5HM 275 GSM علامة الجودة السعودية - SASO ASTM A653M

**عينة حثيفية**

سماكة الطلاء (العلوية والسفلية)    السماكة    بلد المنشأ    اسم المصنع    المواصفة السعودية

**رقم المواصفة (SASO ASTM A653/A653+A<sub>1</sub>-15)**

الالتزام بأن لا تزيد نسبة الرصاص في الجهان عن 90 ملغم/كغم.

يجب ألا تقل كمية طبقة طلاء الزنك عن 90غم/م<sup>2</sup>.

يجب أن تتم طلاءه محتويات المنتج (السماكة رقم المواصفة، اسم المصنع، بلد المنشأ) على كل مترين طوليين.

**بدءاً من يوم 13 أبريل 2017**

**بدءاً من يوم 13 أكتوبر 2017**

**يونيكويل تنصح عملائها بما يلي**

- تأكد من شراء منتجات الحديد الملونة من اللوائح والألواح بأنما مطابقة للمواصفة الوطنية السعودية المعهذلة.
- بماكالك الإطلاع عن أي منتجات مخالفة لها ذكر أعلاه من خلال:

**هيئة المواصفات والمقاييس السعودية (ساسو)**

011 - 4520193    011 - 2529999

**وزارة التجارة والاستثمار**

الخط الساخن: 1900

011 - 4093047    800 - 1241616

MEMBER OF:

منتجات سعودية نوصيه من لوائح وصناديق الحديد المطلية  
Saudi Quality Coated Steel Coils & Sheets    [www.unicoil.com.sa](http://www.unicoil.com.sa)



«التعاون الإسلامي» تدين الهجوم

انتحاري لاهور  
عمره 16 عاماً

جدة - لاهور (باكستان)، «الشرق الأوسط»

أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة لاهور بباكستان أول من أمس، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 25 شخصاً وإصابة آخرين. وأعرب الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، عن أسفه الشديد على وقوع هذا الهجوم، مقدماً تعازيه لأسر الضحايا ولحكومة باكستان وشعبها، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين. وجدد العثيمين موقف منظمة التعاون الإسلامي المبدئي من جميع أشكال الإرهاب والتطرف، مؤكداً تضامناً المنظمة مع باكستان في مكافحتها للإرهاب، حاثاً السلطات الباكستانية المعنية على اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لتقديم مرتكبي هذا العمل الجبان إلى العدالة. في غضون ذلك، قال مسؤولو استخبارات في باكستان أمس، إن الانتحاري الذي أثار الذعر بهجوم خلف 26 قتيلًا وأكثر من 55 مصاباً في مدينة لاهور، أول من أمس الإثنين، كان مراهقاً عمره بين 16 و17 عاماً، ووصل إلى موقع الهجوم مستقلاً عربة ريكشه. وذكرت قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية أن «تقرير المعلومات الأول» الصادر اليوم بشأن الهجوم الانتحاري، قد أفاد بأن المهاجم كان له شريكان، وجاء في التقرير، الذي تم تسجيله ضد ثلاثة أشخاص مجهولين، أن الانتحاري قد قام بتوديع صحبه قبل أن يقرب من رجال شرطة كانوا يستريحون في ظل شجرة وينفذ التفجير. كما ذكر مسؤولو الاستخبارات أن الانتحاري جاء من بلدة قريبة إلى موقع الهجوم بعربة ريكشه. وكانت تقارير سابقة قد أفادت بأن الانتحاري كان يستقل دراجة بخارية. ونقلت «جيو» عن السلطات القول إن جميع الدراجات البخارية التي دمرها التفجير تعود للضحايا. ويجري فحص الحامض النووي (دي إن إيه) لأشلاء الانتحاري، كما أن التحقيقات جارية بشأن الهجوم. ويحاول المحققون تحديد هوية الانتحاري وشريكه وتقبض تحركاتهما. ونقلت شيو عن رئيس حكومة البنجاب، شهباز شريف، قوله، «إن الوطن سوف يتأثر رداً على الهجوم الجبان الذي وقع أمس». وخلال زيارة لأحد المستشفيات التي نقل إليها المصابون لتفقد إجراءات علاجهم، قال شريف إن الهجوم قد استهدف مدنيين أبرياء ورجال شرطة وجاء الانفجار في وقت يخوض فيه الجيش الباكستاني معارك مع مسلحي تنظيم داعش قرب الحدود مع أفغانستان. وأعلن مسلحو طالبان أمس مسؤوليتهم عن التفجير.

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

في تقريره الأخير حول الإرهاب، توصل المركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهور، إلى أن بنية الإرهاب شهدت عملية «لا مركزية» واضحة من خلال ظاهرة «الذئاب المنفردة» والكسب على الإنترنت. ويضيف التقرير أن التعمق في كشف شبكات الإرهاب، عند التحقيق مع أحد المعتقلين أو عند الكشف عن أحدهم، أصبح متعذراً بفعل هذه «اللامركزية».

درس التقرير، الذي يحمل عنوان «أرهاب جيرانك»، وحلل كافة العمليات الإرهابية التي نفذت في الولايات المتحدة وأوروبا بين يوليو (تموز) 2014 ويونيو (حزيران) 2017. ومعروف أن تعبير «ثاي يور نيبور»، سواء كان في الإرهاب أو السياسة أو الاقتصاد، يعني التخلص من المتاعب الشخصية عن طريق خلق المتاعب للجار.

وهكذا شملت الدراسة 51 عملية إرهابية خلال هذه الفترة، وشهدت الولايات المتحدة 19 منها، وشهدت أوروبا 32 منها، وكانت حصة ألمانيا منها 6 عمليات. وأدت هذه العمليات إلى مقتل 395 شخصاً وإصابة 1549 بجروح مختلفة. وكانت فرنسا صاحب الحصة الأكبر من الضحايا، حيث لقي 239 شخصاً حتفهم في هذه العمليات. أما عدد الضحايا الألمان فكان 12، وهم ضحايا عملية الدهس الإرهابية في سوق أعياد الميلاد في العاصمة برلين.

ويشير التقرير إلى أن نتائج تحليل الواقع الاجتماعي والديمقراطي كانت أكثر عواقب هذه العمليات الإرهابية خطراً. إذ اتضح منها أن 56 إرهابياً من منفذي هذه العمليات كانوا من مواطني البلد الذي تعرض لهذه العمليات الإرهابية، أي ما يشكل 73 في المائة من مجموع المنفذين. وتضاف إلى هؤلاء نسبة 14 في المائة ممن يتمتعون بإقامة دائمة في البلد الذي نفذت فيه العمليات، أو أنهم وفدوا إليه اعتيادياً من بلد مجاور. ولم تتجاوز نسبة اللاجئين بين المنفذين 5 في المائة، مع نسبة 6 في المائة منهم تسلبوا بشكل لا شرعي إلى البلد المعني.

ولم يكن ميل منفذي الإرهاب للعنف جديداً عليهم؛ لأن الدراسة توصلت إلى أن 57 في المائة منهم هم من ذوي ماض إجرامي ولديهم



وجود أمني فرنسي قرب برج إيغل (رويتزر)

في الولاية لم تستبعد قبل سنتين مشاركة الفئاتين في التحضير لعمليات إرهابية أو تنفيذها. إلى ذلك، أعلن المتحدث رسمي باسم النيابة العامة في مدينة غيرا، في ولاية تورنغن، أن النيابة لا تمتلك معلومات جديدة عن فئات اختفت منذ 2014 وهي بعمر 15 سنة. وعبر المتحدث عن قناعته بأن الفئات لم تنضم إلى «داعش»، وأنها تزوجت من سوري وتعيش حالياً في سوريا، ولذلك فقد قررت النيابة العامة وقف التحقيق الصادر بشأنها.

وتوقع غيدو شتاينبرغ، خبير الإرهاب في معهد العلوم والسياسة الألماني، عودة مئات الملتحقين بـ«داعش» إلى ألمانيا. وقال الخبير لصحيفة «برلينر تسايتونغ»، إن عدداً يتألف من ثلاثة أرقام من مقاتلي «داعش» سيعودون إلى ألمانيا، وإن بعضهم في الطريق. وحذر الخبير السلطات الألمانية من تقليل شأن بعض العائدين بغض النظر عن خطورة وضع كل منهم، مشيراً إلى أن هذا الخطر سينضغف إذا نجح «داعش» في إرسال فصيل «كوماندوز» إلى ألمانيا.

الداعشية الألمانية المعتقلة في العراق ليندا فينزل بعد أن كانت قد أغلقت سنة 2016 بسبب اختفائها. وقال لورنس هازر، النائب العام في دريسدن، إن تهمة القاصرة الألمانية (16 سنة) هي التحضير لأعمال تهدد أمن الدولة، مؤكداً عدم صدور أمر اعتقال بحقها حتى الآن.

وبعد يوم من تأكيد وزارة الخارجية الألمانية أنها بصدد التحقيق من شخصيتي فتاتين ألمانيتين أخريين اعتقلتا في العراق، قال ممثل النيابة العامة في ولاية سكسونيا - أنهالت، إن فتاتين من ميديتا أشربلين وزانغرهوارن، ما زالتا في قائمة المختفيين من أكثر من سنتين.

وأضاف كلاوس فيشمان، النائب العام من مدينة هاله، أنه يامل في العثور على الفتاتين (14 و15 سنة) بعد الكشف عن مصير ليندا فينزل في العراق. وعبر النائب عن اعتقاله بأن الفتاتين التحقتا بصوف «داعش»، وأن النيابة العامة تحقق مهما بهتمة التحضير لأعمال عنف تهدد أمن الدولة. وأردف أن شرطة الجنايات

ويمكن إخفاؤها عن أجهزة الرقابة في المطارات، داخل الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوترات المحمولة. ويشير التقرير إلى أن الأجهزة الأمنية الأميركية عملت على بناء مثل هذه المتفجرات داخل الإنترنت، فقد رصدت دائرة حماية المطارات دون أن يلاحظ المراقبون ذلك. وهذا يستلزم تزويد المطارات بأجهزة جديدة لمسح محتويات الأجهزة الإلكترونية والتأكد من سلامتها.

ويطالب خبراء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب في ندهاغ بسياسة مواجهة هي مزيج من الأساليب السياسية ضد الإرهابيين، وسياسة تبادل العطايات حول الإرهاب على المستوى العالمي، وسياسة «الوقاية» المبكرة من الإرهاب.

ويرى التقرير في النهاية ضرورة عدم إشاعة أجواء الخوف بين الناس وإثارة الشكوك بالجيران؛ لأن الإرهابيين هم المستفيد الوحيد من سياسة «إرهاب الجار».

وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، ذكرت التقرير في دريسدن، أنها أعادت فتح التحقيق مع

الإرهابي. ولديها ذلك دور النساء في شبكات التواصل الإرهابي على شبكات التواصل الاجتماعي في الإنترنت، وفي تنظيم منظمات الدردشة «الداعشية». فضلاً عن كسب النساء من قبل الإرهابيين على الإنترنت، فقد رصدت دائرة حماية الدستور (الأمن العامة) في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، 39 امرأة في 21 مدينة «بمسجن» خيوط هذه الشبكات على الإنترنت.

وأصبح من المهم جداً، بحسب تقرير خبراء الإرهاب من لاهور، فضلاً عن الرقابة على الخلايا النائمة والشبكات السرية، مراقبة الأفراد والانتترنت. إن أي غفلة في هذا المجال قد تؤدي إلى نتائج كارثية، كما هي الحال عند رفع اسم أنيس العاصري من قائمة «الخطرين» والفشل في حبسه أو ترحيله بسبب سجله الإجرامي. وهذا يفترض أقصى التعاون المعلوماتي والاستخباراتي بين الأجهزة الصديقة تحت شعار «معلومات أكثر تعني خطراً أقل».

ويحذر التقرير من متفجرات جديدة يستخدمها الإرهابيون

سجلات لدى الشرطة. و8 في المائة فقط منهم تلقوا أوامر مباشرة من «داعش» أو من تنظيم إرهابي آخر لتنفيذ هذه العمليات. أما النسبة الأكبر، أي 92 في المائة، فكانوا من المتأثرين بدعاية «داعش»، أو من ذوي صلة غامضة بالتنظيم، أو من الذين تصرفوا بمفردهم مستوحين العبرة من الإرهابيين.

ويرى محللو المركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهور، أن معظم العمليات الإرهابية نفذها أفراد أو مجموعات صغيرة، إلا أن الدور الأهم اضطلعت به تنظيمات محلية. مثال ذلك هو التونسي أنيس العاصري (24 سنة) الذي نفذ عملية الدهس ببرلين. إذ تحول العاصري إلى مسلم متطرف بسبب علاقته مع حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية وتتجاوز نسبة اللاجئين بين المنفذين 5 في المائة، مع نسبة 6 في المائة منهم تسلبوا بشكل لا شرعي إلى البلد المعني.

ولم يكن ميل منفذي الإرهاب للعنف جديداً عليهم؛ لأن الدراسة توصلت إلى أن 57 في المائة منهم هم من ذوي ماض إجرامي ولديهم

نواب البرلمان يتعهدون بالعمل على تشريعين رئيسيين من أجل السلام

رئيس الفلبين سيعزز قدرة الجيش على التصدي لكل التهديدات

ضباط الجيش بأنهم استهانوا بعدوهم ويواجهون مصاعب في القضاء على المقاتلين الموالين لـ«داعش» الذين يتمتعون بقدرة تنظيمية عالية بعد اجتياحهم مدينة ماراوي يوم 23 مايو (أيار) المضطربين بعد أن استعبد القوات المدينة التي ما زال نحو 70 مسلحاً يتحصنون بها وسط ركاب ما كان في يوم من الأيام الحي التجاري المزدهر، مع عدد كبير من الرهائن المدنيين. وسقط في الاشتباكات أكثر من 500 قتيل من بينهم 45 مدنياً و105 من القوات الحكومية.

الاحتجاجات. وكان النشطاء اليساريون قد قاموا بمسيرة العام الماضي أيضاً، أثناء خطاب دوتيرتي أمام الكونغرس، إلا أن الاحتجاجات كانت تهدف وقتها إلى الإعراب عن تأييد الرئيس (72 عاماً). وانقضت شهران منذ شن متشددون هجوماً على واحدة من أكبر المدن في جنوب الفلبين، وما زالت الاشتباكات مستمرة في حين يقول الرئيس رودريغو دوتيرتي، إنه على استعداد للانتظار عاماً لكي تنتهي الأزمة. ويسلم كبار

المهم أمام الكونغرس الفلبيني (البرلمان)، لإدانة حملة العدوانية ضد تجارة المخدرات غير الشرعية وفرض الأحكام العرفية في إقليم مينداناو. وحملت الالفتات عبارات من بينها: «وقفوا القتل» و«لا لأحكام العرفية»، وتم تشديد الإجراءات الأمنية حول مجمع البرلمان الفلبيني في مانيلا، في ظل الاحتجاجات التي «أظهرت تحدياً» لدوتيرتي، بحسب ما قاله ريناتو ريس، الأمين العام لجماعات اليسارية المشاركة في

الرئاسي للحكومة إلى نظام اتحادي. من ناحية أخرى، قال رئيس مجلس النواب، بانتالون الفاريز: «علينا أن نركز جهودنا على تمهيد مهادن الإجراءين التشريعيين، اللذين يمثلمان مفتح السلام والأزدهار لبلادنا». كما تعهد رئيس مجلس الشيوخ، أكويلينو بينميتل، بدعم مشروعي القانون.

ويبدو أحد التشريعيين إلى إقامة منظمة حكم ذاتي إسلامي جديدة في مينداناو، فيما يهدف الأخر إلى التحول من الشكل

التحديات. وقال للصحافيين: «مطلب اليوم يتطلب جيشاً قويا. سنبني قوات مسلحة نستطيع القتال على كل الجبهات في كل مكان». وذكر أنه مستعد للانتظار قبل استعادة مدينة ماراوي من متشددين يستلهمون نهج تنظيم داعش ويتحصنون في المدينة منذ شهرين؛ لأن حماية المدنيين والرهائن في منطقة الصراع أمر في غاية الأهمية.

وتعهد نواب البرلمان الفلبيني، أول من أمس، بالعمل على تشريعين رئيسيين، من

أجل السلام والأزدهار، وذلك بعد الاتفاق في مطلع الأسبوع على تمديد فرض الأحكام العرفية في إقليم مينداناو الواقع في جنوب البلاد المضطرب، حتى نهاية العام الجاري. وأفتتح مجلسا النواب والشيوخ جلساتها، قبيل اجتماع مشترك للاستماع لخطاب الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، في حالة الأمة.

وقدم أحد التشريعيين إلى إقامة منظمة حكم ذاتي إسلامي جديدة في مينداناو، فيما يهدف الأخر إلى التحول من الشكل

مانيلا، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس، إنه سيبني جيشاً على مدى العامين المقبلين يتمكن من القتال على كل الجبهات بتجنيد ما بين 40 ألف جندي جديد، وشراء طائرات، وطائرات من دون طيار، للتصدي للمتطرفين الشيوعيين والمخترفين. وذكر أن السلطات تعتقد إجراءات علاجهم، قال شريف إن الهجوم قد استهدف مدنيين أبرياء ورجال شرطة وجاء الانفجار في وقت يخوض فيه الجيش الباكستاني معارك مع مسلحي تنظيم داعش قرب الحدود مع أفغانستان. وأعلن مسلحو طالبان أمس مسؤوليتهم عن التفجير.

كابول: مقتل 10 صحافيين في ستة أشهر

«طالبان» تسيطر على مركز مقاطعة ثالث في أفغانستان خلال 3 أيام

الأفغانية، لكن هناك مخاوف من سقوطه في أيدي المسلحين نظراً لأن هناك معركة شرسة عنيفة تدور حالياً من ناحيته، أعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد أن المسلحين قد سيطروا على المقاطعة وأوقعوا خسائر فادحة في صفوف قوات الأمن الأفغانية، وعزز مسلحو طالبان في الأيام الأخيرة هجماتهم على مراكز المقاطعات الأفغانية في وقت مبكر صباح أمس. وأضاف مالانجوزي أن مسلحي طالبان هاجموا النقاط الأمنية من جهات مختلفة، ونجحوا أخيراً في السيطرة على مركز المقاطعة، وقال: إن «طالبان أحرقت منزل حاكم المقاطعة، ومقر قائد الشرطة ومبنى مستشفى»، وأشار إلى أن كلا الجانبين تكبد خسائر بشرية كبيرة منذ بدء المعركة.

مع ذلك، قال المتحدث باسم قائد شرطة الإقليم، ساردار والي تبسم: إن قوات الأمن الأفغانية تبسم: إن تزال قتال المسلحين في مركز المقاطعة، وقال: إن «مركز المقاطعة لا يزال تحت سيطرة قوات الأمن

مقاطعة ثالث في أفغانستان خلال 3 أيام، وسيطر مسلحو حركة طالبان، أمس، على مركز مقاطعة في إقليم باككتا جنوب شرقي أفغانستان. وقال ساردار خان مالانجوزي، رئيس مجلس إقليم باككتا، للصحافيين إن مركز مقاطعة خيل في الولاية قد سقط في أيدي مسلحي طالبان بعد معركة نارية عنيفة استمرت ساعات بينهم وبين قوات الأمن الأفغانية في وقت مبكر صباح أمس. وأضاف مالانجوزي أن مسلحي طالبان هاجموا النقاط الأمنية من جهات مختلفة، ونجحوا أخيراً في السيطرة على مركز المقاطعة، وقال: إن «طالبان أحرقت منزل حاكم المقاطعة، ومقر قائد الشرطة ومبنى مستشفى»، وأشار إلى أن كلا الجانبين تكبد خسائر بشرية كبيرة منذ بدء المعركة.

مع ذلك، قال المتحدث باسم قائد شرطة الإقليم، ساردار والي تبسم: إن قوات الأمن الأفغانية تبسم: إن تزال قتال المسلحين في مركز المقاطعة، وقال: إن «مركز المقاطعة لا يزال تحت سيطرة قوات الأمن



عوائل ضحايا التفجير الانتحاري في العاصمة كابول (أ.ب.ا.)

وفي يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، قتل سبعة من موظفي قناة «تولو» التلفزيونية وهي قناة خاصة تعرف بأنها «سي إن إن» الأفغانية والتي كثيراً ما تنتقد المتشددين، في تفجير انتحاري لحركة طالبان في كابول. قالت المجموعة المسلحة إنه انتقام من المحطة التي «تبث دعابة» معادية لها. خصوصاً بعد تغطية المحطة لمعركة طالبان في ولاية كوندز شمال شرقي البلاد العام الماضي، حيث قتل فيها المئات أغلبهم من المدنيين. وكان الهجوم هو الأول الذي يستهدف وسيلة إعلامية أفغانية منذ الإطاحة بحكم طالبان عام 2001. وسلط الضوء على المخاطر التي تواجه العاملين في المجال الإعلامي وسط ترويدي الأوضاع الأمنية في أفغانستان في ظل موجة من الاعتداءات المتزايدة التي يشنها المسلحون.

صديق الله توحيدوي وهو مدير مكتب «نباي» لحماية الصحافيين في كابول قال في حوار «الشرق الأوسط»: إن

تم تسجيل 73 حالة عنف ضد الصحافيين والمراسلين ومنتسبي الإعلام، بينها 10 عمليات قتل، و19 حالة ضرب و12 إصابة». وقال مدير اللجنة نقيب شريف للصحافيين في كابول إن «المجموعات المتمردة تهدد الصحافيين لإجبارهم على تطبيق رقابة ذاتية عبر إجبارهم بأن عليهم إما بث ما يطلوبونه منهم أو إقفال محطاتهم».

وأضاف، أن الحكومة الأفغانية ساهمت في 46 في المائة من العنف الذي تعرض له الصحافيون خلال النصف الأول من العام، حيث فرضت قيوداً على الوصول إلى المعلومات، وخلقت ظروفًا غاية في الصعوبة في وجه الإعلاميين. وشهدت البلاد العام الماضي أسوأ سنة في تاريخها فيما يتعلق بوضع الإعلام، بحسب لجنة سلامة الصحافيين الأفغان، إذ قتل 13 من العاملين في المجال منهم بايدي طالبان، وهو ما وضعها في المرتبة الثانية عالمياً بعد سوريا من حيث الخطر على الصحافيين.

كابول، «الشرق الأوسط»

الصحافيون الأفغان الذين دائماً هم في الصف الخلف من الحرب الجارية في بلادهم من خلال تغطيتهم للعمليات القتالية التي تجري بين الجيش من جهة ومقاتلي طالبان من جهة ثانية، يدعون ثمناً باهظاً، من جهة أعداء القتلى والجرحى والانتهاكات بحقهم من أطراف الصراع وهي تزايد مستمر. تقول لجنة سلامة الصحافيين الأفغان (نباي) إن 10 صحافيين على الأقل قتلوا خلال النصف الأول من عام 2017، في زيادة بنسبة 35 في المائة عن العام الماضي، وذلك وسط تصاعد وتيرة العنف في البلاد منذ خروج القوات الدولية المقاتلة نهاية عام 2014. وأشار تقرير المجموعة الحقوقية إلى أن مقاتلي تنظيم داعش وحركة طالبان يقفون وراء معظم الاعتداءات «المباشرة وغير المباشرة» على العاملين في المجال الإعلامي في أفغانستان. وأكد التقرير، أنه «خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2017،

مؤسسات الدفاع عن الصحافيين بضرورة حماية العمل الصحفي في أفغانستان وعدم السماح لجميع الأطراف المتناحرة بارتكاب انتهاكات بحق وسائل الإعلام. وفي موضوع متصل بالوضع الأمني سيطرت طالبان على مركز

الإعلاميين. ولم ينف تورط القوات المنتمجة إلى الحكومة خاصة الميليشيات المسلحة في المحافظات بأعمال ضرر بالعمل الصحفي. وتعيق حركة الاعتداليين للوصول إلى المعلومة ونقلها إلى المشاهد. وطالب توحيدوي المجتمع الدولي

الصحافيين يدفون ثمن نقل الحقيقة للمواطن، بخصوص ما يجري في بلاده من حرب عشوائية لا تفرق بين محارب وغير محارب. وأضاف توحيدوي، إن طالبان والجماعات المرتبطة بها المسؤول الأول من تزايد الانتهاكات بحق

الصحافيين يدفون ثمن نقل الحقيقة للمواطن، بخصوص ما يجري في بلاده من حرب عشوائية لا تفرق بين محارب وغير محارب. وأضاف توحيدوي، إن طالبان والجماعات المرتبطة بها المسؤول الأول من تزايد الانتهاكات بحق

الصحافيين يدفون ثمن نقل الحقيقة للمواطن، بخصوص ما يجري في بلاده من حرب عشوائية لا تفرق بين محارب وغير محارب. وأضاف توحيدوي، إن طالبان والجماعات المرتبطة بها المسؤول الأول من تزايد الانتهاكات بحق



## السجن المؤبد لـ 44 مصرياً أحدهم «داعشي عائد من سوريا» مقتل 40 «تكفيرياً» في شمال سيناء خلال أسبوع

في شمال سيناء، ضد تنظيمات متطرفة، دأبت على مدار السنوات الأربع الماضية، على تنفيذ أعمال إرهابية متفرقة ضد عناصر الجيش والشرطة. ومن أبرز تلك التنظيمات جماعة «أنصار بيت المقدس»، التي بايعت تنظيم داعش الإرهابي، وغيرت اسمها إلى «ولاية سيناء» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وأول من أسس قتل 7 مدنيين في تفجير سيارة مفخخة قرب حاجز عسكري في شمال سيناء، رغم تصدي دبابية من الجيش لها؛ مما حال دون وقوع عشرات القتلى. وقبل نحو 20 يوماً قتل تنظيم داعش 23 جندياً، في هجوم بسيارات مفخخة على إحدى نقاط تمرکز الجيش جنوبي مدينة رفح.

على عدة محاور مختلفة لليوم السابع على التوالي، وكانت إجمالي النتائج اكتشفت وتدمير 20 عربة أنواع مختلفة، 4 دراجات نارية، 4 عربات مفخخة قبل استهدافها للمركزات الأمنية». وأشار إلى أن القوات نجحت في تدمير 52 وكراً تستخدمها العناصر التكفيرية للاختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية والطبية والمواد المتفجرة وأجهزة الاتصال، فضلاً عن تدمير أكثر من 100 عبوة ناسفة و8 ورش تستخدم في تصنيعها، وضبط كميات من الأسلحة والذخائر والقنابل اليدوية وبعض الوثائق الخاصة بالعناصر التكفيرية. ويخوض الجيش المصري، بمعاونة الشرطة، حرباً شرسة

على سبيل العقاب في القضية ذاتها. إلى ذلك، أعلن العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري، أمس، نتائج مواجهات الجيش للجماعات المسلحة في شمال سيناء على مدار الأسبوع الماضي. وقال المتحدث إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت من قتل 40 تكفيرياً والقبض على 5 آخرين، في إطار استكمال المرحلة الرابعة من عملية (حق الشهيد) بشمال سيناء». وأوضح المتحدث، أن «القوات فرضت حصاراً محكماً على البؤر الإرهابية بمدن العريش والشيخ زايد ورفح، ونفذت المدهامات الأرضية بالتعاون مع القوات الجوية

كما نسبت إليهم «حيازة مخدرات بقصد التعاطي، وممارسة مهنة الطب من دون ترخيص، والشروع في اقتحام مبنى وزارة الداخلية لإحراقه، وإتلاف وإحراق بعض سيارات وزارة الصحة». وجاءت إعادة إجراءات محاكمة المتهمين في القضية، وعددهم 145 متهماً، بعد أن صدرت ضدهم أحكام «غيبائية» بالسجن. جدير بالذكر، أن هيئة المحكمة ذاتها سبق لها وأن قضت مطلع شهر فبراير (شباط) 2015، بمعاقبة الناضح أحمد دومة و229 متهماً بالسجن المؤبد، ومعاقبة 39 متهماً آخرين بالسجن مدة 10 سنوات لكل منهم، والزام المتهمين جميعاً متضامنين بأداء مبلغ 17 مليون جنيه

بالسجن لمدة 10 سنوات، وواحدة بالسجن لمدة 5 سنوات، وذلك في ختام إعادة إجراءات محاكمتهم، فيما عرف بـ«أحداث مجلس الوزراء». كما برأت المحكمة 92 متهماً آخرين في القضية. وتعود أحداث القضية إلى ديسمبر (كانون الأول) 2011، حين اندلعت اشتباكات بين نشطاء سياسيين وقوات الأمن والجيش في محيط مجلس الوزراء ومقر البرلمان (وسط القاهرة)، ووجهت إليهم تهم «مقاومة السلطات، والحرق العمد لمبان ومنشآت حكومية، وإتلافها واقتحامها، والتخريب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وتعطيل المرافق العامة وحيازة أسلحة وقنابل مولوتوف».

الأمريكي، فقد سافر ما بين 27 ألفاً و31 ألفاً من الأجانب إلى سوريا والعراق للمشاركة في «الجهاد»، من بينهم نحو 850 مصرياً. ومع استمرار القتال في سوريا، دون تحقيق أي إنجاز يذكر، عاد الكثير من هؤلاء المقاتلين إلى بلدانهم الأصلية؛ الأمر الذي شكّل تهديداً أمنياً في مصر خوفاً من تنفيذهم أعمال إرهابية داخل البلاد. وفي قضية أخرى، قضت محكمة جنايات القاهرة أمس بمعاقبة 43 شخصاً بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والزمامهم بسداد قيمة التلغيات التي تسببوا فيها متضامنين فيما بينهم بما قيمته 17 مليوناً و684 ألف جنيه (نحو مليون دولار)، ومعاقبة 9 (أحداث)

البلاد، تتخذ من الإرهاب والتدريب العسكري وسائل لتحقيق أغراضها، حيث التحق المتهم بتنظيم داعش الإرهابي بدولة سوريا، في الفترة من أبريل (نيسان) 2013 إلى مايو (أيار) 2015، وتلقى تدريبات عسكرية وشارك في عملياتها غير الموجهة إلى مصر، بحسب التهم الموجهة إليه. وتوجه عشرات المصريين، من أصحاب الانتماءات الدينية المتشعبة، إلى سوريا للقتال بجانب التنظيمات المتطرفة ضد حكم بشار الأسد، وذلك خلال حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2012. وبحسب دراسة حديثة نشرت في «مجموعة سوفان»، التي يديرها عميل سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي

القاهرة، محمد عبده حسنين عاقبت محكمة جنايات القاهرة أمس أحد المصريين العائدين من سوريا، بالسجن المؤبد (25 عاماً)، بعد إدانته بالالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي والقتال ضمن صفوفه. في حين قضت المحكمة نفسها في قضية أخرى بالسجن المؤبد لـ43 أدينوا بارتكاب أعمال عنف وسط القاهرة عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، فيما عرف إعلامياً باسم «أحداث مجلس الوزراء». ويدعى المصري العائد من سوريا، شريف السيد الششتاوي أبو رية، وشهرته (أبو صهيبي)، واتهمته نيابة أمن الدولة العليا، بالالتحاق بجماعة إرهابية مقرها خارج

## رئيس الهيئة قال لـ التنقرف الأوسط: نواجه عراقيل من أوساط الرجالية مسلمو بلجيكا؛ مشروع لمواكبة المتطرفين عقب خروجهم من السجن لحمايتهم من الضياع

بروكسل، عبد الله مصطفى



المجتمع أن يواجهها، ولا بد من المسؤولية السياسية قبل الدينية وعليهم أن يتحملوا مسؤوليتهم في هذا المجال». ورداً على سؤال بشأن وجود نبرة شكوى في تصريحاته، وهل هناك عراقيل مستمرة تواجهها الهيئة التي ترعى شؤون المسلمين؟ قال الشلاوي: «الصعوبات والعراقيل هي علامة السير وأنا جادون في الطريق ومواجهة التحديات التي يعاني بسببها المجتمع، والأهم الآن هو تجاوز تلك الصعوبات وأن تكون الصعوبات حافزاً لتنفيذ مشاريعنا».

ورداً على سؤال بشأن نوعية العراقيل، وهل هي من السلطات أو من أطراف أخرى؟ قال رئيس الهيئة التنفيذية للمسلمين: «مخلاً نحن نواجه نوعاً من المقاومة من داخل أوساط الرجالية المسلمة من طرف بعض الجهات التي لا يروق لها أن تستمر في تأسيس إسلام وسطي معتدل في بلجيكا»، وقال أيضاً: «إذا نظرتم إلى وسائل التواصل الاجتماعي تجدون دائماً هناك معارضة وتشويشاً على العمل الذي نقوم به، وهذا ليس مهماً بالنسبة لنا».

وأضاف الشلاوي أن «هناك صعوبات أيضاً من السياسيين، وهذه أكبر، فمثلاً مشروع الاعتراف بالمساجد يواجه تعقيدات في المنطقة الفلامانية (الناطقة بالهولندية) وقامت السلطات الحكومية بتجميد مشروع للاعتراف ببعض المساجد دون مبرر، ورغم مراسلاتنا لهم واجتماعاتنا معهم، لم نلق أي أجوبة مقنعة، ولكن رغم ذلك نحن مستمرين في هذا العمل ولن نستسلم لليأس، وهناك أيضاً قضية الذبح حسب الشريعة الإسلامية، وهناك قوانين تتخذ طبقاً للواقع المعاش وهذا واقع صعب جداً، وهناك البعض من السياسيين يستغلون هذا الواقع، وهذا الخوف من الإسلام ترميز عدة مشاريع لقوانين، فمثلاً الحكومة النرويجية (الناطقة بالفرنسية) أصدرت قانوناً فرض التخدير على الذبائح، ونحن ننتظر من المناطق الأخرى في البلاد مشروعات لقوانين مماثلة في هذا الاتجاه، ولكن مستمرين الذي يعيشون فيه».

قال صلاح الشلاوي، رئيس الهيئة التنفيذية للمسلمين في بلجيكا، إن هناك كثيراً من العراقيل التي تواجهها الهيئة على طريق أداء دورها كهيئة تشرف على أمور الجاليات المسلمة في البلاد، ولا تقتصر هذه العراقيل على بعض المواقف من جانب الأحزاب أو الفعاليات السياسية وغيرها، بل أيضاً تأتي بعض العراقيل من داخل الجالية المسلمة نفسها. وعن أبرز التطورات التي عرفتها الفترة التي أعقبت تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) من العام الماضي والدور الذي قامت به الهيئة بالتعاون مع السلطات الحكومية لمواجهة التطرف والعنف، قال الشلاوي إن «أولى المبادرات التي انطلقت في أعقاب الهجمات الإرهابية في مارس من العام الماضي هو مشروع حوار مجتمعي بين جميع الأديان وجرى التوصل إلى توافق مع السلطات الحكومية الفيدرالية ومختلف الأديان والأوساط العلمانية إلى إحداث المجلس الفيدرالي للديانات والعلمانية والهدوء منه هو الاستمرار في الحوار ومحاربة التطرف والعنصرية داخل بلادنا من جهة، ومن جهة أخرى هناك مشاريع لتكوين الأطر الدينية من أئمة ومستشارين دينيين وأساتذة لتدريبية الإسلامية ومنسوبي الجمعيات، هذا إلى جانب أننا دخلنا في عدة شراكات مع مختلف الجامعات ومع وزارة التعليم، ونحن مستمرين في مثل هذه المشروعات، هذا إلى جانب مشروع خاص بمواكبة الشباب المتطرفين عقب خروجهم من السجن حتى نحميهم من الضياع عقب تمضية العقوبة، هذا إلى جانب العمل داخل السجون من أجل تفكيك والتصدي لخطاب التطرف والكراهية».

وعن الدعوة التي أطلقها وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون لمزيد من التعاون والعمل المشترك بين السلطات والجالية المسلمة على طريق محاربة التطرف والإرهاب، قال الشلاوي: «نحن بالفعل نعمل في هذا الاتجاه، وأود هنا أن أقول إن التشدد ليس خاصاً بالمسلمين، ولكن التشدد في المجتمع ككل، وهو ليس له دين ولا لون ولا ثقافة، وهناك التشدد الديني والتشدد العنصري الذي تقوم به بعض الأحزاب اليمينية المتشعبة، ولكن على كل حال نحن نضع يدنا في يد السلطات والمسؤولين من أجل محاربة كل أشكال التطرف ونحمل مسؤوليتنا كمسلمين، ولكن يجب على الأطراف الأخرى أن تتحمل مسؤوليتها». وأضاف أن التطرف ليس له أصل ديني وإنما يبحث له عن شرعية ويلجأ إلى الدين، وقال: «نحن إذا تدبرنا الذين قاموا بالعمليات الإرهابية في بلدنا بلجيكا، نرى أنهم لم يذهبوا من قبل إلى المساجد ولم يكونوا من المتدينين أصلاً، وإنما جاءوا من أوساط الإجماع والسرعة والمخدرات، إذن هناك أسباب عميقة وراء التطرف ويجب على

**SAMSUNG**

تمديدات مجانية

تركيب مجاني

أسعار خاصة للمساجد

عرض لا يقاوم.. لمقاومة الحر

تركيب مجاني مع تمديدات 4 أمتار مجاناً

DIGITAL INVERTER

60

مفت على المكيفات الحديثة.

جموعه المتبولي المتحدة United Matbouli Group

جدة | مكة | المدينة المنورة | ينبع | الطائف | الحجة | الرياض | نواك الدمام | الخبر | الجبيل | الإسكندرية | القطيف | راس ثور | جيزان | خميس مشيط | لجان | القنفذ

الرقم المجاني: 8002477711 | الرقم المجاني للصيانة: 8002477722 | UMG Samsung

## وصفه ترمب بـ«الضعيف» وانتقد فشله في متابعة كلينتون

## البيت الأبيض يتجه لاتخاذ «قرار وشيك» بشأن وزير العدل



الرئيس الأميركي دونالد ترمب برفقة وزير العدل جيف سيشنز في البيت الأبيض في مارس الماضي (إ.ب.أ)

إلا أن جوليانى نفى ذلك وقال إن سيشنز كان محققا في الناي بنفسه عن التحقيق، بشأن روسيا، بحسب ما ذكرت شبكة «سي إن إن» ونقلت عنه الشبكة قوله أثناء وصوله إلى مطار روثولد ريغان في واشنطن: «سيشنز اتخذ القرار الصائب بحسب قوانين وزارة العدل».

على صعيد آخر، عقد مجلس الشيوخ الأميركي أمس جلسة تصويت تعد حاسمة لإلغاء قانون «أوباماكير» للرعاية الصحية وسط جدل حول الخط الذي يسلكه الحزب الجمهوري، وما إذا كان سيجتمع العدد الكافي من الأصوات للضيق قداما.

ووجه ترمب تحذيرا شديدا للجهة إلى الجمهوريين بضرورة إقرار قانون إصلاح النظام الصحي، وأعلن بوضوح أن «أوباماكير هو الموت». وتم درس عدة إجراءات في هذا الصدد في الأسابيع الماضية لكنها فشلت جميعا. وتقوم الخطة الأخيرة للجمهوريين على تفكيك «أوباماكير» قبل التصويت على بديل له.

من جهته، أعلن السيناتور الأميركي جون ماكين أنه وعلى الرغم من تخصيص إصابته بسرطان في الدماغ الأسبوع الماضي، فسيشارك في جلسة التصويت. وقال مكتب ماكين في بيان إن «السيناتور ينتظر بفارغ الصبر العودة غدا إلى مجلس الشيوخ الأميركي لمواصلة عمله على قوانين مهمة ومن بينها إصلاح نظام الرعاية الصحية وقانون تفويض الدفاع الوطني والعقوبات الجديدة على روسيا وإيران وكوريا الشمالية».

المقبلة (سيحققون مع بارون ترمب البالغ 11 عاما). في هذا الإطار، استدعت لجنة العدل في مجلس الشيوخ الأميركي أمس المدير السابق لحملة الرئيس الأميركي الانتخابية بول مانافورت للشهادة، في إطار التحقيق في التدخلات الروسية العام الماضي. واستدعي مانافورت للحضور شخصيا إلى جلسة علنية، اليوم، في مجلس الشيوخ لتقديم شهادته فيما يخص اتصالاته بروسيا. وسعى المقرب سابقا من ترمب إلى التفاوض مع اللجنة لتفادي المحاكمة العلنية واستبدال مقابلة خاصة بفتح تدوين وقائعها بها. لكن مسؤولين في اللجنة أعلنوا أن المفاوضات لم تنجح، وبالتالي أرسلوا إليه كتاب استدعاء، وهذا ضمن صلاحيات الكونغرس.

كما مثل صهر ومستشار ترمب جاريد كوشنر الاثنين أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة وحسرة خاصة صباح أمس مع لجنة موازية في مجلس النواب الأميركي. وفي مايو (أيار) الماضي، أقام ترمب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) جيمس كوفي بسبب تحقيقات مكتبه في التواطؤ مع روسيا. وادى ذلك إلى تعيين مولر محققا خاصا.

وذكرت «واشنطن بوست» أن مساعدي ترمب يعتبرون التخلص من سيشنز جزءا من استراتيجية لإقالة مولر، وإنهاء التحقيق بشأن ترمب، إضافة إلى تمويل روسي. وتكتب موقع «كسيوس» أن ترمب يفكر في تعيين خليفة رودي جوليانى رئيس بلدية نيويورك السابق، خلفا لسيشنز.

مساعديه، الاثنين بشأن اتصالاته مع سيرغي كيسلياك الذي كان يتولى منصب السفير الروسي في واشنطن أثناء الحملة الانتخابية لترمب، إضافة إلى تمويل روسي ومحامية روسية عرضت عليه معلومات تضر بكلينتون، ونفى كوشنر أي تواطؤ مع موسكو بعد

دوره في حملة ترمب، ولأنه لم يبلغ مجلس الشيوخ خلال جلسات تأكيد تعيينه بالاتصال مع السفير الروسي في واشنطن. وقال ترمب إنه لم يكن ليعين سيشنز مطلقا لو كان يعلم بأنه لن يشارك في التحقيق بنفسه. وصرح الرئيس الأميركي لصحيفة «نيويورك

تايمز»: «أعتقد أن ذلك ليس من العدل لأي رئيس». وطال التحقيق الذي يجريه مولر صهر الرئيس جاريد كوشنر، وابنه دونالد ترمب جونيور، وعددا من كبار مساعدي الرئيس. وحققت لجنة في مجلس الشيوخ مع كوشنر، صهر الرئيس وكبير

مساعديه، الاثنين بشأن اتصالاته مع سيرغي كيسلياك الذي كان يتولى منصب السفير الروسي في واشنطن أثناء الحملة الانتخابية لترمب، إضافة إلى تمويل روسي ومحامية روسية عرضت عليه معلومات تضر بكلينتون، ونفى كوشنر أي تواطؤ مع موسكو بعد

دوره في حملة ترمب، ولأنه لم يبلغ مجلس الشيوخ خلال جلسات تأكيد تعيينه بالاتصال مع السفير الروسي في واشنطن. وقال ترمب إنه لم يكن ليعين سيشنز مطلقا لو كان يعلم بأنه لن يشارك في التحقيق بنفسه. وصرح الرئيس الأميركي لصحيفة «نيويورك

تايمز»: «أعتقد أن ذلك ليس من العدل لأي رئيس». وطال التحقيق الذي يجريه مولر صهر الرئيس جاريد كوشنر، وابنه دونالد ترمب جونيور، وعددا من كبار مساعدي الرئيس. وحققت لجنة في مجلس الشيوخ مع كوشنر، صهر الرئيس وكبير

## مشروع عقوبات الكونغرس الأميركي بحق روسيا يغضب أوروبا

ويعود التصويت، يعود النص إلى مجلس الشيوخ لإقراره بشكل نهائي على الأرجح قبل عطلة الصيف في أواخر أغسطس (آب). وقال النائب الديمقراطي إريك لورد: «ستتحدث الدول الأعضاء ردا محتملا أثناء اجتماع اليوم ببروكسل». وأجريت عدة دول أوروبية، في مقدمها ألمانيا، عن استجابتها لأن القانون سينتج عقوبات على الشركات العاملة على خطوط الغاز القادمة من روسيا من خلال صرف قيود على تعاملاتها مع مزارع أميركية مثلا، أو من خلال استبعادها من الصفقات العامة في الولايات المتحدة.

يمكن لهذا الضغط البرلماني، لمحت المحدث باسم البيت الأبيض الأحد إلى أن الرئيس سيقبل بإصدار القانون. لكنها بدت أكثر حذرا الاثنين، وقالت: «سينظر من كتب في المشروع وينظر الصياغة النهائية له». وحتى لو لجا ترمب إلى الفيتو، فمن المرجح أن يكون بإمكان الكونغرس تجاوزه مجددا من خلال تصويت جديد بغالبية الثلثين في المجلسين.

وفي أوروبا، أثارَت مبادرة الكونغرس الغضب لأنها أحادية الجانب. وحتى الآن، كان يتم التنسيق بين أوروبا والولايات المتحدة قبل فرض عقوبات على روسيا حول الفحم وذلك لتشكيل كتلة موحدة. وحذر المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، مارغرييتس سخيباس، الاثنين من أن «وحدة» مجموعة السبع إزاء العقوبات أساسية لتردي أهمية كبيرة،

ويعود التصويت، يعود النص إلى مجلس الشيوخ لإقراره بشكل نهائي على الأرجح قبل عطلة الصيف في أواخر أغسطس (آب). وقال النائب الديمقراطي إريك لورد: «ستتحدث الدول الأعضاء ردا محتملا أثناء اجتماع اليوم ببروكسل». وأجريت عدة دول أوروبية، في مقدمها ألمانيا، عن استجابتها لأن القانون سينتج عقوبات على الشركات العاملة على خطوط الغاز القادمة من روسيا من خلال صرف قيود على تعاملاتها مع مزارع أميركية مثلا، أو من خلال استبعادها من الصفقات العامة في الولايات المتحدة.

يمكن لهذا الضغط البرلماني، لمحت المحدث باسم البيت الأبيض الأحد إلى أن الرئيس سيقبل بإصدار القانون. لكنها بدت أكثر حذرا الاثنين، وقالت: «سينظر من كتب في المشروع وينظر الصياغة النهائية له». وحتى لو لجا ترمب إلى الفيتو، فمن المرجح أن يكون بإمكان الكونغرس تجاوزه مجددا من خلال تصويت جديد بغالبية الثلثين في المجلسين.

ويعود التصويت، يعود النص إلى مجلس الشيوخ لإقراره بشكل نهائي على الأرجح قبل عطلة الصيف في أواخر أغسطس (آب). وقال النائب الديمقراطي إريك لورد: «ستتحدث الدول الأعضاء ردا محتملا أثناء اجتماع اليوم ببروكسل». وأجريت عدة دول أوروبية، في مقدمها ألمانيا، عن استجابتها لأن القانون سينتج عقوبات على الشركات العاملة على خطوط الغاز القادمة من روسيا من خلال صرف قيود على تعاملاتها مع مزارع أميركية مثلا، أو من خلال استبعادها من الصفقات العامة في الولايات المتحدة.

يمكن لهذا الضغط البرلماني، لمحت المحدث باسم البيت الأبيض الأحد إلى أن الرئيس سيقبل بإصدار القانون. لكنها بدت أكثر حذرا الاثنين، وقالت: «سينظر من كتب في المشروع وينظر الصياغة النهائية له». وحتى لو لجا ترمب إلى الفيتو، فمن المرجح أن يكون بإمكان الكونغرس تجاوزه مجددا من خلال تصويت جديد بغالبية الثلثين في المجلسين.

## بيان للبحرية الإيرانية اتهم الأميركيين بالقيام بأعمال «استفزازية» في مياه الخليج سفينة أميركية تطلق أعيرة تحذيرية على زورق للحرس الثوري

ونالد ترمب في الأونة الأخيرة، أن إيران ملتزمة بالاتفاق النووي مع طهران لا تتعزج روح الاتفاق، وقالت: إن واشنطن ستبجحت عن سبل لتعزيزه. وخلال حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي تحرش بان أي سفينة إيرانية تحرش بسفن الأسطول الأميركي في الخليج ستعرض لإطلاق النار.

وتقع أحداث ممانعة بين الحين والآخر. ففي يناير الماضي أطلقت مدمرة تابعة للبحرية الأميركية ثلاثة أعيرة تحذيرية صوب أربعة من الزوارق الهجومية السريعة التابعة لإيران قرب مضيق هرمز بعد اقتربها منها بسيرة عالية وتجاهلها لطلبات متكررة بإبطاء سرعتها. وكان الحرس الثوري احتجز عشرة جنود من البحرية الأميركية في يناير 2016 قبل 24 ساعة من إعلان تبادل الأسرى النووي حيز التنفيذ، إلا أن إيران أطلقت سراح الأميركيين بعد مشاورات جرت بين وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وتعد حراسة الحدود الإيرانية الجنوبية في المياه الدولية من مهام بحرية الحرس الثوري منذ عام 2008. في المقابل، كانت رواية الحرس الثوري مختلفة عن القوات الأميركية، وقالت الدائرة الثالثة لمحكمة الحرس الثوري في بيان أمس، إن «السفينة الأميركية قامت بحركات استفزازية» وفق ما ذكرت وكالات «سنتيم وفارس» التابعتين للحرس الثوري.



سفن تابعة للبحرية الأميركية أثناء قيامها بجولة في مياه الخليج العربي أغسطس 2010 (أ.ب.ب)

بسبب دورها في تهديد استقرار المنطقة. وشهد الشهر الماضي تالاسا بين الجانبين، وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لدى زيارته الأسبوع الماضي إلى نيويورك: «إن الإدارة الأميركية لم تعمل وفق روح الاتفاق النووي» مشيرا إلى أن «الانسحاب من الاتفاق من بين الخيارات المطروحة في إيران».

وتطالب الإدارة الأميركية طهران بوقف تطوير برنامج الصواريخ الباليستية وتعتبره انتهاكا للقرار 2231 الصادر من مجلس الأمن لتأييد الاتفاق النووي. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي

الذي طلب عدم نشر اسمه: إن السفينة الأميركية تاندربولت أطلقت الأعيرة التحذيرية بعد أن اقتربت السفينة الإيرانية تابعة للحرس الثوري الإيراني بسرعة عالية، وتجاهلت محاولات للاتصال اللاسلكي وصفارات الإنذار والشعل عقوبات جديدة تستهدف الحرس الثوري، وبخاصة برنامج الصواريخ الباليستية وفيلق «القدس» تحت عنوان «مواجهة أنشطة إيران المهددة لاستقرار في المنطقة 2017».

وكان مجلس الشيوخ الأميركي وافق على القانون الشهر الماضي بأغلبية الأعضاء ويلزم القانون الإدارة الأميركية بتقديم تقرير حول البرنامج الصاروخي ونشاط فيلق

الذي طلب عدم نشر اسمه: إن السفينة الأميركية تاندربولت أطلقت الأعيرة التحذيرية بعد أن اقتربت السفينة الإيرانية تابعة للحرس الثوري الإيراني بسرعة عالية، وتجاهلت محاولات للاتصال اللاسلكي وصفارات الإنذار والشعل عقوبات جديدة تستهدف الحرس الثوري، وبخاصة برنامج الصواريخ الباليستية وفيلق «القدس» تحت عنوان «مواجهة أنشطة إيران المهددة لاستقرار في المنطقة 2017».

وكان مجلس الشيوخ الأميركي وافق على القانون الشهر الماضي بأغلبية الأعضاء ويلزم القانون الإدارة الأميركية بتقديم تقرير حول البرنامج الصاروخي ونشاط فيلق

الذي طلب عدم نشر اسمه: إن السفينة الأميركية تاندربولت أطلقت الأعيرة التحذيرية بعد أن اقتربت السفينة الإيرانية تابعة للحرس الثوري الإيراني بسرعة عالية، وتجاهلت محاولات للاتصال اللاسلكي وصفارات الإنذار والشعل عقوبات جديدة تستهدف الحرس الثوري، وبخاصة برنامج الصواريخ الباليستية وفيلق «القدس» تحت عنوان «مواجهة أنشطة إيران المهددة لاستقرار في المنطقة 2017».

وكان مجلس الشيوخ الأميركي وافق على القانون الشهر الماضي بأغلبية الأعضاء ويلزم القانون الإدارة الأميركية بتقديم تقرير حول البرنامج الصاروخي ونشاط فيلق

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

## أزمة الرهائن الأميركيين في إيران تطل من جديد

## واشنطن وطهران تتبادلان طلب إطلاق سراح السجناء لدى الطرفين

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.

واعتلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى عودته سالما. وقال قاسمي إن ليفينسون غادر إيران قبل أعوام، وإن إيران ليس لديها أي معلومات عن مكانه. ويستثنى تلك التي في بحر قزوين القادمة من كازاخستان وتم فقط عبر روسيا.







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط  
مجموعة الصحراء العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

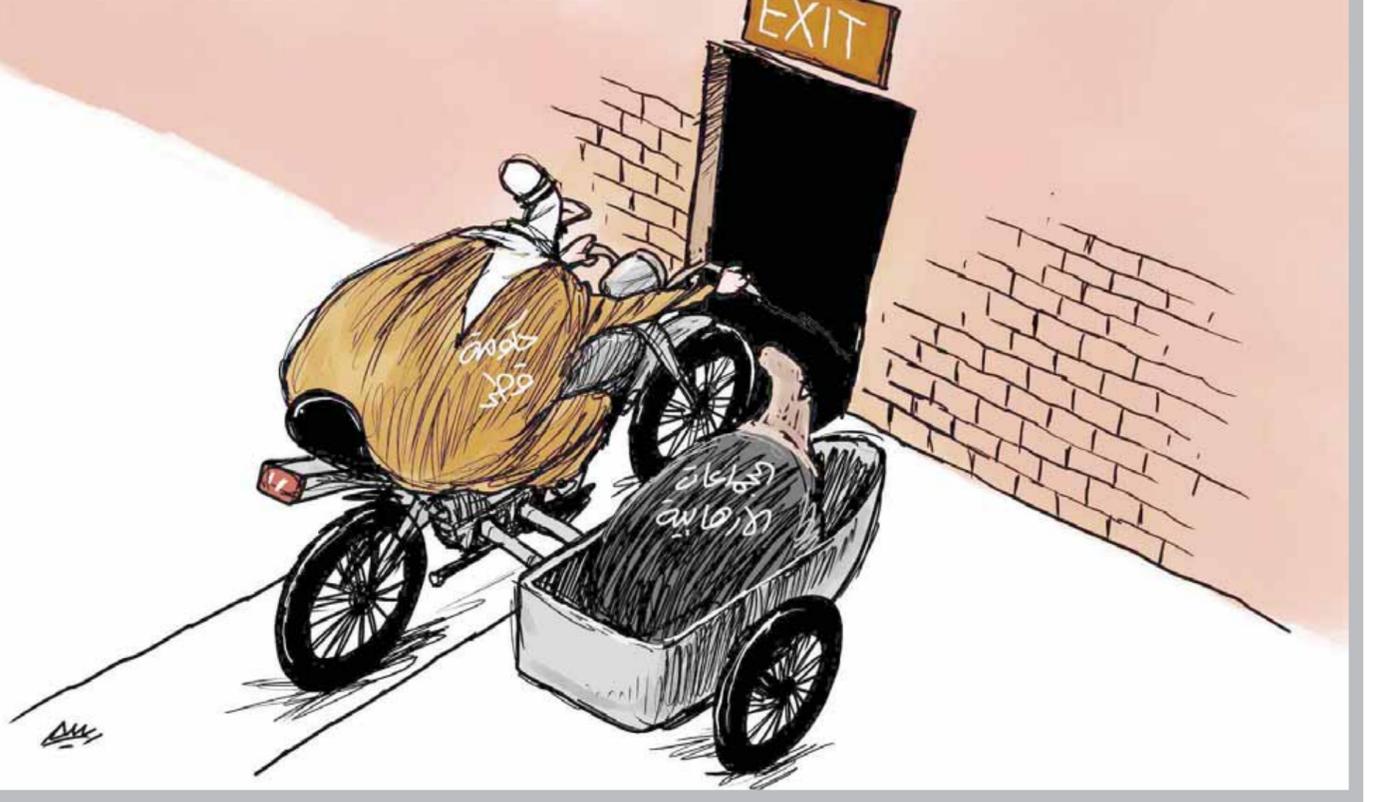
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## القمة الروسية - الأميركية

ساعة نشر هذا المقال سوف يكون أكثر من أسبوعين قد مر على القمة «الرسمية» الأولى بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأميركي دونالد ترمب في التاسع من يوليو (تموز) الحالي. هذه الفترة ربما كانت ضرورية حتى يجلي الضباب الكثيف الذي أحاط بالقمة وتركز على تأثيرات التحقيقات الأميركية الجارية الخاصة بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالح المرشح الجمهوري، الرئيس الآن، ترمب. قبل يومين من القمة نشر موقع «The Hill» خمسة أسئلة توضح في الإجابة عنها تشر ما جرى في الاجتماع؛ ما الذي سوف يقوله ترمب عن العلاقات الروسية؟ من سيحضر الاجتماع؟ كيف ستكون لغة الجسد بين القائدين؟ ماذا سوف يفعل بوتين؟ هل سيحدث تقدم في سوريا؟ الجولة الأولى من التعليقات على ما جرى في الاجتماع كلها ركزت على قضية عما إذا كان ترمب قد أثار موضوع التدخل الروسي بالقوة المناسبة لعمل فاح للتدخل في سير الديمقراطية الأميركية. الجانب الأميركي - نيلسون وزير الخارجية تحديداً - أكد أن ترمب قد أثار الموضوع بقوة مديناً السلوك الروسي؛ بوتين من جانبه قال إن الموضوع طرح، وإنه نفى

الدور الروسي. ويبدو أن ترمب قد اقتنع بالأمريكيين. الآن كثير من المعلومات باتت متاحة عن القمة الأميركية الروسية وكلها تبعتها عن تلك النقطة التي أراد الجميع التركيز عليها، لرمب في دفاعه عن الديمقراطية الأميركية، حيث يحتج على السلوك الروسي؛ وفي الوقت نفسه اختار بوتين وترمب معا في عما إذا كان حديث اجسادهما يدل على علاقات سابقة، ويعيدا عن التعليقات هنا أو هناك فإن اللقاء كان ذا طبيعة استراتيجيّة من الطراز الأول، ويعود بنا إلى ما ذكرناه من قبل في هذا المقام عن توجهات ترمب تجاه روسيا، التي تذهب إلى أن صفقة كونية يمكن عقدها بين واشنطن وموسكو تحقق مصالح الطرفين، وتجعل العالم مختلفا عما كان.

فعل على عكس ما ذكر قبل الاجتماع أن وجوده على هامش اجتماعات قمة العشرين ربما يجعله ذا طبيعة استكشافية، خاصة أن الوقت المخصص له في جدول الزعميين هو 30 دقيقة، فقط لا غير. في الواقع امتد الاجتماع إلى 140 دقيقة؛ وأكثر من ذلك عقد اجتماع آخر ثنائي بين بوتين وترمب على عشاء خاص، لم يحضره وزيراً خارجية البلدين اللذان حضرا الاجتماع الأول. وربما جدد ترمب كل الشكوك حول طبيعة الاجتماع عندما

مرة أخرى إلى القول إن روسيا ربما تكون قد تدخلت في الانتخابات، ولكن هناك إمكانية تدخل أطراف أخرى أيضا؛ «فلا أحد في الحقيقة يعرف».

أكثر من ذلك، فإن مخرجات الاجتماع ربما تكوني بحقيقة ما حدث فيه، فمن ناحية اتفاق على وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، مع الدفع بسياسات التهديد في جميع المواقع الأخرى، ما عدا تلك المتعلقة بالقتال ضد «داعش»، ومن ناحيتها، فإن

### المعلومات باتت متاحة عن القمة الأميركية - الروسية وكلها تبعتها عن تلك النقطة التي أراد الجميع التركيز عليها

الولايات المتحدة قررت، ربما استجابة لطلب روسي، وقف برنامج وكالة المخابرات المركزية الأميركية لتقديم العون العسكري لجماعات المعارضة السورية ضد نظام بشار الأسد؛ في حين على الجانب الآخر قبلت بوجود روسي واسع النطاق في سوريا لا يشمل فقط قواعد عسكرية جوية وبحرية، وإنما برية أيضا مع استغلال للغاز والنفط السوري عن طريق شركة «إيفرويليس» الروسية، مع قيام شركة «استروتران» باستخراج الفوسفات الذي كان واقعا تحت سيطرة «داعش»، الصورة النهائية

الحدود نفسها. النهاية كانت إعطاء روسيا تطمينات لإسرائيل التي يبدو أن انزعاجها وقلقها لم يتبدد بشكل كامل. هل حدث ذلك في شكل صفقة بين واشنطن وموسكو، وأين تقع هذه الصفقة وهل هي في العراق، أو أوكرانيا، أو كليهما معا، أو في مواقع أخرى من العالم؟ ما نشر عقب لقاء الزعميين لا يعطي كثيرا من المعلومات، وما لم ينشر عن لقاء العشاء، يجعل من المناسبة غموضا يحتاج إلى كثير لفض أسرارها. ولكن هناك ما يمكن

الولايات المتحدة قررت، ربما استجابة لطلب روسي، وقف برنامج وكالة المخابرات المركزية الأميركية لتقديم العون العسكري لجماعات المعارضة السورية ضد نظام بشار الأسد؛ في حين على الجانب الآخر قبلت بوجود روسي واسع النطاق في سوريا لا يشمل فقط قواعد عسكرية جوية وبحرية، وإنما برية أيضا مع استغلال للغاز والنفط السوري عن طريق شركة «إيفرويليس» الروسية، مع قيام شركة «استروتران» باستخراج الفوسفات الذي كان واقعا تحت سيطرة «داعش»، الصورة النهائية

### د. عبد المنعم سعيد



تاكديه، وهو أن استراتيجية ترمب القائمة على التوافق أو «الوفاق» مع روسيا تبدو مستمرة بعد الحملة الانتخابية، ولا يعوقها إلا معارضة الكونغرس بجناحه الجمهوري والديمقراطي لعلاقات ودودة مع روسيا، خاصة بعد ما قامت به روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وأكدت حدوثه أجهزة المخابرات الأميركية كلها. فرغم ذلك فإن ترمب اتفق مع بوتين على تشكيل «وحدة للأمن السiberي» للبلدين؛ وأكثر من ذلك، فإن ترمب نوه إلى أهمية إعادة النظر في العقوبات التي قامت بها الولايات المتحدة بعد التوغل الروسي في الأزمة الأوكرانية، ووض شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي.

كل هذه الإجراءات الخاصة بسوريا وغيرها تؤكد أن القمة لم تكن حول موضوع التدخل في الانتخابات الرئاسية، وإنما حول أن ترمب لا يزال إخلاصه قائما لرؤيته حول شكل العلاقات المراد إقامة مع موسكو. القمة هنا تعود بالذاكرة إلى قمة موسكو الأميركية الروسية في مايو (أيار) 1972 بين ريتشارد نيكسون ولينين بريجنيف، التي نادت «بالاسترخاء العسكري» في الشرق الأوسط، وتوصلت إلى اتفاقية «سالت 1» التي نظمت سباق التسلح النووي بين البلدين، وأشهرت وقتها ما عرف في السياسة الدولية

بسياسة «الوفاق» (Detente)، وقمة «ريكيافيك» (أيسلندا) مع رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيف، التي ربما كانت نقطة البداية للكونغرس بجناحه الجمهوري والديمقراطي لعلاقات ودودة مع روسيا، خاصة بعد ما قامت به روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وأكدت حدوثه أجهزة المخابرات الأميركية كلها. فرغم ذلك فإن ترمب اتفق مع بوتين على تشكيل «وحدة للأمن السiberي» للبلدين؛ وأكثر من ذلك، فإن ترمب نوه إلى أهمية إعادة النظر في العقوبات التي قامت بها الولايات المتحدة بعد التوغل الروسي في الأزمة الأوكرانية، ووض شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي.

كل هذه الإجراءات الخاصة بسوريا وغيرها تؤكد أن القمة لم تكن حول موضوع التدخل في الانتخابات الرئاسية، وإنما حول أن ترمب لا يزال إخلاصه قائما لرؤيته حول شكل العلاقات المراد إقامة مع موسكو. القمة هنا تعود بالذاكرة إلى قمة موسكو الأميركية الروسية في مايو (أيار) 1972 بين ريتشارد نيكسون ولينين بريجنيف، التي نادت «بالاسترخاء العسكري» في الشرق الأوسط، وتوصلت إلى اتفاقية «سالت 1» التي نظمت سباق التسلح النووي بين البلدين، وأشهرت وقتها ما عرف في السياسة الدولية



### عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

## فشل الوساطات رسالة للدوحة

لم يعد هناك شك في أن الأزمة القطرية باقية معنا، وليست وشيكة الحسم، كما كان البعض يسوق لذلك، أو بغن آخرون متمنين أن تكون سحابة صيف قصيرة، وبفضل كل زيارات وزراء الخارجية، ووساطات رؤساء الدول، من أنحاء العالم، كله يبرهن على أن الدول الأربع ماضية في مطالها. أما لماذا نتوقع أن تطول، فلأنها مشكلة قديمة وتراكمية. فقد بدأت الشكوى من قطر منذ زمن طويل، عشرين عاما تقريبا. ورغم تكرار الخلاف فإن بيان الدول الأربع في مطلع يونيو (حزيران) الماضي يمثل تطورا جديدا وهي المواجهة الأولى، الأكثر جدية وخطورة، عبر عن ذلك البيان الأول، قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، ومنع المرور والعبور والتجارة وغيرها. ومنذ ذلك اليوم، وإلى الآن، المواجهة تحددت من الطرفين، وكانت كلمة أمير قطر المذمومة قبل أيام تعبر عن تصعيد لا تجسير، وبالتالي فالأزمة قاعدة بيننا إلى أشهر طويلة.

من خسر ومن كسب حتى الآن في الجولة الماضية؟ في رأيي، أن دولتا مصر والسعودية معادة على الهجوم والحملات الإعلامية المعادية لها، وتستطيع التعايش معها. أما قطر فهي دولة عاشت مترفة ومحصنة، لم تهجمها المنظمات المتطرفة مثل «القاعدة» إلا مرة واحدة في التسعينات، ولا تملك ثقافة سكانية كبيرة، أو ذات تنوع ثقافي وديني يهدد استقرارها مثل البحرين، وتناد على وسادة وثيرة في ظل حماية قاعدتين أميركيتين من الغزاة. ولقطر صورتان، حقيقية لا تزيد كثيرا عن الدولة العربية المعروفة سلبيا، وصورة إعلامية مزيفة، دولة حديثة وإيجابية وشبابية وذات سياسة معتدلة، وأنها بلد الحريات، والمستقل عن الضغوط والتبعية الأجنبية. وقليل من الناس كان يدري أن صورة قطر مزورة، أو على الأقل فيها مبالغة مفرطة.

في الأزمة الحالية هبط الترشق إلى أدنى مستوياته، والمتضرر بشكل أساسي هو الدوحة، لأن الطرف الآخر معتاد ومتعايش مع التشويه والاستهداف الإعلامي. لأول مرة يرق اسم قطر بالإرهاب والفكر المتطرف، ومهما حاولت الحكومة هناك استئجار مزيد من شركات العلاقات العامة في واشنطن لإصلاح صورتها فلن تستطيع، لأن الضرر قد وقع، ولأن الطرف الآخر لا يزال يملك الذخيرة لإلصاق رسالته. أما بالنسبة للجهود الإعلامية القطرية فإنها عمليا ذات رسائل مستهلكة ومكررة والحكومات معادة على أن تنتهم بها. وفي المنطقة العربية فإن تكتيك الماكينة الدعائية القطرية قام على الأساليب القديمة مثل محاولة استغلال القضية الفلسطينية وربطها بمشاكلها، ولم تغلج. تحاول استعطاف مواطني هذه الدول بأن حكوماتهم متحاملة وكاذبة، وهي لن تجد من التعاطف إلا القليل نتيجة قيام الحكومات الأربع بتعطيل الجماعات «المحسوبة» على قطر من معلقين ودعاة وأكاديميين كانت قد استأجرتهم في السابق، وبالتالي أفسدت رقابة الدول الأربع على الحكومة القطرية استثمارها في هذه الأصوات بعد أن تم إسكانها. والعلاقات عامة مستأجرة بقر ما هي جماعات ضغط «لوبي» وعلاقات عامة مستأجرة بطريقة غير مشروعة من قبل حكومة أجنبية، الأمر الذي تمنعه معظم دول المنطقة من سلوك الحكومة القطرية وأذاها. معظم دول المنطقة تعتبر أن حكومة الدوحة تستهدف استقرارها، وبالتالي تعتبر الرد باستهداف قطر عملا مشروعا وضروريا. فهل الدوحة قادرة على تحمل مخاطر وتبعات سياساتها؟

استمرار الأزمة، ورفض الوساطات والضغوط، هدفه إرسال رسالة إلى الجارة والشقيقة قطر بأنها تلعب لعبة خطيرة جدا، وعليها أن تقرر أمرا من اثنين التخلي تماما عن سياستها أو المغامرة بوجودها.

### ليونيد بيرشيدسكي\*



العمل في بناء «تركيش ستري» أسفل البحر الأسود بالاعتماد على سفن تنتمي لشركة «أول سين جروب إس إيه» السويسرية، وإن كان لم يقر هذا النمط من صراع القوى يروق لترمب، فإنه لن يبالغ في الضغط على الأوروبيين. جدير بالذكر أن إدارة ترمب انتقدت مشروع القانون، وحال توقيع ترمب عليه، فإنه لن يبدي حماسا كبيرا تجاه تنفيذ في الواقع، وفيما يتعلق بمشروعات خطوط الأنابيب، أقر المشروعين في مشروع القانون فقرات تدعوه بصورة مباشرة لتوخي الحذر. يذكر أن صورة مشروع القانون التي مررها مجلس الشيوخ تمنح الرئيس سلطة فرض عقوبات تتعلق بخطط الأنابيب. وتتنص النسخة الأحدث من مشروع القانون، التي ربما ينتهي بها الحال على مكتب الرئيس، على أنه يحق للرئيس فرض عقوبات «بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة»، ومن المفترض أن واشنطن تستسعى لطماننة الأوروبيين بأن شركاتهم لن تتعرض لعقوبات.

بيد أنه من غير المحتمل أن تلقى أي تطمينات أميركية استحسانا داخل موسكو التي تشعر برغبة عميقة تجاه واشنطن. والملاحظ أن روسيا تتحرك بالفعل تبعا لأسوأ السيناريوهات المحتملة. وفي الأسابيع الأخيرة، أسرعت وتيرة

الأوروبي ليس في حاجة إلى محاولات أميركية لفرض منجزه الألى سعرا على سوهه. إلا أنه من المحتمل حتى وإن كان هذا النمط من صراع القوى يروق لترمب، فإنه لن يبالغ في الضغط على الأوروبيين. جدير بالذكر أن إدارة ترمب انتقدت مشروع القانون، وحال توقيع ترمب عليه، فإنه لن يبدي حماسا كبيرا تجاه تنفيذ في الواقع، وفيما يتعلق بمشروعات خطوط الأنابيب، أقر المشروعين في مشروع القانون فقرات تدعوه بصورة مباشرة لتوخي الحذر. يذكر أن صورة مشروع القانون التي مررها مجلس الشيوخ تمنح الرئيس سلطة فرض عقوبات تتعلق بخطط الأنابيب. وتتنص النسخة الأحدث من مشروع القانون، التي ربما ينتهي بها الحال على مكتب الرئيس، على أنه يحق للرئيس فرض عقوبات «بالتنسيق مع حلفاء الولايات المتحدة»، ومن المفترض أن واشنطن تستسعى لطماننة الأوروبيين بأن شركاتهم لن تتعرض لعقوبات.

بيد أنه من غير المحتمل أن تلقى أي تطمينات أميركية استحسانا داخل موسكو التي تشعر برغبة عميقة تجاه واشنطن. والملاحظ أن روسيا تتحرك بالفعل تبعا لأسوأ السيناريوهات المحتملة. وفي الأسابيع الأخيرة، أسرعت وتيرة

## العقوبات الأميركية الجديدة ضد روسيا حزمة مختلطة

وصدر بيان حاد من الحكومتين الألمانية والنمساوية إزاءه. وفي وقت قريب، تمثل رد فعل رئيس الفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، تجاه مشروع القانون في توجيه دعوة إلى أعضاء الفوضية للاستعداد «في غضون أيام» للرد عليه، أولا من خلال السعي للحصول على ضمانات أميركية بعدم فرض عقوبات ضد شركات تتبع دول الاتحاد الأوروبي، ثم من خلال وضع القانون الأميركي (حال

إقرار مشروع القانون بالفعل) تحت التشريع الأوروبي الذي يملك اليد العليا فوق تشريعات الدول الأخرى خارج حدوده، ثم من خلال الانتقام في إطار منظمة التجارة الدولية. أسباب وجهة تدعوهم للقلق بخصوص مشروع القانون، حتى وإن جرى تعديله، ومن المحتمل أن تكون الأسباب هي: الخوف من أن يضر القانون الشركات الأوروبية العاملة على الشواطئ التي فرضها الاتحاد الأوروبي. من ناحيتها، تحتاج «غازبروم» إلى السوق الأوروبية بقدرة الشاؤون، وللغاز الروسي، إن لم يكن أكثر الأمر الذي أجبرها على تقديم تنازلات والإذعان للضغوط، والتخلي عن العقود طويلة الأجل مقابل أخرى أقصر أمدا وتخفيض الأسعار، إن وقع إذعان روسيا، فإن الاتحاد

«إنجي» الفرنسية و«رويال داتش شل» التي تشارك في ملكيتها المملكة المتحدة وهولندا و«أو إم جي جروب» النمساوية و«يونيبير» و«فنتريشال» الألمانيين، وجميعها مشاركة بالمشروع. في الواقع، طالما عرف الكونغرس بميله نحو إصابة أكثر من طائر بحجر واحد، والملاحظ أنه وردت الإشارة إلى مشروع «نورد ستريم 2» على وجه الخصوص في مشروع القانون الأميركي باعتباره مصدر تهديد للاستقلال الأوروبي بمجال الطاقة، وجهة نظر تؤيدها بعض الدول الأوروبية الشرقية، خاصة بولندا، لكن ليس مجموعة الدول التي تشكل لبّ الاتحاد الأوروبي، والتي تحتاج إلى إمدادات إضافية رخيصة من الغاز الطبيعي، والتي يعد خط الأنابيب الجديد بتوفيرها لها.

واللافت أن الأسلوب الذي صيغ به مشروع القانون جاء على نحو يحمل تهديدا للشركات المشاركة في مشروعات خطوط أنابيب روسية أخرى، بما في ذلك «تركيش ستريم»، الذي يجري بناؤه بالفعل، بل وحتى أي تحديات يجري إدخالها على نظام خطوط الأنابيب القديمة المارة عبر أوكرانيا. كانت الصورة الأولى من مشروع القانون قد لقيت انتقادات من جانب شركات الطاقة الأوروبية،

تستعد المفوضية الأوروبية لاتخاذ إجراءات مضادة للعقوبات الأميركية الجديدة التي ربما يفرضها الكونغرس ضد روسيا هذا الأسبوع. ورغم أن هذا قد يبدو وكأن أوروبا تتنازع إلى صف روسيا بعد ثلاث سنوات من فرض قيود اقتصادية ضدها، وأن التحالف الغربي بدأت الخلافات تضرب صفوفه، بيد أن الأمر في حقيقة أكثر تعقيدا من ذلك، فالأوروبيون لا يسعون سوى لحماية مصالحهم الاقتصادية، التي يبط عليها مشروع القانون الأميركي الجديد.

من المحتمل أن يوافق مجلس النواب الأميركي، على مشروع قانون تقدم به أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ويحظى كذلك بدعم مجلس الشيوخ، لفرض عقوبات جديدة ضد إيران وروسيا وكوريا الشمالية. ويتضمن القانون المقترح بندا مثيرا للجدل يخول للرئيس فرض عقوبات ضد أي تقديم تكنولوجيا أو خدمات أو استثمارات أو أي صورة من صور الدعم للمشروعات الروسية المرتبطة بخطط أنابيب التصدير، ويحمل هذا الأمر دلالا خطيرة بالنسبة للشركات الأوروبية المشاركة في خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي تنوي روسيا إنشائه للصل إلى ألمانيا، بما في ذلك شركات

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

## صادرات المملكة في أغسطس ستكون الأقل في 5 سنوات... والفالج يتوعد الدول غير الملتزمة السعودية تنوي قلب الطاولة على منتجي النفط في النصف الثاني

الأحد الماضي أن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح التقى ممثلي ليبيا ونيجيريا في سان بطرسبرغ يوم السبت الماضي، كلا على حدة، وأطلع الفالح على خطط البلدين لرفع الإنتاج وتطويرهما.

**التوصية الوحيدة**  
 تواجه روسيا والسعودية ضغوطاً متنامية لدعم أسعار النفط، وستجري روسيا، التي تعتمد اعتماداً شديداً على إيرادات النفط، انتخابات رئاسية العام المقبل، بينما تحتاج السعودية لأسعار أعلى لضبط ميزانيتها وتحقيق التوازن فيها ودعم الإدراج المزمع لشركة النفط الحكومية «رامكو السعودية» في العام المقبل.

وروسيا أكثر إحباطاً من السعودية عندما يأتي الأمر لضعف الامتثال من قبل الدول. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك للمصاحفين أول من أمس الاثنين إن مائتي ألف برميل يومياً إضافياً من النفط يمكن إزاحتها عن السوق إذا وصلت نسبة الالتزام باتفاق خفض إنتاج الخام العالمي إلى 100 في المائة.

وأفقت اللجنة في النهاية على توصية واحدة، وقالت للجنة التي ترأسها الكوييت، التي ترأس لجنة المراقبة، إن «أوبك» قد تدعو إلى اجتماع غير عادي لضم نيجيريا إلى الاتفاق، وربما تمدد أجل تخفيضات الإنتاج الحالية لما بعد مارس 2018 إذا لم تستعد الأسواق توازنها.

ولكن الفالح ونوفاك لا يستطيعان الانتظار طويلاً، وسيحاول كل منهما الضغط على الدول التي تقع تحت دائرة مسؤولياته، ولكن من دون مراقبة المخزونات بالنفط، وهو ما سيزيد من تباطؤ تحقيق نتائج الاتفاق.



يذكر الفالح جيداً أن سوق النفط غير مقتنعة بما تقوم به «أوبك»... (موقع منظمة أوبك)

لجنة المراقبة الوزارية أن تتابع تطورات تأثير زيادة الإنتاج من ليبيا ونيجيريا على السوق». ولم تناقش اللجنة وضع أي سقف على إنتاج ليبيا ونيجيريا حتى يعود إلى مستوياته الطبيعية في كلا البلدين.

وأبلغت نيجيريا اللجنة الفنية التي اجتمعت يوم السبت الماضي في سان بطرسبرغ تمهيداً للاجتماع الوزاري، أنها لن تزيد إنتاجها على مستوى 1,8 مليون برميل يومياً حتى نهاية اتفاق «أوبك»، لأن إنتاجها لا يزال متذبذباً.

وأبلغت ليبيا الاجتماع بأنها لن تنضم إلى الاتفاق إلا إذا وصل إنتاجها لمستوى 1,25 مليون برميل يومياً حالياً، وقالت على لسان ممثلها إنها لا تستطيع المحافظة على الإنتاج عند مستوياته الحالية التي تدور بين مليون و1,1 مليون برميل يومياً، واعلنت الأمانة العامة لـ «أوبك» في بيان صحفي يوم

بعد نهايته في ديسمبر (كانون الأول)، إلى مارس، المقبلين. ولكن العراق لا يبدو أنه سيستجيب بسهولة إلى أي محاولة لجعله يزيد من إنتاجه، لأن العراق لديه خطة لزيادة طاقته الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً بنهاية العام الحالي، ولهذا هو من أوائل الدول التي لا تريد أن يستمر اتفاق خفض الإنتاج إلى ما بعد نهاية في مارس المقبل، حاله حال كازاخستان التي تريد التراجع لزيادة إنتاجها.

**ليبيا ونيجيريا**  
 ولا يواجه الفالح تحديات مع الدول الأقل التزاماً فحسب؛ بل يواجه تحديات كذلك مع الدول المعفاة من التخفيض بحسب الاتفاق وهي ليبيا ونيجيريا. وقال الفالح إن «أوبك» تدعم عودة الإنتاج من ليبيا ونيجيريا بسبب ظروفهما الخاصة، ولكنه في الوقت ذاته قال: «يجب على

شهر سبتمبر (البلول) المقبل، وقال المزروعي على حسابه في «تويتر» أمس: «قامت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بخفض نسبة التحميل لعمالها بنحو 10 في المائة من أنواع النفوط الثلاثة وهي: مريبان، وداس، وزاكم العلوي».

### العراق لا يمثل جيداً

وتظهر أرقام المصادر الثانوية التي تعتمد عليها «أوبك» أن نسبة امتثال العراق للتخفيضات التي تعهد بها في الاتفاق لا تزال متدنية، وبلغت 30 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي رغم أن الأرقام الرسمية التي يعلنها العراق توضح التزاماً أعلى بكثير يتجاوز 90 في المائة.

وبذل الفالح جهداً كبيراً مع العراق؛ حيث سافر إليه شخصياً في مايو الماضي من أجل إقناع المسؤولين هناك بضرورة تمديد الاتفاق الحالي لخفض الإنتاج

وحتى بعد نهايته، ولكن الوزراء لم يتفقوا عليه في الاجتماع لأسباب كثيرة؛ بعضها تنظيمي، والآخر قانوني، كما علمت «الشرق الأوسط».

وحسب من دون مراقبة الصادرات، لا يزال هناك المزيد في جعبة السعودية؛ من بينه الخفض الكبير في الصادرات الذي تنوي تطبيقه من الشهر المقبل، إذ ستخمس السعودية صادراتها عند مستوى 6,6 مليون برميل يومياً، وهو أقل لها منذ مارس (آذار) عام 2011 عندما صدرت 6,54 مليون برميل يومياً، وهو الإعلان الذي أنغش الأسعار وصعد بها فوق 50 دولاراً في جلسة أمس.

وليس هذا فحسب؛ بل قال الفالح في تصريحاته إنه لا يوجد مكان «للمركبات المجانين» في الاتفاق، وبذلك تنوي السعودية كذلك الضغط على باقي الدول غير الملتزمة مثل العراق والإمارات والإكوادور والجزائر، لزيادة التزامها في الأشهر المقبلة،

تندن: «الشرق الأوسط»  
 قال البنك المركزي الصيني، إنه سينظم التداول المالي بصرامة وسيشدد القواعد المنظمة للتعاملات المالية عبر الإنترنت في الوقت الذي يتطلع فيه صناع السياسات للسيطرة على المخاطر، فيما سماها المنظمون بالأسواق المالية «المضطربة».

وتهدى السلطات قلقها أيضاً من «التماسيح العملاقة»، وهو مصطلح قال المنظمون في استخدامه لوصف كبار رجال الأعمال الذين ينتهكون القانون ويتحايلون على القواعد التنظيمية للسيطرة على شركات أخرى.

وقال بنك الشعب الصيني في بيان نشر على موقعه الإلكتروني، أمس الثلاثاء، إن الصين ستعزز قيادة الحزب الشيوعي للقطاع المالي، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن الرئيس الصيني قوله إنه سيجري أيضاً تشكيل لجنة للاستقرار المالي والتنمية تحت إشراف مجلس الوزراء. ولم تذكر مزيداً من التفاصيل وقتها عن اللجنة أو سبل تعزيز دور البنك المركزي.

وتشرف جهات تنظيمية كثيرة على أجزاء مختلفة من القطاع المالي المعقد في الصين ولا تملك جهة واحدة منها صورة كاملة عن حركة رؤوس الأموال في النظام.

ويصعب ذلك من مهمة السلطات على تعقب المتلاعبين في السوق الذين يحاولون الأموال سرا إلى منتجات مالية عالية المخاطر بهدف تحقيق عائدات أعلى.

الكوييت، وائل مهدي

يبدو أن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح محبط جداً مما يجري في السوق النفطية؛ إذ أوضحت ذلك تصريحاته الأخيرة في سان بطرسبرغ في روسيا خلال اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة إنتاج الدول الأربع والعشرين الأعضاء في أول اتفاق عالمي منذ عام 2001 لخفض إنتاج النفط.

وللفالح - الذي قطع إجازته السنوية لحضور اجتماع اللجنة - الحق في الإحباط مما يجري، فهناك دول غير ملتزمة سوى بنسبة بسيطة حتى الآن بالاتفاق، فيما هناك دول مثل السعودية ملتزمة بأكثر من المطلوب منها. ومن جهة أخرى، الأسعار لا تزال تحت 50 دولاراً منذ آخر اجتماع وزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في مايو (أيار) الماضي، رغم كل الجهود التي تبذلها الدول لتخفيض الإنتاج.

ويدرك الفالح جيداً أن سوق العقود الإجلة للنفط التي تتحكم بأسعار «برنت» في لندن و«خام غرب تكساس» في نيويورك، غير مقتنعة بما تقوم به المنظمة؛ فالمخزونات لا تزال عالية حتى وإن هبطت؛ إذ إن الهبوط كان طفيفاً وأقل من المتوقع، وهذا ما يزيد الفالح إحباطاً. ومما زاد الطين بلة عودة بعض المخزونات العائمة في الأسابيع الأخيرة بعد أن كانت قد تأنشت في الأشهر الأولى من السنة.

وأمام هذه الإحباطات، أعلن الفالح أول من أمس أن السعودية سوف تأخذ بزمام الأمور وتقوم المتحيزين وتتخذ إجراءات منفردة لتسريع هبوط المخزونات. ولكن هناك ما هو أهم من الإجراءات المنفردة؛ ألا وهو محاولة الفالح إحداث ثورة في الاتفاق وجعله يشتمل مراقبة صادرات الدول النفطية إلى جانب إنتاجها، ونادى الفالح في سان بطرسبرغ بهذا الأمر قبل الاجتماع الوزاري

## «المركزي الصيني» يستهدف «التماسيح العملاقة» في السوق المالية

بكين، «الشرق الأوسط»  
 قال البنك المركزي الصيني، إنه سينظم التداول المالي بصرامة وسيشدد القواعد المنظمة للتعاملات المالية عبر الإنترنت في الوقت الذي يتطلع فيه صناع السياسات للسيطرة على المخاطر، فيما سماها المنظمون بالأسواق المالية «المضطربة».

وتهدى السلطات قلقها أيضاً من «التماسيح العملاقة»، وهو مصطلح قال المنظمون في استخدامه لوصف كبار رجال الأعمال الذين ينتهكون القانون ويتحايلون على القواعد التنظيمية للسيطرة على شركات أخرى.

وقال بنك الشعب الصيني في بيان نشر على موقعه الإلكتروني، أمس الثلاثاء، إن الصين ستعزز قيادة الحزب الشيوعي للقطاع المالي، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن الرئيس الصيني قوله إنه سيجري أيضاً تشكيل لجنة للاستقرار المالي والتنمية تحت إشراف مجلس الوزراء. ولم تذكر مزيداً من التفاصيل وقتها عن اللجنة أو سبل تعزيز دور البنك المركزي.

وتشرف جهات تنظيمية كثيرة على أجزاء مختلفة من القطاع المالي المعقد في الصين ولا تملك جهة واحدة منها صورة كاملة عن حركة رؤوس الأموال في النظام.

ويصعب ذلك من مهمة السلطات على تعقب المتلاعبين في السوق الذين يحاولون الأموال سرا إلى منتجات مالية عالية المخاطر بهدف تحقيق عائدات أعلى.

## دراسة مدعومة من مجموعة العشرين العالم يحتاج 94 تريليون دولار للبنية التحتية بحلول 2040

تلك الاستثمارات يواجه مخاطر بعدم وجود مصادر تمويل إذا استمرت الاتجاهات الحالية في الإنفاق.

وقال المركز في تقرير، إن سد تلك الفجوة في الإنفاق يحتاج زيادة الإنفاق السنوي على البنية التحتية إلى 3,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وتضمن التقرير تفاصيل عما تحتاجه كل دولة للإنفاق على البنية التحتية حتى 2040 وعن القطاعات الأكثر احتياجاً وما يفصلها عن الوفاء بتلك الاحتياجات بناء على الاتجاهات

ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وقال الرئيس التنفيذي للمركز العالمي للبنية التحتية كريس ميلنكوت: «نعتقد أن تلك المعلومات مهمة للحكومات والجهات التي تمول وتخطط وتبني مشروعات البنية التحتية في المستقبل، وتوفر مزايا اقتصادية واجتماعية للمدن

أمس إلى 110,625 بن، وهو أدنى مستوى لها منذ منتصف يونيو. وجرى تداول الذهب قرب أعلى مستوى في شهر الشهر الماضي، وأكثر من ثمانية في المائة منذ بداية العام. ومقابل السن تراجعحت العملة الأميركية قليلاً إلى 111 عند 93,815، ونزل المؤشر نحو أربعة في المائة خلال

بريطانيا وأستراليا والصين وكوريا وسنغافورة. ويحتاج العالم إلى استثمار 3,7 تريليون دولار سنوياً في البنية التحتية لتلبية الطلب، وهو ما يعادل الناتج الاقتصادي السنوي لألمانيا، رابع أكبر اقتصاد في العالم.

صديقة البيئة». ويهدف المركز العالمي للبنية التحتية، الذي أنشأته مجموعة الدول العشرين في 2014، إلى المساهمة في زيادة الفرص أمام الاستثمارات العامة والخاصة في البنية التحتية حول العالم. وتمول المركز حكومات من بينها

الأصفر 1258,79 دولار، للاوقية وهو أعلى مستوى منذ 23 يونيو. وارتفع الذهب في التعاملات الإجلة بالولايات المتحدة 0,1 في المائة إلى 1257 دولاراً للاوقية.

ولا يتوقع المتعاملون من اجتماع مجلس الاحتياطي أن يغير حالة الضعف التي اعترت الدولار في الأونة الأخيرة. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 0,5 في المائة إلى 16,37 دولار للاوقية بعد أن سجلت أعلى مستوى منذ الثالث من يوليو (تموز) عند 16,59 دولار في الجلسة السابقة.

وزاد البلاتين 0,4 في المائة إلى 929,80 دولار للاوقية. وفي الجلسة السابقة لامس المعدن 940,40 دولار وهو الأعلى فيما يزيد على خمسة أسابيع. وارتفع البلاتيوم 1,3 في المائة إلى 859,10 دولار للاوقية.



ونزل الذهب 0,1 في المائة إلى 1252,60 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:16 بتوقيت غرينتش. وفي الجلسة السابقة لامس المعدن أمس، قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) المتوقع أن يعطي المزيد من المؤشرات على السياسة النقدية الأميركية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,66	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,52	1509	2,43
ج. استرليني £		4,88	4,75	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,33	12,36	1959	3,16
يورو €		4,36	4,25	0,45	4,27	0,44	0,35	0,83	20,86	11,10	1759	2,82

الذهب	أمس	السابق
1251,40	أمس	1255,30

النفط (برنت)	أمس	السابق
50,12	أمس	48,75

## نتائج فصلية قياسية رغم الغرامة الأوروبية الكبيرة

## حملة «تنظيف» واسعة في محافظ «غوغل» الاستثمارية

لندن، مطلق منير



تواجه غوغل تحقيقات أخرى متعلقة باستغلال موقعها المهيمن لتفضيل منصتها الدعائية الخاصة (رويترز)

انخفضت أرباح شركة «الفايت» المالكة لـ«غوغل» في الفصل الثاني من العام الحالي بنسبة 27 في المائة، وذلك لأول مرة منذ 10 فصول، وذلك بسبب الغرامة التي فرضتها المفوضية الأوروبية على الشركة بنحو 2,4 مليار يورو (2,8 مليار دولار)، متهمًا إياها باستغلال موقعها المسيطر بصفتها محرك بحث لتفضيل منصتها الخاصة بمقارنة أسعار التسوق. وبلغت أرباح الفصل الثاني 3,52 مليار دولار بتراجع نسبه 28 في المائة، مقارنة من الربع نفسه من العام الماضي. وأعلنت «غوغل»، أنها ستستأنف حكم الغرامة الأوروبية، لكنها في الوقت نفسه تواجه تحقيقات أخرى متعلقة هذه المرة باستغلال موقعها المهيمن لتفضيل منصتها الدعائية الخاصة (ان سنس)، وبنظام التشغيل أندرويد، إلى جانب قضية فرنسية خالصة بالتهرب الضريبي تطالب فيها الحكومة الفرنسية بـ1,3 مليار دولار، علماً بأن وزارة المالية تسعى مع الشركة إلى تسوية؛ تفادياً لنزاع قانوني معقد يمتد أمد التقاضي فيه طويلاً.

ومع ذلك، أكدت الشركة في بيان لها، أن نتائج الفصل الثاني تبيح ذهباً للشركة». ويفضله «ممتازة» لأن حجم الأعمال زاد 21 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين وبلغ 26 مليار دولار. وهذه الطفرة، بحسب محللين ماليين، مدفوعة بارتفاع إيرادات الإعلانات التي تسجل نمواً فصيلاً أعلى من 12 في المائة منذ 18 فصلاً على التوالي. وسجلت إيرادات إعلانات الربع الثاني من العام الحالي، نمواً نسبته 18 في المائة لأن عدد النقرات الإعلانية المدفوعة في محرك البحث ارتفع في المائة. ويضيف المحللون أن قطاع

الإعلانات يبقى «الدجاجة التي تبيض ذهباً للشركة». ويفضله «ممتازة» لأن حجم الأعمال زاد 21 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين وبلغ 26 مليار دولار. وهذه الطفرة، بحسب محللين ماليين، مدفوعة بارتفاع إيرادات الإعلانات التي تسجل نمواً فصيلاً أعلى من 12 في المائة منذ 18 فصلاً على التوالي. وسجلت إيرادات إعلانات الربع الثاني من العام الحالي، نمواً نسبته 18 في المائة لأن عدد النقرات الإعلانية المدفوعة في محرك البحث ارتفع في المائة. ويضيف المحللون أن قطاع

الإعلانات يبقى «الدجاجة التي تبيض ذهباً للشركة». ويفضله «ممتازة» لأن حجم الأعمال زاد 21 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين وبلغ 26 مليار دولار. وهذه الطفرة، بحسب محللين ماليين، مدفوعة بارتفاع إيرادات الإعلانات التي تسجل نمواً فصيلاً أعلى من 12 في المائة منذ 18 فصلاً على التوالي. وسجلت إيرادات إعلانات الربع الثاني من العام الحالي، نمواً نسبته 18 في المائة لأن عدد النقرات الإعلانية المدفوعة في محرك البحث ارتفع في المائة. ويضيف المحللون أن قطاع

الإعلانات يبقى «الدجاجة التي تبيض ذهباً للشركة». ويفضله «ممتازة» لأن حجم الأعمال زاد 21 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين وبلغ 26 مليار دولار. وهذه الطفرة، بحسب محللين ماليين، مدفوعة بارتفاع إيرادات الإعلانات التي تسجل نمواً فصيلاً أعلى من 12 في المائة منذ 18 فصلاً على التوالي. وسجلت إيرادات إعلانات الربع الثاني من العام الحالي، نمواً نسبته 18 في المائة لأن عدد النقرات الإعلانية المدفوعة في محرك البحث ارتفع في المائة. ويضيف المحللون أن قطاع

الإعلانات يبقى «الدجاجة التي تبيض ذهباً للشركة». ويفضله «ممتازة» لأن حجم الأعمال زاد 21 في المائة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين وبلغ 26 مليار دولار. وهذه الطفرة، بحسب محللين ماليين، مدفوعة بارتفاع إيرادات الإعلانات التي تسجل نمواً فصيلاً أعلى من 12 في المائة منذ 18 فصلاً على التوالي. وسجلت إيرادات إعلانات الربع الثاني من العام الحالي، نمواً نسبته 18 في المائة لأن عدد النقرات الإعلانية المدفوعة في محرك البحث ارتفع في المائة. ويضيف المحللون أن قطاع

صنع روبوتات تفتح الأبواب وتحمل الصناديق وتقف على أرجلها حال وقعت. وترجع بعض المصادر أن تباع الشركة قسم «نكست» المتخصصة في استنشاق الدخان وقياس التلوث ونسب ثاني أكسيد الكربون، الذي كانت اشتريته في 2014 بـ3 مليارات دولار. ويوضح مراقبون، أن ذلك يضع الشركة في ورشة «إعادة نظر شبيهة شاملة في مشاريع الأمتة» التي أطلقتها، لأن مبيعات أقسام عدة آتت مخيبة لأمال، كما أن خلافات نشبت داخل بعض تلك الأقسام أدت إلى استقالات أبرزها المدير توني فادال مخترع المشغل الموسيقي آيبود.

إلى ذلك، فإن سلسلة الفشل هذه أنتجت انعطافة استراتيجية في الاستحواذات التي باتت تتجنب ضم أو شراء أي نشاط غير أساسي أو بعيد عن النشاط الأساسي لشركة «غوغل». والتركيز الآن على الحوسبة السحابية والذكاء الصناعي. ويذكر أن الشركة تخلت في 2016 عن التوسع في مشاريع الألياف البصرية والضوئية التي استهدفت قطاع الإنترنت في عدد من المدن الأمريكية، وأنهت خدمات المئات في هذا القطاع، واستقال مدير المشروع بعد 5 أشهر فقط على تعيينه. ومن الأنشطة التي اتعدت عن البيع أو «التنظيف» في المحافظ الاستثمارية، هناك قسم الصحة (فريلي) الذي ينمو سريعاً بعدما وقع اتفاقات مع مختبرات مشهورة مثل سانوفي وجونسون إندي جونسون وجي إس كا، وتضاعفت الوظائف فيه منذ 2016، وهناك أيضاً استثمار إضافي في جانب من مشروع «السيارة بلا سائق» حيث طلبت «غوغل» 500 سيارة من شركة «فيات» لتطوير مشروعها الاختباري.

أفقره، سعيد عبد الرزاق ارتفع عدد الشركات المسجل حديثاً في تركيا بنسبة 8,5 في المائة، ليصل إلى 5 آلاف و952 شركة، خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي على أساس سنوي، بينما توقفت ألف و16 شركة عن العمل خلال شهر الفترة نفسها. وذكر بيان لاتحاد الغرف التجارية والبورصات التركي، أمس الثلاثاء، أن 462 شركة جديدة ذات تمويل أجنبي بدأت العمل في يونيو (حزيران)، منها 115 شركة تأسست بشكل مباشر من قبل السوريين، أو من خلال شركاء، مما يضاعفها في مقدمة مؤسسي الشركات الجديدة في البلاد.

وخلال النصف الأول من العام الجاري (2017)، تم إنشاء ما مجموعه 36 ألفاً و299 شركة جديدة. في سياق مواز، سجلت شركة «أسيلسان» التركية للصناعات الدفاعية ارتفاعاً بنسبة 88,89 في المائة في أرباحها، وتضاعفت قيمتها السوقية منذ بداية العام الجاري. وتعد «أسيلسان» واحدة من أبرز الشركات التركية المنتجة للتكنولوجيا الفائقة والصناعات الدفاعية، كما أتت أداء بارزاً في سوق الأسهم وسجلت نجاحاً في مجالات عملها، مما زاد قيمتها في بورصة إسطنبول في وقت توصل فيه البورصة تحطيم أرقام قياسية. ووصل معدل التعويم الحر لشركة «أسيلسان» المتداوله في سوق الأسهم بإسطنبول منذ عام 1990، إلى 15,30 في المائة. وتميزت حصص «أسيلسان» إيجابياً عن الشركات الأخرى المتداولة أسهمها في بورصة إسطنبول في عام 2016، مكررة الأداء الثابت نفسه في السنوات السابقة. وأوضحت بيانات البورصة، أنه في حين قدم مؤشر بورصة إسطنبول (100 BIST) عوائد بمقدار 9 في المائة لشركة أونوتكار، العام، قدمت «أسيلسان» عوائد

## السوريون في مقدمة مؤسسي الشركات الجديدة في تركيا

بقيمة 51 في المائة لمستثمريها. وسجلت أسهم الشركة أقل مستوى لها عند 8,38 ليرة تركية (2,37 دولار)، وأعلى مستوى 12,71 ليرة (3,6 دولار)، ومع وصولها إلى قيمة سوقية تعادل 12,7 مليار دولار في نهاية العام الماضي، أغلقت الشركة عام 2016 في المرتبة السادسة عشرة كأكثر الشركات قيمة في بورصة إسطنبول. ومع الاتجاه التصاعدي لمؤشر بورصة إسطنبول على مدى الشهر الماضي، زادت قيمة شركة «أسيلسان» والأرباح التي قدمتها لمستثمريها جاءت «أسيلسان» من بين أكثر الشركات أرباحاً وتداولاً لعدة أيام. وواصل قيمة أسهم «أسيلسان» يوم الخميس 20 يوليو (تموز) الجاري إلى 23,98 ليرة تركية (تعادل 6,79 دولار)، ووصلت دورة رأس المال الشركة إلى 88,98 في المائة منذ بداية العام. ومع هذه التطورات وصلت قيمة «أسيلسان» السوقية إلى 24 مليار دولار، لتصبح في المرتبة التاسعة من بين أكثر الشركات قيمة في بورصة إسطنبول.

وأطلقت «أسيلسان» مشاريع جديدة خارج تركيا في العام الماضي مع تطويرها لتقنيات وحلول جديدة، في حين استقبلت الاقتصادى لمشاريعها بنسبة 44 في المائة في عام 2016 بالمقارنة مع العام السابق، في حين استقبلت الشركة طلبات شراء بقيمة 6,2 مليار دولار. كما انضمت الشركة لمشاريع جديدة في النصف الأول من العام الجاري، ووقعت عقوداً مع وكالة الصناعات الدفاعية، ومؤسسة هندسة التقنيات الدفاعية، وشركة «بي إم سي» للصناعات الدفاعية، التي أتت إلى مستثمرين قطريين، وهيئة الأبحاث التكنولوجية والعلوم، ووحدة العقود والتمويل المركزي التابعة لرئاسة الوزراء، وشركة نورول ماكنية وشركة أونوتكار، وعدد من الشركات الأجنبية.

## هاشم يماني: مشروع الطاقة الذرية

## سيمكن السعودية من الحصول على مكتسبات كثيرة

المفاعلات الذرية الكبيرة، والمفاعلات النووية المدججة الصغيرة؛ حيث تمكن هذه المفاعلات المملكة من تملك وتطوير تقنيات الطاقة الذرية وبنائها في مناطق منعزلة عن الشبكة الكهربائية تتناسب مع متطلباتها في تحلية المياه والتطبيقات الحرارية المختلفة من الصناعات البتروكيماوية، ودورة الوقود النووي، وهذا المشروع يستمر من خلاله المملكة في خامات اليورانيوم الموزعة في طبقات الأرض التي تقدر بـ في المائة من المخزون العالمي، وذلك لإنتاج أكسيد اليورانيوم الذي سيستخدم كذلك في تأهيل علماء سعوديين مختصين في عملية استكشاف وإنتاج اليورانيوم، وتوظيف الخبرات المتخصصة في هذا المشروع، مما سيجتج تطوير تقنيات إنتاج خامات اليورانيوم.

والمغايات السلمية للبرنامج ضمن التزام المملكة بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة المتعددة وثنائية الأطراف، وبالتوجهات الإنسانية التي حدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الدول المقبلة حديثاً على مثل هذه البرامج. وبين رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة أن المشروع الوطني للطاقة الذرية يتكون من عدة مكونات رئيسية، فالمفاعلات النووية الكبيرة، وهي مفاعلات ذات قدرة كهربائية تقدر بما بين 1200 و1600 ميغاوات من السعة الكهربائية، وهي مفاعلات في دعم الحمل الأساسي في الشبكة الكهربائية على مدار السنة. وأشار إلى أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة تقوم بالدراسة الفنية لبناء مفاعلين من

ثمن الدكتور هاشم يماني، رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، صدور قرار مجلس الوزراء السعودي في جلسته الأخيرة بالموافقة على إنشاء المشروع الوطني للطاقة الذرية في المملكة، بناء على ما رفعه نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وأكد الدكتور يماني أن موافقة المجلس جاءت لتعكس المملكة من الحصول على مكتسبات وطنية كثيرة في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية؛ منها تعزيز مصادر الطاقة الكهربائية، وتحلية مياه البحر، وذلك للوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل للمملكة، مؤكداً على الأهداف

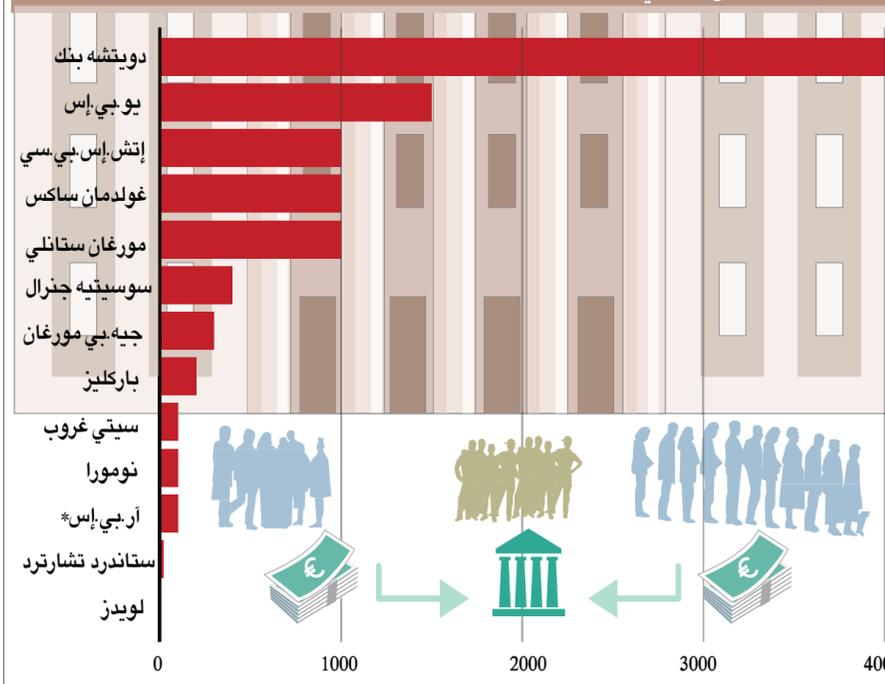
## «دويتشه بنك» يدرس نقل 350 مليار دولار من بريطانيا إلى ألمانيا

نيويورك، «الشرق الأوسط»



أظهرت تصريحات علنية ومعلومات من مصادر أن أكبر البنوك العالمية في لندن تخطط لنقل وظائف إلى دول أخرى في أوروبا خلال العامين المقبلين مع بدء تبلور نزوح جماعي لوظائف قطاع المال.

انتقال وظائف قطاع المال في لندن



(الشرق الأوسط)

المصادر: البنوك ورويترز

ذكرت تقارير إخبارية، أمس، أن مصرف «دويتشه بنك» الألماني قد ينقل نحو 300 مليار يورو (350 مليار دولار) من ميزانية فرعه البريطاني إلى فرانكفورت، في الوقت الذي يعزّم فيه البنك الألماني نقل نشاط إدارة الأصول وتداول المنتجات المالية من بريطانيا إلى داخل الاتحاد الأوروبي في أعقاب قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن مصدر وصفته بالمطلع، القول إن خطة البنك الألماني التي تسمى «بو لاين» تستهدف نقل نشاط تداول المنتجات المالية إلى فرانكفورت في سبتمبر (أيلول) 2018، ونقل نشاط إدارة الأصول بحلول مارس (آذار) 2019.

وأشارت الوكالة إلى أن نقل 300 مليار يورو سيعادل نحو خمس ميزانية دويتشه بنك الذي وصلت قيمة أصوله إلى 1,59 تريليون يورو بنهاية العام الماضي. كان جون كريان الرئيس التنفيذي للبنك الألماني قد أبلغ الموظفين في رسالة مصورة مؤرخاً بأن البنك يستعد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بطريقة صعبة، في ظل وجود «الأغلبية الساحقة» من نشاط تداول الأوراق المالية للبنك في بورصة لندن مع احتمال نقله إلى فرانكفورت، لكن البنك لم يكشف عن تفاصيل هذه الخطة رسمياً. وبحسب مصادر مطلعة، فإن البنك الألماني يعزّم نقل جزء كبير من نشاط التداول والخدمات المصرفية الاستثمارية من لندن إلى فرانكفورت، وهو ما يعني نقل عدة مئات من وظائف الوسطاء وحسابات نحو 20 ألف عميل إلى ألمانيا.

وقال كريان في رسالته المصورة «هناك الكثير من التفاصيل المزعجة التي يجب تسويتها والاتفاق عليها، لكن من المحتم أنه ستكون هناك حاجة إلى نقل وظائف إلى فرانكفورت أو على الأقل إضافة وظائف في فرانكفورت».

## بدء أعمال المنتدى الاقتصادي التونسي - السعودي غداً

المشتركة يبلغ نحو 45 مليون دولار، وهي أرقام قابلة للتطوير في ظل الإمكانيات الهائلة المطروحة بين البلدين سواء بالنسبة للاستثمارات السعودية في مجالى السياحة والفلاحة، أو الصادرات التونسية إلى المملكة والتي تشمل على وجه الخصوص المنتجات الفلاحية المتنوعة والصناعات الإلكترونية والميكانيكية. على صعيد متصل بتطوير مناخ الاستثمار في تونس، صادق البرلمان التونسي على اتفاق قرض بقيمة 457,2 مليون يورو (ما يعادل 249 مليون دينار تونسي) بين تونس والبنك الدولي لإنشاء والتعمير. ويمتد هذا القرض على 28 سنة منها 5 سنوات ونصف السنة مهلة، وسيخصص هذا القرض لتمويل ميزانية الدولة بصفة مباشرة ودعم برنامج الإصلاحات المرجم تنفيذها في مجالات تحسين مناخ الاستثمار وتعزيز زيادة الأعمال وفرص النفاذ إلى التمويل الدولي.

وتعهدت المملكة العربية السعودية من خلال صندوق التنمية السعودي خلال المنتدى الدولي للاستثمار «تونس 2020» المنعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) السنة الماضية، بمنح تونس مبلغ 800 مليون دولار أمريكي، تتوزع بين 500 مليون دولار لتنمية الاستثمار 85 مليون دولار لبناء مستشفى بمدينة القيروان (وسط تونس)، و15 مليون دولار لصيانة جامع عقبة بن نافع بالقيروان، علاوة على تخصيص 200 مليون دولار لدعم الصادرات السعودية نحو تونس.

تونس، المنتج السعودي المشارك نحو 30 رجل أعمال سعودياً في فعاليات المنتدى الاقتصادي التونسي - السعودي الذي سيعقد غداً الخميس في تونس، والذي من المتوقع أن يشهد توقيع حزمة اتفاقات تعاون مالي ومذكرات تفاهم مشتركة. ويشترك في المنتدى، رجال أعمال سعوديون يمثلون مجلس الأعمال التونسي السعودي ومجلس الغرف السعودية، وبلتقون نظرائهم من تونس ممن يمثلون الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (أكبر مجمع لرجال الأعمال التونسيين)، إلى جانب الحضور الرسمي للبلدين، حيث يحضر ماجد بن عبد الله القصي وزير التجارة والاستثمار السعودي، ومحمد الفاضل عبد الكافي وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، ووكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (هيكال حكومي).

## خطة لإعادة هيكلة «السعودية للكهرباء» وإشراك القطاع الخاص

الرياض، فتح الرحمن يوسف، كشفت محافظة هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية، الدكتور عبد الله الشهري، عن خطة لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء، واستقطاب الاستثمارات وإشراك القطاع الخاص، مبيّن أن الطلب على الكهرباء والماء في بلاده، سيستمر بنسب زيادة سنوية عالية، تتراوح بين 5 إلى 6 في المائة، الأمر الذي يحتم جذب استثمارات مالية كبيرة، وتعزيز برامج ترشيد وتحكم في الأحمال، لكبح هذه الزيادة المتسارعة.

وقال محافظ هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج لـ«الشرق الأوسط»: «تعمل على خطة لتوفير الكهرباء ومقابلة الزيادة على الطلب، مع عدد من الجهات ذات العلاقة على مدى 3 أعوام، مشيراً إلى إعداد خطة طويلة المدى للماء والكهرباء في المملكة تغطي الفترة من الوقت الراهن حتى عام 2040.

وأضاف الشهري: «تجيب» من خلال دراسة تعدها الهيئة، أن الطلب على الكهرباء والماء سيستمر بنسب زيادة سنوية عالية تتراوح بين 5 إلى 6 في المائة، وهذا يتطلب استثمارات مالية كبيرة، وبرامج ترشيد وتحكم في الأحمال مؤثرة، لكبح هذه الزيادة المتسارعة.»

ووفق رئيس الهيئة، مبدئية، ووفرت على المستهلك ما يزيد على 20 في المائة من فائزته، فضلاً عن برامج مفيدة أخرى، مثل برامج التوعية بالاستخدام الأمثل للكهرباء، وهذا فائزته للمستهلك أولاً وللاقتصاد ثانياً، دون تكاليف كبيرة على أحد، على حدّ تعبيره.

وكشف رئيس الهيئة، عن دراسة حديثة لتقييم المعلومات المهمة لمشروعات الكهرباء، منوها بأن الهيئة تقوم دائماً بتنظيم هذه المشروعات، من حيث كفاءة الاستثمار والإدارة والتشديد، ومقارنتها بمثلثاتها في دول المنطقة وعلى مستوى العالم، ولفت إلى أنه تم وضع معايير أداء يلتزم بها مقدمو الخدمة، لتزم الجميع بتحقيق مستويات أداء لا تقل عن المعمول به والمطابق عالمياً، مشيراً إلى أن الهيئة، تقوم بمراجعة هذه المعايير والتواصل مع شركات الكهرباء للتأكد من التحسين في جميع المجالات.

وأجده جديدة للاستثمارات، وعنواناً بارزاً على صعيد الإصلاحات الاقتصادية، ففي الوقت الذي انخفضت فيه متوسطات أسعار النفط خلال هذا العام إلى ما دون مستويات الـ50 دولاراً، أطلقت المملكة «رؤيتها الطموحة 2030» لمرحلة ما بعد النفط، وهي المرحلة التي ستغير خريطة الاستثمار، وتحفظ فرص استدامة نمو الاقتصاد.

وتعتبر السندات الحكومية في عالم الاقتصاد، أكثر قنوات التمويل المالي اللازم، بأفضل الهوامش الربحية، مما يحفظ لها استدامة احتياطياتها الأجنبية، ويدعم في الوقت ذاته نمو الاقتصاد المحلي.

وترتكز السعودية اليوم على قوة مالية واحتياطيات أجنبية كبيرة، كما أنها حافظت على تصنيفها الائتماني المريح من وكالات دولية عدة، يأتي ذلك على الرغم من الانخفاض الحاد في أسعار النفط، حيث تمثل الإصلاحات الاقتصادية السبب الرئيسي في الحفاظ على الموقف الائتماني الإيجابي.

في حين قالت وزارة المالية السعودية في بيان صحافي سابق: «انطلاقاً من توجهات الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية والمالية التي تضمنتها خطة التحول الوطني 2020 بهدف تطبيق وتحقيق رؤية المملكة (2030)، فقد تم تنفيذ مبادرة إنشاء مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية، والذي يعد إحدى أهم مبادرات وزارة المالية، والذي يهدف إلى تأمين احتياجات المملكة من التمويل بأفضل التكاليف الممكنة على المدى القصير والمتوسط والبعيد، بحيث تكون المخاطر متوافقة مع السياسات المالية في المملكة.»

وعليه، فإن قرار إصدار السندات الحكومية، هو أمر يعود إلى رغبة السعودية الحثيثة في الاستمرار في مشاريعها التنموية من جهة، والحفاظ على احتياطياتها الأجنبية من جهة أخرى، كما أن خفض حجم الدين المحلي مقابل الناتج المحلي الإجمالي يعتبر سبباً مهماً في الاتجاه نحو إصدار السندات الدولية الحكومية.

## نسبة التغطية بلغت 300%

# الإقبال المرتفع على الصكوك السعودية مؤشراً جديداً على قوة الاقتصاد



الرياض، شجاع البقمي

في مؤشر جديد على تمدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد السعودي، تسابقت المؤسسات المالية على تقديم طلبات الاستثمار في الصكوك الحكومية المطروحة في السوق المحلية، حيث لاقت هذه الصكوك مستويات تغطية بلغت نسبتها 300 في المائة، في تأكيد نوعي على متانة أسواق المال في البلاد، والسعودية بثقلها الاقتصادي العالمي، سبق وأن طرحت سندات دولية، لاقت إقبالا كبيرا من قبل المؤسسات العالمية، وهو الأمر الذي أكد على أن ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد السعودي مرتفعة للغاية، مما عزز بالتالي من قدرة البلاد على طرح سندات دولية بتكلفة أقل من حيث مستويات الفائدة.

وكانت مستويات الطلب الدولية على السندات الحكومية السعودية قد بلغت أرقاما مرتفعة، مقابل حجم السندات المطروحة، حيث كشفت الأرقام في إحدى الاطروحات الدولية السابقة، عن أن حجم الطلب بلغ 67 مليار دولار، مقابل حجم سندات بلغ 17,5 مليار دولار، مما يعني أن حجم الطلب إلى العرض يوازي 382 في المائة.

ولأن السعودية تستهدف دعم قنوات الاستثمار أمام المؤسسات المالية في البلاد، من خلال المشاركة في الصكوك الحكومية التي يتم طرحها، اتجهت البلاد إلى طرح صكوك حكومية بقيمة 17 مليار ريال (4,53 مليار دولار)، إلا أن هذا الطرح لاقى تفعلاً كبيراً من قبل المستثمرين، الذين قدموا طلبات اكتتاب تبلغ قيمتها نحو 51 مليار ريال (13,6 مليار دولار)، لتبلغ بذلك مستويات التغطية نحو 300 في المائة.

كانت وزارة المالية السعودية قد أعلنت في وقت متاخر من مساء أول من أمس، أنها تلقت إقبالا كبيرا من المستثمرين على إصدارها المحلي الأول تحت برنامج صكوك حكومة السعودية بالريال السعودي، حيث تجاوز المجموع الكلي لطلبات الاكتتاب في هذه الصكوك مبلغاً يقدر بـ13,6 مليار ريال سعودي (3,6 مليار دولار). في هذا الشأن، كان حجم الإصدار قد تم تحديده بمبلغ

وأتى هذه التطورات المهمة، في وقت قطعت فيه السعودية شوطاً طويلاً نحو رفع كفاءة الإنفاق، وضبط مستويات الدين العام، جاء ذلك حينما أعلنت تنفيذ مبادرة إنشاء مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية، الذي يهدف إلى تأمين احتياجات المملكة من التمويل، عبر أفضل التكاليف الممكنة على المدى القصير والمتوسط والبعيد، على أن تكون المخاطر متوافقة مع السياسات المالية في البلاد. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي انتهت فيه وزارة المالية السعودية من إنشاء برنامج دولي لإصدار أدوات الدين، حيث أتم مكتب إدارة

إجمالي يقدر بـ17 مليار ريال سعودي (4,53 مليار دولار)، وبنسبة تغطية بلغت 300 في المائة. وقسمت الإصدارات إلى 3 شرائح، كالتالي: الشريحة الأولى، تبلغ 12 مليار ريال سعودي (3,2 مليار دولار) لصكوك تستحق في عام 2022، والشريحة الثانية، تبلغ 2,9 مليار ريال سعودي (573 مليون دولار) لصكوك تستحق في عام 2024، أما الشريحة الثالثة، فتبلغ 2,1 مليار ريال سعودي (536 مليون دولار) تستحق في عام 2027. وبحسب وزارة المالية السعودية، فإن الإقبال القوي على الصكوك المحلية «يأتي تأكيداً على ثقة المستثمرين في إصدارات

## السعودية تعين «غولدمان» مستشاراً لبيع حصة بمطار الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت ثلاثة مصادر مطلعة وفقاً لـ«رويترز»: إن السعودية عينت «غولدمان ساكس» لإدارة بيع حصة في مطار الرياض، وذلك في أول عملية خصخصة كبيرة لمطار في المملكة.

وقالت المصادر إن شركة الطيران المدني السعودي القابضة تعززت ببيع حصة أقلية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض من دون الكشف عن إطار زمني للبيع، في حين لم يتضح بعد حجم الحصة ولا قيمتها التقديرية، إلا أن مطار الرياض هو ثاني أكبر المطارات السعودية، بعد مطار الملك

عبد العزيز الدولي في جدة.

يشار إلى أن مسؤولين كانوا قد سلطوا الضوء على قطاع النقل باعتباره قطاعاً محظوظاً بالعمليات المخصصة مع تطلع السعودية لتقليص الإنفاق الحكومي، وتحسين الخدمات، وتنويع اقتصادها وتقليص اعتمادها على النفط.

## بحضور عبد الله بن بندر وسعود الفيصل ووزير النقل

# انطلاق قطار الحرمين رسمياً... لنقل 60 مليون راكب سنوياً



جدة: أسماء الغابري

أعلنت وزارة النقل السعودية إطلاق مشروع قطار الحرمين الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك لنقل 60 مليون راكب سنوياً، فيما دشنت أمس فعليا رحلة عملية بدأت من جدة وصولاً إلى المدينة المنورة مروراً بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وشارك في رحلة القطار أمس الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المدينة المنورة، ووزير النقل سليمان الحمدان، ووزير الدولة الإسباني لشؤون البنى التحتية والنقل والإسكان خوليو غومث. وجاء اختيار محطة جدة كمحطة الانطلاق للرحلة الرسمية الأولى التي تضمنت 380 راكباً بحضور «الشرق الأوسط»، فيما كانت محطة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية هي محطة الوصول من جدة والانطلاق لاستكمال الرحلة إلى محطة المدينة المنورة، التي انطلق إليها القطار بالسرعة القصوى، التي بلغت 300 كيلومتر في الساعة.

وقال وزير النقل سليمان الحمدان، إن أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيشهد رحلات تجريبية لقطار الحرمين، قبل التشغيل الفعلي في نهاية العام الحالي، على أن تكتمل منظومة قطار الحرمين في موعد أقصاه قطار الحرمين، قبل التشغيل الفعلي في نهاية العام الحالي، على أن تكتمل منظومة قطار الحرمين في موعد أقصاه نهاية النصف الأول من العام المقبل. إن إنجاز مشروع قطار الحرمين الذي يعد من أضخم مشروعات النقل في الشرق

القطار بكامل طاقته في نقل أكثر من 60 مليون راكب سنوياً. من جهته، أكد الدكتور رميح الريمح، رئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، ارتفاع سقف الطموحات، كاشفاً عن أن مشروع القطار الخليجي الذي يربط المملكة بدول الخليج يمر عبر لجان مالية وفنية لدراسة مدى تكامل الجهات المختلفة في التنفيذ.

وبين أن طول الخطوط داخل السعودية يصل إلى 640 كيلومتراً، تم الانتهاء من أكثر من 240 كيلومتراً داخل السعودية وابتدأت استكمال الباقي بالقرآن مع الدول الأخرى مثل الكويت والإمارات. وحول مشروع الربط البري بين جدة والرياض عبر السكك الحديدية السريعة، مبيّن أنه يتميز بتوافر أفضل معايير السلامة والجودة. وزاد بالقول إن من المتوقع أن يسهم تشغيل

القصيرة المعلقة لاستكمال الربط بين الطريق وميناء البحر الأحمر. ويشأن قطار الحرمين، قال إن إدارة المشروع سعيدة بنجاح التجربة التجريبية للمشروع الذي يربط بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، مشيراً إلى أن قطار الحرمين سيلعب دوراً رئيسياً في إنشاء نظام سكك حديدية شاملة وحديثة.

وأضاف بأن تدشين الخطط الجديدة سيسهم في تخفيف الضغط والحدم من التلوث والازدحام على الطريق بين المدينتين المقدستين، كما سيوفر خيار نقل أكثر أماناً وأسرع وأكثر راحة. وأبان الريمح أنه لم يحدد بعد أسعار للتذاكر بين المدن التي تربط بقطار الحرمين، إلا أنها ستكون منافسة لأسعار الطيران، مشيراً إلى أن جداول القطارات ستختلف وتتغير حسب المواسم السياحية في مكة والمدينة.

مشروع المملكة العربية السعودية للأفاد من الهدى والأفادى  
The Saudi Project for Utilization of Hajj Meat  
إدارة البنك الإسلامي للتنمية  
Managed by Islamic Development Bank

**إعلان عن منافسة**

يعلن مشروع المملكة العربية السعودية للأفاد من الهدى والأفادى - إدارة البنك الإسلامي للتنمية - عن طرح المنافسة العامة أدناه:-

**تنفيذ أنظمة إنذار وإطفاء الحريق بمجزرة المعيصم النموذجية رقم (1) ووحدات المجزرة الحديثة (ب، د، ه، و) بمبنى مكة المكرمة**

فعلى من يرغب من الشركات / المؤسسات المؤهلة لتقديم المظروف الفني كاملاً وذلك حتى يتسنى لإدارة المشروع إجراء التقييم الفني اللازم وتحديد المتقدمين الذين لديهم القدرة الفنية على تنفيذ الأعمال المطلوبة، ومن ثم دعوتهم لسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل شيك مصرفي باسم البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ (500 ريال)

**آخر موعد لإستلام المظروف الفني**  
الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس 25 / 11 / 1438 هـ، الموافق 17 / 8 / 2017 م.

**سيتم بمشيئة الله البدء بالتقييم الفني**  
يوم الأحد 28 / 11 / 1438 هـ، الموافق 20 / 8 / 2017 م، وسيتم إعلام الشركات / المؤسسات التي سيتم دعوتها للمنافسة.

**وتسلم المظاريف منوالة لإدارة المشروع على العنوان التالي:**  
البنك الإسلامي للتنمية جدة - حدائق قصر خزام  
شارع الملك خالد - مبنى رقم (3) - الدور الاول  
هاتف : 012 6467505 - 012 6361400 جوال 0554079568  
والله الموفق ...

## سيارات

تستخدم نظام الملاحة في حساب التحكم في القيادة لتطويع السرعة وتخفيضها مع ظروف الطريق  
مرسيدس «إس كلاس» الجديدة... فن الارتقاء بمعايير الفخامة والتكنولوجيا

زيوريخ، «الشرق الأوسط»

كشفت مرسيدس بنز عن النسخة الجديدة من أفخم سياراتها، وهي «إس كلاس» (S Class) في برنامج قيادة إعلامي شاركت فيه «الشرق الأوسط» بدأ من زيوريخ وانتهى داخل الحدود الألمانية. وقدم خبراء الشركة جملة التعديلات التي جرت على الجيل الحالي، والذي تعد النسخة الجديدة بمثابة «تجديد منتصف العمر» له، وهي تعديلات ترفع معايير الفخامة والتكنولوجيا في القطاع.

«إس كلاس» الجديدة تأتي بتعديلات على التصميم ومحركات جديدة ومناخ داخلي ونير ودرجة أعلى من القيادة الذاتية. وفي تجربة القيادة التي امتدت لأكثر من 300 كيلومتر كان الإطلاق بالسيارة من زيوريخ في سويسرا إلى مطار نيوهاوسن في ألمانيا والعودة مرة أخرى في اليوم نفسه رحلة امتدت لعدة ساعات من الاستمتاع بأحدث وأفخم مقصورة ركاب في القطاع على رغم تغير الطقس الخارجي بين الأمطار الخفيفة وأشعة الشمس القوية.

خبير التصميم أكيو ديتريك بادشوتنير قال إن «إس كلاس» الجديدة تجدد فيها من المكونات ما يصل إلى 6500 قطعة منها المحركات والأضواء الخارجية وكاميرات الرؤية الليلية وحتى تصميم زن بداية التشغيل. وهي تحمل الجيل التالي من نظام القيادة الذكية وفي الداخل توفر الشركة مناخاً لراحة الركاب ورفاهيتهم.

وتستخدم «إس كلاس» الجديدة نظام الملاحة وخرائط الطريق في حساب التحكم في القيادة بحيث يتم تطويع السرعة وتخفيضها لكي تتناسب مع ظروف الطريق من منعطفات ودورات حتى من قبل أن يراها السائق. وهي خطوة أخرى على طريق القيادة الذاتية. الفخامة الداخلية يمكن



أندرياس بوكمان

مدير التسويق الإقليمي، نموذج هايبرد معروض في دبي  
و«إس كلاس» تصل إلى المنطقة بعد أسابيع

قال أندرياس بوكمان، مدير المبيعات والتسويق الإقليمي في مرسيدس - بنز في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إن النسخة الجديدة من سيارات إس كلاس سوف تأتي إلى المنطقة بداية من شهر أغسطس المقبل مع فئات أخرى مثل مايباخ تصل إلى المنطقة قبل نهاية العام. وأضاف أن سيارات «إس كلاس» تمثل قمة سيارات الشركة وأن أجيال هذا الطراز السابقة حققت نتائج جيدة مع توقعات بأن يتفوق الطراز الجديد في المبيعات مثل الأجيال السابقة.

وعن اطباعاته عن السوق الإقليمية التي انتقل إليها قبل ستة أشهر قال إن الظروف السياسية الحالية صعبة بعض الشيء ولكنه يرى أن هناك أيضاً ثقة في المستقبل مع استمرار إقبال فئات متعددة على الإنفاق الاستهلاكي على السلع الفاخرة الأمر الذي يراه إيجابياً.

وأضاف بوكمان أنه يعمل الآن على الخطط النهائية للسيارات التي سوف تعرضها الشركة في معرض دبي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي تشمل معظم طرازات الشركة مع نماذج سوف تحضرها الشركة للمنطقة للمرة الأولى، قال إنها سوف تكون بمثابة المفاجأة، بما فيها نموذج هايبرد بالشحن الخارجي.

بادشوتنير للسيارة بأنها واحة للرفاهية على الطريق. وعند تدشين السيارة خلال شهر أغسطس (آب) المقبل سوف يمكن الاختيار من بين ثلاثة محركات منها اثنان يعملان بالبنزين والثالث بالديزل لدول أوروبا. المحرك الذي تعتمد

تلخصها في ضبط إلكتروني للتكيف وإضاءة متعددة الألوان ونظام سمعي رائع في جودة الصوت بالإضافة إلى إمكانية إضافة الروائح المعطرة وخاصة المساج على المقاعد. وتوفر الشركة ستة برامج للرفاهية الداخلية في السيارة. ووصف

بادشوتنير للسيارة بأنها واحة للرفاهية على الطريق. وعند تدشين السيارة خلال شهر أغسطس (آب) المقبل سوف يمكن الاختيار من بين ثلاثة محركات منها اثنان يعملان بالبنزين والثالث بالديزل لدول أوروبا. المحرك الذي تعتمد

تلخصها في ضبط إلكتروني للتكيف وإضاءة متعددة الألوان ونظام سمعي رائع في جودة الصوت بالإضافة إلى إمكانية إضافة الروائح المعطرة وخاصة المساج على المقاعد. وتوفر الشركة ستة برامج للرفاهية الداخلية في السيارة. ووصف

بادشوتنير للسيارة بأنها واحة للرفاهية على الطريق. وعند تدشين السيارة خلال شهر أغسطس (آب) المقبل سوف يمكن الاختيار من بين ثلاثة محركات منها اثنان يعملان بالبنزين والثالث بالديزل لدول أوروبا. المحرك الذي تعتمد

تلخصها في ضبط إلكتروني للتكيف وإضاءة متعددة الألوان ونظام سمعي رائع في جودة الصوت بالإضافة إلى إمكانية إضافة الروائح المعطرة وخاصة المساج على المقاعد. وتوفر الشركة ستة برامج للرفاهية الداخلية في السيارة. ووصف

بادشوتنير للسيارة بأنها واحة للرفاهية على الطريق. وعند تدشين السيارة خلال شهر أغسطس (آب) المقبل سوف يمكن الاختيار من بين ثلاثة محركات منها اثنان يعملان بالبنزين والثالث بالديزل لدول أوروبا. المحرك الذي تعتمد



مرسيدس بنز إس كلاس

السيارات القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط يتكون من أربعة لترت يثمانى أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفر للسيارة قدرة 469 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 700 نيوتن-متر. وهو ينطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة. ولا يستهلك المحرك أكثر من ثمانية لترت من الوقود لكل مائة كيلومتر تقطعها السيارة في دورة مختلطة بين المدن والطرق السريعة.

ويتم اختيار الدفع على كل العجلات بتقنية «فورماتيك» مع ناقل أوتوماتيكي جديد بتسع سرعات. ويوقف المحرك مع توقف السيارة في الإشارات أو ازدحام المرور، كما أنه في حالات الانطلاق البطيء يمكن وقف

السيارات القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط يتكون من أربعة لترت يثمانى أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفر للسيارة قدرة 469 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 700 نيوتن-متر. وهو ينطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة. ولا يستهلك المحرك أكثر من ثمانية لترت من الوقود لكل مائة كيلومتر تقطعها السيارة في دورة مختلطة بين المدن والطرق السريعة.

ويتم اختيار الدفع على كل العجلات بتقنية «فورماتيك» مع ناقل أوتوماتيكي جديد بتسع سرعات. ويوقف المحرك مع توقف السيارة في الإشارات أو ازدحام المرور، كما أنه في حالات الانطلاق البطيء يمكن وقف

السيارات القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط يتكون من أربعة لترت يثمانى أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفر للسيارة قدرة 469 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 700 نيوتن-متر. وهو ينطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة. ولا يستهلك المحرك أكثر من ثمانية لترت من الوقود لكل مائة كيلومتر تقطعها السيارة في دورة مختلطة بين المدن والطرق السريعة.

ويتم اختيار الدفع على كل العجلات بتقنية «فورماتيك» مع ناقل أوتوماتيكي جديد بتسع سرعات. ويوقف المحرك مع توقف السيارة في الإشارات أو ازدحام المرور، كما أنه في حالات الانطلاق البطيء يمكن وقف

السيارات القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط يتكون من أربعة لترت يثمانى أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفر للسيارة قدرة 469 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 700 نيوتن-متر. وهو ينطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة. ولا يستهلك المحرك أكثر من ثمانية لترت من الوقود لكل مائة كيلومتر تقطعها السيارة في دورة مختلطة بين المدن والطرق السريعة.

ويتم اختيار الدفع على كل العجلات بتقنية «فورماتيك» مع ناقل أوتوماتيكي جديد بتسع سرعات. ويوقف المحرك مع توقف السيارة في الإشارات أو ازدحام المرور، كما أنه في حالات الانطلاق البطيء يمكن وقف

السيارات القادمة إلى منطقة الشرق الأوسط يتكون من أربعة لترت يثمانى أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفر للسيارة قدرة 469 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 700 نيوتن-متر. وهو ينطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 4,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة. ولا يستهلك المحرك أكثر من ثمانية لترت من الوقود لكل مائة كيلومتر تقطعها السيارة في دورة مختلطة بين المدن والطرق السريعة.

نوع «إيه إم جي سيد شفت» بتسع سرعات وهو يوفر قيادة ونيرة وانتقال سلس بين السرعات لرحلات طويلة مريحة بالسيارة. ويدفع الناقل كل العجلات. وتتميز سيارات القطاع الرياضي بأنابيب عدم رباعية مربعة الشكل وإضاءة نهائية على شكل ثلاثة خطوط منحنية. وهي تأتي بفتحات تبريد أمامية سفلية أكبر حجماً وشبكة أمامية بها ثلاثة خطوط عرضية مزدوجة.

وتعد «إس كلاس» من أشهر السيارات الفاخرة في العالم منذ أن بدأت الشركة إنتاجها في عام 1972. وبيع منها حتى الآن أربعة ملايين سيارة كما كانت الأعلى مبيعاً بين سيارات القطاع الفاخر في عام 2016. وتبيع الشركة الآن سيارة «إس كلاس» من بين كل ثلاث سيارات تنتجها في الصين. وتصل النسبة إلى 60 في المائة



التصميم الداخلي إس كلاس

من المبيعات داخل الصين لفة مايباخ الأعلى في الطراز. ويمكن الاختيار من بين ست فئات مختلفة ضمن طراز «إس كلاس» مع خيارات لا متناهية من التجهيز والإكسسوارات إلى درجة عدم تعلق سياراتين تخرجان من خطوط الإنتاج.

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

وذلك بفضل الشاحن التوربيني المزدوج. المحرك الأخر الذي تعتمز الشركة إدخاله على القطاع للفة «إس 65 فورماتيك» المكون من 12 أسطوانة ويعد أعلى فئات القطاع. ويرتبط كلا المحركين بناقل أوتوماتيكي رياضي من

## «جاغوار» تختبر المستوى الرابع للقيادة الذاتية في مدن بريطانية

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة



تجارب «جاغوار» للقيادة الذاتية

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة

بداية على طرق مغلقة قبل أن تنتقل التجارب إلى مرحلة الطرق المفتوحة وتقديم العروض التجريبية مع اقتراب المشروع من نهايته صيف 2018. مما يذكر أن أعلى السيارات درجة في القيادة الذاتية تقع في المستوى الثالث الذي تقوم فيه السيارة بمهام القيادة العادية بشكل تلقائي في بيئة محددة لكن ذلك قد يتطلب من السائق استعادة التحكم بالسيارة عندما تكون البيئة صعبة التنفيذ على النظام. أما المستوى الرابع فهو يتيح للسيارة العمل بشكل مستقل في بيئات محددة مثل المدن أو الطرق السريعة دون تدخل السائق. ويقع هذا المستوى تحت المستوى الخامس الأعلى والأخير للقيادة الذاتية الكاملة الذي يستطيع السيارة فيه العمل واستكمال الرحلة دون الحاجة

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد استكمال التجارب النهائية لتقنية الاتصال والقيادة الذاتية تقوم شركة جاغوار باختبار تقنياتها الجديدة على الطرق العامة في مدينتي برينغتون هما كوفنتري وميلتون كينز. وتعتمز «جاغوار» إنتاج سيارات ذاتية القيادة من المستوى الرابع خلال العقد المقبل. وتستطيع السيارات في هذا المستوى السير بشكل مستقل في المدن مع الالتزام بإشارات المرور والقيام بمناورات عبور التقاطعات والدورات.

وتتملك سيارات القيادة الذاتية من المستوى الرابع القدرة على تنفيذ مهمة القيادة بصورة كاملة في ظروف محددة مثل القيادة ضمن البلدات والمدن دون أي تدخل من السائق. ومن خلال استخدام التقنية الجديدة

بعد استكمال التجارب النهائية لتقنية الاتصال والقيادة الذاتية تقوم شركة جاغوار باختبار تقنياتها الجديدة على الطرق العامة في مدينتي برينغتون هما كوفنتري وميلتون كينز. وتعتمز «جاغوار» إنتاج سيارات ذاتية القيادة من المستوى الرابع خلال العقد المقبل. وتستطيع السيارات في هذا المستوى السير بشكل مستقل في المدن مع الالتزام بإشارات المرور والقيام بمناورات عبور التقاطعات والدورات.

وتتملك سيارات القيادة الذاتية من المستوى الرابع القدرة على تنفيذ مهمة القيادة بصورة كاملة في ظروف محددة مثل القيادة ضمن البلدات والمدن دون أي تدخل من السائق. ومن خلال استخدام التقنية الجديدة

بعد استكمال التجارب النهائية لتقنية الاتصال والقيادة الذاتية تقوم شركة جاغوار باختبار تقنياتها الجديدة على الطرق العامة في مدينتي برينغتون هما كوفنتري وميلتون كينز. وتعتمز «جاغوار» إنتاج سيارات ذاتية القيادة من المستوى الرابع خلال العقد المقبل. وتستطيع السيارات في هذا المستوى السير بشكل مستقل في المدن مع الالتزام بإشارات المرور والقيام بمناورات عبور التقاطعات والدورات.

وتتملك سيارات القيادة الذاتية من المستوى الرابع القدرة على تنفيذ مهمة القيادة بصورة كاملة في ظروف محددة مثل القيادة ضمن البلدات والمدن دون أي تدخل من السائق. ومن خلال استخدام التقنية الجديدة

## بريطانيا تخطط لمنع السيارات البترولية عام 2040

لندن، «الشرق الأوسط»



بريطانيا تلحق بالتحول نحو السيارات الكهربائية

شبكة شحن كهربائي في أنحاء البلاد باستثمارات قدرها 600 مليون إسترليني (750 مليون دولار).

وكما كانت فرنسا أيضاً قد أعلنت منع بيع السيارات البترولية بداية من عام 2040 وتبعتها دول أوروبية أخرى.

شبكة شحن كهربائي في أنحاء البلاد باستثمارات قدرها 600 مليون إسترليني (750 مليون دولار).

وكما كانت فرنسا أيضاً قد أعلنت منع بيع السيارات البترولية بداية من عام 2040 وتبعتها دول أوروبية أخرى.

شبكة شحن كهربائي في أنحاء البلاد باستثمارات قدرها 600 مليون إسترليني (750 مليون دولار).

## «سايك موتور» تعين توم لي مديراً إقليمياً لها



توم لي

أعلنت شركة «سايك موتور» (SAIC Motor) عن تعيين توم لي في منصب المدير التنفيذي الإقليمي للشركة. ويتمتع لي بمعرفة وخبرة كبيرة في الشرق الأوسط، وهو يعود إلى المنطقة بعد أن كان قد حقق نجاحاً كبيراً أثناء عمله نائباً للرئيس ومدير العمليات لدى شركة «هيونداي» في أفريقيا والشرق الأوسط.

وتعد شركة «سايك» من أكبر مصنعي السيارات في الصين وتحتل المركز 46 ضمن لأحة «فورتن غلوبال 500»، وسوف يتولى لي مهمة توسعة وجود الشركة وتعزيز شبكتها وهيكلتها أسواقها في المنطقة. ويحمل لي شهادة ماجستير من جامعة جورج واشنطن وقد عمل مع شركة «هيونداي» لنحو 30 سنة. وقبل

## شركات السيارات تشكو من عدم قدرتها على توفير سيارات كهربائية كافية للصين



إنتاج السيارات الكهربائية لا يكفي حاجة الصين

الخارجي. كما تطالب الشركات بالمعاملة بالمثل مع الشركات الصينية التي تحصل على دعم لبيع سياراتها الكهربائية الجديدة من الشركات الأجنبية. وقالت الشركات في الخطاب إن «التفوق في المعاملة بين الشركات الصينية والأجنبية تهدد الهدف البيئي من الإجراءات وتضع الشركات الأجنبية في وضع غير متكافئ إزاء الشركات الصينية».

الخارجي. كما تطالب الشركات بالمعاملة بالمثل مع الشركات الصينية التي تحصل على دعم لبيع سياراتها الكهربائية الجديدة من الشركات الأجنبية. وقالت الشركات في الخطاب إن «التفوق في المعاملة بين الشركات الصينية والأجنبية تهدد الهدف البيئي من الإجراءات وتضع الشركات الأجنبية في وضع غير متكافئ إزاء الشركات الصينية».

لندن، «الشرق الأوسط»

في رسالة اطلعت عليها وكالة «رويترز» توصلت شركة السيارات العاملة في الصين، وطالبت الشركات بتغيير الجدول الزمني ويحد من أجل مدة عام واحد حتى تستطيع الشركات أن تلبي المطالب الصينية. ووقعت على الخطاب الموجه إلى وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني هيئات صناعة السيارات من كل

في رسالة اطلعت عليها وكالة «رويترز» توصلت شركة السيارات العاملة في الصين، وطالبت الشركات بتغيير الجدول الزمني ويحد من أجل مدة عام واحد حتى تستطيع الشركات أن تلبي المطالب الصينية. ووقعت على الخطاب الموجه إلى وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني هيئات صناعة السيارات من كل

في رسالة اطلعت عليها وكالة «رويترز» توصلت شركة السيارات العاملة في الصين، وطالبت الشركات بتغيير الجدول الزمني ويحد من أجل مدة عام واحد حتى تستطيع الشركات أن تلبي المطالب الصينية. ووقعت على الخطاب الموجه إلى وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني هيئات صناعة السيارات من كل



## نائب الرئيس: السوق السعودية والإمارات الأهم والأكثر نمواً مجموعة «إنتركونتيننتال» تسعى لرفع حجم غرفها في الشرق الأوسط 47%



«أندلس سويت» في مركز جدة التجاري

واكد جيمس بريتشفورد ان المجموعة تعمل حالياً على إنشاء أكبر فندق هوليداي إن في مكة المكرمة، يتألف من 5 آلاف غرفة، وسيكون الأكبر في العالم. وعن تهديدات الحجوزات الإلكترونية على الإنترنت كطرف ثالث، بدلاً من الحجز مباشرة مع مجموعة فنادق إنتركونتيننتال، قال: «نحن في مجموعة فنادق إنتركونتيننتال نأخذ هذا التحدي على محمل الجد، ونعمل بجد لدفع القنوات المباشرة، لأن هذا هو أفضل خدمة لعملائنا، ويمكنهم من تجميع نقاط الولاء من خلال برنامج مكافآت فنادق إنتركونتيننتال. وتصل قيمة أعمالنا المباشرة عالمياً إلى 4.3 مليار دولار، وقد حققت نمواً بقيمة 300 مليون دولار في العام الماضي فقط». وأضاف: «الدينا قنوات مباشرة ذات أهمية حاسمة لتقديم عائدات الفنادق والإيرادات الأكثر ربحية لأصحابها. ومن خلال أطراف ثالثة، هناك تكلفة أعلى من العمولة، لكنها لا تزال شريكاً تجارياً هاماً، ويمكن أن تدفع الإيرادات الإضافية التي لا يمكننا الإطاحة بها من خلال قنواتنا. ومع ذلك، فإن تركيزنا سيكون دائماً على قنواتنا المباشرة لتقديم أفضل ضمان للاسعار، وتوفير تجربة مميزة على الإنترنت».

ولفت إلى أنه على مدى العامين الماضيين، افتتحت المجموعة عدداً من الفنادق التي تتضمن علامات تجارية فندقية تابعة لها، مثل كراون بلازا، وهوليداي إن، وهوليداي إن إكسبريس، وفنادق ومنتجعات إنتركونتيننتال. وتابع: «مع ذلك، فإننا ننتقل إلى علامات تجارية جديدة، وداخليين جدد إلى السوق التي يوجد فيها ملاك مهتمون، بما في ذلك فندق إنديوغو، وهو فندق من فئة بوتيك، كما أنه أول فندق في دبي في المدينة المستدامة، وسيكون أول فندق يتم تشغيله بالطاقة الشمسية فقط، ونحن ننتقل أيضاً إلى تقديم فنادق مطاعم كيميون، وهي علامة تجارية أميركية مشهورة نطمح لجلبها إلى الإمارات». وحول الحالة الاقتصادية وتأثيرها على السياحة، والتحديات التي يواجهها القطاع، قال نائب الرئيس للمبيعات والتسويق لمجموعة فنادق إنتركونتيننتال في الشرق الأوسط وأفريقيا: «من الواضح أن الأشهر الـ18 الماضية سادت فيها ظروف تجارية صعبة، فبالنسبة لكثير من الفنادق، حدثت انخفاضات في متوسط المعدل اليومي، وفي الإيرادات لكل غرفة متاحة. وعلى الرغم من ذلك، ما زلنا نرى الفرص والنمو، وأهم أسواقنا في السعودية والإمارات».

قال جيمس بريتشفورد، نائب الرئيس للمبيعات والتسويق لمجموعة فنادق «إنتركونتيننتال» في الهند حديثاً لـ«الشرق الأوسط»، إن المجموعة العالمية تخطط على مدى 3-5 سنوات مقبلة لزيادة عدد الغرف التابعة لها بنسبة 47 في المائة، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستضيف نحو 76 ألف غرفة فندقية جديدة إلى آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. وسين برتشفورد أن الشركة تنظر إلى رؤية الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الاستباقية لعام 2030، وتعتبرها مخيرة للغاية بالنسبة لمجموعة فنادق إنتركونتيننتال وقطاع الضيافة، متوقفاً زيادة عدد زوار الأماكن المقدسة (المعتمدين والحجاج) من 8 ملايين إلى 30 مليوناً.

وقال بريتشفورد إن تلك الأرقام مذهلة ومشجعة للغاية للقطاع الفنادق العالمي والتنمية الاقتصادية، ومن شأنها أن تعطي فنادق إنتركونتيننتال فرصة كبيرة. وبين أنه على المدى الطويل والغصير، تعمل الشركة على بعض التطويرات العامة، وتوقيع اتفاقيات لصالح فنادق إنتركونتيننتال وعلاماتها التجارية، موضحاً أن المجموعة لديها كثير من الفنادق الجديدة التي تظهر مدى الإيجابية التي تحملها منطقة الشرق الأوسط، ومدى أهميتها، حيث تشكل منطقة الشرق الأوسط 30 في المائة من أعمالها في آسيا، مما يعكس مدى أهمية هذه السوق.

وأضاف: «فيما يتعلق بافتتاحات الفنادق، فلدينا منشآت فندقية هامة هذا العام في السعودية، بما في ذلك فندق كراون بلازا في مدينة الرياض الراقية، وسيكون هذا الفندق من أحدث الفنادق المتوقع افتتاحها في سبتمبر (أيلول) 2017. كما افتتحنا أخيراً فندق ستايرديج سويس في الأندلس مول، في جدة. وفي الإمارات، افتتحنا أول منتجع إنتركونتيننتال في الجيزة. كما قمنا بتوقيع عقود لإنشاء منتجع إنتركونتيننتال ميناء العرب في رأس الخيمة، وإنتركونتيننتال غراند مارينا أبوظبي».

## يتوقع إقبال المشترين البريطانيين على المدينة نتيجة لخروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي سوق أمستردام العقارية «ساحنة للغاية» مع نقص المعروض وارتفاع الأسعار

وشقة جديدة في بنايات تتراوح ارتفاعاتها بين 5 و7 طوابق، في ضواحي أمستردام. ومن المقرر كذلك امتزاج برج «زافير» ببرج سكني يتألف من 21 طابقاً، مع بنايات يبلغ ارتفاعها 6 طوابق داخل ضاحية زويداس التجارية، بجانب مشروعات سكنية جديدة أخرى تضم أبراجاً سكنية تتراوح ارتفاعاتها بين 23 و25 طابقاً. وأوضحت يونكخت أنه: «بالنسبة لأمستردام، تعد تلك ارتفاعات كبيرة».

### من يشترى في أمستردام

من الواضح أن ثمة اهتماماً دولياً متزايداً بأمستردام، ومن المتوقع أن إقبال المزيد من المشترين البريطانيين على المدينة كنتاج لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن بين الجنسيات الأخرى التي تقبل على الشراء في المدينة الأستراليين من جهتها، أشارت باربرا فان دير جريب، أحد الشركاء في «إنجبل أند فولكرز أمستردام»، إلى أنها رأت مشترين من فرنسا والمانيا وتركيا والولايات المتحدة، وكذلك الصين والإمارات. أيضاً، ذكرت فينيز أنه من فئات المشترين للعقارات في أمستردام والمستفيين المجاورة لها، الروس والهنود واليابانيين العاملون في شركات دولية.

### معلومات أساسية عن الشراء

لا توجد قيود على المشترين الأجانب، لكن يفضل الاستعانة بمستشار معني بأسواق الضريبة. ويتولى موقف مسجح أوضحت هيلين غروين دي ليجر، الوسيطة العقارية لدى «كريستيز إنترناشونال ريال استيت» في أمستردام، والملاحظ أنه قرب قلب المدينة، يجري تقسيم الكثير من المنازل المملوطة على القناة إلى الشقق.

### اللغة والعملة

الهولندية، اليورو (1 دولار يصرف بنحو 0,89 يورو). تبلغ الضرائب على هذا المنزل تحديداً نحو 2,300 يورو (و2,612 دولار) سنوياً. ويدفع المشترين 2 في المائة ضريبة نقل ملكية، أما أجر الموقف يصل إلى 2,5 في المائة تبعاً لسعر البيع والمسائل القانونية المحيطة بعملية البيع. وحال استعانة المشتري بوكيل عقاري، فإن الأخير يتقاضى ما بين 1,5 في المائة و2 في المائة كعمولة. أما البائع، فيدفع عمولة مشابهة إلى الوكيل العقاري الخاص به. \* خدمة «نيويورك تايمز»



العقارات في أمستردام تحظى بالنصيب الأكبر من الإقبال على مستوى هولندا

مرقق به مساحة للسيارة في قلب أمستردام أو جنوب أمستردام التي تشهد إقبالاً كثيفاً، أمر عسير للغاية. وأضاف: «العثور على منازل كبيرة مزودة بحدائق في ضواحي جيدة، أمر نادر للغاية».

في الوقت ذاته، ثمة طلب قوي على المنازل التاريخية المملوطة على القناة والتي تتميز بحديقة داخل أمستردام، حيث يمكن أن يتراوح سعر منزل بحديقة ما بين 10 و15 مليون يورو، حسباً وأوضحت هيلين غروين دي ليجر، الوسيطة العقارية لدى «كريستيز إنترناشونال ريال استيت» في أمستردام، والملاحظ أنه قرب قلب المدينة، يجري تقسيم الكثير من المنازل المملوطة على القناة إلى الشقق.

ورغم أن العقارات في أمستردام تحظى بالنصيب الأكبر من الإقبال على مستوى هولندا (تليها العقارات في روتردام ولاهاي وأوترخت)، شرحت يونكخت أنه «إذا ما قارنت بين الأسعار هنا وذلك في لندن أو باريس أو نيويورك، ستجد أنها تبقى زهيدة للغاية». وفي محاولة للتخفيف من حدة الأزمة العقارية، جرى العمل على تحويل أطراف المدينة والمناطق الصناعية إلى مناطق سكنية، حسباً ذكرت غروين دي ليجر. وأضافت أنه يجري بالفعل العمل في مشروعات مثل «هولاند بارك» الذي يضم 2,500 منزل

سوق أسبوعية. أيضاً، يوجد المنزل على بعد 12 ميلاً عن النشاطات الثقافية والترفيهية توجد غرفة ملايبس واسعة وخزانة ضخمة يمكن السير بداخلها ترتبط بحمام فسح بارضية من السيراميك ومساحة واسعة مخصصة للاستحمام ومرتبة زينة.

### نظرة عامة على السوق العقارية

من ناحيته، أوضح فينيز أن سوق أمستردام العقارية حالياً «ساحنة للغاية»، مع حدوث زيادة سنوية كبيرة في الأسعار منذ عام 2013، ووجود «بعض النقص في المنازل». من ناحية أخرى، أوضحت ماريان يونكخت، التي تعمل وسيطاً وبمجال التقييم العقاري مع شركة «نذرلاندز سوزرزي» إنترناشونال ريال استيت، أنه نتيجة للطلب الضخم، فإن سداد المبلغ المطلوب، أو حتى 10 في المائة أعلى منه، يعد «أمراً عادياً تماماً». وإن كان خلال السنوات الماضية غالباً ما جرى بيع العقارات مقابل أقل من المبلغ المطلوب بـ10 في المائة. وأضافت أن أسعار المنازل التي تقل عن مليون دولار ارتفعت على امتداد العام الماضي بنسبة 20 في المائة، أما المنازل التي يفوق سعرها هذا الحاجز فارتفعت أسعارها بنسبة 10 في المائة. وقالت: «مقابل كل شقة يقل سعرها عن 500 ألف يورو (570 ألف دولار) هناك 20 مشترياً، إننا نشهد حروباً على شراء العقارات». وشرحت يونكخت أن العثور على منزل يفوق سعره مليوني دولار به شرفة واسعة أو

عرضها عرض الطابق بأكمله، وتضم نوافذ من سقف مائل في كلا الطرفين. في أحد الجوانب، توجد غرفة ملايبس واسعة وخزانة ضخمة يمكن السير بداخلها ترتبط بحمام فسح بارضية من السيراميك ومساحة واسعة مخصصة للاستحمام ومرتبة زينة.

وتوجد غرفة نوم ثانية مزودة بخزانات مدمجة في الجدران وتؤدي إلى حمام عبر باب في المستوى الأدنى، يوجد قبو للمشروبات، و«ساونا» فنلندية وحمام وغرفة نوم وغرفة لممارسة التمرينات الرياضية وأخرى للتخزين، عبر الجزء الخلفي من غرف المعيشة والطعام، توجد أربعة أبواب فرنسية تفتح على مجموعة واسعة من السلالم

تفتح على الساحة الرئيسية أمام المنزل. ويقود ممر مصنوع من الحجر الأزرق إلى مرافق يطل على الماء تغطيه تعريشة خشبية. وبجانب بيت المركب، يوجد فناء آخر بجوار جدول صغير من الماء. ويتميز بيت المركب، بردهة مدخل وغرفة مكتب وحمام كبير، إضافة لغرفة نوم بالطابق الأعلى. يوجد المنزل داخل قرية نيسان دي أمستل، الواقعة على بعد ثلاثة أميال من أمستل، وهي مدينة تتميز بالتنوع تقع داخل المنطقة المتروبوليتانية المحيطة بأمستردام، وتضم الكثير من الشراكات متعددة الجنسيات. وعلى بعد ثلاثة أميال، يوجد مركز «ستادسهارت» ويضم قرابة 200 متجر ومطعم، أيضاً بالجوار، توجد دار سينما ومسرح ومتحف، بجانب تنظيم

أمستردام، مارسيل سوسمان فيشالر\*

يعود تاريخ بناء هذا المنزل إلى عام 2007، ثم جرى تجديده منذ خمس سنوات، ويقع على مساحة 0,37 فدان في قلب محمية طبيعية، ويطل على طريق هادئ من نهر أمستل، وتبلغ مساحة المنزل الرئيس 3,068 قدماً مربعاً، ويضم ثلاث غرف نوم، وحمامين كبيرين وثلاثاً صغيراً، بجانب قبو. أيضاً، يتميز المنزل بنظام «سونوس» الموسيقي اللاسلكي (وهو مدمج في سقفه البيج) ويمكن تشغيله داخل المنزل الرئيس وكذلك فيما وراء ممر واسع للسيارات، وبيت المركب الذي تبلغ مساحته 700 قدم مربع. أما مادة البناء في كلا المنيع، فهي الحصى الأبيض، إضافة إلى أسقف مصنوعة من الأجر الأسود.

تجج بالأشجار والورود والأزهار. وتقدم مجموعة من السلالم المصنوعة من الحجر الأزرق إلى الباب الأمامي للمنزل، حسباً شرح جيري فينيز، مالك شركة «ماركاردريج بي في»، التي يجري عرض المنزل للبيع من خلالها. في الردهة الرئيسية بالمنزل توجد أبواب فرنسية تفتح على مساحة مخصصة للمعيشة وتناول الطعام تأخذ شكل الحرف «L».

مع أرياض مصنوعة من خشب البلوط الخفيف. كما تضم هذه المساحة مدفأة. أما النوافذ الطويلة القائمة على منظر بديع يمتد من النهر إلى مروج واسعة وجدول مائي صغير - يشغل كل منهم واحداً من جهات ثلاث. وخارج القاعة الرئيسية للمنزل، يوجد حمام مخصص للضيوف.

أما المطبخ، فيقع إلى يمين الردهة ويفتح على الجانب الآخر من المساحة المخصصة لتناول الطعام. وقد صنعت خزانات المطبخ من خشب البلوط الخفيف، بينما صنعت المنضدة المركزية داخل المطبخ من الحجر الأزرق اللحيكي. أما الأجهزة الكهربائية فغالبيتها من طراز «ميل»، بما في ذلك جهاز إعداد القهوة و«إسبريسو» و«كابيتسيو»، وجهاز «مايكروويف»، وجهاز تبريد، إضافة إلى ذلك، يوجد موقد «يورييتي»، ومشواة، ويوجد موقد آخر كجزء من المنضدة الرئيسية بقلب المطبخ. وتؤدي مجموعة من السلالم الخشبية مزودة بدرابزين معدني إلى ردهة المدخل تقود إلى الطابق الثاني الذي يضم غرفة نوم يبلغ

البهاما: فيثيان ماريون\*



جزر البهاما

المؤهلين لإرشادهم خلال عملية الشراء، والتي تستغرق نحو 30 يوماً. ويقول السيد وايت «يجري المحامي في المعتاد تحقيقاً بشأن الممتلكات بما في ذلك ملكية العقار لضمان عدم وجود رسوم أو حجوزات معلقة». وغير مطلوب من المشترين الوجود أثناء إغلاق الصفقات، كما يقول مشيراً إلى أنهم يمكنهم إنهاء الوثائق والمستندات عبر أحد الوكلاء أو منح حقوق التوكيل لأحد المحامين.

### اللغات والعملات

اللغة الإنجليزية والدولار البهامي (1 دولار بهامي = 1 دولار أميركي)

### الضرائب والرسوم

يسد المشتري في المعتاد عمولة المبيعات، والتي تبلغ 6 في المائة في المتوسط. ويتقاسم المشتري مع البائع ضريبة الدمغة وضريبة القيمة المضافة والتي تفرضها الحكومة عند تغيير ملكية العقارات، وتبلغ قيمتها 10 في المائة في حالة هذا المنزل. ويقول سواير إن الضريبة العقارية السنوية على هذا المنزل تبلغ نحو 24 ألف دولار، ورسوم اتحاد ملاك المنازل تبلغ 10 آلاف دولار في العام، وعضوية نادي العاصمة ناساو، والذي أضاف أن أغلب العقارات الفاخرة يجري شراؤها نقداً. ويضخ الوكلاء المشترين باستئجار أحد المحامين العقاريين

الجزيرة. والتمويل المحلي متاح كذلك، ولكن بشروط قد تكون غير جذابة عن تلك المعمول بها في الولايات المتحدة، كما يقول أدريان وايت، المحامي العقاري من العاصمة ناساو، والذي أضاف أن أغلب العقارات الفاخرة يجري شراؤها نقداً. ويضخ الوكلاء المشترين باستئجار أحد المحامين العقاريين

جانب قوانين الضرائب المبسدة في البلاد. وهناك إعفاءات ضريبية كبيرة لبعض ملاك المنازل الذين يحصلون على حق الإقامة الدائمة في البلاد.

### أساسيات الشراء

ليست هناك من قيود على شراء الأجانب للعقارات في

البهاما؟ يقول الوكلاء العقاريون إن الكثير من العقارات الفاخرة في الجزر يباع بصورة خاصة داخل المجتمعات السكنية المصورة. وفي أولد فورت باي، حيث يبدأ سعر بيع المنازل الفاخرة من مليوني دولار، ارتفع حجم وأسعار المبيعات بواقع 10 في المائة من العام الماضي، كما يقول سواير.

بنسبة 20 في المائة في المتوسط من زرتها المسجلة بعد الأزمة المالية - هي الأقوى بصورة خاصة داخل المجتمعات السكنية المصورة. وفي أولد فورت باي، حيث يبدأ سعر بيع المنازل الفاخرة من مليوني دولار، ارتفع حجم وأسعار المبيعات بواقع 10 في المائة من العام الماضي، كما يقول سواير.

بها مطبخ صغير يستخدم حالياً كصاله مصغرة للألعاب الرياضية، كما يقول السيد سواير «شاهد المطور العقاري هذا المنظر الساحر وتاريخ هذه الأشجار وشيد المنزل بناء على ذلك المحيط الرائع». هناك بوابة خشبية عن المدخل الرئيسي، وهي تؤدي إلى الشرفة الرئيسية. كما أن هناك شرفة في الطابق الثاني كذلك. وكلتا الشرفتين مزينة بالخشب المزخرف. وفي الداخل هناك غرفة مفتوحة للمعيشة والتي تؤدي إلى غرفة تناول الطعام الرئيسية. وتساهم مراوح السقف في تلطيف الجو بمصاحبة مكيفات الهواء، وتوفر الأرضيات الخشبية المصنعة يدوياً منظرًا جميلاً ريفياً رائعاً. والمطبخ مصنوع من الرخام إلى جانب الأجهزة الحديثة من طراز فاينكغ وبوش ويمكن إغلاقه عن غرفة الطعام بالأبواب المزخرفة. ولكل من هذه الغرف في الطابق السفلي أبواب على الطراز الفرنسي تؤدي إلى الشرفة الملحقة، وفي الفناء الخلفي البالغة مساحته 0,16 فدان هناك مساحة يمكن إقامة فيها حفلات الشواء.

### نظرة عامة على سوق العقارات

شهدت مبيعات المنازل في جزر البهاما هبوطاً ملحوظاً بعد الأزمة المالية العالمية لعام 2008 وبحلول عام 2013 برغم ذلك، بدأت الأسواق في الانتعاش، كما يقول جون كريستي، المدير التنفيذي في شركة إتش جي كريستي، وهي من الشركات المحلية التابعة لشركة كريستي العقارية الدولية: «منذ ذلك الحين، شهدت الأسواق صعوداً وهبوطاً متكرراً، ولكنها الأحوال تنحسرت بوتيرة بطيئة الآن». وبدأ المشترين الذين ابتعدوا عن الأسواق قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في العودة من جديد، كما يقول سواير.

أشجار النخيل والقطن والحريز الموجودة هناك منذ قرون، وهي من بين الكثير من النباتات المنتشرة في المكان. ويقول السيد سواير «شاهد المطور العقاري هذا المنظر الساحر وتاريخ هذه الأشجار وشيد المنزل بناء على ذلك المحيط الرائع». هناك بوابة خشبية عن المدخل الرئيسي، وهي تؤدي إلى الشرفة الرئيسية. كما أن هناك شرفة في الطابق الثاني كذلك. وكلتا الشرفتين مزينة بالخشب المزخرف. وفي الداخل هناك غرفة مفتوحة للمعيشة والتي تؤدي إلى غرفة تناول الطعام الرئيسية. وتساهم مراوح السقف في تلطيف الجو بمصاحبة مكيفات الهواء، وتوفر الأرضيات الخشبية المصنعة يدوياً منظرًا جميلاً ريفياً رائعاً. والمطبخ مصنوع من الرخام إلى جانب الأجهزة الحديثة من طراز فاينكغ وبوش ويمكن إغلاقه عن غرفة الطعام بالأبواب المزخرفة. ولكل من هذه الغرف في الطابق السفلي أبواب على الطراز الفرنسي تؤدي إلى الشرفة الملحقة، وفي الفناء الخلفي البالغة مساحته 0,16 فدان هناك مساحة يمكن إقامة فيها حفلات الشواء.

والرغوات من غرفة الطعام فيه سلامم تؤدي إلى الطابق الثاني الذي يضم 3 غرف لنوم بحمام داخلي وكلها مفتوحة على الشرفة الكبيرة. وفي الطابق الثالث هناك غرفة نوم بحمام داخلي وغرفة أخرى كبيرة متعددة الأغراض ملحق

# سفر وسياحة

## حيل صغيرة تجعل سفرك أسهل سبيلك للتغلب على صعوبات أمن المطار

دولار منذ وقت قريب، وقد ساعدني كثيراً في تنقلاتي. وقد خضعت للتفتيش عشرات المرات أثناء ارتدائي له، ولم اضطر أبداً لخلعه (جدير بالذكر أنني مشترك في «بريتشيك»، ما يسمح لي بالاستمرار في ارتداء الحزام. أما في المرات التي كنت ارتدي خلالها حزاماً عادياً تسبب في انطلاق صافرات أجهزة رصد المعادن، فاضطرت لخلعه. ورغم أن خلع وارتداء حزام ليس بالحدث الكبير في حياة الإنسان، فإنه في خضم الإجراءات الأمنية في المطار المثيرة للتوتر قد يخلق اختلافاً كبيراً، لو كنت تحاول اللحاق بطاقتك.

### السفر برقعة الأطفال

بوجه عام، بمقدور الركاب حمل سواحل معهم بحميات لا تتجاوز 3 أو 4 أونس. إلا أن هناك استثناء معمولاً به للأطفال والرضع الذين يتناولون الباناً الصناعية أو طبيعية أو عصائر أو كلاًهما، التي يمكن حملها («بحميات معقولة»)، لكن عليك إخطار المسؤول الأمني بذلك. علاوة على ذلك، فإن الأطفال دون 13 عاماً لا يتعين عليهم خلع أحذيتهم أو قبعتهم أو ملابسهم الخفيفة.

### قاعدة الدقائق الـ20

في وقت من الأوقات، كان لدي معلم عندما أتأخر على حصته، يقول لي: «كي تضمن الاتأخر، عليك أن تكون مبكراً»، ومع أنني لم أدرك معنى العبارة حينها، فإنها ظلت عالقة بذهني لسنوات، وأصبحت اليوم أطلق عليها قاعدة الدقائق الـ20: عندما تخشى من التأخر داخل المطار، عليك الذهاب مبكراً بـ20 دقيقة. في أغلب الوقت، يمكن أن تتسبب أمور صغيرة في تعطيلك بعض الوقت، مثل ارتداء الحزام أو محاولة التأكد من غلق أبواب المنزل جيداً. وعليه، فإنك عندما تمنح نفسك 20 دقيقة إضافية ستضمن نجاحك من قلق وتوتر بالغين داخل المطار.

### ابق هادئاً وامض في طريقك

لا أحد يروق له الوقوف في طابور أممي في السابعة صباحاً، لذا عليك إبداء التقدير والطف لدى التعامل مع مسؤولي إدارة أمن النقل، ومنح المسافرين حولك مساحة شخصية كافية لهم. وإذا ما كان هناك شخص يرغب بقوة في الوقوف أمامك لأن طائرته ليس عند الإقلاع (بينما الحال على كذلك معك)، اسمح له بذلك. لقد أصبحت الإجراءات الأمنية بالمطار أكثر صعوبة واستهلاكاً للوقت عن ذي قبل، لكن علينا أن نتذكر أننا جميعاً في القارب ذاته.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

دولار منذ وقت قريب، وقد ساعدني كثيراً في تنقلاتي. وقد خضعت للتفتيش عشرات المرات أثناء ارتدائي له، ولم اضطر أبداً لخلعه (جدير بالذكر أنني مشترك في «بريتشيك»، ما يسمح لي بالاستمرار في ارتداء الحزام. أما في المرات التي كنت ارتدي خلالها حزاماً عادياً تسبب في انطلاق صافرات أجهزة رصد المعادن، فاضطرت لخلعه. ورغم أن خلع وارتداء حزام ليس بالحدث الكبير في حياة الإنسان، فإنه في خضم الإجراءات الأمنية في المطار المثيرة للتوتر قد يخلق اختلافاً كبيراً، لو كنت تحاول اللحاق بطاقتك.

### البقاء متأهباً

إذا كنت قد طبعت تصريح الصعود الخاص بك مسبقاً - لأنك بالتأكيد تحققت منه عبر الإنترنت الليلة السابقة، ليس كذلك؟ - فإن هذه النصيحة لا تخفك. في المقابل، فإن هناك كثيرين، وأنا منهم، نستخدم هواتفنا لإبراز تصريحات الصعود الخاصة بنا. إلا أنه عندما تقضي وقت انتظارك في طابور طويل في إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني أو تفحص «إنستغرام»، فإن 15 دقيقة سرعان ما تصبح 30 دقيقة، وتفاجأ بتفاد شحن



بطارية هاتفك. من أجل ذلك، احرص على حمل شاحن معي بحجم أحمر الشفاه، فهو خفيف الوزن، ويمكنني حمله في جيبي بسهولة، وقد سبق له أن أنقذني لمرات لا تحصى (إلا أن الفكرة الرئيسية هنا بالتأكيد تدور حول الحرص على شحن جهاز الشحن ذاته). وقد عثرت على شاحن «انكر باور كور» الصغير



تجنب الأشياء الصغيرة الطويلة، والأخرى التي تتسم بعدد كبير من الأربطة المعقدة. أيضاً، عليك ارتداء جوارب لأنه بالتأكيد لن يروق لك السير على أرضية المطار بقدمين عاريتين. ومن الأشياء الأخرى الضرورية، من وجهة نظري، ارتداء حزام مزود بمشبك بلاستيكي. من جاني، اشتريت حزاماً ضخماً مقابل 14,95

(ويمكنك من الانضمام إلى طابور خاص للمشاركين في «بريتشيك»، والحصول على إذن بالبقاء مرتدياً لحذائك، من بين مميزات أخرى)، بعد تفحص خفيفتك، وعقد مقابلة شخصية في واحدة من مراكز التسجيل بالبرنامج. ويعرف برنامج آخر باسم «غلوبال إنتر»، وتزيد تكلفته قليلاً عن «بريتشيك» - 100 دولار مقابل 5 سنوات - ويمكنك من الانضمام إلى طوابير «بريتشيك»، والتمتع بإمكانية الدخول السريع إلى الولايات المتحدة لدى العودة من الخارج. وثمة احتمال أقل أن تقدم على استخدام أي من برنامجي «نيجس» أو «سنترى»، ومع هذا فإنهما مفيدان للمسافرين الذين غالباً ما يتنقلون ما بين الولايات المتحدة وكندا، أو يعبرون براً إلى داخل الولايات المتحدة قادمين من المكسيك (المواطنون وأصحاب الإقامة الدائمة الأعضاء بهذين البرنامجين بمقدورهم التمتع بخدمات «بريتشيك»). بالنسبة لـ«نيجس»، فإنه يمكنك من الدخول إلى أكشاك محددة لدى دخولك إلى مطارات كندية لأعضاء كما أن الحارات المخصصة لأعضاء «سنترى» تيسر عملية العبور سيراً على الأقدام وبالسيارة عبر الحدود الأميركية - المكسيكية. أما برنامج «كلير»، فيتسم بتكلفة أعلى بكثير (179 دولاراً سنوياً، لكن هناك خصم لأعضاء



وإنما الأمر كله أنهم لا يضطرون للانتظار في الصف، جدير بالذكر أن برنامج «كلير» متوافر داخل 20 مطاراً تقريباً، بينما يجري استخدام «بريتشيك» داخل نحو 180 مطاراً.

### اختيار الإكسسوارات المناسبة

قد يبدو ذلك سخيفاً للبعض، لكن واحدة من الأمور

نيويورك، لو كاس بيترسون\*

يتعذر على ركاب الطائرات تجنب الوقوف في طوابير للخضوع للتفتيش الأمني. ومع ذلك، من خلال الانضمام إلى برنامج «المسافر الموثوق به» (تراستيد ترافيلر)، وارتداء الملابس المناسبة، والتخلي بالهدوء، يمكنك تجنب بعض المشكلات والصعوبات الشائعة. بوجه عام، تحمل تجربة خوض الإجراءات الأمنية الضرورية داخل المطار بالنسبة لكثيرين مشقة لا تقل عن زيارة طبيب الأسنان، بل وفي بعض الأحيان تستغرق الوقت ذاته. وحالياً، أصبح ثمة اتفاق بين غالبية المسافرين على اتخاذ عدد من الخطوات لدى خوض عملية التفتيش: إخراج جهاز «اللابتوب» من الحقيبة قبل العرض على أجهزة المسح، والتخلص من زجاجة المياه قبل أن يضطر مسؤول أمني بإخبارك بذلك. وفيما يلي مجموعة من الإرشادات التي تعينك على اجتياز الإجراءات الأمنية بأكثر قدر ممكن من السلاسة:

### وقت انتظار اجتياز جهاز الكشف (المنيتور)

في الواقع، من الصعب تحديد هذا الوقت بدقة، لكن ثمة سبيلين لمحاولة التعرف على وجه التقريب على الوقت اللازم للوقوف في طابور داخل المطار حتى تصل إلى جهاز الكشف. يتمثل السبيل الأول في تطبيق على الهواتف النقالة (متاح عبر «اندرويد» و«آي أو إس») متاح من جانب إدارة أمن النقل من خلال متصفح ويب. ويتيح لك هذا التطبيق إدخال اسم المطار الذي توجد به، وحينها ستتمكن من معاينة فترات الانتظار تبعاً لما سجله مسافرون آخرون (وإذا لم يكن أحد من قبل قد سجل فترة الانتظار الخاصة به، أو إذا سجلها على نحو خاطئ، فإنه للأسف ليس هناك ما يمكنك عمله للتغلب على ذلك). ويوجد تطبيق آخر يدعى «مايفلايت» يحاول توقع فترات الانتظار من خلال التمهيد الجماعي وعرض صور للمطار.

### برامج «المسافر الموثوق به»

تعد واحدة من الخطوات الكبرى، فمن خلال الانضمام إلى أحد برامج «المسافر الموثوق به»، التابعة لهيئة الجمارك وحماية الحدود، سيصبح بإمكانك الانضمام بسرعة أكبر إلى طوابير التفتيش، وتقلص بذلك من فترات الانتظار. إلا أنه يبقى التساؤل هنا: أي البرامج أنسب لك؟ يمكنك برنامج «بريتشيك»، التابع لإدارة أمن النقل (85 دولاراً لخمس سنوات)، من خوض إجراءات تفتيش أسرع عبر نقاط التفتيش التابعة لإدارة أمن النقل

الكبرى، فمن خلال الانضمام إلى أحد برامج «المسافر الموثوق به»، التابعة لهيئة الجمارك وحماية الحدود، سيصبح بإمكانك الانضمام بسرعة أكبر إلى طوابير التفتيش، وتقلص بذلك من فترات الانتظار. إلا أنه يبقى التساؤل هنا: أي البرامج أنسب لك؟ يمكنك برنامج «بريتشيك»، التابع لإدارة أمن النقل (85 دولاراً لخمس سنوات)، من خوض إجراءات تفتيش أسرع عبر نقاط التفتيش التابعة لإدارة أمن النقل

## اخترها صغيرة الحجم لتتفادي وضع أمتعة لا تحتاجها

### 6 نصائح لحزم حقيبة السفر

كما يقول ماثيو كلينت المسافر المحضرم والخبير في موقع «دعونا نساعد». لا تضع مستحضرات العناية الشخصية منفردة: تقول ماري كوندو مؤلفة كتاب (الترتيب المغير لحياتك: فن التفكير والتنظيم الياباني): «انصع بحفظ أدوات العناية الشخصية في حقيبة منفصلة عن حقيبة السفر». والاحتفاظ بطاقتك من منتجات الحمام معبأة بالفعل يضمن لك أنك لا تنسى فرشاة الأسنان أو عبوة العدسات اللاصقة والتي قد تستخدمها في يوم السفر. وتقول السيدة كوندو: «ضع هذه الأدوات في صندوق صغير في الركن من أركان الخزانة أو الدرج لسهولة الاستخدام عند حزم الحقيبة للسفر». ولتيسير ما تحتاج إليه، استعمل المنتجات متعددة الاستخدام والتي تجمع بين الكرمات المرطبة وواقبات أشعة الشمس. ولتحسين من البلاستيك بدلاً من كيس واحد.

بالاستيكي لحماية الملابس من الأوساخ. كيفية ترتيب كل شيء في الحقيبة هي مسألة تتعلق بالتفصيل الشخصي لكل إنسان، وفيما يلي بعض الأساليب شائعة الاستخدام: \* لف الملابس. وهذا يساعد في توسيع المساحة وتقليل تجاعيد الملابس. \* استخدام مكعبات التعبئة والتغليف. فهذه الحقايب المصغرة تساعد في الاحتفاظ بالملابس على حالتها وبترتيب جيد. \* جرب أسلوب الباقة. قم بلف كل قطعة من الملابس حول مركزها مع وجود الملابس الداخلية والقمصان الخفيفة في الداخل، والملابس ذات الحجم الكبير مثل السترات والسراويل والفساتين إلى الخارج. ضع السواحل في متناول اليد: ينبغي وضع مستحضرات العناية الشخصية فوق باقي محتويات الحقيبة وفي كيس شفاف واضح، حيث إنك لا تعرف متى سوف تضطر لاستخدامها



نيويورك، شيفاني فورا وميشيل هيغنز\*

قد يبدو حزم الحقايب أمراً بسيطاً، ولكنه من العلوم ذات القواعد التي غالباً ما يتعلمها المسافرون بالطريقة الصعبة عبر آلاف الأميال على طريق السفر. والقيام بذلك بطريقة صحيحة يمكن أن يشكل الفارق بين الإجازة العاجلة مع عدد لا يحصى من زيارات الصيدليات المحلية وبين الرحلة البسيطة التي تضم كل ما تحتاج إليه عند تناول ديك. وفيما يلي نصائح موجزة حول الطريقة الصحيحة لحزم الحقايب: وكيفية اختيار أفضل الحقايب، وتقليل المحتويات فيها، واختيار ما تحتاجه فعلاً في رحلات الشاطئ أو رحلات العمل، وتقليل المجهود والوقت الضائع. كلما كانت الحقيبة كبيرة زادت محتوياتها: وبسط طريقة لتجنب وضع الكثير من الأشياء تكون بشراء حقيبة غير لينة الجوانب، ولا يزيد مقاسها على 22 بوصة ارتفاعاً (حتى يسهل حملها). مع غطاء قوي حتى لا يمكنك الضغط عليها بمزيد من المحتويات الإضافية. اتبع طريقة العد التنازلي للملابس: إذا كنت بحاجة إلى قاعدة للمساعدة في تبسيط ترتيب خزانة الملابس، طبق طريقة العد التنازلي (5، 4، 3، 2). في الرحلة التي تستمر أسبوعاً كاملاً: لا تأخذ أكثر من 5 أزواج من الجوارب والملابس الداخلية، وأربعة من القمصان، وثلاثة من السراويل، وزوج من الأحذية، وقبعة واحدة، ويجب تعديل القائمة لتناسب احتياجاتك. استخدم سترة رياضية واحدة ومثلها من ملابس السباحة واستعملها عند الحاجة فقط. ضع ما تحتاجه أنك سوف تحتاجه فعلاً، ثم قم بتعديل القائمة بكل صرامة. فكر ملياً حول كل ما تريد وضعه في الحقيبة، كما يقول بن نيكل داندريا ورفيقه جون اللذان يكتبان كثيراً حول تجارب السفر بالدرجة الأولى على مدونة «نوماس كوتش» الخاصة بهما. ولقد طار

الرفيقان ذات مرة إلى المغرب لمدة تسعة أيام مع حقيبة جرارة وحقيبة الظهر فقط. ويقولان: «تخلص تماماً من هاجس لشراؤه فحسب».

## صنف بين أفضل المنتجعات السياحية العالمية

## «استراحة صور» حيث تدلك أمواج البحر وتبهرك الرمال الذهبية



شواطئ رملية ذهبية في مدينة صور

والبيتزا والباستا على أنواعها، وسائل التسلية في «استراحة صور» متوفرة للكبار والصغار معاً، وسائل الترفيه والتسلية كثيرة تناسب الكبار والصغار معاً. فيمكنك الاستمتاع بممارسة التمارين الرياضية في قسم «جيمنازيوم» المصحوب بالمسبح كما تتوفر أيضاً علاجات المساج المجددة، ويقوم الفندق بترتيب رحلات خاصة برياضة الكاياك (ركوب الأمواج بواسطة قوارب خشبية صغيرة تعرف بالحسكة)، ويضم الفندق أيضاً ملعباً للأطفال حيث بإمكانهم أن يمشوا أوقاتاً ممتعة وهم يتزحلقون على ألعاب بلاستيكية منقوذة وغيرها.

ولمن يرغب في ممارسة صيد السمك والتجول في بحر صور أو تناول طعام الغداء أو العشاء في أحد مطاعم السمك المعروفة في المدينة، فإن ميناء مدينة صور تؤمن لهم هذه النشاطات في برامج خاصة يتم الحجز لها مسبقاً إما بواسطة موظفي الاستقبال في «استراحة صور» أو في اتصال مباشر يجري ما بين الزبون والقيمين على تنظيم هذه النشاطات وبينها رياضة الغطس.

«احيرام» و«ابيزرا» حيث استراحة صور لروادها في مجال المطاعم مكانين مختلفين تماماً، تجد فيهما ما لذ وطاب من أطباق لبنانية وغربية ترضي جميع الأذواق.

ففي مطعم «احيرام» الذي يفضله شرفة (تيراس) في الهواء الطلق ستحترق آين تجلس لا سيما وأنه متنوع الجلسات تحمل كل زاوية منه أجواء معينة. فالرومانسية والعائلية والفردية والشائعية قعدات يوقرها لك مطعم «احيرام» لتختار بينها التي تناسبك. وعلى لائحة الطعام الخاصة به ستجد المقبلات والسلطات والمزة اللبنانية وأطباق لحوم الطيور والبقر بمتناول يدك، ولحبي ثمار البحر والأسماك حضنتهم في هذا المجال إن خصص لهم «احيرام» أطباقاً مختلفة منها كـ «شيش طاووق» و«دجاج مسخب» و«الكفتة» و«عرايس الكفتة» واللحم المشوي وغيرها من الأطباق اللبنانية الشهية.

وفي مطعم «سناك ابيزرا» ستستوقفك كوكيلات العصائر المشكلة ما بين فواكه الكيوي والليتشي والفراولة والليمون والبرتقال والبطيخ وغيرها، إضافة إلى أطباق الهامبرغر



عنوان العائلات والباحثين عن الرفاهية

ما يمكنه أن يشعر بالتوتر والإحباط. خدمة نقالة (ديليفري) يؤمنها كالموظفون المنتشرون على طول شاطئ استراحة صور، فهم سيقفون على مطالبك ورغباتك بسرعة ويعاملونك باحترام وتأن لتأمين راحتك وسعادتك، فيصلك المائل والمشرب بلحظات قليلة وبأسلوب فندقي محترف.

ولعل شجر النخيل الذي يظللها تاركا لك حرية اختيار المكان المناسب تحتها سيضربك وكأنك في عالم آخر يسوده السلم والطمانينة فتلقى في أحضانه وتجدد كل عناصر الطاقة السلبية التي قد تحملها معك من عالم المدينة الصاخبة. هنا البحر أمامك بالفعل وستنسى في هذه اللحظات بالذات مشكلاتك وقلقك وكل

الأفلات من رغبتك بالغطس في مياه بحره الدافئة وممارسة جلسات تدليك لجسمك المتعب بين أمواجه المتجددة. «استراحة صور» بقعة ذهبية لأوقات ممتعة حيث على نحو 300 متر يمتد الشاطئ الذهبي المجهز بكراس بلاستيكية مريحة ستدفعك للاستلقاء عليها لساعات طويلة ممارسة (البرونزاج).

على غرفة معيشة مزودة بأثاث خشبي وتليفزيون وميني بار، كما تتوفر خدمة الغرف على مدار الساعة. من على شرفات هذه الغرف المطلة على منظر البحر المتوسط سيحلو لك تناول فنجان قهوتك صباحاً أو كوب شاي متلجج في وقت العصر. وهذا المشهد بالذات سيكون حافزاً حيوياً لمن تستطيع

قصة بحد ذاتها تحكيها لك مياه الصافية الزرقاء وأمواجه العابقة بتاريخ السفن الفينيقية ورماله الذهبية التي لوئها شعب صور القديم بالأرجوان. أما وسائل الترفيه والتسلية في هذا الفندق العائم على بقعة خلابة تطل على مشهدة شاطئ عريق فهي كثيرة وتلائم بأنواعها المختلفة جميع أفراد العائلة.

تتميز جميع أماكن الإقامة الاسترخاء والراحة والخدمة المميزة هي العناوين الجيوبية تسميتها بديكورات تبعث الدفء والحميمية إلى قلب ناظرها. فهي إضافة إلى التكنولوجيا العصرية (قنوات فضائية وإنترنت وأجهزة تكييف) تحتضن أثاثاً حديثاً يغلب عليه الأبيض المكسور (البيج)، ويشتمل كل جناح

في «Rest House» صور» كما يحلو لأهل هذه المدينة الجنوبية تسميتها بديكورات تبعث الدفء والحميمية إلى قلب ناظرها. فهي إضافة إلى التكنولوجيا العصرية (قنوات فضائية وإنترنت وأجهزة تكييف) تحتضن أثاثاً حديثاً يغلب عليه الأبيض المكسور (البيج)، ويشتمل كل جناح

بيروت، فيثيان حداد

تعد «استراحة صور» اسماً على مسمى، لأن من يقصد هذا المنتجع السياحي العريق الواقع في مدينة صور الجنوبية، لا بد وأنه سيمضي فيه أوقات مسلية يستريح فيها من عناء أيام العمل وصخب المدينة. تقع استراحة صور (house tyr القديمة التي تبعد مسافة 65 كلم عن بيروت و10 دقائق سيراً على الأقدام عن قلعة شاطئ صور الجنوبية. وإذا رغبت في التوجه إليها مباشرة من مطار بيروت الدولي فسيسغرق ذلك نحو ساعة من الوقت للوصول إليها، حيث تتوفر لك خدمة نقل المطار وجافة وذلك عند الطلب. صنف المنتجع كواحد من أفضل الأماكن السياحية المخصصة لكامل أفراد الأسرة لتمضية أفضل الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. ففيه تتوفر لك الخدمة المرفهة التي سترغب فيها داخل غرف أنيقة وفسيحة، كما ستجد في أحد مطاعمها (احيرام وسناك ابيزرا) ما لذ وطاب من أطباق لبنانية وأخرى عربية. أما شاطئ استراحة صور فهو بمثابة

## ستيف بلنتير



معلمة ومعلومة

## «لندن دوكلاندز» من مستودع إلى واحد من أشهر متاحف المدينة



جانب من متحف دوكلاندز في لندن



مبنى المتحف من الخارج

عن القصف الجوي. وخلال فترة الحرب، كانت الأرصفة تستخدم لتجميع الطوافات التي تستخدم في عمل جسر خراساني يمر عبر القنال الإنجليزي خلال فترة الغزو الأوربي والأميريكي لأوروبا بهدف إلحاق الهزيمة بألمانيا النازية، حيث كانت الطوافات تستخدم لعمل جسر مؤقت. ومن الممتع للزائر مشاهدة صور الأرصفة قبل وبعد إغلاقها ثم مقارنتها بصور المنطقة اليوم لملاحظة التحول الهائل للمنطقة خلال فترة لا تتعدى جيلاً واحداً.

يضم المتحف كذلك أقساماً للعرض المؤقت، ويغطي العرض المؤقت الحالي مرحلة الخط الحديدية الجديد الذي يمتد من غرب لندن مروراً بوسط لندن انتهاءً بشرق لندن. ويغطي المعرض تحف أثرية نادرة مكشوفة مثل عظام فك حيوان الماموث العملاق (حيوان منقرض من فترة ما قبل التاريخ)، حيث تحتج على العلماء إجراء مسح شامل لمنطقة دفن هذا الحيوان لإفساح المجال لخط السكك الحديدية الجديد. ويوضح المعرض كيف أن الهياكل العظمية لموتى مرض الطاعون في القرن الثالث عشر والسابع عشر لم توفر لها التغطية العلمية اللازمة، مما أوجد فرصة كبيرة للعلماء والأثريين لدراسة طبيعة ذلك المرض القاتل الذي حصد أرواح الكثيرين في تلك الفترة. المتحف مفتوح مجاناً سبعة أيام في الأسبوع من الساعة 10 صباحاً حتى 5:40 مساءً. يقع المتحف على مقربة من محطات قطارات ويستفيري ووست إنديا كوايس على خط دوكلاندز لايت ريلواي.

النهر بدءاً من برج لندن لمسافة خمسة كيلومترات بعد المنطقة المعروفة حالياً باسم «كناري ورف». وبحلول منتصف القرن العشرين، جرى تطوير الرصيف ليصبح أكبر موانئ إنجلترا في الستينات من القرن الماضي وأحد أكبر موانئ العالم. غير أن التغييرات المتسارعة في طريقة حمل ونقل البضائع في حقبة الستينات أوضحت أن أرصفة لندن لم تعد قادرة على القيام بعمليات الشحن المطلوبة، وعليه فقد أغلقت جميع الأرصفة، وباتت كثير من المناطق مهجورة لعدة سنوات. وفي الثمانينات، بدأت المنطقة في استضافة الكثير من المؤسسات المالية، ووفرت عشرات الآلاف من فرص العمل. غطى المتحف جميع التحولات من خلال الصور التي التقطت للأرصفة ولل مراحل الأولى لإعادة بناء المنطقة.

يتكون المتحف من ثلاثة طوابق، وتبدأ الجولة في أرجاء المتحف بالطابق العلوي وتنتهي بالطابق الأرضي، وبالنسبة لي، فإن أهم أقسام المتحف هي تلك التي تغطي القرن العشرين، تحديداً فترة الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الأرصفة الهدف الأهم للقذائف الطائرات النازية، وبسبب الطبيعة القابلة للاحتراق للبضائع التي كان يجري تفريغها على الأرصفة (بضائع مثل الأخشاب والسكر) فقد كانت الخسائر الناتجة عن إلقاء القنابل وما يعقبها من اشتعال وحرارات فادحة. ومن ضمن المعروضات في الطابق الثاني عشر عارضة معدنية من مستودع تعرضت للذوبان بسبب درجة الحرارة المرتفعة الناتجة

بجتل متحف «لندن دوكلاندز» مبنى كان يشغله في السابق أحد المستودعات القديمة والذي يعود تاريخ بنائه إلى عام 1802 والذي يقع بالقرب من مقر شركة «كناري راف أوفيس» بشارع لندن. ويحكي المتحف التاريخ العريق لصعود المنطقة التي كانت أحد أكبر وأنشط موانئ السفن في العالم ثم سقوطها، ثم إحيائها من جديد كمرکز مالي عالمي.

كانت عمليات الشحن تتم عبر ضفة النهر القريب من جسر لندن الحالي في عمليات شحن البضائع في عهد الرومان. وفي بداية القرن التاسع عشر، ازدهرت التجارة الصادرة والواردة إلى لندن، وكانت على السفن أن ترسو لفترات طويلة انتظاراً لتفريغ حمولتها، ولم يكن الانتظار يخلو من المشكلات التي تحدث إما بسبب سقوط البضائع في الماء أو بسبب عمليات السرقة. ونظراً للمعروضات في المتحف السبب في اتخاذ قرار ببناء رصيف لرسو السفن ووضع بوابات لحجز المياه وقت المد. وكانت المياه عميقة بدرجة تكفي لرسو وإبحار أكبر المراكب في ذلك الحين. وكان أحد السفن أن ترسو في صف واحد طويل بمحاذاة الرصيف لتفريغ حمولتها من البضائع ووضعها في المستودعات مباشرة لحين نقلها برا داخل البلاد. وكانت الأرصفة محاطة بأسوار عالية مبنية من الطوب لمنع سرقة البضائع. ويعرض المتحف في أحد أركانه صوراً التخطيط لمنطقة الأرصفة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين. ويسهب المتحف في شرح كيفية بناء الأرصفة الكبيرة على امتداد



## يلتقي فريق إبتيمز التركي الأحد المقبل الهلال يتعادل مع بنيفيتو الإيطالي

الرياض: فارس السبيعي



من مباراة الهلال وبنيفيتو الإيطالي أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

تعادل فريق الهلال في أولى مبارياته مع بنيفيتو الإيطالي 1 - 1. سجل للهلال ليو بوناتيني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني بعد أن استغل ليو عرضية ياسر الشهراني الجميلة ليحولها في مرمرى هدف التعادل. وكان الفريق الإيطالي تقدم بهدف السبق في الدقيقة 75 ودخل الهلال المباراة الودية بقائمة ضمت عبد الله المعوف وأسامة هوساوي وعبد الله الحافظ وعبد الله الزوري ومحمد البريك وعبد الملك الخبيري ونكولاس ميبليسي وسلمان الفرج ونيواف العابد وكارلوس إدواردو وعمر خرييين.

ومع بداية الشوط الثاني زج بكل من المحترف العماني علي الحسبي والمحترف الأوروغواياني ماتياس بريوتوس وياسر الخطاطي وياسر الشهراني ومحمد الشلهوب وعبد الله عطيف وحسن كادش وعلي آل بلهبي، وفي منتصف الشوط الثاني زج المدرب رامون دياز بالثلاثي المتبقى في دكة البدلاء مختار فلاته وليو بوناتيني وفصل درويش. وشهدت المباراة بروز لافت

للأوروغواياني ماتياس الذي قدم لمحات جميلة ويختم الهلال مبارياته الودية في نهاية معسكره الجاري يوم الأحد المقبل أمام إبتيمز التركي.

يذكر أن فريق الهلال الأولي تعادل 1 - 1 مع المريخ السوداني أول من أمس، الإثنين، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة للبطولة العربية للأندية (دوري أبطال العرب) المقامة في مصر.

وتقدم ناصر الدوسري بهدف للهلال في الدقيقة 26 وتعادل بركي عبد القادر للمريخ في الدقيقة 70. وحصد كل فريق نقطة واحدة

ليقتسما المركز الثاني بفارق نقطتين خلف الترجي التونسي المتصدر برصيد ثلاث نقاط بعد فوزه في على نطق الوسط العراقي 1 - صفر. وفي إطار البطولة، قال يوسف يونس مسؤول الإعلام في نادي العهد اللبناني، إن فريقه بات من أندية الصف الأول في قارة آسيا وهو ما أنتهه خلال مباراته الأولى أمام النصر السعودي في المجموعة الثانية بالبطولة العربية.

وتعادل العهد 1 - 1 مع النصر في أول مشاركة خارجية له بعد تويجه بلقب الدوري المحلي الموسم الماضي ليتمثل لبنان في البطولة التي

تستضيفها مصر.

وقال يونس: «العهد في ظهوره الأول الخارجي مع مدربه الجديد وباربعة لاعبين جدد أثبت أن فريقه من أندية الصف الأول الآسيوية بتعادله مع النصر بطل الدوري السعودي عامي 2014 و2015».

وأضاف: «قدما أداء جيدا في أول مشاركة للفريق على الإطلاق بعد انتهاء الموسم الماضي والتتويج باللقب».

«كان اللاعبون على قدر المسؤولية وأتبعوا جدارة تاهلهم للبطولة عبر الفوز على أندية كبيرة في بلادها مثل الخليل الفلسطيني

وفنقاء العماني والرفاع البحريني».

وتعاقد العهد مع موسى حجيج لتدريب الفريق الموسم المقبل وبدا مشواره بالمشاركة في البطولة العربية ضمن المجموعة التي تقام مجاريتها على استاد الإسكندرية.

وتجاهل متصدر كل مجموعة من الثلاث للدور قبل النهائي مباشرة مع أفضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات الثلاث.

ولا يشارك العهد في دوري أبطال آسيا كحال جميع أندية الدوري اللبناني على العكس من النصر ومناقسه العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

## «صلة» تتجه لفسخ عقدها مع النادي بدعوى «عدم وجود رعاة» مدرب النصر: لم نستحق الفوز على العهد اللبناني

العربية أمام فتح الرباطي المغربي في تمام الساعة مساء بتوقيت السعودية. من جانب آخر أكدت مصادر مطلعة أن إدارة النصر تسلمت منذ عدة أيام خطابا من شركة صلة الرعاية للنادي تطالب فيها بفسخ العقد بين الطرفين. وأشار المصدر نفسه إلى أن الشركة فشلت في إيجاد رعاة للنادي مما اضطرها إلى إرسال هذه الخطاب.

ومن المتوقع خلال اليومين المقبلين أن يكون هناك اجتماع بين إدارة النصر والشركة من أجل بحث موضوع فض الشراكة حيث يعتبر النصر راويون توقيت طلب فسخ الشراكة حرجا جداً للإدارة الصراوية التي كانت تعمل على الشركة كثيرا في عدد من قضاياها المالية.

مدرب النصر في طريقة إلى المؤتمر الصحافي (تصوير: أحمد يسري)

اللاعبين ممتازة ولكنهم ما زالوا في مرحلة الإعداد، وقال: ستكون أفضل في لقاء اليوم وأتمنى تحقيق الفوز من أجل إسعاد الجماهير والإدارة وقفز خطوة مهمة من أجل السعي نحو تحقيق اللقب.

تجدد الإشارة إلى أن النصر سوف يخوض اليوم الأربعاء لقاءه الثاني في البطولة

وأضاف البرازيلي: سنقابل اليوم الأربعاء فريق فتح الرباطي المغربي وشاهدت لقاءه أمام الزمالك وهو فريق منظم وقوي ويجب علينا أن نقدم أداء أفضل من السابق

وأنه لا يعاني من نقص في اللاعبين مشدداً على أن قائمة

الرياض: عبد الله الهلايبي  
أكد مدرب النصر البرازيلي قوميون خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس في الإسكندرية أن فريقه استحق التعادل أمام العهد اللبناني في افتتاح البطولة العربية بهدف لثله، وقال: لم نقدم المستوى المطلوب والتعادل كان هو النتيجة الطبيعية التي نستحقها.

ولم يتوقع النصر، رغم امتلاكه للاعبين أجانب مميزين ومحليين أصحاب خبرة وشهرة، تقديم العهد أداء متميزاً في المباراة الأولى.

وعن مواجهة الزمالك، اليوم الأربعاء، ضمن المجموعة ذاتها، قال المسؤول الإعلامي بالعهد: «جماهير الزمالك تعرف أن فريقها يواجه ظروفا صعبة ويحاول التعويض خلال البطولة الحالية لكن مشكلاته مستمرة محليا وعربيا وأفريقيا».

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

من أجل الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وأشار قوميون إلى أن هدفهم واضح من البطولة وهو تحقيقها، وقال: من الأشياء التي تجعل البطولة صعبة وقوية هو أن هناك فرق تلعب في الدوري وجاهزة لتأقيا وبدنيا

وتتساوى الأندية الأربعة في المجموعة ولكل منها نقطة واحدة قبل أن يلتقي العهد مع الزمالك والنصر مع الفتح اليوم الأربعاء.

وتعادل الزمالك في مباراته الأولى بالبطولة العربية أمام الفتح الرباطي المغربي 2 - 2.

وقال يونس: «أما الفتح الرباطي المغربي فإنه يملك الخبرة ويطمح لاعبوه إلى الاحتراف في أوروبا وهو أحد المرشحين للهلال

## سييرا قرر منح لاعبيه إجازة بعد وصولهم إلى جدة الاتحاد ينهي معسكر بولتون... ويفحص إصابة فيلانويفا

جدة: إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد معسكره الإعدادي الخارجي بمدينة بولتون الإنجليزية والذي امتد 11 يوماً تخللها ثلاث مواجهات ودية أمام أندية أستون فيلا وفليتوود تاون وليندر يونايوتد الإنجليزية، حيث خسر في مواجهتين بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما تعادل مع الأخير سلبياً.

وحزم لاعبو الاتحاد في وقت متأخر أمس معسكرهم لمخارطة مدينة بولتون الإنجليزية باتجاه محافظة جدة، حيث ينتظر أن يكون وصول البعثة الاتحادية اليوم بينما سيتوجه اللاعبون لمتازهم للاستمتاع بالراحة التي منحها الجهاز الفني لهم.

وكان فريق الاتحاد واصل تحضيراته يوم أمس بمعسكر الفريق بالمدينة الإنجليزية حيث أدى اللاعبون تدريبا صباحيا بإشراف التشيلي لويس سييرا مدرب الفريق تركز على الجوانب

الفنية قبل أن توزع اللاعبين إلى ثلاث مجموعات أجريت بينها مناورات كروية اتسمت بالوقوع والندية، فيما لم يشارك في المران التشيلي كارلوس فيلانويفا محترف الفريق بعد أن اكتفى بالركض حول المضمار بتوجيه من الجهاز الطبي وكذلك فهد المولد ومحمد قاسم اللذان تواجدا في صالة اللياقة البدنية. ويتنظر أن يضع اللاعب فيلانويفا مزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي يشعر بها خلال الساعات المقبلة للوقوف على مسببات الألم التي يشعر بها ومدى إمكانية مشاركته مع زملائه التدريبات الجماعية أو إخضاعه لبرنامج تأهيلي.

من جهته أثنى أئثار الحائلي رئيس بعثة الفريق في بولتون رئيس نادي الاتحاد على نتائج المعسكر والانضباط والجدية التي تميز بها كافة أعضاء الفريق لإجساده وتحقيق الأهداف التي أقيم من أجلها للاستعداد

للموسم المقبل، مشيراً إلى أن المعسكر سار حسب البرنامج الموضوع من جانب المدرب. وأوضح الحائلي أن مما ساهم في نجاح المعسكر توفر كافة الإمكانيات التي يحتاجها الجهاز الفني لتجهيز اللاعبين من ملاعب تدريب وصالات اللياقة البدنية إضافة إلى الأجواء المناسبة لإقامة التدريبات في مختلف الأوقات يوميا.

وأشار رئيس الاتحاد إلى اللقاءات الودية التي خاضها الفريق كإنجاز وطني السعديان والصفافسي التونسي».

وتقرر أن يغادر لاعبو الاتحاد إلى جدة في اليوم التالي للاختتام مشاركتهم في البطولة الودية لبدء الإعداد للانطلاق الموسم الرياضي والذي سيجاهل من خلاله فريق الباطن ضمن الجولة الأولى لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين.

يذكر أن الاتحاد خسر خدمات مهاجمه عبد الرحمن الغامدي في دورة تبوك الدولية

التي شارك فيها معسكره مع فريقه في معسكره الحالي بالنمسا، حيث تم الترحيب به من قبل مدرب الفريق ريبوروف وزملائه اللاعبين قبل انطلاقة الحصة التدريبية الصباحية. وخضع اللاعب أبوإبونا لتدريبات لياقية بشكل انفرادي بمناجاة مدرب اللياقة في ضوء البرنامج الموضوع له من قبل الجهاز الفني للفريق للوصول بالمعدل الذي وصل إليه باقي اللاعبين قبل أن يشارك في التدريبات الفنية بجانب بقية العناصر التي تركزت على تطبيق عدد من الحمل الفنية، تحضيرا للمباراة التجريبية التي ستخوضها الفريق مساء اليوم أمام العين الإماراتي.

وقد تابع رئيس النادي الأهلي الأمير فهد بن خالد الحصة التدريبية للفريق أمس، بجانب نائبه المستشار

الجديد، غدا الخميس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بمعقل النادي بجدة، تاهبا لمخارطة الخارجي ببريطانيا. وأظهرت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب بجزع بالرباط الداخلي للركبة اليسرى وحاجته للعلاج تأهيلي بمتد لأسبوعين.

وتعرض اللاعب للإصابة خلال مواجهة فريقه الودية أمام أستون فيلا والتي خسرهما الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين. من جهة ثانية، قدم الاتحاديون تعازيهم لحزمة إدريس لاعب ومدبر الفريق الكروي السابق بالنادي، في وفاة والدته.

إدارة الاتحاد جددت بالمدرّب الوطني علي السنحاني لقيادة فريق السلة بالنادي وذلك بعد الإنجازات التي حققها الفريق الموسم الماضي ومنها بطولتنا الدوري والكأس.

التي يعتزم المشاركة بها بعد عودته من معسكره الخارجي ببريطانيا. وأظهرت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب بجزع بالرباط الداخلي للركبة اليسرى وحاجته للعلاج تأهيلي بمتد لأسبوعين.

وتعرض اللاعب للإصابة خلال مواجهة فريقه الودية أمام أستون فيلا والتي خسرهما الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين. من جهة ثانية، قدم الاتحاديون تعازيهم لحزمة إدريس لاعب ومدبر الفريق الكروي السابق بالنادي، في وفاة والدته.

إدارة الاتحاد جددت بالمدرّب الوطني علي السنحاني لقيادة فريق السلة بالنادي وذلك بعد الإنجازات التي حققها الفريق الموسم الماضي ومنها بطولتنا الدوري والكأس.

التي يعتزم المشاركة بها بعد عودته من معسكره الخارجي ببريطانيا. وأظهرت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب بجزع بالرباط الداخلي للركبة اليسرى وحاجته للعلاج تأهيلي بمتد لأسبوعين.

وتعرض اللاعب للإصابة خلال مواجهة فريقه الودية أمام أستون فيلا والتي خسرهما الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين. من جهة ثانية، قدم الاتحاديون تعازيهم لحزمة إدريس لاعب ومدبر الفريق الكروي السابق بالنادي، في وفاة والدته.

إدارة الاتحاد جددت بالمدرّب الوطني علي السنحاني لقيادة فريق السلة بالنادي وذلك بعد الإنجازات التي حققها الفريق الموسم الماضي ومنها بطولتنا الدوري والكأس.

التي يعتزم المشاركة بها بعد عودته من معسكره الخارجي ببريطانيا. وأظهرت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب بجزع بالرباط الداخلي للركبة اليسرى وحاجته للعلاج تأهيلي بمتد لأسبوعين.



من معسكر الاتحاد في بولتون الإنجليزية (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

## ترحيب حار بالنيجيري أبوبونا... وزفة جماهيرية للوعيس في جدة

## الأهلي يختبر جاهزيته بمواجهة من العيار الثقيل أمام العين الإماراتي

وذلك للتأكد من عدم وجود مشكلات جسدية من شأنها أن تشكل خطورة أثناء ممارسة الرياضة. وأوضح أن من المشكلات التي تشكل خطورة على حياة اللاعب أمراض القلب ويجب التمييز بين أمراض القلب التي يمكن علاجها مثل أمراض الصمامات مثل حالة اللاعب النيجيري كانو الذي خضع لجرراحة ثم استأنف ممارسة الكرة بصفا طبيعية، وأمراض القلب البنية لا تعالج مثل التضخم الوراثي للعضلات التي تستدعي توقيف اللاعب على ممارسة الكرة وإلا قد يتعرض للموت المفاجئ أثناء

الممارسة الرياضية مثل فوييه لاعب منتخب الكاميرون.

وأكد أن أهمية الفحص الطبي قبل المنافسة تكمن في التشخيص المبكر، وبالتالي تساعد في الوقاية من الموت المفاجئ أثناء ممارسة الرياضة، موضحا أن المشكلات التي لا تشكل خطورة على حياة اللاعب، ولكن تعيق اللاعب على تطوير أدائه الفني مثل تشوهات سطح القدم التي تتسبب في إصابات مثل اختلال توازن العضلات الخلفية والإمامية للفخذ.

والطبي في النادي لعمل البرامج اللياقية والعلاجية لكل لاعب حسب نتائج الفحص الشامل. وكان لاعب النادي الأهلي تيسير الجاسم أجرى فحصا شاملا قبل بداية الموسم في مركز الفيفا الطبي بدبي، تحت إشراف المطوع ممثل السعودية للمركز، والدكتور مراد الغرابيري مدير المركز، وفي وقت سابق خضع لاعبو الأهلي معزز هوساوي وإسلام سراج وعلي عواجي للفحوصات ذاتها، بالإضافة لعمل برامج تأهيلية وعلاجية لهم بالمركز ذاته.

وأوضح الدكتور المطوع أن من أهم الفحوصات التي تعمل للاعب فحص القلب للرياضيين وفحوصات الدم الشاملة وعمل التقييم للعضلات والمفاصل لكل لاعب، معتبرا الفحص الشامل من أهم البرامج الوقائية لتفادي أي مشكلات صحية أو إصابات خلال الموسم.

ومن جانبه، قال الدكتور مراد الغرابيري، مدير مركز الفيفا بدبي، أن أي لاعب يمارس الرياضة لأول مرة يجب القيام بفحص طبي عام وعميق بخصوص القلب والجهاز الحركي (عضلات وعظام ومفاصل)،



الوعيس في السيارة محاطا بالجماهير التي استقبلته بمطار جدة (تصوير: عدنان مهدي)

أكاديمية النادي الأهلي. من جانب آخر، أكد استشاري الإصابات الرياضية الدكتور مبارك المطوع على أهمية الفحص الشامل قبل بداية الموسم، مشيراً إلى أن أهميته تكمن في معرفة الحالة البدنية والطبية للاعب، مضيفاً أن ذلك يعد من أنظمة الفيفا للأندية المحترفة، حيث يفيد الجهاز الفني

في النمسا منتصف الأسبوع المقبل، حيث منح اللاعبون راحة قصيرة عقب انتهاء مشاركتهم مع المنتخب السعودي الأولمبي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا المقبلة في الصين التي أقيمت مؤخرا في الرياض، قبل أن ينخرطوا في التدريبات خلال هذه الأيام بشكل مؤقت على ملاعب

الإعدادي الخارجي في النمسا منتصف الأسبوع المقبل للدخول في التدريبات الجماعية. من جهة ثانية، من المقرر أن ينضم ثلثي المنتخب الأولمبي السعودي أيمن الخليف وحمدان الشمراني وعلي الأسمرى إلى تدريبات الفريق الأول فور عودته إلى جدة بعد نهاية معسكره الخارجي

مقابل هدف قبل أن يخسر مواجهته الرابعة أمام أودينيزي الإيطالي بأربعة أهداف مقابل هدف والخامسة أمام الأنديا سبور التركي وكسبها بثلاثة أهداف نظيفة.

ويبدأ المحترف النيجيري قودفري أبوبونا والمنضم مؤخرا لصفوف فريق الأهلي أول حصصه وحظي اللاعب فور خروجه من صالة الوصول باستقبال جماهيري كبير من عشاق النادي والذين حرصوا على الوجود في صالة الطيران الخاص بأعداد كبيرة للترحيب باللاعب، وسط مشاركة عدد من أعضاء رابطة الجماهير الأهلاوية التي تغنت بعد من هارنج النادي المعروفة.

وسيدد العويس التدريبات بشكل رسمي بدءاً من اليوم الأربعاء على ملاعب أكاديمية النادي بعد انتهاء عقده الاحترافي السابق مع نادي الشباب الذي أنهى بنهاية يوم الثلاثاء أمس الموافق 25 من شهر يوليو (تموز) الجاري.

وسيخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي خاص تحت إشراف المختصين بالأكاديمية حتى موعد وصول الفريق الأول من معسكره

جدة، محمد باسند

بلاقي فريق الأهلي، مساء اليوم الأربعاء نظيره فريق العين الإماراتي في سادس مواجهات التجريبية خلال المرحلة التحضيرية الحالية التي يقمها في ضاحية مدينة زالسبورغ بالنمسا.

ويسعى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف إلى الاستفادة الكاملة من مواجهة اليوم التي تعتبر المحك الحقيقي لما وصل إليه الفريق من عمل بدني وفني خلال مرحلة الإعداد الماضية.

ويتوقع أن يبدأ مدرب الأهلي في الشبكات بنسبة كبيرة على التشكيل الأساسي الذي سيبدل به منافسات الموسم المقبل، بعد أن منح الفرصة بشكل كامل لجميع العناصر للمشاركة في المباريات الخمس التجريبية التي خضها الأهلي خلال الأيام الماضية التي بدأها بمواجهة فريق ستاننتش النمساوي، وكسبها بهدفين فقط دون مقابل أمام نادي بودافوكي المجري، وكسبها بثلاثة أهداف مقابل هدف وأمام بيشافز هوفن النمساوي وكسبها بهدفين

## هنأتهم بالمستوى المشرف في بطولة العالم بلندن ريما بنت بندر تلقت لاعبي الأخضر لذوي الاحتياجات الخاصة



الأميرة ريما لدى استقبالها لاعبي القوي من ذوي الاحتياجات الخاصة («الشرق الأوسط»)

الجديد وهاتني النخلي ونور الصناع في مختلف مشاركات المنتخب الوطني للعب بطولة العالم لألعاب القوى التي اختتمت الأحد في العاصمة البريطانية لندن، مشيدة بجهود اللاعبين وحضورهم المشرف في المحافل الرياضية الدولية.

وحضر اللقاء رئيس اللجنة البارالمبية السعودية أحمد المقرن، والمدير التنفيذي للجنة المهندس عبد الرحمن العثمان.

التقت الأميرة ريما بنت بندر، وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة للتخطيط والتطوير، ظهر أمس (الثلاثاء)، في مكتبها بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بمدينة الرياض، لاعبي المنتخب الوطني لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة.

واطلعت الأميرة ريما بنت بندر على الإنجازات المتعددة التي حققها اللاعبون فهد

الرياض، «الشرق الأوسط»

## قال إنه تلقى ضمانات «سعودية - إماراتية» بهذا الشأن الاتحاد الآسيوي: الأزمة الخليجية لن تؤثر على النقل التلفزيوني للمباريات



الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي («الشرق الأوسط»)

إشراف الاتحاد الدولي» وسيستضيف منتخب الإمارات نظيره السعودي في أغسطس (آب)، بينما تلعب الإمارات ضد العراق والسعودية أمام اليابان في سبتمبر (أيلول) أيلول، وصادت لجنة المسابقات على مشاركة منتخب قطر في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، رغم أن قطر ستستضيف نهائيات كأس العالم 2022، وهو ما يضمن لها التأهل تلقائياً.

وقال الاتحاد الآسيوي: «في حالة عدم تأهل منتخب قطر ضمن أول 12 فريقاً في التصفيات الآسيوية المشتركة، فإنه سيواصل اللعب ضمن تصفيات كأس آسيا 2023. أما في حالة تأهل منتخب قطر ضمن أفضل 12 فريقاً فإن القرار سيؤول له من أجل مواصلة المشاركة في الدور النهائي من تصفيات كأس العالم (بشرط) موافقة الاتحاد الدولي.

في حال عدم غمته في الاستمرار في المنافسة، فإن أفضل فريق يليه سوف يحصل على مكانه». وقررت لجنة المسابقات أيضاً إعادة توزيع الجوائز المالية الخاصة بالأندية التي تبلغ أوار خروج المهزوم من دوري أبطال آسيا العام المقبل.

وسيجعل كل ناد على 50 ألف دولار إضافية مقابل كل فوز و10 آلاف دولار على التعادل.

أفريقيا ضمن مجموعة أخرى من البطولات. وأضاف الاتحاد الآسيوي في بيانه: «تقدر اللجنة أهمية الدفاع عن الحقوق التجارية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ونحن واثقون من استمرار العمل الإيجابي لضمان سير المباريات، وكذلك لأحظنا كثافة الجهود الدبلوماسية الجارية بشكل يومي». وأكد الاتحاد الآسيوي أنه «سيراقب الموقف بشكل منتظم

الوضع معقد للغاية لكننا سعداء بتلقي ضمانات من الاتحادين السعودي والإماراتي لكرة القدم بأنهما لن يعترضا على قيام الاتحاد الآسيوي بتوفير النقل الدولي للمباريات في السعودية والإمارات. وتملك شبكة «بي إن سبورتنس» المملوكة لجهات قطرية حقوق بث مباريات دوري الأبطال والتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 في منطقة الشرق الأوسط وشمال

كوالالمبور، «الشرق الأوسط».

قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إنه يعمل مع الاتحادين السعودي والإماراتي من أجل ضمان عدم تأثر بث مباريات دوري أبطال آسيا وتصفيات كأس العالم بالأزمة الخليجية الحالية «الضمان الحقوق التجارية للاتحاد».

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية مع قطر في يونيو (حزيران) متهمه إياها بدعم متشددين إسلاميين في أسوأ أزمة دبلوماسية عربية منذ سنين.

وأغلقت الدول الخليجية الثلاث كل سبل النقل مع قطر، ومنعت الطائرات القطرية من الهبوط أو عبور مجالاتها الجوية.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان أمس (الثلاثاء): إن لجنة المسابقات اجتمعت في الدوحة برئاسة القطري سعود المهدي «الذي تخشى عن هذه المناقشة».

وأضاف: «أعربت لجنة المسابقات عن امتنانها للاتحادين السعودي والإماراتي على جهودهما من أجل مساعدة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على بث المباريات المقبلة». وقال إن شيانغمو، الذي قاد مناقشات لجنة المسابقات: «هذا

## بادعش يخفف الضغط على الرئيس بقرار التخلي عن منصبه

## مدرب القادسية يطلب مدافعا وحارس مرمى



من تدريبات القادسية في معسكر تركيا («الشرق الأوسط»)

الوقت بدل الضائع من المباراة - وعلى صعيد متصل كشفت مصادر قديسوية خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن السبب الرئيسي لابتعاد نائب رئيس النادي عبدالله بادعش عن الإشراف على الفريق الأول لكرة القدم كان نتيجة رغبته في تخفيف حدة الضغوط على الرئيس الحالي معدي الهجري على اعتبار أن هناك من يحارب الإدارة الحالية نتيجة خلافات شخصية مع بادعش.

ويستند المصادر أن بادعش قرر أن يتخذ هذه الخطوة الجريئة من أجل فتح المجال لمن يريد أن يكون قريبا من النادي وتحديدا

و يرغب المدرب في تدعيم الحراسة وخط الدفاع معا وإن كان ذلك يتطلب الاستغناء عن أحد الأجناب الذين تم توقيع عقود معهم أو حتى المستمرين نتيجة تواصل عقودهم وتحديدا البرازيلي جون كيبي الذي تقرر في وقت سابق منحه فرصة لإثبات قدراته وفعاليتته أمام المدرب ويتوقع أن يجسم المدرب قراره بهذا الشأن خلال أسبوع بعد أن يخوض الفريق مباراة ودية جديدة على الأقل في معسكر الحالي الذي شهد الخسارة من الجزيرة الأردني ومن ثم التعادل مع فريق غريشن سبور التركي الذي نجح في تعديل النتيجة في

الدمام، علي القطان

توصل التونسي ناصيف البياوي مدرب القادسية إلى قناعة تامة بضرورة تدعيم الخطوط الخلفية في الفريق بلاعب أجنبي أو محلي على مستوى عالي بعد أن كشف الوضع في فريقه خلال المعسكر الذي أختتم في ألمانيا وانتقل إلى تركيا تاهبا للموسم الرياضي الجديد.

وبيّن المصادر أن النقاش بين البياوي والإدارة تركز حول الأولوية التي يراها المدرب سواء بالتعاقد مع حارس مرمى أو مدافع ليكون المحترف غير السعودي السادس في كشوفات الفريق.

## السلطات في بلده منعه من الرحيل إلى السعودية لحين استكمال التحقيقات

## حادثه غرق «غامضة» تحرم الشباب من حارسه التونسي فاروق مصطفى



لاعبو الشباب خلال استعداداتهم للموسم الجديد (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الأندية يمكن أن تحقق المنافسة، خصوصا الأندية الكبيرة صاحبة الجماهيرية والتاريخ العريق والبطولات. يجب أن نحسب من جميع الأندية المنافسة، لكن يظل هدفا الفوز باللقب».

ولا يعير الماجري كثيرا من الاهتمام حاليا للقاء الأهلي في دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأكد: «هدفنا حاليا البطولة العربية، يتبقى نحو شهرين على مباراة الأهلي، ولا نفكر فيها حاليا».

وقال على المشاني، مدافع الترجي، إن فريقه شارك بالفريق الأول بالبطولة العربية للأندية لكرة القدم من أجل الفوز باللقب، دون إغفال التفكير في الفوز على الأهلي المصري في دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا.

وقال المشاني: «لا نفكر في مواجهة الأهلي (حاليا) رغم قدرتنا على تجاوزه في دوري الأبطال. نشارك في البطولة العربية من أجل الفوز بلقبها مثلها مثل أي بطولة نخوضها، هذه البطولة استعداد جيد قبل انطلاق الموسم المقبل. لم تكن في أفضل حالاتنا أمام نطق الوسط، وسمحنا له بتشكيل خطورة علينا، لكن في الشوط الثاني اقتضينا الفوز وحصدنا 3 نقاط غالية».

وتابع: «ستلعب على الفوز أمام المريخ، وتركيزنا ينصب على هذه المباراة حاليا، وبعدها سنفكر في مواجهة الهلال السعودي».

## عبد الوهاب: شعرنا بظلم كبير... وجهودنا ضاعت بسبب صافرة

## «نقط» العراقي يحتج على حكم مباراة الترجي



من مباراة الترجي التونسي ونقط الوسط العراقي (تصوير: أحمد يسري)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال خالد عبد الوهاب، رئيس نادي نقط الوسط العراقي، إن ناديه تقدم باحتجاج رسمي للجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم ضد حكم مباراة الفريق أمام الترجي التونسي التي جرت ضمن المجموعة الثالثة بالبطولة العربية للأندية أول من أمس، لكنه نفى وجود أي نية للاسحاب من البطولة.

واستهل الترجي مشواره في البطولة بالفوز على الفريق العراقي بفضل هدف مهاجمه طه ياسين الخنيسي قبل النهاية بسبع دقائق ضمن المجموعة الثالثة التي يستضيفها استاد برج العرب بالإسكندرية.

وقبل هدف المهاجم الدولي التونسي بثلاث دقائق ألغى الحكم الموريتاني علي لغفري هدفا للسوري مؤيد العجان لاعب نقط الوسط بداعي التسلل عندما تلقى تمريرة عرضية ووضعها مباشرة داخل شبك معز بن شريفية من داخل منطقة الجزاء.

وقال عبد الوهاب في مقابلة إعلامية من مقر إقامة الفريق بالإسكندرية: «نقدّمنا باحتجاج رسمي للجنة الحكام بالاتحاد العربي من أجل حساب الحكم حتى لا تتكرر الأخطاء. لا ننظر إعادة المباراة، ولا نتفق أن هناك تعمدًا من الحكم. إلغاء الهدف أضعاف جهودنا وأثر نفسيًا على اللاعبين، وفي حال التمسكه كان من الصعب على الترجي تعويضه، شعرنا بظلم كبير. بطولة بهذا الحجم والجوائز المالية والتنظيم الرائع

يجب أن يكون التحكم بها على قدر مستواها». وتابع: «الحكم الموريتاني وطاقمه المساعد ليس على مستوى المباراة، وقراراته متاخرة، وكان من الواجب أن يدير المباراة حكم أفضل وله خبرة كبيرة». وأضاف رئيس نادي نقط الوسط الذي تأسس عام 2008 ويتخذ من مدينة النجف مقرا متاخرا، «نشعر بالتفاوت عقب أداء الفريق، وتكلمنا مع اللاعبين وطالبناهم بعدم تأثر الخسارة وإلغاء الهدف عليهم، لأن ما قدموه أمام أحد أفضل الأندية العربية ليس صدفة». ويتصدر الترجي المجموعة بثلاث نقاط بعد هذا الفوز، بينما يتذيل نقط الوسط المجموعة من دون نقاط بعد تعادل المريخ السوداني والهلال السعودي 1 - 1. ولكل من المريخ وسيلتقي الترجي مع المريخ في الجولة الثانية غدا الخميس، بينما يواجه نقط الوسط فريق الهلال في اليوم ذاته.

من جانبه، قال بلال الماجري، مهاجم الترجي التونسي، إن فريقه يسعى للفوز بلقب البطولة العربية للأندية لكرة القدم. وقال الماجري (21 عاما): «الفوز على نقط الوسط في بداية المشوار خطوة مهمة في

المهاجم فيصل الجهني إلى نادي الكوكب لمدة عام، وكان اللاعب قد أعير الموسم الماضي لصفوف نادي الفيحاء، وكان من أسباب صعوده للدوري الممتاز، وسحبت أيضا الإدارة الشبابية للاعب حسن رغفوي بتمثيل نادي الجزل لمدة عام على سبيل الإعارة.

معرفة أسباب الوفاة. ولن يتمكن الحارس الجديد للشباب من السفر إلى السعودية إلا بعد انتهاء البحث الجنائي والتحريات. يذكر أن فاروق بن مصطفى كان قد غادر في بداية الشهر الحالي جدران النادي الأفريقي التونسي، وأمضى عقدا لمدة موسمين مع أفضلية التجديد موسم آخر مع الفريق الشبابي وعاد الحارس إلى تونس بعد نهاية معسكر الفريق الشبابي في دولة النمسا، من أجل الالتقاء مع عائلته، مستغلا الإجازة التي منحها له الجهاز الفني بقيادة المدرب سامي الجابر. وعلى صعيد آخر، وافقت إدارة نادي الشباب على إعارة

الرياض، مهند الحرج كشفت صحف ومواقع تونسية عن منع حارس نادي الشباب فاروق مصطفى من السفر إلى السعودية، وذلك على أثر حادثه وفاة مربية لابن عمته في منزل يمتلكه الحارس التونسي، كما دعت السلطات المعنية بن مصطفى إلى عدم مغادرة البلاد التونسية إلى حين الانتهاء من البحث والتحري والتعرف على السبب الحقيقي لوفاة الشاب الذي تم العثور على جثته بمسح في أحد المنازل بمنطقة الكورنيش ببجرت التونسية، وقامت الجهات المختصة بمعابنة الجثة قبل عرضها على التشريح

# الفريق الضيف يحلم بلقب أول وأصحاب الأرض ببطولة سادسة جامايكا «المفاجأة» تواجه أميركا في نهائي الكأس الذهبية اليوم



جامايكا على بعد خطوة من إنجاز تاريخي.. وفي الإطار ديمبسي ورقة منتخب أميركا الراحلة (أ.ب)

في الأدوار الإقصائية ولم يخيبوا الأمل وعادل كلينت ديمبسي الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية (57) خلال الفوز على كوستاريكا في نصف النهائي (2 - صفر) في تكساس. وسيكون بمقدوره تخطي الدولي السابق لاندون دونوفان بحال تسجيله في النهائي ضد جامايكا.

ولم تحسر الولايات المتحدة في 13 مباراة وهي أطول سلسلة لها منذ 2005، آخرها الفوز السهل على كوستاريكا في نصف النهائي، بعد عودة أرينا الذي حل بدلا من الألماني يورغن كلينزيمان المغال من منصبه بعد الخسارة المذلة أمام كوستاريكا صفر - 4 في تصفيات كأس العالم 2018.

وقال مدرب كوستاريكا أوسكار راميريز إن عودة أرينا أعادت الطاقة إلى الولايات المتحدة «مع كلينزيمان خيم توتر معين، ربما بسبب مشاكلته مع البعض. اعتقد أن بروس أعادهم إلى مستواهم».

رأى المخضرم ديمبسي الذي اضطر إلى الابتعاد عن كرة القدم لمدة 6 أشهر «عندما تفكر أين كنا قبل أشهر قليلة، ثم نرى ما يمكننا تحقيقه في غضون أسابيع قليلة، بعد منافسات الدور الأول.

رائعة لكيما لورنس لاعب نيويورك ريد بولز الأميركي، لتبلغ النهائي الثاني على التوالي. وعن هيممة المكسيك والولايات المتحدة، قال مدرب جامايكا تيودور ويتيمور: «هذه حلقة نريد كسرهما... هذا ما نناقشه كجهاز فني مع اللاعبين. نريد أن ننضم إلى تلك الثنائية». وتابع: «نريد أن نشكل فريقا، وأن يتحدث الناس عن بلدنا».

وتتميز منتخب جامايكا الملقب «بريغي بوزين» بتنظيمه الدفاعي وتالف لفت لحارس مرماه وقائده أندريه بلاك، فلم يدخل شبكه سوى هدفين ضد السلفادور في الدور الأول وخلال فوزه على كندا 2 - 1 في ربع النهائي. وأضاف ويتيمور: «لدينا مزيج من الشباب والخبرة، وهذا ما ساعدنا خلال هذه البطولة. اعتقد أن خطنا الخلفي صلب، بما فيه أندريه بلاك (محترف في فيلادلفيا الأميركي) وهو منظم».

وأشار حارس الولايات المتحدة تيم هاورد إلى أن جامايكا «فريق قوي بدنيا وسريع في الهجمات المرتدة».

وعلى غرار المكسيك، جلبت الولايات المتحدة فريقا شابا لا يمتلك الخبرة في دور المجموعات، لكن أرينا استدعى أصحاب الخبرة

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

تحلم جامايكا بإحراز لقبها الأول عندما تواجه الولايات المتحدة المرشحة في نهائي الكأس الذهبية الخاصة بمنطقة كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، اليوم في سانتا كلارا (كاليفورنيا).

ولم يشكل وصول منتخب الولايات المتحدة المضيف بقيادة المدرب بروس أرينا إلى المباراة النهائية مفاجأة، لكنه سيبحث عن الثأر من جامايكا التي أقصته من نصف نهائي النسخة الأخيرة 2 - 1 قبل أن تخسر النهائي أمام المكسيك 3 - 1.

ويبحث المنتخب الأميركي عن لقب سادس بعد تتويجه في 1991 و 2002 و 2005 و 2007 و 2013، ليقرب من المكسيك حاملة الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (7).

ومنذ إطلاق المسابقة في 1991 احتكرت المكسيك والولايات المتحدة على اللقب باستثناء تتويج نيم كندا في 2000.

لكن جامايكا تطرق للباب بقوة، إذ أقصت المكسيك التي شاركت بتشكيلة مختلفة عن تلك التي خاضت كأس القارات 2017 في نصف النهائي بهدف متأخر من ركلة حرة

# لوكاكو يتطلع لكتابة تاريخه الخاص في «أولد ترافورد»... وليفربول يفتح الباب أمام ماركو فيتش للرحيل سيتي أدرك علته بصرف 120 مليون إسترليني لتدعيم دفاعه

وفي الجار الغربي مانشستر يونايتد أعرب البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو عن توافئه بشأن قدرته على كتابة «تاريخه الخاص» في «أولد ترافورد» معقل الشياطين الأحمر.

وانضم لوكاكو إلى يونايتد في صفقة قدر قيمتها 75 مليون جنيه إسترليني (97,74 مليون دولار) هذا الشهر بعدما سجل 25 هدفا مع إيفرتون في الدوري الإنجليزي خلال الموسم الماضي. وردا على سؤال بشأن وجوده على المستوى نفسه مع كبار هدافي أوروبا مثل كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد وروبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونيخ، قال لوكاكو: «لا... لا... لا أنا بعيد عن هذا المستوى».

وأضاف: «أبلغ من العمر 24 عاما. لا أستطيع القول إنني مهاجم متكامل. لا أستطيع القول إنني في قمة عطائي. هناك كثير من العمل الذي يجب القيام به وأنا سعيد أنه لا يزال أمامي ما ينبغي فعله. هذا يعني أن يوسع المتطور عما أنا عليه الآن».

وأكد لوكاكو أن الفوز باللقاب من أهم أسباب انتقاله إلى يونايتد بعدما تعرف على خطط المدرب غوزيه مورينيو في إعادة بناء الفريق.

وقاد مورينيو، الذي سبق أن عمل مع لوكاكو في تشيلسي، يونايتد للفوز بكأس رابطة الدوري والدوري الأوروبي في موسمه الأول مع الفريق.

وقال لوكاكو: «كان الحديث مع المدرب أكثر ما أقتنعي بسبب رغبته في بناء الفريق وأرادني أن أكون جزءا من خطته».

وأضاف: «كنت أرغب دوما في أن أعب مع فريق بهذا الحجم. الآن هنا وأريد أن أستغل فرصتي واحاول تقديم أفضل شيء ممكن للسنادي، بالنسبة لي الأمر كله يتعلق بالفوز. أريد الفوز الآن أنا في فريق يعتبر الفوز أهم شيء بالنسبة له».

ومن المتوقع أن يشارك لوكاكو لأول مرة مع يونايتد في الدوري في أول ترافورد



ميندي أحدث صفقات مانشستر سيتي الدفاعية («الشرق الأوسط»)

ولا يوجد شيء يعكس مدى أهمية الظهيرين في كرة القدم الحديثة أكثر مما فعله مانشستر سيتي بإتفاق أكثر من 120 مليون جنيه إسترليني (156,35 مليون دولار) على شراء ثلاثة لاعبين بالدفاع بجانب التقدم للتعاقد مع آخر رابع.

وقبل ميندي ضم غوارديولا دانييلو من ريال مدريد مقابل 26 مليون إسترليني يوم الأحد وقبلها كاييل ووكر من توتنهام هوتسبير مقابل 50 مليون إسترليني. ومع إبرام هذه الصفقات تبدو نية غوارديولا واضحة لتعزيز خط الدفاع وإضافة مزيد من الخيارات الهجومية خلال الموسم الجديد.

وفي السابق كانت تقتصر مهمة الظهير على فرض رقابة على جناح الفريق المنافس، لكنه بات الآن مطالبا بكثير من الأدوار الهجومية أيضا وسيتمتع غوارديولا بكل تأكيد على هذا الثلاثي حتى يمنح دفعة هائلة في وصول الكرات إلى المهاجمين المتميزين في الفريق.

ومع موناكو نجح ميندي الظهير الأيسر لمنتخب فرنسا في تمرير خمس كرات حاسمة في الدوري إضافة إلى ثلاث تمريرات حاسمة في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يؤشر إلى تعزيز هجوم سيتي في الموسم الجديد.

وربما لا يوجد غير سيتي الذي يفكر في دفع هذا المبلغ الضخم، الذي يساوي أربعة أمثال المبلغ الذي دفعه موناكو إلى مرسيليا لضم اللاعب البالغ عمره 23 عاما منذ 12 شهرا فقط. لكن في الواقع كانت سرعة وقوة ونكا ميندي من الأمور المؤثرة في نجاح موناكو خلال الموسم الماضي.

واقنع غوارديولا، الذي كان شاهدا على المستوى الرفيع لميندي خلال خروج سيتي من دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي أمام موناكو، إدارة نادي بايقاق هذا المبلغ على لاعب قد يخوض مبارياته الدولية الأولى مع الفريق أمام ريال مدريد في لوس أنجلوس اليوم.

وقال تشيكي بيرغستين مدير كرة القدم في سيتي: «ميندي يملك كل الإمكانيات التي نبحت عنها في

لندن، «الشرق الأوسط»

فتح نادي مانشستر سيتي الإنجليزي خزائنه لضمان أن المسيرة المخيبة لألامل للفريق في الموسم الماضي لن تتكرر.

ويعد أن حل في المركز الرابع بالدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2016، أقدم سيتي على تعيين الإسباني جوسيب غوارديولا في منصب المدير الفني في الموسم الماضي، ولكن هذه الخطوة لم تؤت ثمارها حيث أنهى الفريق الموسم في المركز الثالث خلف البطل تشيلسي وتوتنهام الوصيف ودون أي اللقب.

ويستعد غوارديولا للموسم الثاني له مع سيتي عبر إبرام صفقات ضخمة تكلفت حتى الآن 216 مليون جنيه إسترليني (282 مليون دولار)، واقترب سيتي من تحطيم الرقم القياسي للصفقات التي أبرمها ريال مدريد الإسباني في 2009 والتي تكلفت 219 مليون إسترليني عندما تعاقد مع مانشستر يونايتد رونالدو من وتجاوز سيتي حاجز الـ 200 مليون إسترليني أول من أمس بالتعاقد مع بنيامين ميندي مدافع موناكو الفرنسي مقابل 52 مليون إسترليني.

وجاء التعاقد مع ميندي، 23 عاما، لترميم خط دفاع الفريق الذي ظهر بشكل مهتز في الموسم الماضي.



وقال غوارديولا الذي أسفر إحباطه عن الاعتماد على فرناندينيو لاعب الوسط في مركز الظهير: «لا نملك ظهيرين يسعهم بشكل متكرر لأن كلهم أعمارهم 33 و34 عاما وذلك ينبغي التنازل مع اللاعبين المحايين».

ورحل الرباعي المذكور سابقا وبات من المتوقع أن يعتمد غوارديولا في موسم 2017 - 2018 على اللاعبين الجدد في مركز الظهير إلى جانب وجود أكثر من

مركز الظهير. يملك خبرة كبيرة في اللعب على أعلى المستويات رغم صغر سنه، إنه واحد من أفضل المدافعين في العالم وكان هدفا رئيسيا لتعزيز هذا المركز».

ومن المرجح أن يستخدم غوارديولا سياسة التناوب في مركز الظهير بعد ضم دانييلو، الذي يستطيع اللعب ناحية اليمين أو ناحية اليسار بديلا لميندي ووكر، كما ذكرت تقارير أن سيتي لا يزال يتفاوض لضم ظهير جديد.

وفي الموسم الماضي تسبب

مركز الظهير. يملك خبرة كبيرة في اللعب على أعلى المستويات رغم صغر سنه، إنه واحد من أفضل المدافعين في العالم وكان هدفا رئيسيا لتعزيز هذا المركز».

ومن المرجح أن يستخدم غوارديولا سياسة التناوب في مركز الظهير بعد ضم دانييلو، الذي يستطيع اللعب ناحية اليمين أو ناحية اليسار بديلا لميندي ووكر، كما ذكرت تقارير أن سيتي لا يزال يتفاوض لضم ظهير جديد.

وفي الموسم الماضي تسبب

# رونالدو يتصالح مع إدارة الريال ويؤكد بقاءه مولر يقود البايرن للفوز على تشيلسي وديا سنغافورة، «الشرق الأوسط»

عقب انتشار شائعات رحيل نجمه أن «رونالدو أقوى بكثير منا جميعا والأكثر أهمية بين الموجودين هنا»، مضيفا: «لا يروق لي عندما لا يتم احترام براءة شخص كان لديه سلوك مثالي طوال مسيرته».

وسيمثل رونالدو، 32 عاما، أمام قاضي التحقيق في 31 يوليو (تموز) الحالي للاستماع إليه في هذه القضية.

وكان الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد استبعد الجمعة بشكل قاطع رحيل رونالدو، وقال إنه «في عطلة في الوقت الراهن، إنه يرتاح، يستحقها جدا، سيلتحق بنا في 5 أغسطس». كما أكد رونالدو لصحيفة «ماركا» أنه يفتن تقديم موندال كبير مع المنتخب البرتغالي في عام 2018. وقال: «لا يزال يتعين علينا حزم بطاقتنا إلى الموندبال، ولكنني أتمنى أن تتمكن البرتغال من الفوز بكأس مذهلة».

مديره، «الشرق الأوسط»

على ما يبدو أن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد بطل الدوري الإسباني قد تصالح مع إدارة ناديه بإعلانه البقاء في النادي الملكي من أجل تكرار إنجازات موسم 2016 - 2017 «مرة أخرى».

وصرح رونالدو لصحيفة «ماركا» الإسبانية التي سالتها في شغها حيث يمضي عطلته، بأن «إحراز اللقب مهمة مع فريق في الموسم الماضي كان رائعا، مثل الجوائز الفردية، تكرار ذلك مرة أخرى سيكون أمرا جيدا».

ووضعت «ماركا» بهذه الطريقة حدا للشائعات التي أطلقتها صحيفة «أو غلوبو» البرتغالية في يونيو (حزيران) الماضي، عندما أشارت إلى أن رونالدو لا يشعر أن بطل إسبانيا وأوروبا يدعمه بما فيه الكفاية في صراعه مع سلطات الضرائب.

ووجه القضاء الإسباني لرونالدو تهمة التهرب الضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو من خلال كيان شركة أنشئت في 2010 لإخفاء العائدات التي يحصل عليها في إسبانيا من حقوق بيع الصور من أمام سلطات الضرائب.

وكان رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، أكد

من ريال مدريد لمدة خمسة أعوام مقابل 80 مليون يورو، في نصف الساعة الأخير من اللقاء، في المقابل، أظهر مولر تالقا لافتا بعدما كان يحوم الشك حول مستقبله في النادي البافاري، ولا سيما بعد ضم الكولومبي خاميس رودريغيز من ريال مدريد على سبيل الإعارة لعامين، وكان نجم المباراة بامتياز.

ويذكر أن هذا هو الفوز الأول للبايرن في جولته الآسيوية؛ إذ خسر مباراته الأولى في شغها ضد أرسنال الإنجليزي بركلات الترجيح 2 - 3 بعد تعادلهما 1 - 1، ثم فني بهزيمة قاسية جدا في شينجن الصينية أمام ميلان الإيطالي صفر - 4.

بدوره، خاض تشيلسي مباراته الأولى في كأس الأبطال لكنه لعب مباراة ودية في الصين ضد جاره اللدود أرسنال وفاز عليه 3 - صفر.

وتضم مجموعة كأس الأبطال بنسختها السنغافورية إنتر ميلان الإيطالي الذي يتواجه الخميس مع بايرن، والسبب مع تشيلسي.

سغاورة، «الشرق الأوسط»

فاز فريق بايرن ميونيخ الألماني على نظيره تشيلسي الإنجليزي 3 - 2، أمس، ضمن منافسات في كأس الأبطال الدولية الودية بالمجموعة الآسيوية.

وتقدم بايرن ميونيخ بثلاثية رافينيا في الدقيقة السادسة وتوماس مولر (هدفين) في الدقيقتين 12 والـ 26، قبل أن ينتفض تشيلسي ويقلص النتيجة عبر ماركوس وونسو في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول وميتشي بانتشواي في الدقيقة 85.

يذكر، أن كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الحالي لبايرن ميونيخ، كان قد تولى تدريب تشيلسي في 2009، وفاز معه في أول موسم بالدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد الإنجليزي.

وتشهد اللقاء الظهور الأول للإسباني موراتا مع تشيلسي بعد انضمامه إلى الفريق اللندني الجمعة الماضي



موراتا ظهر للمرة الأولى بقميص تشيلسي (أ.ب.)

## الدوري الإنجليزي الممتاز... لاعبون ناشئون على موعد مع التألق الموسم المقبل الكبار جاهزون للانطلاق... ومخزون الصاعدين يندر ببطولة ساخنة

لندن، الغارديان

بعد لاعبا خط وسط أرسنال، ريس نيلسون وست بروميتش سام فيلد، من بين أفضل النجوم الصاعدة في عالم كرة القدم، التي ينتظر تألقها في الموسم المقبل، بعدما قدما أداءً مبشراً خلال الموسم الماضي. وهناك وجوه واعدة أخرى يعتقد أنها ستكون محل اهتمام الفرق الكبرى، وقد علمنا على إبراز أهم هؤلاء اللاعبين في الدوري الإنجليزي.

### أرسنال: ريس نيلسون

انتشر «هاشتاغ» يحمل اسم اللاعب ريس نيلسون على موقع «تويتر» بكثافة صباح الخميس الماضي، عندما شارك اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً في التشكيلة الأساسية لأرسنال للمرة الأولى، في المباراة الودية للمدعجية أمام سيدني الأسترالي، بفضل سرعته الفائقة وقوته الهائلة ومهارته الكبيرة، التي نالت إعجاب الجمهور. وقد شارك اللاعب الشاب في الناحية اليمنى، وملاها حماساً ونشاطاً، سواء في الناحية الهجومية أو الدفاعية، ولم يرهب الموقف، وكان لديه إصرار كبير على إظهار قدراته ومهاراته للجمهور. ويبقى السؤال الآن: هل يمنحه المدير الفني لأرسنال آرسين فينغر مكاناً في تشكيلة الفريق الموسم المقبل؟ لقد قال فينغر إن نيلسون «قريب جداً جداً» من حجز مكانه في التشكيلة الأساسية.

### بورنموث: كونور ماهوني

دائماً ما عودنا بورنموث على الدفع بالمواهب الشبابية في الفريق الأول، وقد يكون ماهوني الذي انضم لبورنموث قادماً من بلاكينبرون، خلال الصيف الحالي، هو النجم الصاعد، والموهبة الجديدة التي ستلتحق مع الفريق الأول بالنادي خلال الموسم المقبل. وكان للمدير الفني لبورنموث، إيدي هاو، دور كبير في الدفع بلاعبين مثل هاري آرتر وستيف كوك وريسان فراسير، وغيرهم.

وكان ماهوني، وهو لاعب دولي في صفوف المنتخب الإنجليزي للشباب، زميلاً لهداف بورنموث الموسم الماضي، جوشوا كينغ، عندما كان يلعبان سوياً في بلاكينبرون، وفي الوقت نفسه، من المتوقع أيضاً أن نشهد تألقاً كبيراً للاعب خط الوسط البالغ من العمر 19 عاماً، ماثيو وريغتون، الذي شارك في التشكيلة الأساسية لبورنموث لأول مرة في نهاية الموسم الماضي، أمام ليستر سيتي.

### برايثون: سولي مارش

سجل لاعب خط الوسط سولي مارش الهدف الحاسم الذي ضمن لبرايتون التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية الموسم الماضي، وكان ذلك بمثابة مكافأة للاعب الشاب الذي غاب عن الملاعب 11 شهراً بسبب إصابته في الرباط الصليبي، وتم تصعيد مارش من أكاديمية الشباب بنادي برايتون، وشارك مع الفريق الأول للمرة الأولى عام 2014، وشارك في 35 مباراة مع فريقه في الدوري.

ابتعد المنتخب الدولي في صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً عن الملاعب لفترة بسبب الإصابة، لكنه متحمس للعودة بقوة خلال الموسم المقبل في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتميز مارش بالسرعة، والقدرة على الابتكار وتقديم الحلول غير التقليدية، وسيلعب دوراً كبيراً في تحول الفريق من الدفاع للهجوم بفضل قدراته الفنية ومهاراته الكبيرة.

### بيرنلي: كريس لونغ

انضم لونغ لنادي بيرنلي قادماً من أكاديمية الناشئين بنادي إيفرتون عام 2015، وشارك في 10 مباريات في دوري الدرجة الأولى، ولم يشارك في أية مباراة حتى الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز لأنه قضى الموسم الماضي يلعب على سبيل الإعارة مع فليتوود ثم بولتون، ويبلغ لونغ من العمر 22 عاماً، وقد أحرز أهدافاً مع جميع الأندية التي لعب لها، بما في ذلك برينغفورد وميلتون كينز دونز، والمرحل العمرية المختلفة للمنتخب الإنجليزي للشباب والناشئين.

رغم أنه لم تتح له الفرصة للمشاركة في عدد كبير من المباريات لكي يظهر قدراته الفنية الكبيرة، ومن المحتمل ألا يتغير هذا الوضع كثيراً، رغم أن اللاعب انضم لمعسكر الفريق الأول بنادي بيرنلي في أيرلندا استعداداً للموسم الجديد.

### تشيلسي: روبن لوفتوس تشيك

شارك لوفتوس تشيك مع تشيلسي في 6 مباريات بشكل أساسي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يمتلك قدرات فنية عالية، وقد قدم مستويات جيدة للغاية مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، وهو يملك عقلية هجومية رائعة تمكنه من التألق في أعلى المستويات. وقد انضم لوفتوس تشيك إلى كريستال بالاس لمدة عام على سبيل الإعارة. ورغم أن كريستال بالاس لا يملك سجلاً قوياً فيما يتعلق باللاعبين الذين لعبوا له على سبيل الإعارة من نادي تشيلسي، فإن لوفتوس تشيك ستكون أمامه فرصة كبيرة للعب تحت قيادة المدير الفني الهولندي فرانك دي بور خلال العام المقبل. ويمتلك اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً القدرات والفنيات التي تؤهله للتألق، لكنه بحاجة لأن يلعب في المركز الذي يظهر قدراته وإمكاناته، سواء في وسط الملعب أو مركز صانع الألعاب، وحتى يتمكن اللاعب من إثبات وجهة النظر التي تقول إنه يستحق مكاناً في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي الأول.

### إيفرتون: جونجوي كيني

ربما لا تسير الأمور على النحو الأمثل بالنسبة للاعب البالغ من العمر 20 عاماً، بسبب غيابه عن تشكيلة نادي إيفرتون، وتعاقد النادي مع لاعب في مركزه نفسه، وهو كوكو مارتينا، في صفقة انتقال حر، لكن الشيء المؤكد هو أن اللاعب الشاب يمتلك القدرات والفنيات التي تجعله يفرض نفسه بقوة على خطط المدير الفني لإيفرتون، رونالد كومان، الموسم المقبل. وقد لعب كيني دوراً كبيراً في فوز المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً بكاس العالم، وفي ظل عودة سيموس كوليمان من إصابة



من اليمين اليسار... سام فيلد (وست بروميتش) وجادون سانشو (مانشستر سيتي) وريس نيلسون (أرسنال) وأكسل تاونزيب (مانشستر يونايتد)



حصل وودمان على لقب أفضل حارس مرمى في بطولة كأس العالم للشباب («الشرق الأوسط»)

### ليفربول: ريان بروستر

كان اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً على وشك أن يصبح أول لاعب مولود في القرن الحادي والعشرين يشارك مع الفريق الأول بنادي ليفربول، عندما جلس على مقاعد البدلاء أمام كريستال بالاس الموسم الماضي. صحيح أن اللاعب الشاب لم يشارك في المباراة التي انتهت بهزيمة ليفربول بهدفين مقابل هدف وحيد، لكن اختياره ضمن بدلاء ليفربول يعكس تطوراً كبيراً وسريعاً في مستوى اللاعب الذي يحظى بثقة المدير الفني للليفربول، بورغن كلوب، منذ قدومه من تشيلسي. ولم يشارك اللاعب في المعسكر الإعدادي للموسم الجديد بسبب إصابته التي سببها هوديرسفيلد، وتشير تقارير إلى اهتمام كبير من أندية الدرجة الأولى بالحصول على خدمات اللاعب الشاب على سبيل الإعارة. وقد شارك بارنز في أول مباراة له مع ليستر سيتي كبديل في المباراة التي خسرها فريقه بخماسية نظيفة في دوري أبطال أوروبا في بورتو، قبل أن يتألق في موسم 2016 / 2017 في صفوف نادي ميلتون كينز دونز الذي لعب له على سبيل الإعارة، ويحصل على جائزة أفضل لاعب شاب مع الوحدة الشهر الماضي، التي فاز بها المنتخب الإنجليزي بركلات الترجيح، وحصل على إشادة المدير الفني لليستر سيتي، كريغ شكسبير، الذي قال إنه يملك الرغبة الحقيقية للنجاح والتألق مع النادي.

### مانشستر سيتي: جادون سانشو

قال رئيس نادي مانشستر سيتي، خلدون المبارك، إن جادون سانشو سوف يتم تصعيده للعب مع الفريق الأول لمانشستر سيتي، تحت قيادة جوسيب غوارديولا، ويعد أبرز المواهب الواعدة بالنادي. وحصل سانشو على جائزة اللاعب الذهبي في كأس الأمم الأوروبية تحت 17 عاماً، وسجل أو صنع هدفاً في كل مباراة من المباريات الست التي لعبها مع المنتخب الإنجليزي، حتى وصوله للمباراة النهائية، وضمت قائمة اللاعبين الذين حصلوا على هذه الجائزة من قبل كلاً من واين روني وماريو

### مانشستر يونايتد: أكسل تاونزيب

بدأ تاونزيب مسيرته كمُدافع، ثم انتقل للعب في منتصف الملعب، وقدم أداءً قوياً من قبل خدمات سانشو، لكن من المستبعد أن يستغنى مانشستر سيتي عنه. بدأ تاونزيب مسيرته كمُدافع، ثم انتقل للعب في منتصف الملعب، وقدم أداءً قوياً من قبل خدمات سانشو، لكن من المستبعد أن يستغنى مانشستر يونايتد عنه. بدأ تاونزيب مسيرته كمُدافع، ثم انتقل للعب في منتصف الملعب، وقدم أداءً قوياً من قبل خدمات سانشو، لكن من المستبعد أن يستغنى مانشستر يونايتد عنه.

### نيوكاسل يونايتد: فريدي وودمان

تألق وودمان بشدة في نهائيات كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً في كوريا الجنوبية، خلال هذا الصيف، حتى وصوله للمباراة النهائية، وكما تصدى لركلة جزاء في المباراة النهائية أمام فنزويلا، وساعد المنتخب الإنجليزي

### توتنهام هوتسبير: ماركوس إدواردز

ظهر اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً مع الفريق الأول لنادي توتنهام هوتسبير للمرة الأولى الموسم الماضي، عندما شارك كبديل أمام غيلينغهام في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

### والتفورد: ستيفين بيرغويس

لم يمنح مدرب والتفورد السابق، كيكسي سانشيز قول فلوريس، الفرصة ليرغويس للظهور كثيراً خلال الموسم الوحيد الذي شغل خلاله منصب المدير الفني لنادي والتفورد، ولم يدفع به سوى 9 مباريات كبديل لأنه بحاجة إلى «بذل مزيد من الجهد في التدريبات»، على حد قول فلوريس. ومع ذلك، أظهر اللاعب بعض الملامح التي تعكس قدراته، مثل التمريرة الرائعة لتروي ديني التي أحرز منها هدفاً في مرمى أستون فيلا، في أبريل (نيسان) 2016. وعاد بيرغويس إلى هولندا الموسم الماضي، وحصل على لقب الدوري الهولندي مع نادي فينخورد، الذي لعب له على سبيل الإعارة. وحصل على خدمات اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، لكن الدوري قادر على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز، لو أقنعه ماركوس سيلفا بالبقاء.

### ستوك سيتي: رمضان صبحي

ما زال ستوك سيتي يعتمد على الحرس القديم حتى الآن - بيتر كراوش وتشارلي آدمز وستيفين إيرلند - لذا يجب أن نشيد باللاعب المصري رمضان صبحي الشاب يعمل مذهل، واعتقد أن الليكسيوس يعرف اسمه الآن. قدم اللاعب الشاب مباراة جيدة ضد نيوموث في فوسو مينسها، البالغ من العمر 19 عاماً، قد شارك في عدد أكبر من المباريات مع مانشستر يونايتد، فمن المتوقع أن يظهر تاونزيب بشكل أفضل خلال الموسم المقبل.

### نيوكاسل يونايتد: فريدي وودمان

تألق وودمان بشدة في نهائيات كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً في كوريا الجنوبية، خلال هذا الصيف، حتى وصوله للمباراة النهائية، وكما تصدى لركلة جزاء في المباراة النهائية أمام فنزويلا، وساعد المنتخب الإنجليزي



رمضان صبحي... الأنظار تتلعب لضمه من ستوك سيتي («الشرق الأوسط»)



إدواردز (يمين)... مستقبل واعد لمهاجم توتنهام

### وست بروميتش البيون: سام فيلد

شارك فيلدا في التشكيلة الأساسية لوست بروميتش البيون في 4 مباريات الموسم الماضي، وأشاد المدير الفني لوست بروميتش، البيون توني بوليس، بالقدرات الفنية لفيلدا، الذي يمتلك مهارة كبيرة في صناعة الأهداف وتمير الكرات. ومسا زال أمام المدير الفني فرصة كبيرة لمشاهدة اللاعب عن كثب خلال الاستعدادات للموسم الجديد. وتعد المشاركة في المباريات مع الفريق الأول باستمرار هي الخطوة المنطقية للاعب الآن، بعدما اكتسب خبرات كبيرة من خلال اللعب في دوري الدرجة الأولى، ويأمل فيلدا أن يقضي مستقبلاً طويلاً مع النادي الذي يلعب له منذ أن كان في السابعة من عمره.

# يوميات الشرق

## في برنامج «ديانا... أمنا»... ضحك وحزن ولحظات ندم

الأميران ويليام وهاري يفتحان اليوم ذكرياتهما مع والدتهما



دوق كامبريدج الأمير ويليام والأمير هاري يتصفحان اليوم صور العائلة في برنامج «ديانا أمنا: حياتها وإرثها» (إتش بي أو)



الأميرة ديانا مع الأمير هاري على سطح اليخت الملكي (أ.ب)

عنوانها، خصوصاً عند الحديث عن المرة الأخيرة التي حدثتها فيها من باريس قبل الحادث الذي أودى بحياتها.

قال ويليام متذكراً ذلك اليوم: «هاري وأنا كنا متعجبين للغاية لإنهاء المملكة... قلنا لها: نراك لاحقاً... لو كنت أعلم وقتها بالطبع ما كان سيحدث... لم أكن لأشعر بذلك الضجر بشأنها (المملكة) وبشأن كل شيء آخر».

وقال الأمير هاري «كانت هي المتصلة من باريس... لا يمكنني بالضرورة أن أتذكر ما قلت، لكن ما أتذكره تماماً هو ندمي لما تبقى من حياتي بشأن مدى قصر تلك المملكة».

يذكر منتج البرنامج أنهم تلقوا اتصالاً من هاري الذي قال إنه تأثر بشدة لدى رؤيته للبرنامج قبل عرضه، وقال: «أكدت أبني أكثر من مرة». يذكر هاري خلال البرنامج أنه بكى مرتين فقط في العشرين عاماً الماضية، واضطر لطلب المشورة النفسية بناءً على نصيحة ويليام لأنه لم يتعامل مع مشاعر الفقد والحزن. توالت التعليقات على المواقع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، تعبر عن التأثر من البرنامج وعن الفخر الذي كانت ستشعر به ديانا، وأن الأميرين أفضل تجسيد لسيرتها.

وكانت محطة «آي تي في» قد تقدمت بطلب لقصر كنز نغتون منذ أكثر من عام للتصريح لها بتصوير برنامج بمناسبة الذكرى الـ20 لرحيل ديانا، وقتها أرسل الأميران دعوة لمنتجي البرنامج للقائهما وأعراباً عن رغبتهما في أن يعبر البرنامج عن سيرة ديانا وأيضاً عن بعض الذكريات والصور التي لم تُعرض من قبل. ورغم حرصهما على عدم التحدث عن العلاقة بين والديهما، فإن الشقيقتين ذكرا أن الانفصال والطلاق أثر عليهما. قال هاري إنهما لم يقضيا وقتاً كافياً مع ديانا ولا مع تشارلز بسبب التنقل المستمر بينهما.

رغم الحرص والمبادرة على رواية قصة الأميرة ديانا من جانبها، فإن وسائل الإعلام لن تتوقف فيما يبدو، عن محاولة النيش في حياتها الخاصة. فبالأمس أعلن عن العثور على اشترطه فيديو لها، تتحدث فيها عن علاقتها الحميمة مع الأمير تشارلز، وكان مدرّجاً على الموقع الإلكتروني العام، قد صورها واحتفظ بالأفلام، التي تُعرض في برنامج خاص في الشهر المقبل على القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني. فهما حاول الأميران، سيطر الإعلام والجمهور مشفقون لمعرفة المزيد عن أميرة ويلز الزاحلة.

المصورين لها، قائلاً إن أفضل طريقة للتعامل مع الإعلام هي أن تجعل حاجزاً وحداً فاصلاً بينك وبينهم.

الأم الذي خلفته صدمة وفاتها ما يزال هناك، ظهر في غصة حلق وتجمع دموع في

متحفظاً بعض الشيء يعكس شقيقه، يرجع أحد المعلقين إلى مفتحة أكثر في الكلام عنها، ورغم أن الأمير ويليام تحدث عن تفاصيل كثيرة وذكريات مع والدته، فإن انطباع الكثيرين عن البرنامج كان أن ويليام كان

لدور السينما بعد أن تُطفا الأنوار. في البرنامج كان الأمير هاري متحفظاً بعض الشيء يعكس شقيقه، يرجع أحد المعلقين إلى مفتحة أكثر في الكلام عنها، ورغم أن الأمير ويليام تحدث عن تفاصيل كثيرة وذكريات مع والدته، فإن انطباع الكثيرين عن البرنامج كان أن ويليام كان

الطفلة والصبيّة. أشار هاري في حديثه إلى أن والدته كانت امرأة عادية وأنها حرصت على أن تجعل أولادها يعيشون حياة طبيعية مثل الآخرين، فكانت تأخذهم للمطاعم لتناول البورغر أو تتسلل معهم

لوفاتها، أراد أن يصنعاً ذكرى جديدة لديانا الأم، قال ويليام «الدفة» إنه أراد أن يرى الناس: «الدفة» والمرح والدمع التي كانت ديانا، من ديانا، للحديث عن جهودها للعناية بمرضى الإيدز والتوعية به، كما تحدث عدد من الأشخاص الذين التقوا في مراكز المشردين وعبروا عن تأثرهم عليهم. وعرض شقيقها الأصغر إيرل سينسبرغ لقطات من أفلام سينمائية عائلية تصور ديانا

لوفاتها، أراد أن يصنعاً ذكرى جديدة لديانا الأم، قال ويليام «الدفة» إنه أراد أن يرى الناس: «الدفة» والمرح والدمع التي كانت ديانا، من ديانا، للحديث عن جهودها للعناية بمرضى الإيدز والتوعية به، كما تحدث عدد من الأشخاص الذين التقوا في مراكز المشردين وعبروا عن تأثرهم عليهم. وعرض شقيقها الأصغر إيرل سينسبرغ لقطات من أفلام سينمائية عائلية تصور ديانا

لندن: عبير مشخص

هنالك حالة من الافتتان بالأميرة الراحلة ديانا سواء من الجمهور أو من وسائل الإعلام التي لا تكاد تتوقف عن الحديث عنها بخبر أو بمذكرات أي شخص قريب أو بعيد ممن عاصروها. الأشخاص الوحيدون الذين لم يتحدثوا عن علاقتهم بديانا هم الأقرب لها، ولداها الأميران ويليام وهاري. وفي برنامج تلفزيوني بعنوان «ديانا أمنا: حياتها وإرثها»، أذيع على محطة «آي تي في»، أول من أمس، قرّن الأميران الشابان الحديث بصراحة موجعة في بعض الأحيان، عن أصهما الراحلة.

حقق البرنامج نسبة مشاهدة عالية كما كان متوقفاً، وتابعه قرابة سبعة ملايين شخص، وعبر الآلاف عن مشاعرهم على مواقع التواصل الاجتماعي بعد ذلك.

«ديانا أمنا: حياتها وإرثها» قدم للعالم نظرة للمرأة التي غيّرت الملكية في بريطانيا وعانت من هوس وسائل الإعلام بها حتى وفاتها، ولكن البرنامج اختلف في أنه عبر عن الأم التي عاصرها ويليام وهاري. وعرض الأميران خلاله صوراً لم تعرض من قبل من اليوم العائلة، وتحدثا حول ذكرياتهما معها وتأثيرها على حياتهما ومحاولتهما التغلب على فقدانها.

خلال البرنامج بدأ تأثر الأميرين واضحا في بعض اللحظات، تحدثا عن والدتهما، قال هاري: «الذكرى ما زالت حية وموجعة، وستظل كذلك». تحدث عن ديانا التي كانت طفلة في أعماقها: «أمنا كانت طفلة في داخلها»، تذكر ضحكتها وهي تشاركهما في الألعاب المائية، ويقول إن الضحكة ما زالت ترن في أذنيه: «كانت تغمر وتنعصر بأحضانها، حتى وأنا أتحدث عن ذلك الآن فما زلت أشعر بأحضانها».

يتذكر ويليام والدته التي كانت تهوى المزاح والمقال، قائلاً إنها كانت ترحل له وهو في المدرسة البطاقات التي تحمل كتابات محررة، وأنه كان يتعمد ألا يفتحها أمام زملائه، أما هاري فيشير إلى أنها كانت «شقية» الروح فكانت تملأ جيبه بالحلوى في كل مرة كانت تحضر فيها مباريات كرة القدم التي كان يشترك فيها في المدرسة، ويذكر قولها له: «يمكنك أن تكون شقياً كما تحب ولكن لا تدع أحداً يمسك بك».

تحدث الأميران عن والدتهما للمرة الأولى والأخيرة أيضاً بمناسبة الذكرى العشرين

## أجأت إراسيما تغني للحب والسلام بمسرح قرطاج

قرطاج: «الشرق الأوسط»

أحبت مغنية الجاز، الفرنسية البرازيلية الأصل، أجأت إراسيما، الليبية الماضية، حفلاً مفعماً بالحياة في المتحف الأثري بقرطاج، ضمن فعاليات الجاز الدولي، مهرجان قرطاج الدولي، أعرق المهرجانات الفنية في تونس، يوم 13 يوليو (تموز) الحالي، بعرض «فن تونس» الذي تناول مختلف المسارات الموسيقية التونسية على امتداد 60 سنة، وشارك فيه الفنانون قاسم كافي وسلاف ونور الدين الباجي ومحمد الجبالي وعدنان الشواشي ورشيد الماجري وأسماء بن أحمد ومنجية الصفاقسي، وأعلى المسرح الأثري الروماني، ضمن دورة هذا العام، النجم اللبناني راغب علامة، والفنانة السورية فايا يونان، ومغني الروك الفرنسي بلال أم. وشاهد الجمهور العرض الصوفي «المدحة» والعرض الموسيقي «المدينة».

وستحبي النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب، والفنانة اللبنانية نانسي عجرم، ومغني الروك الإيطالي زوكيرو، عروضاً خلال الدورة الحالية التي بدأت حتى 19 أغسطس (آب) المقبل.

بحيث ستقدمها هبة في هذا الاحتفال بتوزيع موسيقى جديد من تأليف أسامة الرحباني. مصمما الأزياء اللبنانيان شربل زوي وغابي أبي راشد سيقدمان لباس هبة في هذا العمل، فيما سيهتم كل من غي أسمر وصوفيا غازاريان بأزياء فريق الرقص. ويعود تصميم العمل وفكرته إلى أسامة الرحباني الماخوذة من مسرحيته «ملوك الطوائف» و«آخر يوم» التي تحكي هذه الأخيرة باختصار قصة الحرب الأهلية في لبنان من خلال لوحة مؤثرة أعدت خصيصاً لهذا الحفل. ومن فاته مشاهدة عرض مسرحية «أحب نوتردام» في فرنسا أو في لبنان (عرضت في مهرجانات جونية الدولية)، والتي لعبت هبة طوجي بطولتها من خلال تجسيدها شخصية (أميرالدا)، فهو على موعد جديد مع أغنيتين من هذا العمل (les temps des cathedrales)

## تستضيفه «مهرجانات الأرز الدولية» تخليدا لعشر سنوات جمعتهما فنياً هبة طوجي وأسامة الرحباني في استعراض يلخص مسيرتهما معا

بيروت: فيثيان حداد

سيكون اللبنانيون على موعد في 5 أغسطس (آب) المقبل مع استعراض فني ضخم يختصر عشرة أعوام من التعاون ما بين أسامة الرحباني وهبة طوجي، وذلك ضمن «مهرجانات الأرز الدولية». هذا العمل الذي يمزج ما بين المسرح والرقص والغناء، يشارك فيه نحو 20 راقصاً و30 مندداً (كورال)، وأكثر من 40 عازفاً ضمن أوركسترا موسيقية. أما هبة طوجي فستكون بطلة الملتقى بحيث ستستعيد معها محطات فنية توجّتها نجمة لبنانية بدايةً ومن ثم عالمية.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، قال أسامة الرحباني: «إضافة إلى أغاني قديمة وأخرى من اليومها الحديث التي ستؤديها هبة في هذا العمل، فإنها ستطرح أغنية جديدة تكرم فيها أرز لبنان، مضيفاً: «لا شيء مما ستقدمه في هذا العمل الاستعراضية الضخم سيكون شديداً بما سبق وقدّمنا للجمهور على مدى عشر سنوات متتالية. فلقد نظمنا العمل ليكون خاصاً بهذه المناسبة فيستمتع الجمهور في مشاهدة من اللف إلى بائه لما هو محتوي فن راق وخارج عن المألوف».

ورأى أسامة الرحباني أنّ التعاون الفني الذي جمعه مع هبة طوجي، أثمر محطات ذهبية لهما، وكانت معاملة واضحة فوصلت العالمية إثر مشاركتها في مسرحية



الفنانة هبة طوجي أثناء التدريبات للاستعراض (خاص «الشرق الأوسط»)

بمؤثرات بصرية وسمعية، مما سيؤلف مع أدائها الغنائية على خشبة المسرح مشهدية مبهره. كما ستؤدي هبة طوجي أغاني أجنبية لثلاثي غنائي لطالما تحدثت عن تأثرها به ويتألف من ويني هيوستن وسيلين ديون وماريا كاري، فيصاح صوتها لتعشّد ثلاث أغنيات تختصر جنبها لكل واحدة منهم.

استعراض غنائي يشغ باعمال فنية، جمعت ما بين الثنائي أسامة الرحباني وهبة طوجي طيلة عشر سنوات، ويوقع إخراجها سوران الرحباني، سيتابعها رواد (مهرجانات الأرز الدولية) في 5 أغسطس المقبل بحماس، لا سيما أنها ستعود بهم إلى زمن

ولتجنّبها أغنية هبة طوجي الجديدة الخاصة بأرّز لبنان، ولتكرّم بعدها السبعة وتتوالى اللوحات الغنائية الراقصة التي سيتابعها الحضور لنحو 90 دقيقة من دون أن تقطعها فترة استراحة، وسيشارك فيها فريق الكورال بشكل متحرك إذ لن يقتصر أداءه على الإنشاد الغنائي فقط، فيما ستتمثال هبة طوجي بحصرها لوحدها مرات ويرفقة المجموعة الراقصة مرات أخرى، وذلك خلال تقديمها أغاني من ريبورتوارها الغني (لا بداية ولا نهاية) ويغنيك يا وطني، إضافة إلى ميدالي من أغاني البوهوما الجديد (النظام الجديد) وكل ما منرجع عن هالدني ومثل الشجر مزروعين وغيرها)، التي ستؤنّن

«أحب نوتردام» التي عرضت على مسارح فرنسية وأخرى حول العالم. فقد بدأ مشوارها الفني معاً منذ عام 2007 نتج عنه أعمال حفرت في ذاكرة الناس كما الأرميل بحفر في الحجر.

ويتابع أسامة الرحباني قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «إن لدى هبة المهوية والعلم والإحساس وطاقة على التحمل والجهد، ما يكفي لتواكبهم بعمل جديّ أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم». يوضح أسامة الرحباني الذي اهتم منذ البداية بإنتاج هبة الفنية فتولّى مهمة توجيهها في مسيرتها هذه، مخرجا منها طاقة لا تنضب وموهبة لا حدود لها.

أنشدت هبة طوجي 200 أغنية، وقدمت 5 مسرحيات، وأطلقت 5 ألبومات غنائية، إضافة إلى تصويرها كليباً بمستوى سينمائي عالمي، وكذلك أصدرت البومين (دوبل) لحفلاتها الغنائية المباشرة. ويروي أسامة في سياق حديثه «من النادر أن تصادف موهبة فنية غنية تلك التي تتمتع بها هبة طوجي، وكان ذلك حافزاً أساسياً للإقامة هذا الاستعراض الضخم في المناسبة».

مسرحية «جبران والنبى» للراحل منصور الرحباني، تدور أحداثها في مدينة اورفليس الخيالية (تجسد مدينة نيويورك بخيال كاتبها جبران خليل جبران)، سيفتح هذا الاستعراض مع أغنية «الحبة»،

بمؤثرات بصرية وسمعية، مما سيؤلف مع أدائها الغنائية على خشبة المسرح مشهدية مبهره. كما ستؤدي هبة طوجي أغاني أجنبية لثلاثي غنائي لطالما تحدثت عن تأثرها به ويتألف من ويني هيوستن وسيلين ديون وماريا كاري، فيصاح صوتها لتعشّد ثلاث أغنيات تختصر جنبها لكل واحدة منهم.

استعراض غنائي يشغ باعمال فنية، جمعت ما بين الثنائي أسامة الرحباني وهبة طوجي طيلة عشر سنوات، ويوقع إخراجها سوران الرحباني، سيتابعها رواد (مهرجانات الأرز الدولية) في 5 أغسطس المقبل بحماس، لا سيما أنها ستعود بهم إلى زمن



أبيض وأسود  
بالألوان  
محمد رضا

### مشكلة عاطفية

ما أن اكتمل عدد ركاب سيارة السرفيس التي سنتطلق من بيروت إلى مصيف صوفر وما بعده، وأمن السائق تحصيل الليرات، حتى انطلق بحكي حكايته:

«ما رايمك يا شباب أن هذا السائق الذي يقود بكم السيارة واقع في الحب؟»

أحدنا قال: «صحيح؟ مبروك».

لم يكن أنا من قال ذلك لأن الوقوع مؤلم والحب أكثر ألماً.

قال السائق العشري مؤكداً: «نعم، والله. أنا عاشق متيم لكن حظي تعيس؛ فوق رأسي (عطيفة) (ضباب داكن) تجعلني لا أرى». خشيت أن يكون قد فقد الرؤية فعلاً، فنظرت إليه ثم إلى السيارة لعلي أشاهد حريقاً مندلعاً في أحد المنازل فاصبح لتغيير الموضوع، لكن لم يكن هناك بيت مشتعل. أما هو، فاضاف بعد أن قال له آخر مشجعاً وملبياً فضوله الخاص: «خير إن شاء الله، شو في؟»

قال السائق وقد شعر بأنه استولى على «الجو»:

«يا عم، أحبها. بنت ما في أعلى منها، ومؤدبة (...) يعني بنت عائلة. أحبها وتحبني، لكن والدها للأسف لا يطيق خلقتي. ذهبت إليه بمفردتي لأطلب يد ابنته فرفض. هل تعلم؟ تلك الزيارة دامت ثلاث دقائق، أحلف على ذلك. يوم أمس، ذهبت مع عمي لأن والدي متوفى، وهذه المرة جلسنا نحو نصف ساعة نحاول أن نقنع ذلك الأب، ورفض».

ساله أحدنا: «لماذا رفض؟»

أجاب السائق وقد بدأ يلف بنا حسب التواءات الطريق الجبلي:

«قال لن يزوج ابنته لسائق تاكسي... ما رايمك؟ هل أنا حرامي مثلاً؟ أفكر في أن أخطفها وأهرب بها إلى كندا».

قلت في بالي: «كندا حتة واحدة؟». هل بات من السهولة بمكان كبير الهجرة إلى كندا؟

لا. كندا لا تكفي، ها هو يضيف: «أستراليا... أو حتى أميركا».

هنا تعددت الآراء. وكل من قال له رأياً

كشف عن مشكلة جديدة تحول دون الأخذ بذلك الرأي. ثم تحول الكلام إلى نقاش بين راكبين عارض كل منهما رأي الآخر، والنقاش صار جدلاً حامياً، ويخالي السينمائي تصورت أن هذين راكبين سيضربان بعضهما بعضاً داخل السيارة. لكن الهدوء ساد مع وصولنا إلى بجمدون، وبعد أن أدلى كل راكب بدلوهُ إلا أنا... وهذا لم يغب عن ملاحظة السائق، فنظر إلى المرآة، وسألني متعجباً من صمتي: «يا أستاذ، لم اسمع منك بعد. شو رايمك؟»

قلت له على الفور: «رأبي أتي وصلت إلى بجمدون، وسأزل هنا إذا سمحت»، قال:

«لكنك قلت أنك ذاهب إلى صوفر، وأحب أن اسمع رأيك»، أجبت: «للأسف، لا أجد الفتوى في هذه المسائل»، لم يعجبه هذا الكلام، فوقف السيارة بضربة قدم على المكبح، وقال لي:

«تفضلت. نزلت من السيارة وتنفست الصعداء؛ ثلاثة أرباع الساعة من الحديث الفشارغ عن مشكلة رجل لا يعرف كيف سيتصرف، ويريد من ركاب لا يعرفونه أن يقتربوا عليه حلاً. ابتعدت السيارة، وخيل لي أنني أصبحت لب النقاش التالي. كانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف، وأمامي ذلك المطعم المطل على الوادي. هذا منظر يستحق أن يقع المرء في حبه».

## 5 مبادرات شبابية خلاقة تفوز بجائزة مركز الملك سلمان للشباب

مبار، إضافة إلى منحها مظلة رسمية خلال فترة المبادرة. وتأتي مسابقة «بصمة» مبادرة ضمن المرحلة الثانية من جهود مركز الملك سلمان للشباب لتفعيل دور اللجان الشبابية في إمارات المناطق، بعد أن أنجز في وقت سابق المرحلة الأولى المتمثلة في برنامج تأهيل اللجان الشبابية على مدى عامين.

تتجاوز مدة عمل المبادرة المشاركة 7 أيام متواصلة، وأن تُنفذ في المنطقة ذاتها، وأن تخدم فكرة المبادرة المنطقة، وأن يكون لها أثر اجتماعي، وأن يكون فريق العمل الأساسي من لجنة شباب المنطقة.

ويقدم مركز الملك سلمان دعماً مادياً ولوجيستياً للمبادرات الفائزة في «بصمة»

بالمناطق كافة، في توظيف طاقات الشباب بشكل إيجابي، وتحفيزهم واستيعاب مبادراتهم، إذ هيا مركز الملك سلمان للشباب مساحة مناسبة للشباب المبادرين لتفعيل قيمة المبادرة وأثرها.

مكة المكرمة، ثم مبادرة «الغد أجمل» للجنة شباب المنطقة الشرقية، ثم مبادرة «أنت تقدر» للجنة شباب منطقة الباحة، ثم مبادرة «صحتك تهمنا» للجنة شباب منطقة الجوف، ثم مبادرة «تأهيل الشباب لسوق العمل» للجنة شباب منطقة تبوك. وأسهمت المسابقة التي تنافست فيها اللجان الشبابية

وحظيت المسابقة بمشاركة كبيرة من اللجان الشبابية في 13 منطقة، وتجاوز عدد المبادرات المقدمة 25 مبادرة، تنوعت مجالاتها بين اجتماعية وإعلامية وثقافية وبيئية ورياضية، واختارت لجنة التحكيم المبادرات الأكثر تميزاً، وفازت بالمرتبة الأولى مبادرة «ملتقى الأحياء» التي قدمتها لجنة شباب منطقة

الرياض، «الشرق الأوسط» حصدت 5 مبادرات شبابية سعودية، جائزة مسابقة برنامج «بصمة» التي أطلقها مركز الملك سلمان للشباب، بهدف تحفيز اللجان الشبابية في إمارات المناطق، على تقديم أفضل الأفكار التي تدعم المشروعات التطوعية غير الربحية.

الرياض، «الشرق الأوسط» حصدت 5 مبادرات شبابية سعودية، جائزة مسابقة برنامج «بصمة» التي أطلقها مركز الملك سلمان للشباب، بهدف تحفيز اللجان الشبابية في إمارات المناطق، على تقديم أفضل الأفكار التي تدعم المشروعات التطوعية غير الربحية.

### النساء يرين أنه يمنهن خصوصية وفرصة للتخلص من القيود

## «باجنو ألا لانتيرنا»... آخر شاطئ يتم فيه الفصل بين الجنسين في أوروبا



من جانبه، يقول مخرج الأفلام اليوناني، ثانوس أناستوبولوس - الذي عمل في فيلم L'Ultima (Spaggiola) (المنتج الأخير) مع الممثل والمخرج ديفيد ديل ديجان، المولود في تريستي - لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إن (إل بيدوسين) ساحر، وليس له مثل في أوروبا، أو حتى في العالم». وبالمقارنة مع الشواطئ الأخرى التي تفصل بين الجنسين في الشرق الأوسط، والإماكن الأخرى، أشار أناستوبولوس إلى أن الرجال والنساء في تريستي يفضلون البقاء منفصلين عن طريق الذهاب إلى «إل بيدوسين»، بدلاً من الذهاب إلى أي شاطئ آخر عادي.

ولا أحد يرغب في تغيير هذه السمة الأكثر تمييزاً لنادي الشاطئ. من ناحية أخرى يقول جورجيو روسي، وهو أحد أعضاء مجلس المدينة المشرف على نادي الشاطئ، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «لو دمرونا الجدار، فلن يظل (إل بيدوسين) على حاله... فهذا هو رمز تريستي، فلماذا يجب أن نقفد ما يجعله استثنائياً؟»

يبدأ الجنس الآخر في مغازلتهم. وبالإضافة إلى الأطفال، فإن قاعدة الفصل بين الجنسين لا تنطبق على المنقذات الموجودات على الشاطئ. وتقول واحدة من المنقذات، وتدعى فرانشيسكا أزاريلي (25 عاماً): «عندما تفصل بين الرجال والنساء، فإنك أحياناً تبرز أسوأ ما فيهم».

وتقول أزاريلي: «فمن جانب (وهو جانب الرجال)، تسمع كثيراً جدا من التكات الذكورية، وأجدادنا يظلمون الإنعاش من الفم، ومن جانب آخر هناك كثير من المشاهدات، فقد اضطررنا مؤخراً للتدخل لفض شجار بسبب محاولة شخص الجلوس في الظل مكان شخص آخر».

ويتم التخلي عن نظام الفصل بين الجنسين مرة واحدة فقط في العام، وذلك من أجل إقامة حفل صيفي راقص، وهو ما تم تصويره في فيلم وثائقي عن «إل بيدوسين»، عُرض لأول مرة في مهرجان «كان» السينمائي لعام 2016، وحضي بجناح هائل في السينما المحلية.

من وسط المدينة، بالإضافة إلى كون سعده في المتناول، فسعر الخول هو يورو واحد فقط (1.15 دولار). ويتردد أن لقب «إل بيدوسين» مستمد إما من كلمة «بيدوسي» العامية، وتعني بلح البحر، أو من كلمة «بيدوسيو» وتعني القمل، وذلك في إشارة إلى وجود مزرعة للبلح الذي كان أفراد القوات النمساوية الجبرية يقومون فيه باستخدام الشاطئ لنظافتهم الشخصية. ويشكل المتقاعدون معظم مرتادي الشاطئ، إلا أن المنتجع يحظى أيضاً بشعبية بين الأطفال الذين يمكنهم التنقل بين الجزء المخصص للرجال والآخر المخصص للنساء حتى سن الـ 12 - بالإضافة إلى العمال الذين يبحثون عن الترويح عن أنفسهم خلال استراحة الغداء، فيما يميل المراهقون والشباب إلى نوادي الشاطئ التي يمكنهم فيها الاختلاط بالجنس الآخر. يبدأ أكثر من الفتيات في تريستي أخذ حمامات الشمس في «إل بيدوسين»، لكي تحصل بشرتهن على درجة اللون البرونزي، قبل أن

منظفة من الشعر بعناية، لا يمثل مشكلة. وفي بلد سوفيني مغرق في المشاعر القومية، تكتسب المظاهر أهمية متزايدة، حيث تحرص المرأة على المحافظة على أناقها في جميع الأوقات. يتبع «إل بيدوسين» لرائداته الفرصة للتخلص من القيود التي تفرضها الأعراف الاجتماعية: فمن الممكن هناك لمن بلغن سن الثمانين أن يسرن عاريات الصدر، أو أن يرتدين لباس البحر الكاشف، الدجي سترينج، إذا رغبن في ذلك، بحسب بروسافيرو.

من ناحية أخرى، يقول شخص يدعى جيانماركو، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الرجال يهونون الذهاب إلى «إل بيدوسين» أيضاً؛ لأنه يمنحهم فترة راحة يتعدون خلالها عن زوجاتهم المرعجات، وذلك في الوقت الذي يومي فيه والده «الليو» اللواقف إلى جانبه، برأسه، موافقا على رأيه. ومن أسباب تفضيل نادي الشاطئ المفتوح على مدار السنة، والذي يجذب ما يصل إلى 3000 شخص يومياً في الصيف، كونه يقع على بعد مسافة قصيرة

من ناحية أخرى، يقول شخص يدعى جيانماركو، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الرجال يهونون الذهاب إلى «إل بيدوسين» أيضاً؛ لأنه يمنحهم فترة راحة يتعدون خلالها عن زوجاتهم المرعجات، وذلك في الوقت الذي يومي فيه والده «الليو» اللواقف إلى جانبه، برأسه، موافقا على رأيه. ومن أسباب تفضيل نادي الشاطئ المفتوح على مدار السنة، والذي يجذب ما يصل إلى 3000 شخص يومياً في الصيف، كونه يقع على بعد مسافة قصيرة

المعروف بين السكان المحليين باسم «إل بيدوسين»، في عام 1903، عندما كانت تريستي تخضع للحكم النمساوي - المجري. وظل الشاطئ يحتفظ بمكانته كمؤسسة اجتماعية، على مدار تاريخ المدينة المضطرب في القرن الـ 20، والذي اشتمل على عقدين من الحكم الفاشي والاحتلال البريطاني - الأميركي، خلال الفترة بين 1947 و1954.

وكان في الأصل يتم الفصل بين الرجال والنساء عن طريق سياج، ثم في النهاية، حل الجدار الأبيض محل السياج. وقد تم هدم الجدار مرة واحدة فقط في عام 1959، وذلك عندما تم نقله لاستيعاب التوسع في منطقة السيدات، على حساب منطقة الرجال. من ناحية أخرى، تقول ميكول بروسافيرو، وهي صحافية ألفت كتابين عن «إل بيدوسين»، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «تحب النساء هذا المكان لأنه يمنحهن الخصوصية... فمع عدم وجود رجال حولهن، فإن وجود بضعة كيلو غرامات زائد أو سيفغان غير وكان قد تم تأسيس ما يسمى

تريستي - لندن، «الشرق الأوسط» في تريستي، وهو مكان يقع عند «الستار الحديدي» السابق بالقرب من الحدود الإيطالية مع يوغوسلافيا، أدى انتهاء الحرب الباردة وتوسع الاتحاد الأوروبي، إلى محو الحواجز التي استمرت لعقود بين الشرق والغرب.

ولكن هناك جزءاً واحداً في الميناء المطل على شمال شرقي البحر الأدرياتيكي، ما زال شامخاً بفخر، وهو الجدار الأبيض الذي يفصل بين الرجال والنساء في «باجنو ألا لانتيرنا» والذي يجعل منه، بحسب السكان المحليين، آخر ناد شاطئي يتم فيه الفصل بين الجنسين في أوروبا. وتقول سابرينا بيشياري - وهي معلمة في مدرسة ابتدائية وزائرة دائمة للشاطئ - في حديث لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أثناء زيارة قامت بها مؤخراً إلى الشاطئ: «قد تكون مفارقة، ولكن هذا الجدار يجعلنا نشعر باننا أكثر حرية، ولا ينتقص منها».

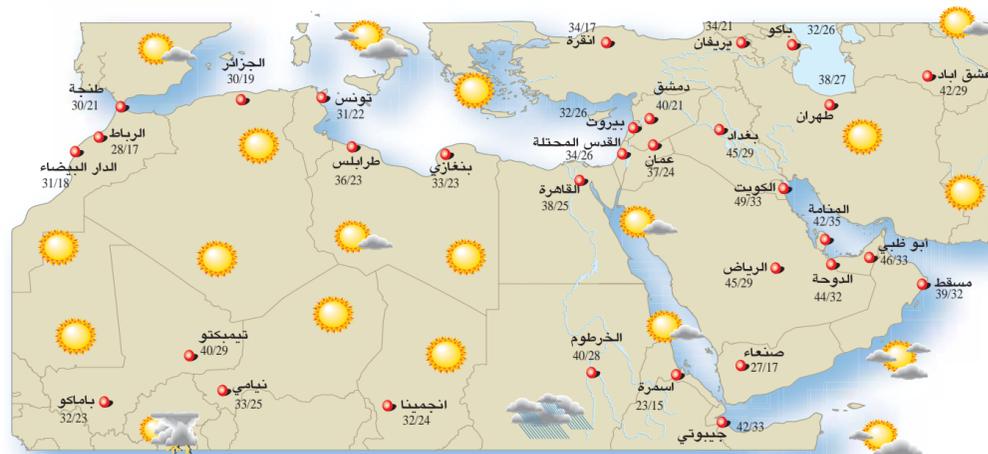
## سودوكو

6	3	9	7	5	8
5					
8		4	9		6
4		9			
9		8	6	2	
8	3	2	6	4	7
2		4			
			9	2	
9		5	7		

### الحل السابق

1	2	7	5	4	8	3	6	9
3	9	8	6	1	2	4	5	7
6	4	5	9	7	3	8	1	2
2	8	3	1	9	7	5	4	6
7	5	4	2	3	6	1	9	8
9	6	1	4	8	5	2	7	3
4	7	2	8	5	9	6	3	1
8	1	9	3	6	4	7	2	5
5	3	6	7	2	1	9	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تتساقط أمطار متفرقة عبر الشمال الشرقي. ويؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف شرق منطقة السهول والغرب الأوسط، لكن مع تعرض وسط كندا للأمطار.

**أوروبا**  
تتساقط الأمطار عبر قطاعات واسعة من ألمانيا وبولندا، مع انتشار منخفض جوي بمختلف أرجاء المنطقة. تتحرك أمطار متفرقة عبر فرنسا، مع تسبب مرتفع جوي في تعرض المملكة المتحدة وإيرلندا لطقس جاف. في المقابل، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على إيطاليا والبلقان.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة بعد الظهيرة عبر جنوب غربي السعودية وكذلك اليمن. وقد تتسبب بعضها في حدوث فيضانات. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يظل الطقس جافاً ومشمساً عبر العراق وسوريا وفلسطين ولبنان. أما الأردن، فيسوده طقس جاف لكن مع إمكانية ظهور سحب متفرقة بعد الظهر. ويسود طقس شديد الحرارة الأجزاء الداخلية، بينما تبدو درجات الحرارة اللطيفة قرب ساحل البحر المتوسط.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف وحار معظم أرجاء شمال أفريقيا، رغم هبوب عاصفة رعدية تحمل أمطاراً خفيفة متقطعة عبر جبال الأطلس في شمال المغرب والجزائر وأقصى جنوب السودان.





مونتاري الزايري  
 m.althaidy@asharqalawsat.com

### خطبة «تميم» البتراء

في الأدب العربي، التقليد منه والجديد، خطب شهيرة صارت من غرر الكلام، ومعاهد البلاغة، ومخازن الذاكرة، ومغارف التمثل. بصرف النظر عن هدف هذه الخطبة أو تلك، وغايتها السياسية، حسنة كانت أم سيئة، وبكل حال، فالحسن والقيح، كما قال أهل الكلام الأول، مسألة تتعارق فيها الأنظار. لدينا الخطبة البتراء، والخطبة الشوهاء، وخطبة الحجاج «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا»، والخطبة الشقشقية، والخطبة التنجنية، والأخيراتان منسوباتان للخطبة الرابع على بن أبي طالب، أو أمير المؤمنين ويعسوب البلاغ، كما في الأدبيات الشعبية.

وفي الجديد لدينا خطب سياسية عربية شهيرة، ليس بسبب بلاغتها الناصعة ربما بل لأثرها البليغ، ومرة ثانية، حسناً كان هذا الأثر أم سيئاً. آخر خطبة تستحق النظر، هي خطبة أمير قطر، الشيخ تميم آل ثاني، التي امتدت على مدى 17 دقيقة ويضع ثوان.

لا ندرى كيف تلقى هذه الخطبة على غرار الخطب: الغابر منها والحاضر، غير أن حديث الصدق يقتضي القول إنه فيما عبأ به جراب الكلام لم يبتكر جديداً، ولم يقل فريداً.

محتوى الخطبة الفتحة الآنن العربية حالياً، وكانك تسمع خطيباً من خطباء «الإخوان» السنن، ولا غرو، فمرشد الجماعة الأول، حسن البنا، كان موصوفاً بذلاقة اللسان وقوة البيان وفنون الخطابة.

كلام الشيخ تميم، المكتوب بعناية، ليس إلا مرافعة من مرافعات قناة «الجزيرة»، وضوبها من أنصار «محور الممانعة» بنسخته الجديدة.

لم يكن الخطيب صائماً حين تحدث عن «مظلومية» قطرية، فقط لأن قطر تناصر الحق - حق من؟ - وتحتاز للشعوب العربية، لولا «مؤامرات» الآخرين ضدها. وتفسير الكلام هنا: كنا نريد إسقاط الدول العربية وتمكين «الإخوان»، لكن منعنا من ذلك رفض مصر والسعودية والإمارات وبقية «الشعوب» العربية؛ الحق أقول لكم إن أكثر فقرة سيئة في خطبة تميم، كانت الإشارة الأخيرة حول نصرة القدس والمسجد الأقصى، بعد محنتها الأخيرة، ثم محاولة الرجل «توظيف» هذه القصة الحساسة في مسألة أخرى، هي الحق السبائي للدول العربية في منع قطر من اللعب بالأمن والسلم.

ما علاقة هذا بذلك؟  
 كانه، ومن خلفه جمهور غادر العدل وعائق الحيف في الخصومة، رهن خلاص القدس بالكف عن قطر؟! «ما لكم كيف تحمكون»؟!  
 هذه السجدة في اعتصار الورقة الفلسطينية مضجرة ومدمرة «لل قضية» قبل أي شيء آخر، وقلعها من قبل الخميني، وما زال تلاميذه يفعلون، كنصر الله، وقلعها من قبل كل متلاعب بمشاعر الناس، من بعثيين وقوميين ويساريين، و«إخوان» طبعاً.

خطبة الأمير ستضاف لأرشيف الخطب العربية البتراء.



الممثلة الإسبانية ماركينا غوميز تقف أمام المصورين أثناء عرض فيلم الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد «زاي إموجي» في مدريد بإسبانيا أمس... الفيلم سيكون متاحاً للجمهور في 11 أغسطس المقبل (إ.ب.أ)



### سمير عطالله نجوم الصيف؛ فرس في ثوب فستقي

لم أتعرف إلى صباح في بيروت، أو عالية، أو بحمدون، أو الحازمية. ذات يوم من 1976 ذهبت إلى القنصلية اللبنانية في مونتريال لحضور حفل استقبال بمناسبة الاستقلال. وكان منزل القنصل العام في منطقة أوترموون الراقية، تصعد إليه على درج طويل. وفيما أنا في منتصفه صعوداً، رأيت صباح على أوله نزولاً: فرس شقراء تصهل، قبل أن أبادر بالتحية «يه، يا حياتي، شو جابك لهون».

لم تكن المفاجأة أن أرى صباح في مونتريال، بل اكتشف أنها تعرفني، أما «حياتي» فهو عندها من «أحرف» النداء، تخاطب به الجميع، ويعد قليل تضيف إليه «تقبرني»، وهي من تعابير المحبة والرفقة في لبنان. ويبدو أنها كانت في عجلة من أمرها، فقلت باقتصاب، وبين الدعوة والطلب: «بانتظارك اليوم على العشاء. إياك أن تقول لا».

لا يُعزتر من دعوة صباح في بيروت، فهل تُرفض في مونتريال؟ كانت «الصباح» لا تزال في عز أنافتها، ترددي «تابورا» فسقطي اللون، يتناسب مع بشرتها الحنطية. أما إلى العشاء، فاستقبلت ضيوفها باناقة يغلب عليه الأزرق، ومضاءة بالجواهر مثل سوق الصاغة. تفرش صباح الطيبة والمشاعر والمائدة بكرم واحد، صادق ومكئبل. طوال الوقت كنت أشعر بعقدة ذنب، ازدادت مع الزمن. فانا لا أحب أغاني صباح، ولا تجذبي موابيلها الشهيرة، ولا يطيب لي النوع البليدي الذي تغنيه. لكن صباح، الإنسان، كان تُفرح النفس والقلب بحضورها وخفة ظلها. وبمجرد لقاء أول تضم نفسها إلى عائلتك، وتنفق أخبارك، وتعتب في صدق على التغيير. و«أطرف» اللقاءات مع صباح، كانت بدعوة من زوجها السابق، الناخب جو (يوسف) حمود، وكان كلامها يشكو من الكرم الأسطوري الذي أوصل إلى الفخر. كانت سنوات صباح الأخيرة محزنة مثل فيلم سينمائي. فقدت مالها، وفقدت جمالها، وفقدت أهلها وأصدقائها. لكنها أصرت على الاستمرار في البحث عنهم جميعاً، لا تلتين لغدر العمر ولا خيانة الأقرين. وكانت ظهوراتها الأخيرة في البرامج التلفزيونية مؤسفة. فقد تحول الصبا الجميل إلى عزرات الشيوخة وحفاف الروق.

وكما كانت مفاجاتي مضاعفة في لقاءها، كان حزني مضاعفاً في غيابها. فهي رفضت أن تسامحني على هفوة غير مقصودة في برنامج تلفزيوني. وقد عرضت أن أصحح خطاي في برنامج خاص، لكن جواب سيدة القلوب الطيبة كان عناداً غير مالوف: «أنا لا يهمني الكلام من أي كان، لكن من فلان... أبداً».

كانت منذ طفولتها، جزءاً من جماليات لبنان، صوتاً وصورة.

## جهاز التكيف في السيارة مرتع لآلاف البكتيريا

أم باردا. لذا نتخبّه أيّها السائق للامر وسارع لتخليط مكثفك، قبل أن تبدأ في تنشق رائحة ننتة في سيارتك. معلومات مهمة للضحة، تضمنتها نشرة جمعية نادي السيارات فرع النمسا (ARBO)، وعممتها على جميع وسائل الإعلام، لتصل إلى أكبر نسبة من السكان، فبيننا، بثينة عبد الرحمن قد يكون جهاز التكيف في السيارة مرتعا لآلاف البكتيريا والفطريات، والنسب أن كثيرين لا يتنبهون لتخليطه باستمرار، ولا يدركون ما يشكّل من مخاطر على الضحة. فيتحوّل إلى مصدر لبث الهواء الملوث، ساخنا كان

في حال لم يتخبّه السائق للامر، فبيداً في تنشق روائح نتنة قد لا يعثر لها على سبب. وكما تشير النشرة، فإن إضافة أجهزة التبريد، لا تتخلّب كثيرا، من الوقت، وتكلفها قليلة، فهي تحتاج فقط إلى تغيير مرشح المكيف الأنابيب.

تخليط دورية شاملة، أقله كل عامين، خصوصا أن مكيفات الهواء تحتفظ بعد إطفائها بالرطوبة داخل وحداتها المختلفة، وبين جنباث فنوااتها الهوائية، مما يحولها لأرضية خصبة لتوالد البكتيريا التي تنتشر في جميع أنحاء السيارة، ويؤيد خطرهما مع إعادة تشغيل المكيف، لينتاقم

خصوصا أن البلاد تشهد هذا الصيف، موجة حرّ شديدة، بسبب الارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة، ما يجعل أجهزة التكيف ضرورة لا بد من استخدامها، يسعد بها السائق والركاب، من دون الانتباه إلى مخاطرها.

حسب النشرة المعنية، فإنّ جهاز التكيف يحتاج لعملية

في حال ظهور ضباب على زجاج السيارة، فعلى سائقها التفكير أولاً في نظافة جهاز التكيف، والإسراع بذلك في حال انتشار روائح غير محببة. ووفق النشرة، فإنّ أجهزة التكيف التي لا تُنظّف بصورة دورية، وكما ظهر بعد فحص مايكروسكوبي لعدد من السيارات في مدن مختلفة، وفي حال ظهور ضباب على زجاج السيارة، فعلى سائقها التفكير أولاً في نظافة جهاز التكيف، والإسراع بذلك في حال انتشار روائح غير محببة. ووفق النشرة، فإنّ أجهزة التكيف التي لا تُنظّف بصورة دورية، وكما ظهر بعد فحص مايكروسكوبي لعدد من السيارات في مدن مختلفة،

في السياق ذاته، تنصح النشرة بالاستغناء عن مكيفات الهواء في السيارات، والاكْتفاء بالهواء الطلق، خصوصا في المشاوير القصيرة والرحلات التي لا تستغرق أكثر من ربع ساعة، كما ينبغي إيقاف تشغيل المكيفات قبل نحو ربع ساعة من نهاية الرحلة.

في حال لم يتخبّه السائق للامر، فبيداً في تنشق روائح نتنة قد لا يعثر لها على سبب. وكما تشير النشرة، فإن إضافة أجهزة التبريد، لا تتخلّب كثيرا، من الوقت، وتكلفها قليلة، فهي تحتاج فقط إلى تغيير مرشح المكيف الأنابيب.

## جيمس بوند يعود للسينما... ولكن من يكون البطل؟

فيلم جيمس بوند الخامس والعشرين سيعرض في الولايات المتحدة في الثامن من نوفمبر 2019، وقبل ذلك بفترة قصيرة في بريطانيا، حسب «رويترز». ولم يذكر اسم الفيلم، أو أسماء النجوم المشاركين، بمن في ذلك من سيقوم بدور العميل 007، أو أي تفاصيل أخرى عن الفيلم.

وكان النجم دانيال كريج قد أدى دور بوند في آخر 4 أفلام، بما في ذلك فيلم «سكاي فول» في 2012، وفيلم «سبكتر» في 2015 الذي حقق إيرادات بلغت نحو 880 مليون دولار، وفقاً لموقع دليل الأفلام على الإنترنت «بوكس أوفيس موجو دوت كوم».

وكانت عودة كريج لأداء دور بوند مثيرا تكهنات، بعد أن قال النجم في 2015 إنه يفضل قطع شرايين معصمه على أداء هذا الدور مرة أخرى. وقال كالوم مكدوجل، المنتج التنفيذي لسلسلة أفلام

بوند، لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن كريج (49 عاماً) هو نود أن يعود دانيال لأداء دور بوند. وفي الوقت ذاته، هناك أسماء أخرى مرشحة للدور، مثل إدريس إلبا وتوم هيدلستون وتوم هاردي. وسيكون الفيلم الجديد من تأليف نيل برفيس وروبرت ويد، وهما من كتبا آخر 4 أفلام من سلسلة أفلام جيمس بوند.

توس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

وأكدت الشرطة أن الشقيقتين استلهما فكرتهما أيضاً من فيلم آخر، إذ قالت في بيان لها: «غير اللسان لون سيارتهما المرسيدس البيضاء إلى اللون الأسود، تقليداً لبروس ويليس الذي يغير ألوان سيارته باستمرار ليريك الشرطة التي تطارده في فيلم (ذا جاكال) من إنتاج عام 1997».

واستهدف الإخوان اللذان يبلغان من العمر 26 عاماً و30 عاماً، ماكينات الصراف الآلي بالقرب من مدينة تورينو في شمال إيطاليا، ويظهر أحدهما على كاميرات المراقبة في نهب أحد البنوك مرديا قناع ترمب وهو يغطي الكاميرا بيده، قبل أن يزرع المتفجرات في ماكينات النقد المالي، ثم يختبئ بانتظار الانفجار القوي.

## ارتديا قناع الرئيس الأميركي «الشقيقان.. ترمب» يسرقان مصرفاً في إيطاليا

تونس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة الإيطالية، شقيقتين اشتبه في سرقتهم أجهزة صراف البية، بينما كان كلاهما يرتدي قناع الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، وعرضت الإقنعة في مؤتمر صحافي عقد في تورينوتو في شمال إيطاليا.

وكشفت التحقيقات عن أن اللصين على ما يبدو مغرمان بأفلام الجريمة والمطاردة، وتبدو الحيلة للوهلة الأولى وكأنها مستوحاة من فيلم «بوينت بريك» الذي أنتج عام 1991 من بطولة كيانو ريفر، وباتريك سوين، ويحكى قصة عصابة من راكبي الأمواج يرتدي أفرادها أقنعة رؤساء أميركيين سابقين أثناء سرقة البنوك، وفقاً لموقع «دايلي ميل».

## قيمتها 820 ألف دولار أخفاها المهرب حول جسده لتجنّب دفع الرسوم الجمركية

## إحباط عملية تهريب مجوهرات وساعات فاخرة إلى دبي



دبي، «الشرق الأوسط»

أحبطت جمارك دبي محاولة لتهريب مجوهرات مرصعة بالالماس وساعات فاخرة قادمة من إحدى الدول الآسيوية بهدف التهريب من دفع الرسوم الجمركية، وضبطت إدارة عمليات المسافرين بجمارك دبي في المبنى 3 بالمطار الدولي محاولة تهريب قام بها مسافر أوروبي قادم من إحدى دول شرق القارة الآسيوية.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن المسافر الأوروبي كان يخفي حول جسده وتحت الملابس التي كان يرتديها 76 ساعة يد فاخرة و6 قطع من المجوهرات مرصعة بالالماس تقدر قيمتها بنحو 3 ملايين و16 ألف درهم (820 ألف دولار)، حيث تمكن المفتشون الجمركيون من كشف المواد المهربة، والتي كان يحاول المسافر التهريب من دفع الرسوم الجمركية عليها.

وأفادت إدارة عمليات المسافرين بأن مفتشيها اشتبهوا بالمسافر الأوروبي ورصدوا تحركاته بدقة، حيث جرى إخضاعه للتفتيش بأجهزة الأشعة، وتم اكتشاف المجوهرات والساعات المهربة، رغم محاولته إخفاءها حول جسده وتحت ملابسه والعبور بها من نقاط التفتيش في مطار دبي الدولي، حيث تم تحرير محضر ضبط بالواقعة لاتخاذ الإجراءات

جانب من المجوهرات والساعات التي حاول المسافر تهريبها («الشرق الأوسط»)

القانونية بحقه. وقال إبراهيم الكمالي مدير إدارة عمليات المسافرين: «توفر الدائرة أفضل مستويات التدريب للمفتشين الجمركيين وتزودهم بالمهارات اللازمة لاكتشاف المهربين من خلال قراءة لغة الجسد المتابعة لحقايتهم وامتعتهم بعمليات المعاينة والتفتيش

المحكمة القادرة على كشف المواد المقيدة والمنعوعة بواسطة أجهزة التفتيش الجمركي، والتي تم تطويرها داخليا في جمارك دبي عبر تحفيز الإبداع والابتكار وباستخدام أحدث التطبيقات الذكية لتقنية المعلومات، بماكينة مسيرة التحديث الشاملة في إمارة دبي».